Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٠ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
A comprehensive range of travel services
...... at your fingertips
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

AL HAYAT FRIDAY 15, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12586
إن الحياة عقيدة وجهاد
العدد ١٢٥٨٦

عرفات: حكومة نتانياهو ليست مستعدة لانقاذ عملية السلام

اولبرايت تؤجل زيارتها للمنطقة شهراً

□ القدس المحتلة – من ربى الحصري: واشنطن – من حسن سندروسي:

■ توقع أمس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان تقوم الوزيرة مادلين اولبرايت برحلتها الى الشرق الأوسط في نهاية أيلول (سبتمبر) المقبل. وقال انها تريد «توسيع نطاق مهمتها»، في ما بدا كأنه اشارة الى نيتها زيارة مصر والأردن، وربما سورية، اضافة الى التحادث مع القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية.

وقال الناطق ان اولبرايت اجتمعت طويلاً، صباح أمس، الى منسق عملية السلام الاميركي السفير دنيس روس للاطلاع على نتائج رحلته الأخيرة الى المنطقة، ومدى «التقدم او انعدام التقدم» في عملية السلام والآليات الأمنية التي اتفق روس عليها مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي. وذكر ان اولبرايت «قررت ان ترصد بعناية نتائج الآليات خلال الاسابيع المقبلة واتخاذ القرار حول الرحلة بناء على تقويمها» لتلك النتائج.

وقال ناطق الخارجية روبن ان الوزيرة «قررت بعد مداولات اولية داخل الادارة حول رحلتها ان لا تقصرها على التركيز على المشاكل الاسرائيلية – الفلسطينية». واكد ان لهذه المشاكل الصدارة في جدول الاعمال «لكن لنا في المنطقة مصالح أوسع تتعلق بالامن الوطني».

يذكر ان اولبرايت قالت قبل اسبوع انها تخطط لزيارة الشرق الأوسط في نهاية الشهر الجاري، معتمدة على التقدم الذي يحرزه روس في مهمته. وقال الناطق أمس ان الرحلة «لن تشمل بالضرورة دول الخليج»، لكنه لم يستبعد ذلك تماماً.

ويخشى الفلسطينيون غداة انتهاء جولة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس وبانتظار جولته التقويمية المقبلة بعد اسبوعين، من ان يفشل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الجهود الاميركية التي نجحت في تحقيق احد شقي

التتمة في الصفحة (٦)

جرافة اسرائيلية تدمر منزل محمد عيد بركات في شمال القدس. (ا ف ب)

رئيس الجالية اليهودية لـ«الحياة»: سنرد بزيارة لوفد فلسطيني – يهودي

ممثلان عن فلسطينيي ٤٨ يزوران الحي اليهودي في دمشق

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ انهى وفد فلسطينيي الـ ١٩٤٨ زيارته الى دمشق بجولة قام بها عضوان من الكنيست هما صالح طريف عن حزب العمل وطلب الصانع عن «الحزب الديموقراطي العربي» في شارع الامين الذي يسكنه أبناء الطائفة اليهودية، والتقيا رئيس الجالية السيد يوسف جاجاتي الذي قال لـ «الحياة»، انه «وعد الاخوة الذين جاؤوا من الأرض المقدسة» بانه سيقترح في أول لقاء مع مسؤول سوري ارسال «وفد سوري من الشباب الفلسطيني واليهودي الى هناك (اسرائيل) لرد زيارة الاخوة»، وأبدى استعداده لترؤس الوفد.

التتمة في الصفحة (٦)

الرسائل المفخخة الى «الحياة»: الخارجية الاميركية تخصص مليوني دولار لمن يقدم معلومات

□ واشنطن – «الحياة»:

■ خصصت الحكومة الاميركية مكافأة مقدارها مليونا دولار لكل من يقدم معلومات في شأن الرسائل التي كانت وصلت الى مكتبي «الحياة» في واشنطن ونيويورك في نهاية ١٩٩٦ ومطلع ١٩٩٧.

واعلن مدير قسم الخدمات الأمنية الديبلوماسية غريغوري بوجاك أمس ان المكافأة يحصل عليها «كل من يقدم معلومات تقود الى ادانة او اعتقال المسؤول او المسؤولين عن ارسال ١٢ رسالة مفخخة الى الولايات المتحدة بين كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ وكانون الثاني (يناير) ١٩٩٧»، وحض كل من يملك معلومات على ان يقدمها الى أقرب سفارة او

التتمة في الصفحة (٦)

الهراوي أكد ان لبنان لن يقع في فخ

إسرائيل تنفي انسحابات من جزين و«الجنوبي» يقوم بعمليات تمشيط

□ بيروت – «الحياة»:

■ نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية نفيها اي انسحاب لـ «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لاسرائيل من منطقة صيدون (جزين). وقالت «ان الجنوبي نقل احد مواقعه في المنطقة الى مكان آخر لاعتبارات تكتيكية». في مقابل ذلك اعلن رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي «اننا لا نريد إلا انسحاب اسرائيل من كل أرضنا المحتلة والدولة جاهزة لأداء مسؤوليتها باقدام ونجاح ولن تقع في اي فخ ينال من ثوابتنا الراسخة». (راجع ص٢).

وجاء كلام الهراوي هذا في حفلة افتتاح فندق «قادري الكبير» في مدينة زحلة امس، تعليقاً على انباء انسحاب لقوات من «الجنوبي» من عدد من القرى الواقعة في منطقة جزين في «الشريط الحدودي» المحتل. وكانت هذه الانباء بدأت من قرية صيدون وست قرى او سبع في محيطها، تقع قبالة منطقة اقليم التفاح المحررة في الجنوب، منذ الاثنين الماضي، لكن السلطات اللبنانية تريثت في اتخاذ قرار ملء الفراغ بالجيش اللبناني او القوى الامنية اللبنانية في انتظار وضوح الصورة والتأكد من حصول انسحابات.

وافادت معلومات من المنطقة ان قوة من «الجنوبي» قوامها ثلاث دبابات وعشر ملالات دخلت صيدون – سنيه ونفذت عمليات تمشيط لمحيط المنطقة بمدافع الهاون والاسلحة الرشاشة الثقيلة، بما أوحى ان الانسحابات ليست جدّية من محيط جزين.

وقالت مصادر قيادية في جزين لـ «الحياة» ان «ما حصل ليس انسحاباً لقوات «الجنوبي» بقيادة اللواء انطوان لحد في مقدار ما هو اعادة تمركز، كما سبق ان حصل قبل نحو ثلاثة اشهر في بلدة كفرفالوس ومنشآت

التتمة في الصفحة (٦)

مبارك: اتهام مصر بإساءة معاملة الأقباط افتراء وتشنيع

□ القاهرة – «الحياة»:

■ أكد الرئيس حسني مبارك انه لا يميز بين مسيحي ومسلم، ونفى وجود مشكلة طائفية في مصر، مشيراً إلى انه «إذا كانت هناك مشكلة فهي بين متشددين من الطرفين. اما الغالبية العظمى فالعلاقات بينها طيبة جداً». ورد على اتهامات وجهتها جهات خارجية، خصوصاً في الولايات المتحدة، أخيراً الى الادارة المصرية في شأن اساءة معاملة الاقباط، ووصفها بانها «افتراءات وتشنيع وعدم فهم»، مشيراً إلى أن البابا شنوده (بطريرك الاقباط الارثوذكس) «يتكلم بصراحة ويرد عليهم».

وتناول مبارك، في مقابلة تنشر جريدة «الاهرام» المصرية جزءها الاول اليوم، قضية بناء الكنائس التي اثيرت ضمن هذه الاتهامات، مؤكداً أنه «لم يحدث ان ورد طلب لبناء كنيسة ولم نوافق عليه. اعطيت اذوناً لبناء كنائس جديدة أكثر من الاذون التي حصلوا عليها أيام السادات وعبدالناصر بكثير». وأوضح ان «الأمور الخاصة بالنسبة الى بناء كنيسة واضحة جداً. وهي ضرورية من اجل مراعاة الا يصطدم المتشنجون ببعضهم

التتمة في الصفحة (٦)

ردّ على حملة المتشددين مجدداً عزمه على تطبيق برنامجه

خاتمي يدافع عن تشكيل أحزاب

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ أكد الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي انه «مصمم» على تطبيق برنامجه في الحكم والذي اصبح «ميثاقاً مع الشعب» بعد الانتخابات الرئاسية. وذكّر منافسيه ومعارضيه بانه خاض معركة الانتخابات حاملاً «رؤية متكاملة»، وليس على اساس صراع شخصي. ودافع عن طريقة اختياره وزراءه، مشدداً على انه اخذ في الاعتبار معيار الانسجام الحكومي وتناغم اعضاء السلطة التنفيذية مع افكار رئيسها وتوجهاته. وتمنى ان ينال جميع وزرائه ثقة النواب الاسبوع المقبل، لكنه اكد انه يحترم استقلالية السلطات وقال انه سيعيّن بديلاً لكل وزير يحتمل الا يمنحه البرلمان الثقة. ودافع عن دور وسائل الاعلام داعياً ضمناً الى تشكيل احزاب سياسية.

وكان خاتمي يتحدث الى التلفزيون الايراني في وقت متقدم ليل الاربعاء، وحاول ان يجمع بين المرونة والحزم في التعاطي مع القضايا والمؤسسات مؤكداً ضرورة ان تعمل كل مؤسسة وسلطة في الدولة في اطار «صلاحياتها الدستورية». وشدد على ان رئيس الجمهورية «مسؤول عن تنفيذ الدستور» وملزم بان يراقب مدى التزام كل مسؤول وسلطة القانون. وجدد تصميمه على نحت مجتمع مدني يكفل الحريات ويسوده القانون. وزاد انه يؤمن بضرورة ان يكون الاعلام «حراً ومستقلاً» وان تكون الدولة خادمة للمجتمع والحكومة خادمة للشعب مواكبة لـ «نمو وعيه» معتبراً ان تشكيل احزاب سياسية يساعد في توثيق الصلة بين الشعب والحكومة.

وجاء حديث خاتمي بعد يوم على تقديمه حكومته للبرلمان، وفي ظل حملة عنيفة باشرها المتشددون تطاول المعتدلين من وزرائه، متهمين اياهم بانهم «استسلاميون للاستكبار العالمي» ويعتقدون «عملياً بالليبرالية».

واكد الرئيس ان «الشفافية» ستطبع علاقته بالشعب ووعد بان يصارحه «في كل خطوة اساسية». وقال: «اذا فشلت في عمل معين فإن اول ما ساقوم به هو ان اصارح الشعب وأكاشفه بالحقائق كما هي».

ورأى مراقبون ان ذلك قد يكون اقراراً مسبقاً من خاتمي بان طريقه ستكون محفوفة بقليل من الورود، وتحذيراً لمعارضيه من انه لن يتجاهل الرصيد الشعبي

التتمة في الصفحة (٦)

المغرب: أربعة مناصب وزارية تسند لأربع نساء مؤهلات

□ الرباط – من محمد الأشهب:

■ عندما كانت «غزالة الاطلسي» نوال المتوكل تسابق الزمن في بطولة العاب القوى في لوس انجليس عام ١٩٨٤، لم يكن يخطر في بال أحد أن حصولها على الميدالية الذهبية في مسافة الـ ٤٠٠ متر حواجز، لن يحطم الرقم القياسي العالمي وقتذاك، ولكنه سيكسر بعد ١٣ سنة حاجزاً نفسياً واجتماعياً يتمثل في إسناد مناصب وزارية في الحكومة المغربية إلى نساء مؤهلات ذوات كفاءة رفيعة في اختصاصات عدة. ذلك ان البطلة نوال المتوكل التي أصبحت كاتبة دولة مكلفة الشباب والرياضة، لم تقدم وحدها إلى الجهاز التنفيذي، ولكن رافقتها السيدات عزيزة بناني كاتبة دولة لدى وزير التعليم الجامعي مكلفة الثقافة، وامينة بن خضراء كاتبة دولة لدى وزير الطاقة مكلفة تنمية القطاع المعدني، وزليخة الناصري كاتبة دولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية مكلفة التعاون الوطني. ما يعني توزيع الحضور النسوي في الحكومة على قطاعات تطاول الثقافة والرياضة والتكنولوجيا والقضايا الاجتماعية. وهذه المرة الاولى التي تسند فيها مثل هذه المناصب إلى نساء مؤهلات ينتسبن في غالبيتهن إلى القطاع العام والإدارة المغربية. لكن قبل ذلك كان حضور السيدة حليمة الرازي في الوفد المغربي الذي أجرى الاتصالات مع قياديي بوليساريو في لشبونة ولندن لافتاً للانتباه. في حين يتميز البرلمان الحالي بمشاركة امرأتين تنتسبان إلى المعارضة، هما لطيفة بناني سميرس وبديعة الصقلي. كما ان حضور العنصر النسوي في انتخابات البلديات التي عرفتها البلاد في حزيران (يونيو) الماضي كان كثيفاً، واستطاعت مرشحات عديدات آن تفزن بثقة الناخبين.

الدلالة السياسية للحدث تتجاوز نطاق تكريم المرأة إلى الافساح في المجال أمام تحملها المسؤولية. ففي بداية استقلال البلاد شغلت الأميرة للا عائشة شقيقة الملك الحسن الثاني منصب سفيرة للمغرب في بريطانيا. وفي غضون ذلك استطاعت شابة من مدينة فاس ان تجذب الانتباه عندما قادت أول طائرة، وكذلك الحال بالنسبة الى ربانتين لم يمهل احداهما الموت، عندما تحطمت طائرة في سماء اغادير قبل عامين اثر انتحار ربانها مصطفى الخياطي.

الحكومة الجديدة التي يقودها رئيس الوزراء الدكتور عبداللطيف الفيلالي يميزها الحضور الكثيف للتكنوقراطيين الذين أصبحوا يتولون كل المناصب الحكومية في ضوء استبعاد الوزراء المنتسبين الى احزاب الوفاق والاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والوطني الديموقراطي. وعلى رغم ان مهمتها ذات طابع انتقالي يتعلق بالاشراف على تنظيم الانتخابات الاشتراعية المقررة قبل نهاية العام الجاري، فانها ستركز على الملفات الاقتصادية والاجتماعية وعلى اصلاح القضاء وتكريس خطة اللامركزية في التعاطي والشؤون المحلية. وقالت مصادر رسمية ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ركز في كلمة القاها في أول مجلس

التتمة في الصفحة (٦)

البرلمان يتجه إلى إقرار قانون يحد من التعليم الديني

تركيا تتهم إيران بالتدخل في شؤونها الداخلية

□ انقرة – من رشيد غيورديلك:

■ خاض الاسلاميون الاتراك معركة اخيرة، امس الخميس، لمنع البرلمان من مناقشة مشروع قانون في شأن التعليم الديني، ولكن النواب صوتوا بغالبية ٢٧٤ ضد ٢٣٩ لمصلحة المناقشة في جلسة عامة بعد تسعة ايام من مناظرات ساخنة بين العلمانيين والإسلاميين في لجان برلمانية فرعية.

وجاء هذا التطور وسط هجوم عنيف شنه نائب رئيس الوزراء بولند اجاويد على إيران واتهمها بالتدخل في الشؤون الداخلية لتركيا عبر «اطلاقها حملة» ضد مشروع القانون الذي من شأن تطبيقه ان يؤدي الى اغلاق عدد كبير من المدارس الدينية لاعداد ائمة المساجد. وقال اجاويد، اثناء استقباله وفداً يمثل منظمات العلويين في تركيا ان الاذاعة والتلفزيون الايرانيين «وجها حملة» ضد مشروع القانون واعتبر ذلك «تدخلاً في الشؤون الداخلية التركية وهو امر مرفوض».

وكان رئيس السلطة القضائية في إيران آية الله محمد يزدي وصف في وقت سابق من الشهر الجاري مشروع القانون التركي بانه «غير ديموقراطي»، واكد في

التتمة في الصفحة (٦)

■ انقرة – رويتر – دعت تركيا زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الى العودة الى بلاده لأداء الخدمة العسكرية والا فقد جنسيته التركية.

وورد اسم اوجلان، الذي يخوض مقاتلوه حملة عسكرية ضد القوات التركية منذ ١٩٨٤ ضمن قائمة بأسماء اشخاص وجهت الحكومة اليهم انذاراً نشرته الجريدة الرسمية. وجاء في نص الانذار: «سيخضع الأشخاص التالي ذكر اسمائهم ولا يقيمون في تركيا ولم يتموا خدمتهم العسكرية حتى يومنا هذا للحكم الآتي: اذا لم يعودوا الى تركيا ويتقدموا لأداء خدمتهم العسكرية في غضون ثلاثة اشهر ستتخذ اجراءات لرفع الجنسية التركية عنهم».

ولا يعرف مكان اقامة رسمي لاوجلان منذ ١٩٨٠، لكن أنقرة تتهم سورية بين حين وآخر بإيوائه في أراضيها أو في سهل البقاع اللبناني حيث عقد

التتمة في الصفحة (٦)

القمة الاقتصادية... وتقويم الحكومة الايرانية

وزير الخارجية القطري يلتقي أولبرايت في واشنطن

□ واشنطن – «الحياة»:

■ التقى وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، امس، في واشنطن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت وعدداً من كبار مسؤولي الوزارة.

وجاء اللقاء اثناء اجتماع بين الوزير القطري ونائب وزير الخارجية الاميركية للشؤون السياسية توماس بيكرنغ استمر نصف ساعة، وحضرت أولبرايت جزءاً منه.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية لـ «الحياة» قبل الاجتماع امس ان «قمة الدوحة ستكون على راس جدول الاعمال اضافة الى عدد من القضايا المشتركة والاهتمامات الاقليمية». واكد ان القمة المزمع عقدها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل «لا تزال مقررة»، وان

التتمة في الصفحة (٦)

يقام تحت شعار «مصر وفرنسا آفاق مشتركة»

مواقف مصرية عدّلت صيغة الاحتفال بالمئوية الثانية لحملة نابليون بونابرت

□ القاهرة – من سامي كريم:

■ يبدو أن مشروع الاحتفال بمرور مئتي سنة على بدء العلاقات الثقافية بين مصر وفرنسا، الذي يربط المناسبة بحملة نابليون بونابرت (١٧٩٨ – ١٨٠١)، لن يرى النور بالصورة التي كان رسمها له بعض عرابيه في القاهرة وباريس.

ويرجع ذلك أساساً إلى ردود أفعال مصرية رفضت بشدة الصيغة الأولية للمشروع، التي جرى الإعلان عنها قبل نحو سنة، وهي تقوم على إن تلك الحملة وضعت مصر على «أولى عتبات نهضتها الحديثة، ولولاها لتأجلت معرفة المصريين بالكثير من قيم التقدم لسنوات طويلة».

وبالاضافة إلى مقالات كُتّاب بارزين ومساجلات مثقفين مرموقين، فإن ردود الأفعال هذه عبرت عن نفسها بصورة لا لبس فيها من خلال عدد من دور النشر المعروفة في مصر. إذ طرحت إحداها طبعة جديدة من ترجمة كتاب «الجذور الإسلامية للرأسمالية في مصر» للمفكر الاميركي بيتر غران، الذي يؤكد أن الحملة الفرنسية أضرت بمصر ضرراً بالغاً على أكثر من صعيد، وتركتها في وضع أكثر تخلفاً وتبعية للخارج مما كانت عليه قبل مجيئها.

واصدرت دار اخرى كتاباً للدكتور احمد يوسف استاذ العلاقات الدولية في جامعة القاهرة عنوانه «المخطط السري لغزو مصر»، يتضمن وثيقة تنشر للمرة الأولى، هي عبارة عن رسالة سرية بعث بها الفيلسوف الألماني ليبنز إلى ملك فرنسا لويس الرابع عشر يحضه فيها على غزو مصر وينبهه إلى الجوانب الإيجابية التي ستعود على أوروبا من هذا الغزو.

كما أعيد طبع كتاب عنوانه «ودخلت الخيل الأزهر» للكاتب الإسلامي الراحل محمد جلال كشك، يهاجم وحشية الحملة الفرنسية وهمجية جنودها التي تمثلت بانتهاكهم حرمة الجامع الأزهر اثناء تصديهم لمقاومة أهالي القاهرة لهم.

ولم تخل مساجلات المثقفين المصريين، على رغم ذلك، من اصوات تبرز «الوجه الحسن» و«الوجه الثقافي» للحملة، لجهة انها أدخلت الطباعة إلى البلاد، وأسست «للمجمع العلمي المصري»، ووضعت اللبنة الأولى للنظام البرلماني، وساهمت في درس مختلف نواحي الحياة، الامر الذي تجلى في جهد علمائها من خلال الكتاب الشهير «وصف مصر».

إلا ان هذه الاصوات لا تزال ضعيفة في مواجهة الاصوات المضادة التي نجحت على ما يبدو في تعديل صيغة مشروع الاحتفال الذي جرى التنسيق في شأنه رسمياً على أعلى مستوى، فتغير عنوانه من «عام فرنسا في مصر وعام مصر في فرنسا» إلى «مصر وفرنسا: آفاق مشتركة». وامتد التعديل ليشمل جوهر الاحتفال نفسه، من خلال «إشارات تطمينية»، صدرت عن الجانب الفرنسي، تؤكد ان هدفه هو توطيد العلاقات الثقافية وليس «تمجيد ذكرى الغزو».

ومن بين تلك «الاشارات»، التي حرص الجانب الفرنسي على عدم ربطها بشكل مباشر بذكرى مرور قرنين على حملة نابليون بونابرت، اختيار القاهرة أخيراً للانضمام إلى الجمعية الدولية للعواصم والمدن الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية، التي يشغل

التتمة في الصفحة (٦)

15
9 770967 559712

افتتح فندق القادري في زحلة

الهراوي: لن أرتاح حتى تغلب سيادة القانون

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس انه «لن يرتاح حتى يرى سيادة القانون هي الغالبة»، مؤكداً ان «هذه الدولة انهت الفوضى وقامت لترسي الامن ورعاية كل المناطق». واضاف «نحن لا نريد الا انسحاب اسرائيل من كل ارضنا المحتلة».

افتتح الرئيس الهراوي بعد ظهر امس في زحلة «فندق قادري الكبير» الذي رمم بعدما تضرر خلال الحرب، في حضور شخصيات وفاعليات. والقى كلمة عبر فيها عن فرحه بتذكر «امجاد بلدنا وتاريخنا وبقاعنا» واتى على محطات شهدها هذا الفندق «اعلان دولة لبنان الكبير والغاء الصبغات الطائفية واعلان امتياز الكهرباء في زحلة وقرار انشاء بولفار زحلة يوم زيارة الرئيس شارل دباس لها، وإتمام احمد شوقي قصيدته (يا جارة الوادي) في زحلة وتلحين محمد عبدالوهاب جزءاً منها».

واضاف «تعود بي الذكرى الى ٩ تموز (يوليو) ١٩٣٨ حيث استقبل خليل الهراوي هنا البطريرك انطوان عريضة واقام مأدبة تكريمية له ويومها القيت وانا في سن الثانية عشرة كلمة الترحيب بغبطته وقدمني المرحوم شكري بخاش صاحب جريدة «زحلة الفتاة». وهل تنكر هذه الباحة ازدحام الجماهير في استقبال الجنرال شارل ديغول وكان يومها رمزاً للمقاومة والحرية فرحب به الدكتور نجيب فرح المعلوف ومجموعة من الادباء والوزراء السابقين ومنهم الفرد سكاف وجوزف بوخاطر رحمهما الله؟ وكيف ننسى لقاء اللبنانيين هنا في هذا الفندق حول رئيس الجمهورية المغفور له الياس سركيس بعدما ادى القسم الدستوري في «بارك اوتيل شتورا» بسبب الاوضاع الامنية في بيروت في العام ١٩٧٦، وكان للمغفور له جوزف سكاف مبادرة الدعوة الى هذا اللقاء وكان لي ان ارحب بالرئيس الجديد واهنئه باسم الجميع».

واعتبر «هذا الصرح بامجاده اكبر من اوتيل انه مصنع للتاريخ ايضاً. وتجديد انطلاقته فعل وفاء للمؤسس المرحوم خليل قادري». وقال «هذا هو لبنان يعود مقصداً للسياحة والمهرجانات الفنية والثقافية والرياضية ومركزاً للمؤتمرات الاقتصادية والانمائية.

امس كانت الدورة الرياضية العربية الثامنة وغداً نهائيات كاس آسيا لكرة القدم ودورة الالعاب الرياضية الفرنكوفونية. واليوم اماكننا الاثرية وضاءة بالمهرجانات الفنية في كل المناطق، وعاد موسم الاصطياف يزهو بالاشقاء والسياح وبابنائنا المغتربين وكل املنا ان تنجز عودة المهجرين الى قراهم».

وتطرق الى الوضع السياسي، فخاطب اللبنانيين قائلاً «لا تقووا بمكامن الضعف الذي خلفته تركة الحرب بل اعملوا ليقوى الوطن بمبادراتكم الايجابية. واقول للمشككين ان كانت كل اهتماماتكم الشكوى والنحيب فليس عندي الا العمل والمزيد من الانجاز من اجل خير الجميع ومن اجل خير كل الوطن. وهل كان لهذا الصرح ان يعود لو لم تعد تتألق زحلة والبقاع كله بالمنجزات وبتجديد البنى التحتية؟ واليوم (امس) قبل ان اتوجه اليكم وقعت المرسوم الذي كم كنا نتمنى منذ عهد الاستقلال ان يصدر. لقد اتخذنا القرار بتنفيذ المشاريع الانمائية المهمة من العاصي الى عيون ارغش واليمونة».

وقال ان «هذه الدولة انهت الفوضى ولن ارتاح حتى ارى سيادة القانون هي الغالبة، وقامت لترسي الامن ورعاية كل المناطق، فتنافسوا من اجل مضاعفة الانتاج الزراعي والصناعي وتعاونوا من اجل تعزيز حيوية الاصلاح الاداري والنهوض الاجتماعي وتجديد موقعنا السياحي المميز. فبالمبادرات الخلاقة نبني البلد ونتخلص مما نعاني ونصوغ المستقبل الواثق».

وزاد «لا يجوز ان نرى لبنانياً واحداً يهدم الدولة فيما هي تنجز وتتقدم والوطن ينادي الجميع الى التماسك من اجل مواجهة الوضع الدقيق الذي نشهده وتشهده المنطقة في هذه المرحلة. نحن اعلنا دوماً اننا مع السلام العادل والشامل واسرائيل هي التي جمدت المفاوضات وكانت تغتال السلام كله في المنطقة، واننا نطالب بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ بلا قيد او شرط. نحن لا نريد الا انسحاب اسرائيل من كل ارضنا المحتلة، والدولة جاهزة لأداء مسؤوليتها في اقدام ونجاح ولن تقع في اي فخ ينال من ثوابتنا الراسخة». وكان زوار الرئيس الهراوي في قصر بعبدا نقلوا عنه امس ارتياحه الى «تنفيذ خطة انتشار الجيش اللبناني في البقاع لأن ذلك سيؤدي في النتيجة الى فرض الامن والاستقرار وتطبيق القوانين وزرع الطمأنينة في نفوس المواطنين».

واعتبر ان «المواطنين سواسية امام القانون ولن يكون هناك عاص عليه»، لافتاً الى «تعاطيه مع جميع المواطنين بالتساوي من دون النظر الى الطائفة او المنطقة التي ينتمون اليها».

وقال زوار القصر الجمهوري ان الرئيس الهراوي «مهتم بالقطاع الزراعي، وان هذا الاهتمام ستترجمه المراجع المختصة وانه يسعى شخصياً الى توفير مصادر تمويل مهمة على مستوى عال لتشجيع القطاع الزراعي، خصوصاً الزراعات البديلة في البقاع وتلك التي تشكل مواد اولية للصناعة الغذائية والاعلاف تحديداً، وانه يسعى ايضاً الى ترجمة خطط التشجيع على زيادة المساحات المزروعة بالشمندر السكري».

واعتبر الرئيس الهراوي امام زواره ان «الدولة اتخمت بالموظفين، وان انخراط الشباب اللبناني في القطاع الزراعي عندما تتوافر عناصره المهمة، والمالية منها خصوصاً، يشكل باب رزق واسع».

من جهة ثانية، قالت مصادر القصر الجمهوري ان الرئيس الهراوي وقع اول من امس مرسوم فتح الدورة الاستثنائية التي يتضمن برنامجها درس مشاريع واقتراحات قوانين فضلاً عن تصحيح الخطأ في انتخاب عضوين للمجلس الدستوري.

دعا «لقاء جزين» الى عدم الوقوع في فخ المؤامرة

بري طالب بموفد بابوي: يهمنا دخول الجيش من دون اساءة

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس «ان الوضع في الجنوب ليس متفجراً كما يصوره البعض». واكد ان الجيش اللبناني «مستعد كل لحظة لدخول جزين، ولكن يهمنا ان يكون دخوله من دون اساءة»، معلناً انه ينتظر «جواباً اميركياً عن خلفية الانسحاب من صيدون»، ومطالباً «بإيفاد مبعوث بابوي الى جزين» وداعياً «اللقاء من اجل جزين» إلى عدم الوقوع في الجزئيات وفخ المؤامرة. وايد «النهج الذي تسلكه الحكومة في التعامل مع ملف الشيخ صبحي الطفيلي»، معتبراً «ان القمع لا يجدي بل الحوار هو المرتجى». ونفى اي علاقة لـ «الترويكا» بفتح الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي.

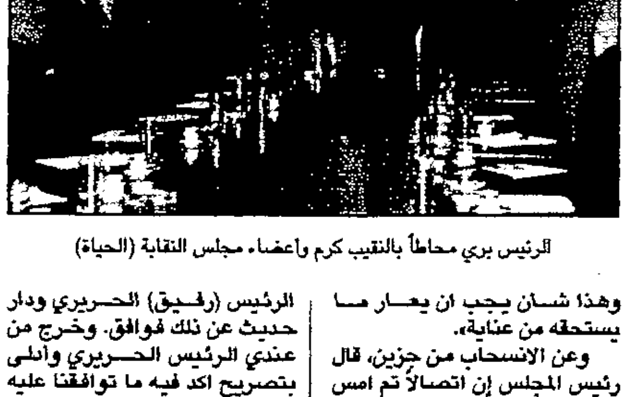

الرئيس بري محاطاً بالنقيب كرم واعضاء مجلس النقابة (الحياة)

مواقف بري نقلها عنه نقيب المحررين ملحم كرم الذي زاره على راس وفد من النقابة وشكره لاسهامه في اطلاق الصحافي روجيه نهرا الذي اعتقلته القوات الاسرائيلية في «الشريط الحدودي» المحتل، وحيا فيه «حسمه قضية طائفية بما يتقذ وحدة الصف اللبناني، لعلمه ان الرئيس الياس الهراوي لا يمكن ان يقول كلاماً فئوياً وتقسيمياً».

ونقل كرم عن بري ان «ليس في لبنان والعالم شعب عاص، بل حكومة غير عاصية. وعندما نتناول القضايا المحلية يكون اللجوء الى الجيش آخر المراحل. وعندما يكون التعامل مع عدو يكون اللجوء الى الجيش امراً اولياً نبدأ به». وعن قضية الشيخ صبحي الطفيلي قال بري «انا ابارك النهج الذي تسلكه الحكومة في التعامل مع هذا الملف. واعتقد ان القمع لا يجدي في حالات كهذه وان الحوار هو المرتجى ويقيني ان الشيخ الطفيلي معي في هذا التوجه. ولا يريد اكثر مما طرح اخيراً على الصعيد المعيشي الذي يعتبره المرجع والملاذ ويعني الناس لانه يتناول حياتهم واستمرار وجودهم وعائلاتهم وهذا شأن يجب ان يعار ما يستحقه من عناية».

وعن الانسحاب من جزين، قال رئيس المجلس إن اتصالاً تم امس بينه وبين السفير الاميركي ريتشارد جونز، ساله خلاله توضيحاً وتفسيراً لهذا الانسحاب وانه «لا يزال ينتظر الاجابة التي لم تصل بعد». واوضح «ان انسحاب الاسرائيليين ليس من طيب لبنهم، ومجيء (الموفد الاميركي) دنيس روس ليس شأناً عابياً انما هو لانقاذ وضع داخلي متدهور في اسرائيل التي تعاني مشكلات في الداخل، خصوصاً بعد ما قاله الرئيس السوري حافظ الاسد عن تعنّت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وعن رغبته في ألا يتعامل مع الملف الداخلي. طبعاً ان نتانياهو ابدى تصلباً وهو صعب ولا يريد السلام الا انه ليس غبياً فهو مقروء ومفهوم. وما قاله الرئيس الاسد قاله باسم جميع العرب وجميع اللبنانيين، وهو يعني موقفاً نباركه ونقف الى جانبه».

ودعا بري الى معالجة القضايا الحياتية. واكد «ان الترويكا لم تبحث ولا كلام على بعثها، وفتح الدورة الاستثنائية كان رغبة مني ابلغتها الى فخامة الرئيس ووافق عليها ثم زارني الرئيس (رفيق) الحريري ودار حديث عن ذلك فوافق. وخرج من عندي الرئيس الحريري وأدلى بتصريح اكد فيه ما توافقنا عليه نحن الثلاثة. اما المنطلق فهو ليس الترويكا. وليس صحيحاً ما يقال عن حشد الجيش ودخوله الضاحية».

وسأل «لماذا لا نحشد القوة ولا ننسحب ولا تصدر قرارات تقول اننا سنكثف الوجود الامني في هذه المنطقة إلا بعد ان تتعرض للاذى وللإعتداء؟ هذا شأن يجب ان يكون بديهياً ويجب ان يكون شأناً عابياً ان نوجد هذا الجيش في كل مكان. والجيش مستعد كل لحظة لدخول جزين وهو متاهب وجاهز تقنياً وعسكرياً ولكن يهمنا ان يكون دخوله من دون اذى ومن دون اساءة ومن دون ان يتعرض احد لخسائر». واضاف «ان اللقاء من اجل جزين يضم اخياراً ووطنيين ونحن نباركه ونعتبر ان جزين جزء من الجنوب. والجنوب جزء من لبنان. ونعتبر ان كل اللبنانيين معنيون بجزين كما معني بها ابناؤها».

وناشد بري النائبين سمير عازار وسليمان كنعان «ان يكون ردهما على ما يحصل في جزين مزيداً من الحضور والبقاء فيها وعلى رغم تعرضهما للاعتداء والتحرش والتهديد إلا ان ذلك لم يحد من معنوياتهما. ويهمني ان يكون هناك مندوب من جانب البابا (يوحنا بولس الثاني). طلبنا ذلك مرة جديدة ليكون عنصر اطمئنان للمنطقة وجزين واملي ان تستجاب رغبتنا هذه».

وعن وضع الجنوب قال بري «انه ليس متفجراً كما يصوره البعض بل انه وضع امن على الاقل في المدى المنظور واملنا ان تستمر هذه الحال».

وركز على «عدم وقوع اللقاء من اجل جزين في الجزئيات وفي فخ المؤامرة التي رفضنا نحن حركة امل وحزب الله دخول المنطقة من اجل تعطيلها». وحذر بري «اللقاء» من «الوقوع في المؤامرة التي وقع فيها الفلسطينيون». وقال «يجب ان ننزع من رؤوسنا الافكار المسبقة، اي ما نقوله هو راي، ولا يجوز ان نفرضه فرضاً». وتناول بري العمل الحكومي، وقال: «يجب ألا نقول ان الخصخصة وحدها المرتجى ووحدها الجنة والفردوس. فالخصخصة ليست هي الحل خصوصاً مع مؤسسات لها إدارات ناجحة. هذا ما يجب ان ننطلق منه حتى لا نقع في ممارسات خاطئة. نحن مع الحكومة ساعة تصيب ونحن نرشدها ساعة يجب الترشيد. هناك اهدار وسرقات وهذا صحيح. ونحن ضدها وفي هذا السبيل ستكون خناصرنا معقودة مع خناصر الحكومة لنصل الى النتيجة التي نتوخاها. وهناك امور قد تمر وقد يحاولون تمريرها. وليس من الضروري ان تكون حوافز هذا التمرير سوء نية، مثلاً مشروع خدمة العلم الذي مر ووزع على اللجان من دون ان يطلع عليه الجيش. ولما علمت بالأمر اوقفت ذلك وسحبت الاوراق التي وزعت ليعاد المشروع الى الجيش فيبدي فيه رأيه. وبعد ذلك نتعامل معه على صعيد التشريع».

وكان الرئيس بري استقبل السفيرة التشيكية في لبنان ايفا فيليبوفا.

□ بيروت - «الحياة»:

■ توالت ردود الفعل الرسمية والحزبية امس مستنكرة القاء متفجرة على منزل النائب سمير عازار في جزين اول من امس. وكانت عبوة انفجرت في المنزل ادت الى اضرار مادية فيه من دون وقوع اصابات، فيما كان عازار وعائلته في بيروت.

وقال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي اجرى اتصالاً بالنائب عازار واستنكر الاعتداء على منزله ان «اللبنانيين ثابتون في وجه التحدي الاسرائيلي الذي يبث الفرقة والفتنة بين اللبنانيين وسنقاومه بكل اشكال المقاومة».

وحيا اهالي جزين «الصامدين في وجه الاحتلال». وتمنى «عليهم وعلى غيرهم عدم الوقوع في الفخ الاسرائيلي»، مكرراً ثقته «في المواطنين الكرام الصامدين في الشريط الحدودي عموماً وجزين خصوصاً والذين يعانون من الاحتلال الاسرائيلي كل صنوف المضايقات لإخضاعهم وتذويبهم في النسيج الاسرائيلي».

واتصل رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب علي الخليل بالنائب عازار مستنكراً ومندداً بـ «مرتكبي هذه الجريمة التي تدل دوافعها الى المواقف الوطنية للنائب عازار والتي تصب في خانة العدوان الاسرائيلي الذي قصف قرية الاطفال في صفاريه والذي يعمل على زرع بذور الفتنة وخلق البلبلة بين صفوف اهلنا في الجنوب وخصوصاً في جزين».

ورأت قيادة «حركة أمل» في الجنوب «ان الاعتداء الآثم على منزل النائب عازار، والذي يحمل بصمات اسرائيلية واضحة، اتى في سياق مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة في حق الوطنيين ورموز العمل الوطني في لبنان عموماً والجنوب خصوصاً وهو رد على المواقف الوطنية الرائدة التي يجسدها النائب عازار». ودعت الى «تمتين الصف الداخلي والوقوف الى جانب اهلنا في جزين في وقفتهم الرافضة لكل اشكال الاحتلال الاسرائيلي وإفرازاته العملية».

صفير طالب بتأمين فرص العمل للشباب

□ بيروت - «الحياة»:

■ طالب البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير الدولة «بتأمين فرص العمل للشباب لتفعيل الانتاج الوطني والحد من آثار البطالة».

التقى البطريرك صفير في الديمان امس وفد مكتب متطوعي كاريتاس منطقة الجبة - بشري الذي شكره «لرعايته الدائمة لكاريتاس ودعمه المادي والمعنوي».

ورد صفير على الوفد بكلمة قال فيها: «ان فرص العمل واحدة من اهم المشكلات الاقتصادية ذات البعد الاجتماعي. والنظرة اليها من زاويتين رسمية واهلية. فالرسمية تتعلق بواجب الدولة في ايلاء هذه المشكلة الاهتمام اللازم والسعي الى توفير فرص العمل للشباب ليتحقق انتاج متقدم في مختلف القطاعات ومجنبة مجتمعنا من آثار البطالة السلبية. اذ لا يجوز استمرار الاهمال الرسمي لهذه المسالة في وقت تزداد اعباء اعادة البناء والمشكلات الاجتماعية. اما على المستوى الاهلي، فندعو الشباب الى الاقبال بحيوية على مختلف قطاعات الانتاج والعمل فيها من دون تردد او خجل. ترجمة لكونهم مدعوين الى ان يكونوا شركاء كاملين في الوطن على الصعد كافة». ورأى «ان لدعوتنا الشباب الى العمل بعداً وطنياً. اذ لا يجوز ان ينهض الوطن على سواعد العمال الاجانب الذين تتزايد اعدادهم من مختلف الجنسيات فيتولون سوق العمل على حساب تراجع الشباب اللبناني. لذلك على هؤلاء الشباب وعي هذه المسؤولية والاقدام على العمل».

الرابطة: الاجحاف بالموازنة لا يصب في الوفاق الوطني

□ بيروت - «الحياة»:

■ حذرت الرابطة المارونية من «التمادي في الاجحاف الذي يلحق بالطائفة المارونية على صعيد الوظائف الادارية والمشاريع والمراكز الحساسة في الدولة والتي كانت تعود اليها بحسب الاعراف والمواثيق».

واصدرت الرابطة بعد اجتماع مجلسها التنفيذي برئاسة النائب السابق بيار حلو بياناً توقفت فيه عند الاحداث الجارية في جزين. وناشدت المسؤولين «اتخاذ الخطوات الملائمة بعد استجلاء القصد من الانسحابات تفادياً لحصول اشكالات تعكر امن المواطنين». واستنكرت «القصف الوحشي على قرية الاطفال في بلدة صفاريه». وقررت تاليف لجنة من الاختصاصيين لدرس مشروع تعديل قانون تنظيم قوى الامن الداخلي وعرض الدراسة على المجلس التنفيذي للرابطة لاتخاذ الموقف المناسب».

دعوات المسؤولين الى التهدئة استندت الى معطيات

عرفات يراهن على التأزيم السوري - الإسرائيلي لإنقاذ المسار الفلسطيني من الجمود

□ بيروت - من محمد شقير:

■ المعلومات المتداولة، في وسائل الاعلام وفي التقارير الديبلوماسية الغربية الواردة الى بيروت والتي تفيد ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو يواجه مشاكل اقتصادية وسياسية صعبة للغاية، وان التصعيد العسكري الذي يشهده الجنوب ما هو الا محاولة يهدف من خلالها الى الهروب الى امام بغية صرف الانظار حيال ما يدور في الداخل، كانت منطلقاً للمشاورات لدى كبار المسؤولين اللبنانيين وللتوجهات حول التعاطي مع هذا التصعيد.

وقد بادر الرؤساء الثلاثة وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالدعوة الى التهدئة وعدم الانجرار وراء التصعيد العسكري الاسرائيلي، مشيراً الى ان اي خربطة في الداخل تخدم من حيث لا يدري اصحابها اسرائيل.

وتزامنت هذه المعلومات مع معلومات اخرى تلقاها مرجع رسمي، تتناول «الحال الراهنة لرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي ياسر عرفات والاسباب الكامنة وراء اتهاماته لبنان ان بالنسبة لهوية الشابين اللذين قاما بتفجير نفسيهما في احد اسواق مدينة القدس المحتلة، او بالنسبة الى مصدر قصف صواريخ الكاتيوشا على بعض المناطق في الشريط الحدودي المحتل والتي طاولت شمال اسرائيل».

واكد المرجع الرسمي لـ «الحياة» ان «هناك اكثر من تقاطع بين نتانياهو وعرفات يدفعهما الى تحميل لبنان مسؤولية تدهور الوضع في الجنوب».

واضاف: «هذا التقاطع ينطلق من ان الاول يحاول التركيز في الوقت الحاضر على الشق الامني باعتباره مادة تحقق له الاستنفار داخل اسرائيل في وجه الذين يحملونه مسؤولية التعثر الذي تمر فيه محادثات السلام، في مقابل الثاني اي عرفات الذي يراهن على ان تعقيد الامور على المسار السوري - اللبناني سيسمح له في نهاية المطاف ان ينفذ بجلده».

وبكلام آخر، فإن عرفات يعتقد انه «ليس في وسع نتانياهو ان يقفل الباب في وجه المحاولات الهادفة الى اعادة الاعتبار لمحادثات السلام على كل المسارات، خوفاً من ان يتعرض الى ضغوط عربية ودولية. وبالتالي فإن تعقيد الامور على المسارين السوري واللبناني سيدفع برئيس وزراء اسرائيل الى البحث عن مكان سياسي لتنفيس الاجواء لن يكون الا المسار الفلسطيني».

ويعتبر المرجع الرسمي ان «عرفات يرمي بكل اتهاماته المباشرة وغير المباشرة للبنان وسورية، شعوراً منه ان نتانياهو سيضطر الى التسليم بوجوب منح فرصة جديدة للمسار الفلسطيني، الذي لن يتطلب منه تقديم تنازلات، من وجهة نظره، من شانها احراجه بين صفوف محازبيه الذين وقفوا الى جانبه ضد خصومه في حزب العمل واقترعوا لمصلحته».

وفي الختام، فإن عرفات يرى ان لا مفر امام نتانياهو من اجل استقطاب الضغوط الدولية والعربية مع الاستعدادات لعقد القمة الاقتصادية في الدوحة لدول البحر المتوسط وشمال افريقيا، وصولاً الى تنفيسها على نحو يعيد الوهج لهذه القمة في ضوء ما فقدته بسبب مبادرة عدد من الدول العربية الفاعلة الى الاعلان عن مقاطعتها لها، الا التسليم بإعطاء جرعة جديدة للمسار الفلسطيني ولو من باب التسليم له ببعض «التنازلات» التي لن تبدل من الموقف الاسرائيلي العام، خصوصاً ان هناك صعوبة في ظل التعقيد الذي يشهده المسار السوري في فتح كوة، تمهد الطريق امام معاودة المفاوضات.

حرب نبه من حصر الدورة الاستثنائية بموضوع معين

□ بيروت - «الحياة»:

■ ابدى النائب بطرس حرب ارتياحه الى «فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي لكي يتمكن من متابعة العملية التشريعية ومناقشة اقتراحات القوانين المعجلة المكررة التي كانت على جدول اعمال الجلسة الاخيرة للمجلس»، إلا انه نبّه من «خطورة حصرها بموضوع معين او مواضيع محددة لان في ذلك التفافاً على دور المجلس النيابي».

وطالب «بفتح الدورة في اسرع وقت ممكن كي يتم انتخاب الاعضاء الجدد في هيئة المجلس الدستوري».

الى ذلك، طالب حرب بـ «إجراء تحقيق اداري فوري» في ظروف فتح مكب للنفايات في وادي إده (البترون)، ما تسبب بوفاة مواطن نتيجة حرق نفايات انبعثت منها غازات سامة ومواد ملتهبة. واعتبر «ان القضية مرّرت او هرّبت من خلف ظهر مواطني البترون» متسائلاً «الا يكفي هذه المنطقة معامل الكيماويات والزيوت في سلعاتا والترابة في شكا التي ينبعث منها الغبار والغازات في الجو ما يلوثها ويسيء الى حال البيئة فيها؟». وطالب باقفال المكب فوراً.

«التجمع للجمهورية»: لا مبرر للتحفظ عن ادخال الجيش منطقة جزين

□ بيروت - «الحياة»:

■ شكر «التجمع للجمهورية»، في بيان بعد اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البير مخيبر، وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لمبادرتها برفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان «ما اعاد الثقة المتبادلة بين بيروت وواشنطن».

وطالب «بإدخال الجيش اللبناني فوراً المناطق التي اخلاها الاحتلال» في جزين «وتامين فتح معبر كفرفالوس». واعتبر ان التحفظ الذي ابداه الحكم عن ادخال الجيش «لا مبرر له». واضاف «ان اللبنانيين يشعرون حتى هذه الساعة ان الدولة غريبة عن مصالحهم السياسية والامنية اذ لا يفهمون كيف ان انسحاب الاحتلال يشكل فخاً للبنانيين». وذكّر «التجمع» برفضه «تفاهم نيسان (ابريل) لأن قبوله كان ينظم الحرب بين اسرائيل والمقاومة ولا يرمي الى الية سلام».

الطفيلي يتهم السلطة بتعمد تشويه صورة البقاع

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي ان «السلطة تعمدت ان تظهر البقاع خارجاً على لبنان والقانون، لهذا كانت تشجع الجريمة والرد عليها وتدفع الى زراعة المخدرات». وقال في احتفال لـ «ثورة الجياع» في النبي رشادي امس ان «السلطة زرعت لنا بعض الخلايا المرتبطة باجهزتها مهمتها تشويه صورة المنطقة واعطاء منفذ ضدها من خلال القول ان هناك مجموعات لسرقة السيارات موجودة في كل مناطق لبنان تحركها اجهزة السلطة». واشار الى ان لديه «ادلة على ذلك وان السلطة تطلق اللصوص بعد ان يسلموا اليها».

علّق آمالاً على المجلس الدستوري

لحود: الطعن يتمتع بقوة قانونية

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال النائب نسيب لحود ان الطعن الذي تقدم به ١٤ نائباً في قانون التمديد للبلديات «له قوة قانونية كبيرة وصدقية دستورية». وعلّق آمالاً على المجلس الدستوري لجهة بت الطعن النيابي ايجاباً.

واضاف لحود، وهو من ضمن النواب الذين تقدموا اول من امس بمراجعة تطالب بإبطال القانون، في تصريح امس «كل مرة يرجأ استحقاق دستوري مهم له علاقة بالارادة الشعبية، ترتكب مخالفة دستورية». وتابع ان «القانون الذي تم على اساسه ارجاء الانتخابات البلدية غير دستوري، وقد استندنا في ذلك الى دراسات وضعها بعض كبار القانونيين في البلد. ونحن نتحرك في معزل عما يحصل بين الرؤساء وعن التوازنات القائمة في البلد».

إلى ذلك، اعلن «اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية»، ان ١٠ نواب وقعوا حتى الآن على العريضة الوطنية بعد اقل من خمسة ايام على اطلاقها.

والموقّعون هم الرؤساء سليم الحص وحسين الحسيني وعمر كرامي والنواب نائلة معوّض ونسيب لحود ومحمد يوسف بيضون وبطرس حرب واحمد فتفت ومصباح الاحدب ومنصور غانم البون.

وذكر «اللقاء» في بيانه عن «اصداء العريضة»، انه اتفق مع رابطة عمدة فرنسا على ادخال «العريضة الوطنية» على مركز شبكة «انترنت» الخاص بها مما يسمح للبنانيين المقيمين خارج لبنان بالتوقيع الالكتروني عليها.

«كهرباء لبنان» تحقق في انفجار معدات

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان التحقيقات جارية لمعرفة الاسباب التي ادت الى حادث انفجار محولات الكهرباء وانقطاع التيار الكهربائي اول من امس اكثر من خمس ساعات في بيروت وجبل لبنان وبعض مناطق الشمال. وافاد بيان للمؤسسة ان المعدات التي انفجرت والتي قامت بتركيبها شركة فرنسية، تعمل منذ سنوات في شكل دقيق جداً. وفي موازاة ذلك تعمل الفرق الفنية على اجراء عملية تبديل للقطع المتضررة وقد وضع تجديد المعدات ضمن برنامج الصيانة الوقائية لهذا العام.

واعلنت مؤسسة كهرباء قاديشا ان الغبار الناتج عن الكسارات ومعامل الخفان في منطقة دير عمار تسببت بتعطيل بعض اجهزة معمل دير عمار لانتاج الطاقة الكهربائية.

حافظوا
على نظافة مدينتكم

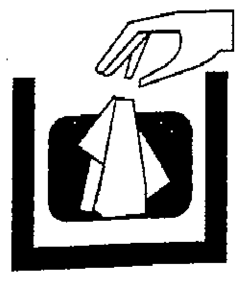

الحياة

جديد مشاريع
الهنداوي السكنية
شقق مفروشة للإيجار
مساحات مختلفة.
عاليه
حي البطركية
تلفون: ٠٣/٨٨٩٩٥٩
٠٥/٥٥٥٨٣٣ - ٠٥/٥٥٥٨٢١
فاكس: ٠٥/٥٥٥٧٩٦

BUSINESS FOR SALE
MARBELLA, SPAIN

Largest *Oriental Carpet* business in booming Costa del Sol resort area - dominates area market - sales at highest in 10 year history of business - ready to expand to largest in Spain, if desired.
European family-owned business wishes to sell for personal reasons.
Tel: 34 29366 Fax: 34 5288 2696

شقق فخمة للبيع

عقد وقعته «ايدال» ووكالة التنمية الأميركية

تمويل دراسة لتحويل رياق والقليعات مطارين مدنيين لأهداف تجارية

□ بيروت – «الحياة»:

■ اعلن السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز ان كثيرين من رجال الاعمال الاميركيين أتوا الى لبنان وان عددهم سيزداد على رغم استمرار تحذير وزارة الخارجية الاميركية لهم من السفر اليه، «فهم يعتقدون ان فرص الاستثمار فيه مشجعة».

ووقّع جونز امس ترافقه القنصل في السفارة الاميركية في بيروت لارا فيلد، عقداً باسم «الوكالة الاميركية للتنمية والتجارة» مع رئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال) الدكتور يوسف شقير، بهبة بقيمة ١٣٠٣٠٠ دولار لتمويل دراسة جدوى من اجل تحويل مطاري رياق والقليعات العسكريين مطارين مدنيين لأهداف تجارية.

ومدة انجاز المشروع مقدرة بنحو ستة اشهر، وسيزور ثلاثة خبراء، احدهم متخصص بمشاريع الموانئ الجوية وآخر بتمويل مشاريع الموانئ الجوية وآخر بهندسة الموانئ الجوية ودراسة كلفتها، لبنان لمدة ثلاثة اسابيع. وسيتولون مراجعة الملفات الحالية وزيارة مواقع تشييد المشاريع ودراسة الكلفة الهندسية وكلفة التشغيل والادارة وتحديد قيمة المردودات المتوقعة واجراء دراسة مالية لمردود المشروع وانجاز دفاتر الشروط.

وتفصل «ايدال» اثنين من موظفيها لمساعدة الفريق الاميركي اضافة الى تأمين التنقلات والمكاتب وخدمات امانة السر له. وهذه المساعدة الفنية تتمة لعمل بعثة سابقة أتت الى لبنان واقامت مدة وجيزة وارتأت ان تطوير الموانئ الجوية امر وارد ومساعد للحركة الاقتصادية في المناطق وكذلك المناطق الحرة التي ستساعد في تطوير الدورة الاقتصادية في البلد ودعمها.

وخلال التوقيع اعرب السفير جونز عن سروره «بتدشين المرحلة الثانية من التعاون والمساعدة عبر وكالة التنمية والتجارة الاميركية مع مؤسسة ايدال» التي نوّه بدورها «في التشجيع على الاستثمار وإعادة الاعمار في لبنان».

واضاف ان «تشجيع مجيء المستثمرين الى لبنان مسألة حيوية للاقتصاد اللبناني ومستقبله. ونحن فخورون بان نساهم في جهود الاعمار». واشار الى ان «هذا العقد الذي وقّعناه سيمكننا من مساعدة ايدال على التحضير لمشروعين مستقبليين سيجلبان خبراء ومستثمرين دوليين الى لبنان لتطوير مطارين عسكريين غير مستعملين وتحويلهما مؤسستين مدنيتين ولأغراض تجارية وسياحية. وهما مشروعان سيكونان قيّمين للشعب والاقتصاد اللبنانيين ويساعدان لبنان على بناء صناعته وزراعته وتوفير فرص عمل للبنانيين».

واضاف «من خلال الدراسات الاولية التي اجراها خبراء وكالة التنمية حين زاروا لبنان ابدوا حماسة وتأثراً لما شاهدوه خصوصاً لجهة امكان تطوير مطار رياق، ولمستقبل تطوير الزراعة والصناعة في هذه المنطقة ومحيطها وتحسين اوضاع المواطنين فيها. وكما تعلمون فإن ايصال البضائع الى الاسواق يكون مفيداً كلما كان سريعاً».

واعرب الدكتور شقير عن امله بان يكون «نتيجة الدراسة الاميركية استقطاب استثمارات خاصة لتقوم بالاعمال المطلوبة لتطوير المشروعين. وفي اطار هذه المساعدة سنعمل كمؤسسة واستشاريين لبنانيين فريقاً واحداً مع الخبراء الاميركيين. على ان نعلن في وقت لاحق نتيجة الدراسات ونطرح الموضوع لاتخاذ قرار نهائي في مجلس الوزراء».

واشار الى ان «لا سقف للاشغال في شأن المطارين وننتظر التقدير الذي تتوصل اليه الدراسة. تقديرنا اولي، لكن الدراسة التفصيلية ستعطينا ارقاماً يمكن الركون اليها اكثر. وليس ضرورياً ان يكون كل الاستثمار اجنبياً. فالمشاريع التي تطرح الى الآن كانت في معظمها مختلطة. وبالنسبة الى هذين المشروعين نأمل في استثمار لبناني وأجنبي وتعاون فني لبناني وأجنبي من الولايات المتحدة او غيرها». واشار الى قرار من مجلس الوزراء «بتطوير هذه المشاريع».

وسئل جونز عن توقعاته لمجيء مستثمرين اميركيين بعد رفع الحظر؟ فأجاب: «ليس لدي نظرة كاملة لكن ما نراه ان الكثيرين من رجال الاعمال الاميركيين جاءوا ويهتمون بلبنان وهذا ما قلناه قبل رفع الحظر. وعلى رغم استمرار التحذير من وزارة الخارجية من السفر الى لبنان بعد رفع الحظر، فإن رجال اعمال اميركيين كثيرين يعتقدون ان الفرص هنا تستحق ان تعطى حقها، ورأينا الكثيرين منهم حتى الآن. واعتقد اننا سنرى اكثر في المستقبل. وهذا سيكون ذا فائدة مزدوجة لبلدينا ولتطوير الاقتصاد اللبناني الذي نأمل جميعاً، بان نراه ينمو ويؤدي الى خلق فرص عمل للبنانيين».

[illegible]

□ بيروت – «الحياة»:

■ التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عضو مجلس النواب الاميركي جيمس ماكدرموت على رأس وفد من الاطباء الاميركيين للتعرف الى الاوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان.

واعلن السنيورة انه عرض للوفد خطة الحكومة في مجال اعادة الاعمار ودور لبنان المستقبلي في المنطقة، مشيراً الى «ان الوفد يقوم الآن في جولة تشمل لبنان وسورية والأردن واسرائيل والضفة الغربية».

الجامعة الاميركية تنتظر رئيسها بعد رفع الحظر وتراجع القروض يدفع الى تأمين منح دراسية

□ بيروت – من ناجية الحصري:

■ من يدخل حرم الجامعة الاميركية في بيروت هذه الايام يفاجأ بان عطلة الصيف «لم تمر من هنا» بعد. فورشة «الاعمار» خارج الجامعة لإعادة بناء ما دمّر تسحب نفسها على الداخل، وتعليق جرس مبنى «كولدج هول» على برجه قبل ايام، إيذان بقرب الانتهاء من عملية اعادة بنائه التي تطلبت اكثر من ثلاث سنوات بعد الانفجار الضخم الذي تعرض له في العام ١٩٩١.

وورش الترميم لا تقتصر على مبنى «كولدج هول». فهي متنقلة بين مبنى وآخر تمهيداً لاستقبال العام الدراسي الجديد الذي لا بد من ان يتميز عن غيره بنكهة «اميركية اصيلة». فقرار واشنطن رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان يعني للجامعة الاميركية الكثير على طريق عودة رئيسها من دون الحصول على «اذن خاص» كما جرت العادة في زياراته «الخجولة» السابقة. لكن الجامعة تبقي الامور مرهونة باوقاتها في ما يتعلق بمجيء الاميركيين للدراسة والتدريس، وهمها الآن استقطاب التمويل لزيادة المنح الدراسية للطلاب بعد تراجع مانحين عن تقديم قروض دراسية واستحالة الحصول على مثل هذه القروض عن طريق المصارف بعكس ما هو جارٍ لشراء منزل او سيارة!

مبنى «ماركواند هاوس» او المسكن التقليدي لرئيس الجامعة الاميركية عاد الى وظيفته الاساسية في انتظار العودة، بعدما استخدم في اوقات سابقة مبنى ادارياً بعد تهجير الادارة من مبنى «كولدج هول». والحديث مع رئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير مقدسي يحتاج الى جولة طويلة في الحرم الجامعي سيراً للوصول الى مكتبه بالقرب من الملعب الاخضر حيث حوّل مبنى سكني مكاتب للرئاسة المنتدبة ونواب الرئيس.

الحديث مع الدكتور مقدسي ينطلق من تعليق جرس «كولدج هول» الذي سيتبعه وضع ساعة الكترونية تُستقدم من فرنسا الشهر المقبل:

● بعد ست سنوات على انفجار المبنى هل توافرت معلومات عن الفاعل؟ وماذا تعني عودة «كولدج هول»؟

– بالنسبة الى الشق الاول من السؤال، انا شخصياً ليس لدي معلومات بالتالي لا استطيع الاجابة. وبالنسبة الى الشق الثاني فنحن كجامعة مسرورون لأن حملة اعادة بناء المبنى شارفت نهايتها وسيتم تدشينه مطلع العام ١٩٩٨ وسيكون حدثاً مهماً بالنسبة الى الجامعة، لأن «كولدج هول» رمز لاستعادة الجامعة زخم دورها في لبنان والمنطقة.

● كيف تحققت عملية البناء ومن كان المساهمون؟

– التمويل جاء من جهات عدة، اولاً من الخريجين ومن متبرعين افراد ومن اصدقاء الجامعة الذين تبرعوا بمبالغ مهمة جداً، اضافة الى اعانات «وكالة التنمية الدولية» (AID). ولكن اريد التنويه بالدور الذي أداه المتبرعون كأفراد او مؤسسات، والخريجون الذين نظموا حملات مهمة ومشكورة.

● كيف يمكن توظيف هذه التجربة مع المتبرعين في مجالات اخرى ضمن الجامعة؟

– هناك جهد في الجامعة لتنشيط التبرع في شكل منتظم، كما هي الحال في بقية الجامعات في الولايات المتحدة، وبما اننا انتهينا من الحملة المالية لـ «كولدج هول» فالتركيز سيكون في الوقت الحاضر على قضية المنح والاعانات المالية للطلاب. وسنلجأ الى الخريجين.

● هل هذا يعني انكم سترفعون الاقساط؟

– الهدف اعطاء طلابنا المزيد من المساعدة المالية.

● اذاً لا تواجهون عجزاً مالياً؟

– كل الجامعات عندها مشكلات مالية بسبب التوسع الاكاديمي المكلف عادة، خصوصاً لجهة استقطاب الاساتذة الاكثر كفاية ورفع مستوى الاداء.

● في هذا الاطار ما انعكاسات رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان على الجامعة؟

– نحن نرحّب برفع الحظر واعتقد ان الوضع سيكون ايجابياً بالنسبة الى لبنان والجامعة. ولكن علينا الانتظار قليلاً لمعرفة الوقع. بالنسبة الى الرئيس المنتخب للجامعة فان القرار سيسمح له بالمجيء للإقامة هنا. وهذا ما هو منتظر. والامر يتوقف تماماً عليه شخصياً وعلى مجلس الامناء، علماً ان مدة ولايته تبدأ مطلع العام ١٩٩٨.

● هل من اتصالات بين الجامعة وإدارتها الاميركية بهذا الشأن؟

– الاقامة هنا اصبحت لا تحتاج الى اذن خاص مثلما كان يحصل سابقاً.

● ما هي نسبة الاجانب في الجامعة الاميركية الآن؟

– لا يمكن الاجابة في سهولة عن هذا السؤال لأن هناك كثيرين من الاساتذة وطلاب الجامعة يحملون اكثر من جنسية وخصوصاً اللبنانيين، واذا اردنا احصاء كل من سجل نفسه غير لبناني اعتقد ان هناك نسبة عشرين في المئة من الاساتذة والطلاب، ولكن قد يكون بينهم لبنانيون اختاروا التسجيل كغير لبنانيين.

● هل تعتقد ان الجامعة الاميركية لا تزال تشكل حاجة في المنطقة؟ وهل يشجع قرار «رفع الحظر» الديبلوماسيين الاميركيين في المنطقة على ارسال اولادهم للتعلم في الجامعة في بيروت؟

– الجامعة الاميركية مؤسسة ثقافية تخدم الجميع وترحّب بالجميع. والانتماء اليها يكون على اساس معايير اكاديمية معروفة. واذا اراد الاميركيون ارسال ابنائهم الى هنا فأهلاً وسهلاً بهم. وأؤكد ان دور الجامعة الاميركية في المنطقة لم ينقطع حتى اثناء الحرب الاهلية، وخلال السنوات الاخيرة الماضية أدت الجامعة دوراً كبيراً مع محيطها وهي تستقطب الآن طلاباً اردنيين ومن دول اخرى ولكن ليس بنسبة الطلاب الاردنيين. ونأمل في المستقبل ان نزيد من استقطاب طلاب من دول اخرى.

● ألا تعتقد ان الدول العربية بات لديها جامعاتها وليست في حاجة الى الجامعة الاميركية في بيروت؟

– لا شك في ان الدول العربية انشأت جامعاتها ولكن لا تنسى ان للجامعة الاميركية تراثها. انها تتميز باسلوب التعليم الليبرالي وهو من اهم ميزاتها. نحن نعلّم الاختصاص وفي الوقت نفسه نثقّف طلابنا الثقافة الليبرالية (العلوم الانسانية)، فجامعتنا مفتوحة على التطورات العلمية في الولايات المتحدة والغرب كما هي مفتوحة على الشرق. ونحن من بيروت نشكل صلة الوصل بين الاثنين. ولا اعتقد ان هناك الكثير من الجامعات التي تدرّس منهجية التعليم التي تتبعها الجامعة الاميركية.

● ألا تعتقد ان الطالب الذي تزوده التعليم الليبرالي داخل الجامعة يصطدم في ما بعد بما هو خارج اسوارها؟

– الامل ان يتمكن طلابنا من تطبيق المبادئ التي يتلقونها في الجامعة خارج الجامعة. فدور الجامعة مبني على حرية الفكر واستقصاء الحقيقة والطريقة العلمية الموضوعية المجردة التي تتبع معايير اكاديمية معروفة.

● الجامعة خرّجت في ما مضى قيادات في المنطقة هل ثمة خريجون الآن يحتلون مواقع بارزة؟

– في لبنان نعم. ولكن بسبب انقطاع مجيء الطلاب العرب الينا خلال الحرب فهذا التواصل ضعف عما كان عليه في الماضي.

يبقى ان الجامعة الاميركية شهدت خلال الاشهر الاخيرة تعيينات جديدة في مواقع العمداء ونواب الرئيس اضافة الى انتخاب الدكتور جون واتربري رئيساً جديداً للجامعة. وهل تشهد الجامعة تعيلات في المناصب في المرحلة المقبلة؟ يكتفي الدكتور مقدسي بالقول «ان الامر مرهون بوقته».

اعمال البناء في مبنى «كولدج هول» (علي سلطان)

حصة لأميركا والصفقات الروسية ٣٠ مليون برميل

بغداد تعاود ضخ نفط عبر خط الأنابيب المزدوج

■ بغداد، موسكو، باريس – نيويورك – رويتر، ا ف ب – عاود العراق امس ضخ نفط عبر ميناء يومورتالك التركي على البحر الأبيض المتوسط، فيما أكدت وكالة «انترفاكس» للانباء الروسية ان العقود التي وقعتها شركات روسية لشراء نفط عراقي في المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق «النفط للغذاء» تشمل حتى الآن نحو ٣٠ مليون برميل.

واوضح مصدر عراقي لوكالة «رويتر» ان ضخ نفط بدأ في الساعة الثانية فجر امس من كركوك في شمال العراق، لينقل عبر خط الانابيب المزدوج الى ميناء يومورتالك. وبدأت عملية تحميل ناقلات في المرفأ لنقل نحو ٣٠ الف طن من النفط العراقي الى الولايات المتحدة.

وذكر ناطق باسم شركة «موبيل كورب» ان الشركة ستشتري ٣,٦ مليون برميل من النفط العراقي.

وقال مراد دمير المسؤول في شركة «بوتاس» لخطوط الانابيب التركية الحكومية ان شركة «باي اويل» الاميركية تعاقدت مع الناقلة «اركاديا» لنقل ٢,١ مليون برميل في اول شحنة مقررة من نفط كركوك، بمقتضى المرحلة الثانية من اتفاق «النفط للغذاء» الموقع بين الامم المتحدة والعراق، والتي تستمر حتى الثامن من كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

ويفترض ان يبيع العراق نحو ١,٥ مليون برميل من النفط يومياً حتى الخامس من ايلول (سبتمبر) اي موعد انتهاء أول ٩٠ يوماً من المرحلة الثانية.

صفقة سيارات الاسعاف

من جهة أخرى اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان باريس اعربت عن أسفها لمعارضة اميركا في لجنة العقوبات صفقة سيارات اسعاف فرنسية الصنع كان العراق يريد شراءها.

وقال ايف دوتريو مساعد الناطق باسم الخارجية ليل الأربعاء ان «الوضع الصحي الخطير في العراق يبرر طلب السلطات العراقية شراء سيارات الاسعاف».

وزاد ان «مضاعفات القرار الاميركي تبدو مزعجة نظراً الى الحاجات الانسانية الملحة للعراق، لكننا نعتقد ان في الامكان التوصل الى تسوية».

ويندرج الطلب العراقي في اطار اتفاق «النفط للغذاء» الذي يتيح لبغداد استيراد مواد غذائية وأدوية.

وذكر مصدر مطلع ان المشكلة ان الحكومة العراقية حصلت من الأمم المتحدة في حزيران (يونيو) الماضي على موافقة على شراء مئة سيارة اسعاف، واشترت من فرنسا سيارات صنعتها شركة «بيجو»، ثم قدمت الى الأمم المتحدة عقداً جديداً لشراء سيارات الاسعاف هذه، وفازت به ايضاً الشركة الفرنسية. وأضاف ان العقد الجديد هو الذي جمدته الولايات المتحدة بحجة ان بغداد حددت حاجاتها بمئة سيارة وليس بمئتين.

[illegible] عراقي – سوري [illegible] نقاط الحدود

■ دمشق – «الحياة» – يصل الى دمشق اليوم أول وفد صناعي عراقي برئاسة رئيس اتحاد غرف الصناعة العراقية السيد عدنان القدسي، تلبية لدعوة من نظيره السوري الدكتور يحيى الهندي، بعدما تبادل البلدان ارسال الوفود التجارية في ايار (مايو) وحزيران (يونيو) الماضيين في اطار تطبيع علاقاتهما الاقتصادية.

وأكد مصدر عراقي في بغداد امس ان وفداً من الخارجية السورية يبحث في العاصمة العراقية مسائل تتعلق بالحدود المشتركة.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» في دمشق ان اجتماع لجنة الحدود السورية – العراقية هو «الأخير بين الجانبين، وسيتخذ قرارات في شأن النقاط الحدودية الـ ٢٢ وموضوع الساتر الترابي» بين البلدين.

وابلغت مصادر مطلعة «الحياة» ان الوفد الصناعي العراقي يضم عشر شخصيات «تمثل الصناعات الغذائية والكيماوية، وسيجري خلال زيارته لدمشق التي تستمر ثمانية أيام محادثات تتناول ابرام عقود تجارية وفقاً للقرار ٩٨٦، بالاضافة الى سبل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين».

وسيستقبل الوفد العراقي وفد صناعي سوري عند نقطة التنف في

ناقش ووزير الخارجية التركي أمن الحدود

أنقرة: طالباني وعد بـ "وقف الارهاب"

□ انقرة – من رشيد غيوربيلك:
□ لندن – «الحياة»:

■ أجرى زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني محادثات في انقرة امس مع وزير الخارجية اسماعيل جيم تناولت العلاقات بين الطرفين والأوضاع في شمال العراق وأمن الحدود.

وأعلن طالباني أن المحادثات كانت «ودية» تناولت «كل شيء» من دون ان يعطي تفاصيل.

وصرح وكيل وزير الخارجية اونور أويمن بأن الزعيم الكردي اكد عزم حزبه على وقف «الارهاب» (الوصف التركي لنشاطات حزب العمال الكردستاني) في مناطقه.

لكن مصادر قريبة من طالباني قالت لـ «الحياة» ان المحادثات تناولت محاور عدة في صلبها عملية انقرة للسلام والمصالحة الكردية التي ترعاها الولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا.

واضافت ان من الطبيعي ان تتناول المحادثات وجود حزب العمال في شمال العراق. وقالت ان طالباني شدد على ان تحقيق المصالحة الكردية في هذه المنطقة سيؤدي بالضرورة الى انهاء اي هجمات يمكن ان يشنها مقاتلو حزب العمال من كردستان العراق على اهداف في الأراضي التركية، الأمر الذي سيجنب تركيا القيام بعمليات عسكرية عبر الحدود.

وقال طالباني للصحافيين ان بغداد تنفذ منذ مدة عملية هدفها «تعريب» محافظة كركوك على حساب السكان الاكراد والتركمان الذين يشكلون الغالبية الساحقة فيها.

يذكر ان طالباني وصل الى انقرة اول من امس، ويتوقع لن تتواصل محادثاته يومين يلتقي خلالهما مسؤولين عسكريين كباراً. وكان اجرى قبل وصوله الى تركيا محادثات استمرت عشرة ايام في الولايات المتحدة، مع كبار المسؤولين، في مقدمهم مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي ساندي بيرغر.

واسفرت محادثات في اطار عملية انقرة للسلام في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي عن اتفاق بين حزبي طالباني ومسعود بارزاني وقعه ايضا ممثلو الدول الراعية الثلاث، نص على وقف النار والبدء بعملية تطبيع تفضي الى احياء المؤسسات الموحدة في كردستان العراق. لكن الاتفاق ظل حبراً على ورق، ولم ينفذ من بنوده عملياً سوى البند المتعلق بوقف النار اذ صمد باشراف «قوة مراقبة السلام» التي تقودها تركيا.

الى ذلك افادت «هيئة الارسال العراقية»، وهي بمثابة وكالة للأنباء تابعة لـ «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» المعارض ان الرئيس صدام حسين دعا بارزاني لزيارة بغداد في ٣١ الشهر الجاري، بمناسبة مرور سنة على العملية التي نفذها الحرس الجمهوري العراقي واسفرت عن انتزاع مدينة اربيل من قوات طالباني وتسليمها للحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة بارزاني. واضافت الهيئة ان بارزاني يتردد في قبول الدعوة في الوقت الذي تلقى دعوة من الادارة الاميركية لزيارة واشنطن، مدركاً ان قبول اي منهما سيؤدي الى تدهور علاقاته مع الطرف الآخر.

واشارت الهيئة الى ان بغداد استاءت من زيارة للولايات المتحدة قام بها في وقت سابق هذه السنة نيتشيرفان بارزاني عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي وابن شقيق مسعود بارزاني، حيث امضى بضعة اشهر. واكدت ان بغداد ترجمت استياءها من قيادة بارزاني بأن اغلقت قبل ايام طريق الموصل – دهوك الذي يربط مناطق بارزاني ببقية انحاء العراق.

وزير الخارجية التركي وزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني في انقرة امس. (رويتر)

برزان التكريتي يعتبر نزع اسلحة الدمار مساعداً في بناء الثقة

■ جنيف – أ ب – أكد برزان التكريتي، الأخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين، مندوب العراق لدى المقر الاوروبي للأمم المتحدة في جنيف ان تنفيذ بغداد القرارات الدولية في شأن نزع اسلحة الدمار الشامل «يتسم بالشفافية».

جاء هذا التأكيد في المؤتمر السنوي لنزع السلاح الذي ينعقد برعاية المنظمة الدولية. ودعا التكريتي دول الشرق الاوسط الى التصرف بالمثل وكشف كل ترساناتها العسكرية.

واعتبر ان «الشفافية قضية حيوية في نزع السلاح، لانها تساعد في بناء الثقة وازالة الشكوك». وزاد ان «العراق يدعو كل الدول المجاورة والاطراف الاخرى في الشرق الاوسط الى اتباع مبدأ الشفافية وكشف كل اسلحتها ومن ضمنها اسلحة الدمار الشامل».

وكان العراق انضم الى عضوية المؤتمر (يضم ٦١ دولة) العام الماضي رغم اعتراضات الولايات المتحدة.

السعودية: ترقيات وتعيينات شملت ٣٦٧ ضابطاً

■ الرياض – «الحياة» – اعلن امس في السعودية عن تعيين قضاة وترقية ضباط في القوات المسلحة وتعيين آخرين.

وأصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أوامر بتعيين ثلاثة قضاة في وظيفة ملازم قضائي، وبترقيات وتعيينات في القوات المسلحة شملت ٣٦٧ ضابطاً.

ورقي بموجب الاوامر ١٢ مقدماً الى رتبة عقيد، و٨ رواد الى رتبة مقدم، و٢٨ نقيباً الى رتبة رائد، و٤٨ ملازم أول الى رتبة نقيب، و٤٠ ملازماً الى رتبة ملازم أول، وعيّن ٢٣١ خريجاً من الكليات العسكرية برتبة ملازم.

بوسوفاليوك يتوجه الى صنعاء لإنهاء "مرحلة الفتور"

■ موسكو – «الحياة» – علمت «الحياة» ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك سيتوجه اليوم الى اليمن لاجراء محادثات في شأن العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية.

وأكد مصدر قريب الى الخارجية الروسية ان بوسوفاليوك اول مسؤول رفيع المستوى من الخارجية يزور اليمن منذ سنتين ما يضفي على الزيارة اهمية خاصة ويعني انتهاء ما وصفه المصدر بـ «مرحلة الفتور» بين صنعاء وموسكو.

ويتوقع ان يبحث الجانبان في انشاء لجنة حكومية مشتركة للتعاون الاقتصادي، ويناقشان تطوير التبادل التجاري.

وستتناول المحادثات ايضاً تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط والشأن العراقي والوضع في منطقة الخليج، اضافة الى العلاقات بين اليمن ودول القرن الافريقي.

خطف ١٠ ايطاليين في اليمن

■ صنعاء، روما – أ ف ب، رويتر – اعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني مساء امس ان عشرة ايطاليين خطفوا في اليمن.

وكانت سفارات غربية افادت ان قبيلة في جنوب اليمن خطفت ستة سياح، وان جهودا تبذل لتحديد جنسياتهم.

وقال مسؤول في وكالة سفر في صنعاء لوكالة «فرانس برس» ان السياح خطفوا في مودية في محافظة أبين (نحو ٥٠ كيلومتراً شرق عدن).

واكدت السفارتان الايطالية والالمانية احتجاز رهائن، في ثاني عملية من نوعها خلال ثمانية أيام، والثالثة خلال اسبوعين.

واطلق الأحد الماضي سائح ايطالي بعد خمسة ايام من احتجازه. وخطف ايطاليان آخران لمدة ٣٦ ساعة نهاية تموز (يوليو) الماضي.

ومنذ العام ١٩٩٣، خطف اكثر من ٨٠ اجنبياً وسائحاً غربياً على ايدي رجال قبائل تسعى الى الضغط على الحكومة اليمنية، واطلق جميع الرهائن.

مأساة اللاجئين العراقيين: ٥٤ اعتقلوا في اليونان

■ بغداد، كوموتيني (اليونان) – أ ف ب، أ ب – ذكر مصدر في قيادة الشرطة في كوموتيني (شمال شرقي اليونان) امس ان ٥٤ لاجئاً عراقياً اوقفوا في الساعات الأربع والعشرين الماضية عند الحدود اليونانية – التركية بعدما دخلوا الاراضي اليونانية خلسة.

واضاف ان العراقيين دخلوا الى اليونان مشياً متبعين خط سكك الحديد، واعتقلوا بعد دخولهم اليونان.

واكدت الشرطة ان هؤلاء نقلوا الى مقر قيادتها في كوموتيني، وسيطردون فوراً.

على صعيد آخر، افادت «وكالة الأنباء العراقية» الرسمية عن مقتل اربعة أطفال عراقيين وجرح خامس بانفجار.

واوضحت ان الانفجار نجم عن قنبلة من مخلفات حرب الخليج الثانية، وذلك في حديقة في بلدة ابو الخصيب القريبة من البصرة. واشارت الى انه تم العثور على سبع عبوات اخرى وفككت.

اعضاء في التنظيمين يسعون الى دعم مبادرة وقف العمليات

مصر: قادة "الجماعة" و"الجهاد" يشكرون وزير الداخلية على "نواياه الطيبة"

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ وجه قادة في تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد»، يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات، الشكر الى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي على ما اعتبره «نوايا طيبة» صدرت في تصريحات ادلى بها يوم الاحد الماضي علّق فيها على مبادرة وقف العمليات المسلحة التي اطلقها هؤلاء الشهر الماضي.

وكان الالفي رحب بـ «اي قول او فعل يساهم في تعزيز مسيرة الامن والاستقرار»، لكنه شكك في الوقت نفسه في هدف اعلان وقف العمليات، وقال ان «هذه العمليات تستهدف ان يهدأ الامن في مواجهة الجماعات الارهابية»، مؤكدا استمرار هذه المواجهة. واكدت مصادر امنية ان ما قصده الالفي، في تصريحه، هو ان «باب التوبة مفتوح لمن ينبذ العنف ويمثل الى حكم القانون»، وان «عشرات من اعضاء هذه الجماعات اعلنو توبتهم فعلا خلال العامين الماضيين».

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب (شرق العاصمة) واصلت فيها سماع مرافعات الدفاع عن المتهمين. وتحدث ثلاثة محامين هم السادة سعد حسب الله وعلاء علم الدين وحسن علي محمود ودفعوا ببطلان اجراءات ضبط المتهمين وكذلك بطلان اعترافات المتهمين التي وردت في محاضر الشرطة على اساس «انها تمت تحت ضغوط معنوية ومادية». وذكر المحامون ان اجهزة الامن قبضت على المتهمين ثم حصلت على اذون بالقبض عليهم من النيابة ما يعد مخالفة للقوانين التي تنص على ضرورة استئذان النيابة والحصول منها على تصريح قبل تفتيش الاماكن الخاصة والقبض على المشتبه فيهم. واثناء فترة الاستراحة تحدث المتهم محمد امين عبد العليم وقال «بيان من القادة الموجودين في سجن ليمان طرة». واضاف «يتوجه الاخوة في ليمان طرة بالشكر الوافر الى وزير الداخلية اللواء حسن الالفي على التصريحات الايجابية التي ادلى بها يوم الاحد الماضي ونشرت في الصحف المصرية والعربية في اليوم التالي على ما فيها من نوايا طيبة وحسن توجه». وتابع البيان «ان الاخوة السجناء يتمنون مزيدا من بوادر الخير لكل الشعب المصري».

وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد غدا السبت لاستكمال مرافعات الدفاع.

الى ذلك افادت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان عدداً من رموز تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» يستعد لبدء حملة تهدف الى ترويج مبادرة وقف العمليات العسكرية والتي اطلقها الشهر الماضي قادة من التنظيمين يقضون عقوبة السجن، وذلك في مسعى الى ايصال معلومات عن المبادرة الى اعضاء الأجنحة العسكرية الفارين.

وستعمل هذه الرموز من التنظيمين والتي كانت اتهمت في قضية اغتيال الرئيس أنور السادات ثم أطلقت، على الترويج للمبادرة من خلال عقد لقاءات مع أسر الفارين والطلب منهم ابلاغ أي عنصر يقوم بالاتصال بأسرته بقرار القادة السجناء وقف العمليات. وافادت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني ان الحملة ستنفذ في محافظات الصعيد وكذلك في الوجه البحري والدلتا، وانها ستركز على ان من اطلقوا المبادرة هم مؤسسو التنظيمين «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» وان من الواجب عدم احراجهم أو خذلانهم وإطاعة قراراتهم.

ومن بين الاسانيد التي سيركز عليها القائمون على الحملة، البيان الذي أصدره زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبدالرحمن أخيراً وبارك فيه المبادرة ودعا الى طاعة القادة السجناء.

وكشفت المصادر ان من بين القائمين على الحملة ثلاثة من «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» ممن اتهموا في قضية اغتيال الرئيس أنور السادات وهم صلاح هاشم وحسن أحمد محمود، وهما ينتميان الى الصعيد، ومعوض عبدالله الذي ينتمي الى الوجه البحري، وأشارت الى ان الظروف التي يعيش فيها الفارون وانقطاع الاتصالات بينهم وبين القادة وصعوبة حصولهم على الصحف أو سماعهم الاذاعات دفعت المفرج عنهم الى تبني الحملة قبل وقوع عملية قد تسبب في افشال المبادرة.

القذافي يزور مصر خلال أيام

□ القاهرة – من اشرف الفقي:

■ توقعت مصادر مطلعة في القاهرة ان يزور الزعيم الليبي معمر القذافي مصر في بداية الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول الاوضاع العربية في ضوء دعوة ليبيا الى عقد قمة شاملة.

وتوجهت امس الى طرابلس مندوبة ليبيا لدى الجامعة العربية السفيرة سلمى راشد لتقديم تقرير الى الزعيم الليبي بخصوص نتائج اتصالاتها اخيرا مع المسؤولين المصريين لتنفيذ قرارات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين التي عقدت اجتماعاتها في ليبيا في شهر ايار (مايو) الماضي، وما تم انجازه على صعيد المشروع الليبي لإنشاء «الاتحاد العربي».

وقالت المصادر ان زيارة القذافي ستتم عقب انتهاء الاجتماعات الافريقية التي تستضيفها ليبيا وتبدأ اعمالها اليوم بمشاركة رؤساء مالي والنيجر ونيجيريا وتشاد، للبحث في الاوضاع في القارة وسبل مواجهة استمرار العقوبات المفروضة على ليبيا منذ منتصف نيسان (ابريل) ١٩٩٢.

ويتوقع ان تكون زيارة القذافي لمصر قصيرة، وليست على غرار زيارته الاخيرة في العام الماضي التي استمرت لاكثر من اسبوع.

وكان الرئيس مبارك اعلن اول من امس، خلال لقائه طلبة الجامعات المصرية في الاسكندرية، رفضه معاقبة الشعب الليبي لمجرد توجيه اتهام الى مواطنين لم تتم محاكمتهما، مشيرا الى ان القادة العرب طلبوا إعداد جدول اعمال للقمة التي دعا اليها القذافي.

الى ذلك انهى امين اللجنة الشعبية العامة للامن العام محمد الحجازي (وزير الداخلية) زيارة لمصر وغادرها مساء اول من امس عائدا الى ليبيا بعد ان التقى نظيره المصري حسن الألفي وبحثا تدعيم التعاون الامني.

اصابة شخصين في انفجار في المنيا

■ القاهرة – «الحياة» – اصيب شخصان بجروح اثر انفجار وقع في ارض زراعية في قرية المحرص التابعة لمدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا امس. وفحص خبراء المتفجرات مكان الانفجار، وتبين انه ناتج عن عبوة ناسفة دفنت في الارض منذ فترة. ورجح مصدر امني ان تكون العبوة من مخلفات اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» وانهم تركوها قبل ان يفروا من المكان منذ فترة. واوضح المصدر ان فلاحين هما محمد احمد محمود وصبحي مصطفى صالح كانا يعملان في حقلهما وعثر احدهما على جسم غريب حاول فحصه الا انه انفجر ما اسفر عن اصابة الاثنين بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى. واضاف المصدر ان قوات الامن لم تعثر على اي شخص يشتبه في قيامه بوضع العبوة الناسفة متعمداً. ومسح خبراء المتفجرات المنطقة المحيطة ولم يعثروا على عبوات اخرى.

في أول رد فعل على تحالفه مع قائد "قوات التحالف" المعارض

الخرطوم تأسف لـ "نكوص" اكول عن "تفاهم" معه على اتفاق السلام

□ الخرطوم – «الحياة»:

■ في اول رد فعل رسمي على اعلان قيام تحالف جديد بين الدكتور لام اكول رئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان – المجموعة المتحدة» وعبدالعزيز خالد قائد قوات التحالف المعارض للحكومة السودانية قالت الخرطوم ان مسيرة السلام في السودان لن تتوقف ولن ترتبط بالاشخاص او المجموعات التي تجاوزها التاريخ.

وعبّر السيد محمد الامين خليفة رئيس الوفد السوداني في جولات التفاوض السابقة كلها مع الفصائل الجنوبية عن اسفه «لانتكاس ونكوص اكول عن ما تم التوصل اليه من تفاهم معه»، واشار الى أن المجموعة المتحدة بقيادة اكول كانت اعلنت قبولها بالكثير من بنود اتفاق السلام الأخير الذي وقعته الخرطوم مع عدد من الفصائل الجنوبية.

والمعروف ان اكول الذي قاد اول انشقاق في حركة قرنق عام ١٩٩٢ ساهم بفاعلية في وضع الأسس التي قام عليها اتفاق السلام الذي وقع في نيسان (ابريل) الماضي وان قضية علاقة الدين بالدولة تم الاتفاق عليها في مفاوضات كان يقودها اكول نيابة عن الحركة في أيار (مايو) من عام ١٩٩٣. وقام باعلان هذا الاتفاق في تصريحات ادلى بها للصحافة انذاك.

وشارك أكول في حسم قضايا أخرى مهمة في مفاوضات سابقة مع حكومة الخرطوم جرت في فرانكفورت ونيروبي ومدينة فشودة بمنطقة أعالي النيل في جنوب السودان.

وقال خليفة الذي يشغل حالياً منصب رئيس المجلس الاعلى للسلام في السودان ان اتفاق لام اكول وعبدالعزيز خالد يعكس ازمة الثقة بين أطراف التجمع الوطني الديموقراطي المعارض للحكومة السودانية اذ بدأت القوى ذات التوجه العلماني الصارخ في تشكيل كيانات منفصلة عن التجمع، مشيراً الى ان «تركيز اكول وخالد على قضايا العلمانية وفصل الدين عن الدولة يؤكد الاتجاه الجديد نحو اتخاذ مواقف سافرة في هذه القضايا وتجاوز القيادات الدينية المعارضة مثل محمد عثمان الميرغني والصادق المهدي اللذين لا يستطيعان اتخاذ مواقف صريحة من الدين».

واضاف ان «القوى الشيوعية والماركسية تحاول تجميع أطرافها والتحرك باستقلالية».

من جانبه قال أروك طون أروك احد ابرز الموقعين على اتفاق سلام مع الخرطوم ان تحالف اكول وخالد ولد ميتاً ويحمل في داخله أسباب فنائه لانه يجمع بين نقيضين هما خالد الذي يعمل حالياً تحت إمرة قرنق بعد اتفاق أسمرا الأخير، واكول اول المنشقين عن قرنق. ولم يستبعد أروك ان تكون ضغوط دولية أثرت في موقف أكول الذي كان الاقرب للاتفاق مع الحكومة.

وقال أروك الذي كان التقى أكول الشهر الماضي في العاصمة البريطانية لندن: «خلال ذلك اللقاء عرضت عليه نص اتفاق الخرطوم للسلام ووافق عليه مع ابداء تحفظات على فقرات غير رئيسية ومحدودة في بعض البنود، واتفقت معه على حمل تلك التحفظات وعرضها على الاخوة في الخرطوم». وكشف أروك أن وفداً كان يجري تشكيله للسفر والتفاوض مع اكول واقناعه بالانضمام للاتفاق. وشكك في امكانية التقارب بين أكول وقرنق الذي يفرضه الاتفاق الأخير مع خالد، موضحاً أن الأسباب التي أعلنها اكول عند انشقاقه عن قرنق ما تزال قائمة.

٣٠٠ مدرس في جامعة الخرطوم يرفضون العودة بعد الدراسة في الخارج

■ الخرطوم – أ ب – قال مسؤول سوداني ان اكثر من ٣٠٠ مدرس ممن اوفدتهم جامعة الخرطوم لتحصيل شهادات عليا في الخارج رفضوا العودة الى السودان. وقال نائب عميد الجامعة هاشم محمد الهادي ان عدم عودة المدرسين تعني خسارة نحو ٨٠ في المئة من هيئة التدريس في الجامعة، وبلايين الجنيهات من أموال دافعي الضرائب السودانيين.

ولم يذكر سبباً لرفض المدرسين العودة، لكن ذلك قد يكون بسبب انخفاض رواتبهم. وقال الهادي ان الجامعة ستتخذ اجراءات ادارية وقانونية في حق المدرسين المخالفين.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة» فلنت ستجدها حولك في كل وقت.

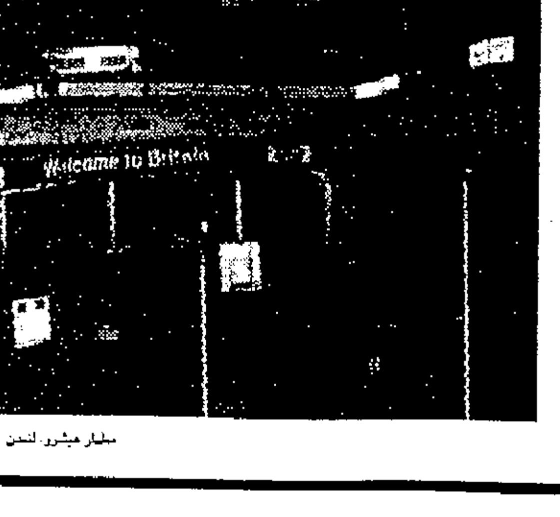

مطار هيثرو، لندن

الحياة
معكم أينما كنتم

إسرائيل تخفف "الاغلاق الداخلي" عن رام الله والخليل وترفض تحويل أموال الضرائب إلى السلطة الفلسطينية

■ القدس المحتلة، رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب، رويتر - رفعت إسرائيل فجر امس الحصار الداخلي المفروض على مدينتي رام الله والخليل في الضفة الغربية. وأكدت ناطقة عسكرية إسرائيلية أن الحظر الشامل على دخول الفلسطينيين بين الضفة وقطاع غزة ما زال قائماً وكذلك «الاغلاق الداخلي» المفروض على بيت لحم والقرى المحيطة بالقدس الشرقية، فيما أكدت مصادر فلسطينية أن إسرائيل رفضت مطلباً فلسطينياً باستئناف تحويل أموال الضرائب إلى السلطة الفلسطينية.

وافاد شهود عيان أن إسرائيل رفعت فعلاً كل الحواجز على مدخل المنطقة الواقعة تحت سيطرة الفلسطينيين في الخليل. ويعني رفع الحصار الداخلي أن الفلسطينيين سيتمكنون من التنقل بحرية في الضفة الغربية، باستثناء المناطق التي ظلت خاضعة للحصار. وكانت إسرائيل رفعت الحصار عن مدن جنين وطولكرم وقلقيلية شمال الضفة الأحد الماضي، وذلك بعد خطوة مماثلة شملت مدينتي نابلس واريحا في الثامن من الشهر الجاري.

وجاء قرار رفع الحصار الداخلي عن رام الله والخليل بعد ساعات من مغادرة المبعوث الاميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط السفير دنيس روس الذي أكد أن إسرائيل ستخفف الحصار. وقالت مصادر في رئاسة الحكومة الإسرائيلية إن روس طلب من إسرائيل رفع العقوبات المفروضة على المناطق الفلسطينية بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية، وطالبها بوضع الية تؤمن عودة الثقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين عبر تنازلات يتفق عليها الطرفان.

وكان روس التقى قبل مغادرته المنطقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مطار تل أبيب بعد عودته من زيارة خاطفة للاردن. وبسبب ضيق الوقت، توجها معاً في سيارة واحدة إلى القدس حيث قوما الوضع على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي.

وعقب اللقاء سئل روس عن التعاون الامني بين الجانبين، فقال: «في ما يتعلق بهذه المهمة بالذات فقد أحرزنا بعض التقدم (...) الآن علينا ان نرى كيف ستسير الأمور».

وقال إن «من الواضح تماماً» ان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ستزور المنطقة للمرة الأولى، مشيراً إلى أنه سيرفع تقريراً إلى أولبرايت التي ستقرر بعدها متى ستقوم بالزيارة.

واضاف ان «المهمة التي أوفدني الرئيس (بيل كلينتون) والوزيرة من أجلها (...) كانت إحداث تأثير في ما يتعلق بالعلاقة الأمنية، فضلاً عن منع حدوث المزيد من التدهور. واعتقد أن هذا تحقق في هذه المرحلة».

وأعرب عن اعتقاده بان بعض الاجراءات التي فرضتها إسرائيل على الفلسطينيين في اعقاب الهجوم، خصوصاً اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة، سوف يتم تخفيفها، لكنه لم يوضح متى.

وفي أعقاب هذا اللقاء، بدأ نتانياهو باجراء مشاورات مع وزيري الخارجية ديفيد ليفي والدفاع اسحق موردخاي، كما شارك مساء أمس في القدس في اجتماع لمجلس الوزراء المخصص لدرس مشروع الموازنة. وتوجه روس مساء أول من أمس إلى رام الله حيث التقى الرئيس ياسر عرفات. وصرح روس عقب اللقاء بانه يختتم جولته التي دامت أربعة أيام «وقد انشأنا آلية للبدء في إقامة العلاقة الأمنية». وقال إنه ناقش موضوع الاجراءات الإسرائيلية المفروضة على المناطق الفلسطينية، «واعتقد ان عدداً من هذه الاجراءات سيتم تخفيفه».

أما وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، فقال أول من أمس: «من المبكر أن نطلق الاحكام في شأن ما إذا كانت زيارة روس قد نجحت».

واضاف: «برزت خلافات بيننا وبين الإسرائيليين في شأن مفهوم الامن والتعاون الامني، فنحن لا نفهم ذلك بانه مجرد اعتقالات واملاءات».

واوضح ان «الاستيطان بالنسبة إلينا يشكل التهديد الامني الاكبر»، موضحاً ان «الامن حسب الاتفاقات التي وقعت، هو مكافحة العنف من الجانبين، وهذا يتطلب ايضاً اعتقال عشرات الارهابيين الإسرائيليين الذين قتلوا فلسطينيين بدم بارد وهم طليقون الآن».

واعتبر عريقات ان «نتانياهو استمر في تعنته وحربه على الشعب والسلطة الفلسطينيين، وتصرفاته اليوم (الاربعاء) دفعت الثقة بيننا إلى الهاوية»، في إشارة إلى قيام إسرائيل بهدم تسعة منازل يملكها فلسطينيون في القدس والضفة الغربية.

وقال إن «هدم المنازل في الوقت الذي نجري فيه محادثات مع روس لإعادة الثقة هي رسالة واضحة من نتانياهو تهدف إلى تدمير الثقة».

وعلى صعيد آخر، قالت مصادر فلسطينية مطلعة فضلت عدم الكشف عن هويتها إن «نتانياهو رفض إلغاء بعض الاجراءات التي اتخذتها إسرائيل ضد الفلسطينيين وبشكل خاص تحويل الأموال إلى السلطة الفلسطينية، ووافق فقط على تخفيف الحصار الداخلي» للتنقل بين القرى والمدن.

اسرائيل تفتح منفذ رفح الاحد امام حركة البضائع الى غزة

□ رفح (مصر) - «الحياة»:

■ ذكر مسؤول في منفذ رفح البري أن السلطات الإسرائيلية وعدت بفتح الطريق التجاري الدولي عبر رفح اعتبارا من بعد غد الاحد أمام حركة نقل البضائع المصرية إلى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في اطار الجهود والاتصالات الجارية لفك الحصار المفروض على هذه المناطق من اجل تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني.

وأكد المسؤول ان الحصار ترك آثارا سيئة على الظروف المعيشية للمواطنين، خصوصا الاطفال والمرضى من جراء منع دخول شاحنات الادوية والغذاء والالبان والخضراوات. وذكر ان الجانب الفلسطيني ابلغ الجانب المصري أن المخزون الاستراتيجي من الغذاء والدواء نفد بالفعل ما يهدد بانفجار الموقف في غزة في اي لحظة.

تشانا بركات، اسرائيلية تزوجت فلسطينيا واعتنقت الاسلام، تنظر الى بعض عناصر «حرس الحدود» خلال هدم بيتها في النبي صموئيل. قالت لهم: «لقد تركتكم وتخليت عن دينكم وتركت عائلتي لانكم مخطئون». (رويتر)

اسرائيل تدمر ٥ مبان يملكها فلسطينيون

■ بير نبالا (الضفة الغربية) - أ ف ب - دمرت الجرافات الاسرائيلية امس منزلاً يملكه فلسطيني في قرية بير نبالا في الضفة الغربية، وجرفت اربعة ملاحق بنيت حديثا لمنازل موجودة.

واعلن الناطق باسم الادارة العسكرية في الضفة الغربية بيتر ليرنر ان هذه المباني اقيمت من دون تراخيص قانونية.

واوضح مصدر عسكري من جهة اخرى ان الجيش طرد عائلة بدوية من ارض محاذية لمستوطنة «ميشور ادوميم» في شرق القدس وهدم كوخا كانت اقامته.

وتنتمي هذه العائلة الى قبيلة عرب الجهالين التي طردت من اراض كانت تقيم فيها منذ اربعين عاماً لتوسيع مستوطنه معالي ادوميم.

وكانت السلطات الاسرائيلية دمرت اول من امس تسعة منازل يملكها فلسطينيون في القدس وفي الضفة الغربية المحتلة.

وتؤكد اسرائيل ان هذه الاجراءات هي اجراءات روتينية لقمع مخالفات البناء.

ويقول الفلسطينيون ان هذه المنازل اقيمت لأن سلطات الاحتلال لا تعطي تراخيص بالبناء الا في حالات نادرة.

ويبلغ عدد المنازل التي دمرتها السلطات الاسرائيلية منذ العملية الانتحارية الاخيرة في القدس الغربية في ٣٠ تموز (يوليو) الماضي، ٢٥ منزلاً.

... وورعد بركات وطفلاه على انقاض منزلهم الذي هدمه الاسرائيليون امس.(رويتر)

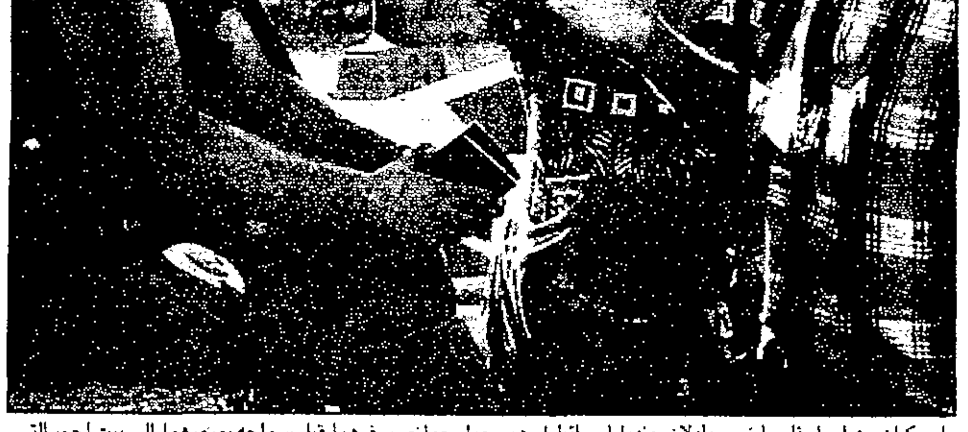

اميركيان من اصل فلسطيني يجادلان جنديا اسرائيليا وهو يحمل جوازي سفرهما قبل سماحه بعبورهما الى بيت لحم، التي ما تزال محاصرة اسرائيليا، لزيارة ابنتهما .(رويتر)

القضاء الاسرائيلي يحقق في تعرض شابين فلسطينيين للضرب

■ القدس المحتلة - أ ف ب - ذكر مصدر في الشرطة الاسرائيلية امس الخميس ان القضاء الاسرائيلي فتح تحقيقاً في شأن تعرض عاملين فلسطينيين للضرب من جانب «حرس الحدود» الاسرائيليين.

وجمع محققون تابعون لوحدة قضائية خاصة، مكلفة التحقيق في تجاوزات الشرطة، أول من امس الاربعاء، افادتي الفلسطينيين اللذين نقلا الى المستشفى في مدينة بيت لحم التي تتمتع بالحكم الذاتي.

وغادر الفلسطينيان المستشفى امس ليكشفا امام المحققين ملابسات عملية التنكيل التي تعرضا لها.

وقال احمد حسين داود وقريبه محمد عطا الله وهما في العشرين من العمر انهما أوقفا من قبل عناصر «حرس الحدود» الاسرائيليين بعد ان تسللا الى القدس المحتلة حيث منعت اسرائيل وصول الفلسطينيين من الضفة الغربية منذ ٣٠ تموز (يوليو) الماضي.

واضافا انهما اقتيدا الى مكان معزول حيث تعرضا للضرب بوحشية وربطا الى سيارة جيب عسكرية جرتهما على الارض.

وكشفت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان الاسرائيلية «بتسيلم» عن ١٥ حالة من حالات سوء المعاملة هذه رافقتها اعمال تعذيب خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وفي كل هذه الحالات تقريباً كان الاشخاص ضحايا هذه الاعمال يتعرضون للضرب ويخضعون لشتى انواع الاهانات وينقلون الى المستشفيات.

يذكر ان اسرائيل تمنع الفلسطينيين من الدخول الى اراضيها منذ العملية التي وقعت في ٣٠ تموز (يوليو) الماضي في القدس وأودت بحياة ١٦ شخصاً بينهم منفذا العملية.

زيارة وفد فلسطينيي الـ٤٨ الى سورية تثير سيلاً من الانتقادات في اسرائيل

■ القدس المحتلة - أ ف ب - شهدت اسرائيل هذا الاسبوع سيلاً من الانتقادات لزيارة وفد من العرب الاسرائيليين هي الاولى من نوعها الى دمشق، صدرت عن اعضائه خلالها مدائح في حق الرئيس حافظ الاسد وتصرفات أثارت غضب الاسرائيليين.

وجاءت الانتقادات الاعنف من اليمين الحاكم في اسرائيل، وبصفة خاصة من اليمين المتشدد الذي لم يتردد في وصف الوفد - الذي ضم ستة نواب عرب في الكنيست - بانه يشكل «طابوراً خامساً» في اسرائيل.

وطالب اليمين المتطرف بلا جدوى برفع الحصانة النيابية عن بعض اعضاء الوفد.

واخذت المعارضة اليسارية ايضاً على اعضاء الوفد الذين يمثلون فلسطينيي اسرائيل، بانهم لم يشيروا في دمشق الى انهم مواطنون اسرائيليون. لكنها قالت ان الوفد لم يكن متجانساً واشارت الى ان الزيارة سمحت بتبادل رسائل السلام.

يذكر ان الوفد لم يتوقف طيلة الزيارة عن الاشادة بالرئيس السوري الذي اجرى معه لقاء خاصاً. لا بل ان عضو حزب العمل النائب الدرزي صالح طريف قال انه «سحر» بالاسد بعدما استمع الى اقواله.

واعربت الصحافة الاسرائيلية، التي مثلها في الوفد عدد من الصحافيين العرب، عن دهشتها لكون هذا النائب الذي يحمل رتبة جنرال في الاحتياط ويرأس لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست، تحدث بهذه الطريقة عن رئيس دولة معادية لاسرائيل

ومع ذلك فقد نأى طريف بنفسه عن باقي اعضاء الوفد، وخصوصاً اعضاء الحزب العربي الديموقراطي الذين ذهبوا الى أبعد من ذلك حين زاروا مخيم اليرموك، حيث خصص لهم استقبال حار وحيث تعهدوا بـ «عودة» اللاجئين الى فلسطين.

وصدم الرأي العام الاسرائيلي بالزيارة الرمزية التي قام بها اعضاء الوفد الى منزل الشيخ عز الدين القسام الذي قتل في الثلاثينات على ايدي البريطانيين بعدما نظم حملة اغتيالات للمستوطنين اليهود في فلسطين. ويحمل الجناح العسكري لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) المسؤول عن معظم العمليات الانتحارية في اسرائيل في السنوات الاخيرة، اسم هذا الرمز الوطني الفلسطيني.

واعربت الصحف والطبقة السياسية عن الصدمة ايضاً للاجتماع الذي عقده الوفد مع احمد جبريل الامين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» الذي يعارض اتفاقات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

ووصف نائب وزير الدفاع سيلفان شالوم في الكنيست امس زيارة الوفد الى سورية بانها «معيبة».

كما انتقدت الكتلة البرلمانية لحزب العمل تصرفات بعض اعضاء الوفد، لكنها جددت ثقتها بأعضاء الحزب الذين كانوا في عداده وعلى رأسهم صالح طريف.

وكتب المعلق السياسي الاسرائيلي ميرون بنفنستي في صحيفة «هآرتس» امس يقول «ان النواب الذين يعدون اللاجئين بالعودة يقومون بعمل ديماغوجي فارغ من اي معنى. لذلك يخطئ الرأي العام ان هو تأثر بما صدر عنهم».

يذكر ان الفلسطينيين الذين بقوا في ارضهم بعد حرب العام ١٩٤٨، يشكلون ١٨ في المئة من سكان اسرائيل. وعكست زيارة ممثليهم الى دمشق وضعهم الدقيق داخل الدولة. فهؤلاء هم من جهة اولى شديدو التعلق بهويتهم الفلسطينية، ومن جهة اخرى مواطنون اسرائيليون يكنون في شكل عام ولاء لدولة اسرائيل رغم كفاحهم لرفع الغبن والتمييز اللذين يتعرضون لهما.

يذكر ان النواب العرب في الكنيست هم الذين رجحوا الكفة في الكنيست لصالح اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي ابرم في العام ١٩٩٥. وهذا الامر يعكس واقع الازدياد المطرد لوزنهم في الحياة السياسية في اسرائيل، الامر الذي يزعج اليمين الاسرائيلي ازعاجاً حقيقياً.

"الشعبية" تبحث مع وفد الـ٤٨ اوضاع المنطقة

● دمشق - رويتر - بحث نائب الامين العام لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ابو علي مصطفى امس مع اعضاء وفد من فلسطينيي المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ برئاسة نمر حسين، في تطورات الاوضاع في المنطقة وسبل استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقال ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي للجبهة امس ان الاجتماع ضم ابو احمد فؤاد عضو المكتب السياسي للجبهة والشاعر سميح القاسم وتناول اشكال العمل من اجل ضمان حق عودة الفلسطينيين.

واضاف: «تناول البحث الاوضاع في الوطن المحتل والظروف التي يواجهها الشعب الفلسطيني في مناطق الـ ١٩٤٨ (...) وتحدثوا عن ظروفهم ومعاناتهم واكدوا اهمية تكثيف اللقاءات مع سورية». ونقل عن رئيس الوفد طلبه «استعادة الوحدة الوطنية ضمن صفوف منظمة التحرير».

وقال ان ابو علي مصطفى اكد «سعينا للوحدة الوطنية، لكن ضمن اسس تلتزم الوحدة الوطنية لمنظمة التحرير، وفي المقدمة برنامج حق العودة (...) واهمية ان يعملوا في مناطق الـ ١٩٤٨ لضمان حق العودة للفلسطينيين في الشتات».

TV LAND — THE MOVIE CHANNEL — STYLE
MTV — Paramount
Bloomberg INFORMATION TV — Discovery CHANNEL — VH-1

عرض خاص لمشاهدة شوتايم
بأقل من ١٠ ريالات يومياً!

الآن بإمكانك الاستمتاع بمشاهدة نخبة البرامج الترفيهية العالمية من خلال شبكة شوتايم الفضائية بسهولة أكثر وكلفة أقل. ما عليك إلا دفع مبلغ ٥٠٠ ريال سعودي لتركيب أجهزة الاستقبال وإيداع مبلغ مماثل قابل للاسترداد وسوف تحصل على باقة قنوات شوتايم الكاملة مقابل مبلغ شهري قدره ٢٧٦ ريال سعودي. بالاضافة إلى ذلك يصبح جهاز الاستقبال والطبق ملكك بعد مرور سنتين في حال اشتراكك لمدة عامين مع شوتايم.
لا تدع هذا العرض الخاص من مجموعة الفاصل يفوتك.
اتصل ببائعينا المعتمدين على أحد الأرقام المبينة أدناه.

مجموعة الفاصل AL FASSEL GROUP

لا يمكن استخدام هذا العرض مع أية عروض ترويجية أخرى.

(١) ٤٧٨٦١٧٢ (٢) ٦٦١٣٧٣٨ (٣) ٨٦٤٧٢٩٤ (٧) ٢٢٣٧٦٠٨

رؤساء الكتل البرلمانية يناقشون طريقة الاقتراع

النواب الجزائريون يواصلون دراسة المشروع التكميلي للميزانية

□ الجزائر - «الحياة»:

■ شرع أعضاء المجلس الشعبي الجزائري (البرلمان) صباح امس في مناقشة مشروع قانون المالية التكميلي لسنة ١٩٩٧، في جو مشحون بالخلافات بعد «الرد القاسي» لرئيس الحكومة على النواب.

ومن بين المتدخلين الذين اثاروا غضب رئيس البرلمان السيدة لويزة حنون، التي لاحظت زيادة مصاريف وزارة الدفاع بنسبة مئة في المئة، ووزارة الداخلية بـ ٤٠ في المئة، الى جانب ارتفاع قيمة الأعباء المشتركة في القانون التكميلي.

وقالت: «ان حالة الحرب التي تعيشها الجزائر» هي التي جعلت الأرقام تمس المؤسسات التي لها علاقة بذلك. وحاولت الرد على «اتهامات» رئيس الحكومة السيد احمد اويحيى اول من امس لها، إلا ان السيد عبدالقادر بن صالح منعها وهددها بتطبيق القانون الداخلي.

وفي هذا السياق، اعتبر السيد نور الدين بحبوح رئيس كتلة التجمع الوطني الديموقراطي ما جرى أول من امس في المجلس «تصرفات غير معقولة»، وقال ان حزبه سيطالب مستقبلاً بتطبيق النظام الداخلي. اما السيد عبدالقادر حجار رئيس اللجنة الخارجية في المجلس عضو جبهة التحرير الوطني، فراى أن اويحيى لم يستجب مطالب جبهة التحرير، وقال ان اجتماعاً لقيادة الجبهة سيعقد اليوم الجمعة لحسم الموقف.

ولاحظ السيد حاج الطيب، عضو المكتب الوطني لحركة مجتمع السلم أن ردود اويحيى تحمل استجابة لبعض المطالب. اما لويزة حنون فانها قالت انها كانت متوقعة رده، في حين راى التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية ان عدم تعرض رئيس الحكومة للحديث عن مطالب الحزب المتعلقة باللغة الامازيغية والإعلام جعل خطابه غير مقنع.

وفي ظل ردود الأفعال السلبية لأحزاب المعارضة فإن احزاب الائتلاف شرعت في اجتماعاتها لتحديد طريقة الاقتراع. وباستثناء حزب النهضة وجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديموقراطية وحزب العمال، فإن بقية الأحزاب تميل الى الاقتراع العلني، باعتبار أن الاقتراع السري قد يجعل المعارضين في أحزاب الائتلاف الحكومي برئاسة اويحيى في صف المعارضة.

ويبدو أن برنامج اويحيى سيحظى بموافقة المجلس، خصوصاً وانه استطاع اسكات كثير من المتحدثين باعطاء معلومات وتوضيحات اعادته الى الواجهة كرئيس حكومة يملك المؤهلات لقيادة المرحلة الانتقالية.

العلاقات التونسية - الإيرانية تدخل مرحلة جديدة

□ تونس - «الحياة»:

■ توقعت مصادر مطلعة ان تدخل العلاقات التونسية - الإيرانية مرحلة جديدة في الفترة المقبلة محورها تنشيط العلاقات الاستثمارية وتطوير حجم المبادلات التجارية الثنائية.

وتسعى طهران منذ قطع الجزائر علاقاتها معها في العام ١٩٩٢ بعدما اتهمتها بدعم الجماعات الإسلامية المسلحة، إلى التركيز على تحسين العلاقات مع كل من تونس والمغرب للتعويض عن خسارة أكبر شريك لها في المغرب العربي.

وأفادت المصادر ان تحسين العلاقات مع تونس جاء في اعقاب ثلاثة تطورات ايجابية اولها الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون برئاسة وزيري الخارجية لدى زيارة وزير الخارجية التونسي السابق حبيب بن يحيى طهران اواخر العام الماضي. وعقدت اللجنة دورة اجتماعاتها الأولى في تونس مطلع الصيف برئاسة وزير الخارجية السابق الدكتور علي اكبر ولايتي ونظيره السيد عبدالرحيم الزواري.

وتمثل التطور الثاني - وهو الأهم - بتعهد طهران تسوية الملفات الامنية العالقة بعدما تسلم الوزير الإيراني السابق الدكتور ولايتي من مسؤولين تونسيين رفيعي المستوى لدى زيارته قبل الأخيرة لتونس في إطار جولة على العواصم المغاربية لائحة باسماء نشطاء تونسيين ما زالوا يتلقون اشكالاً مختلفة من الدعم من طهران.

اما التطور الثالث فجسّده اتفاق الجانبين على تشكيل مجلس مشترك لرجال الاعمال قريباً سيعنى بالتخطيط لانشاء مشاريع مشتركة وفتح آفاق جديدة لتطوير التعاون الاقتصادي على نحو يكرس الانعطاف الذي تشهده العلاقات الثنائية بعد جمود استمر اكثر من اربعة أعوام، وادى إلى ارجاء زيارة بن يحيى لطهران ثلاث مرات. ويعتقد مراقبون أن تباعد مواقف الحكومتين في قضايا رئيسية أبرزها التسوية السلمية في الشرق الأوسط والتعاطي في ملف الاصولية المعاصرة لا يسهل تطوير العلاقات السياسية الثنائية، إلا أنهم يبدون تفاؤلاً بدخول العلاقات الاقتصادية والتجارية مرحلة جديدة في الأعوام المقبلة بعد تنفيس الاحتقان السابق وتجاوز كثير من مصادر توتير العلاقات الثنائية.

ويمكن القول إن صعود الرئيس الإيراني الجديد سيد محمد خاتمي، المعروف بخطه المعتدل، إلى سدة الرئاسة في طهران، أشاع مناخاً من التفاؤل في العواصم المغربية، ومن ضمنها تونس، باحتمال دخول العلاقات بين إيران وبلدان المنطقة مرحلة جديدة، بما في ذلك احتمال التطبيع التدريجي للعلاقات الجزائرية - الإيرانية على خلفية خطوات التهدئة التي اتخذها أخيراً الحكم في الجزائر، وفي مقدمها الافراج عن الشيخين عباسي مدني وعبدالقادر حشاني.

إحذروا "الملثم الأسود" في نواكشوط: يحوّل الرجل امرأة والامرأة رجلاً!

□ نواكشوط - من الشيخ بكاي:

■ «لا تصافح اسود ملثماً». تحذير يتردد كثيراً هذه الأيام في الأحياء الشعبية في العاصمة الموريتانية نواكشوط. والعبارة تخلو من أي معنى عنصري. هي ببساطة ترجمة أمينة لخوف الرجل من أن يصبح... «انثى»، والمرأة من أن تتحول «ذكراً»، في ظاهرة غريبة تولت الشرطة علاج ضحاياها بـ «الوخز».

الكلمات هنا ليست مجازية. هي تعبير مباشر عن مدلولاتها الحقيقية. فأطراف مدينة نواكشوط تعيش موجة ذعر مردها وجود «سحرة» قادمين من دول افريقية «يصافحون الرجل، أو يلمسون المرأة، فيتحول هو انثى وتتحول هي ذكراً».

وتلقت الشرطة عشرات الشكاوى من رجال ونساء قالوا انهم عرفوا تغييرات جنسية. وقال رجال انهم فقدوا ما يميزهم عن النساء، وحلت مكانه «أخاديد» تشبه جهاز الانثى. وقالت نسوة انه بلمسة من «ملثم أسود» تغير جنسهن. وتتحدث موجة اشاعات عن نساء شعرن بأن أثداءهن رحلت عن مكانها في الصدر الى الجزء العلوي من الظهر.

واطلع مراسل «الحياة» على حالتين، الأولى: رجل يبيع الماء على ظهر حمار في أحد الأحياء الشعبية خيل اليه أن له ثديين منتفخين يشير اليهما باصبعه، بينما هو في الواقع طبيعي جداً ولم تحدث عليه أي تغييرات.

والحالة الثانية «غسال» في حي شعبي آخر زاره أحدهم ليترك ثيابه للتنظيف وحينما غادره صاح «الغسال»: «يا هذا لقد حولتني إلى...». وواصل الصراخ حتى امسك بالمتهم بمساعدة آخرين. وانتهى المطاف بالاثنين في مخفر للشرطة. وقال ضابط المداومة في مخفر حي «توجنين» لـ «الحياة»: «ليس للأمر أهمية فقد كان مجرد وهم مرضى عالجناه في سرعة». وتابع: «أمرت وكلاء الشرطة بالضغط على... عضوه ليقتنع أنه ضحية وهم». وزاد: «اقتنع المهووس بأنه ما زال على وضعه العادي فأخلينا سبيله والمتهم بعد أن تسامحا أمامنا». وقيل العلاج بـ «الوخز الشرطي» كان «الغسال» يقول للآخرين ان «حفرة» حلت مكان (...). واعتمدت الشرطة أسلوباً خشناً مع المرضى الذين اتهمتهم بالغباء، وركزت على تقديم «البراهين العملية» على أن أوهامهم كاذبة.

وسجلت الحالات المرضية هذه في أوساط ريفية بسيطة ومن طبقات دنيا في المجتمع. ويعتقد أن وراء موجة الذعر بعض المشعوذين الافارقة القادمين من بعض بلدان غرب افريقيا. وحيكت قصص خيالية مرعبة للعامة رافقت موجة الذعر الحالية وضخمت حجمها. ويقال في الأحياء الشعبية ان بعض المشعوذين يعرض خدماته على المصابين بالوهم مقابل مبالغ مالية. وهذا ما يشير الى وجود خطط مدبرة لإثارة الرعب في نفوس الأكثر جهلاً في أوساط العامة.

مواقف مصرية

تتمة الصفحة الاولى

الرئيس الفرنسي جاك شيراك منصب رئيسها الفخري. كذلك اختيار مصر لتكون «ضيف الشرف» في مهرجان «تاليزو» للافلام التاريخية والعلمية الذي أقيم في فرنسا الشهر الماضي وعرض في افتتاحه وختامه فيلمان مصريان هما «المومياء» و«البحث عن توت عنخ أمون».

ويرى الكاتب المصري كامل زهيري ان العلاقات الثقافية بين مصر وفرنسا تستحق ان يحتفل بها البلدان. إلا أنه لا يخفي تحفظه على ربط ذلك بذكرى مرور قرنين على الحملة الفرنسية لجهة «أن تلك العلاقات موغلة في القدم وليس صحيحاً ان عمرها مئتا سنة فقط».

ويذكر ان زهيري هو أحد اعضاء اللجنة التي شكلها وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني للتنسيق مع الجانب الفرنسي حول ترتيبات الاحتفال الذي من المقرر ان يستمر طوال العام ١٩٩٨.

ومن جانبها ترى السيدة كاترين فرحي، رئيسة وحدة النشر في المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة ان الاحتفال «فرصة ينبغي اغتنامها لتأكيد العلاقة الخاصة بين الشعبين المصري والفرنسي». واعتبرت فرحي، وهي من اصل مصري، ان الحملة الفرنسية «ليست سوى حدث عابر في عمر التاريخ». وتمنت في تصريح لـ «الحياة» ان «لا تقف الاحداث العسكرية المرتبطة بتلك الحملة حجر عثرة في طريق الاحتفال بالعلاقات الثقافية المصرية - الفرنسية، التي تعتبر اليوم وطيدة جداً».

وفي فرنسا تم الإعلان اخيراً عن كثير من تفاصيل هذا البرنامج، وفي مقدمها اقامة معرضين في متحفي «لو غران باليه» و«لو بيتي باليه» الاول لآثار ترجع إلى العهد الفاطمي، والثاني لآثار من العصر الروماني. وينتظر الإعلان عن تفاصيل اخرى في مؤتمر صحافي يعقد في باريس خلال شهر ايلول (سبتمبر) المقبل في ضوء مزيد من الاتصالات.

مبارك:

تتمة الصفحة الاولى

بعضاً. وهذا من اجل عملية التأمين، وليس من اجل السيطرة على الاقباط. وشدد الرئيس المصري على انه يعتمد معيار الكفاءة في تعيين المسؤولين. وقال «ان رئيس تدريب القوات الجوية كان مسيحياً وفي منتهى الكفاءة»، مشيراً إلى أن المزايدة في هذا الموضوع تأتي من «صاحب مطمع أو هوى». واضاف: «أنا طول عمري لي أصدقاء مسيحيون».

وعن قانون الايجارات الزراعية الجديد، الذي يحذر بعض قوى المعارضة من تأثيره على الاستقرار في الريف المصري، اكد مبارك انه «تم بحثه بشكل مستفيض وهو يتسم بالعدالة الكاملة، كما ان الحكومة اكدت ان من سيترك الارض المؤجرة ستدبر له بديلاً». وتساءل: «ماذا يريد المعارضون اكثر من ذلك، خصوصاً بعد توفيق الاوضاع بين الملاك والمستأجرين في نحو ٩٠ في المئة من الاراضي». واتهم بعض العناصر في حزب العمل المعارض بأنهم «يسعون الى إثارة الناس على غير اساس»، مشيراً إلى أن الشعب هو «الذي يدفع ثمن محاولات التأليب والاثارة». وقال إن مشروع القانون نوقش في مجلس الشعب (البرلمان)، مشيراً إلى أن «الذين لم يوافقوا عليه في المجلس هم ضمناً موافقون عليه، ولكنهم يعملون حساباً للزراع الذين يستأجرون منهم الارض كي يضمنوا اصواتهم الانتخابية»، في إشارة الى رؤساء الاحزاب المعارضين للقانون الذين يمتلكون أراضي زراعية. واكد مبارك عدم وجود عقبات امام سياسة تخصيص الشركات العامة، موضحاً ان «ما يجري هو تقويم وثيق وليس عقبات»، ومؤكداً ان هناك «قطاعات اساسية لا نستطيع تخصيصها».

أنقرة تتهم إيران

تتمة الصفحة الاولى

خطبة جمعة في جامعة طهران ان «الصلات السرية بين الحكومة التركية وإسرائيل والولايات المتحدة هي في أساس هذا القانون».

ورأى ناطق باسم حزب الرفاه (الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان) ان التصويت على مشروع القانون «سيكون بمثابة اختبار للنواب، وسيجازف الذين يصوتون لمصلحته بان يوصموا بانهم مؤيدون لحملة اليسار على الدين. واضاف ان هدف القانون هو تخريج تلاميذ لا هوية لهم، بل مناهضون لدينهم».

إضافة الى محاولات النواب الاسلاميين عرقلة إقرار مشروع القانون في اللجان البرلمانية قبل طرحه للنقاش في جلسة عامة، نظم حزب الرفاه سلسلة احتجاجات شعبية تمثلت في تظاهرات انطلقت من المساجد بعد صلاة الجمعة في مدن عدة بينها انقرة واسطنبول التي شهدت اكبرها وانتهت بمصادمات مع الشرطة.

ولاحتواء الاعتراضات على مشروع القانون، الذي ينص على تمديد التعليم الالزامي من خمس الى ثماني سنوات، أعلنت حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماز برنامجاً لانفاق أموال دعماً للاصلاح التعليمي اعتباراً من السنة الدراسية الجديدة التي تبدأ الشهر المقبل. وقدر خبراء ان تطبيق القانون يتطلب استحداث نحو ١٥٠ الف صف جديد في مختلف انحاء البلاد وتأمين نحو ٢٠٠ الف معلم. وتؤكد الحكومة انها مستعدة تماماً لمواجهة هذا التحدي ببرنامج يقضي بتوفير ستة بلايين دولار تنفق خلال ثلاث سنوات. وتتطلع الحكومة الى الحصول على مساعدات لتنفيذ البرنامج من منظمات دولية مثل «يونيسيف» و«يونيسكو» والاتحاد الاوروبي. الى ذلك فرضت الحكومة ضرائب اضافية على الكحول والسلع الاستهلاكية الكمالية والخدمات وستحول العائدات الى البرنامج التعليمي.

وتعهدت زعيمة حزب الطريق الصحيح، شريكة اربكان في الائتلاف الحاكم السابق، بدعم موقف «الرفاه» في البرلمان، ولكن اربعة من نواب حزبها أعلنوا أنهم سيصوتون مع مشروع القانون. واعتبر محللون ان تانسو تشيلر تامل، بموقفها الداعم لحزب الرفاه، في ان ينقل الناخبون الاسلاميون ولاءهم اليها في حال قررت المحكمة الدستورية حظر نشاط الحزب الاسلامي في الدعوى التي تنظر فيها والمقرر ان تتخذ قراراً في شأنها قبل انتهاء السنة الجارية. ومعروف ان رئيس الادعاء التركي العام رفع هذه الدعوى طالبا حظر «الرفاه» على اساس انه يجر البلاد الى حرب أهلية ويسعى الى القضاء على النظام العلماني للجمهورية التركية.

المغرب

تتمة الصفحة الاولى

وزاري تعقده الحكومة الجديدة على اعتماد اساليب جديدة في ادارة الملفات وايجاد الحلول للمشاكل «حتى لا تتراكم على مكاتب الحكومة المقبلة التي ستنبثق عن الانتخابات المقبلة»، ما يعني ان دورها يخص الفترة الانتقالية في انتظار الاعلان عن موعد الانتخابات. ورهنت المصادر ذلك بنتائج اعمال لجنة الانتخابات، وكذلك اجتماع البرلمان الحالي في دورة طارئة الأحد المقبل لدرس القوانين المنظمة لتركيبة البرلمان الذي أصبح يضم مجلسين، احدهما ينتخب باقتراع مباشر، والآخر باقتراع غير مباشر.

الرسائل المفخخة الى "الحياة":

تتمة الصفحة الاولى

قنصلية اميركية.

يذكر ان ثلاثة من هذه الرسائل ارسلت الى السجن المركزي في كنزاس حيث سجن محمد سلامة، احد المتهمين في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في شباط (فبراير) ١٩٩٣، بينما تلقى مكتب «الحياة» في واشنطن خمسة رسائل ومكتبها في نيويورك اربعة رسائل. بالضافة الى رسالتين وصلتا الى مكتبها الرئيسي في لندن وانفجرت احداها وتسببت باصابة اثنين من الحراس. وكانت جميع الرسائل تحمل طوابع مصرية واختام دائرة بريد في الاسكندرية. لكن بوجاك قال امس انه لا يستطيع التأكيد ان الختم صحيح.

اوجلان مدعو الى "الخدمة العسكرية"!

تتمة الصفحة الاولى

غير مرة مؤتمرات صحافية. وكان أمر مقاتليه في الرابع عشر من آب (اغسطس) ١٩٨٤ بتنفيذ أول عملية عسكرية ضد القوات التركية في جنوب شرقي البلاد. ومنذ ذلك الحين أسفرت الحرب الكردية في تركيا عن ٢٦ الف قتيل.

وزير الخارجية القطري

تتمة الصفحة الاولى

«الوزيرة (اولبرايت) لا تزال تنوي الحضور على رأس الوفد الاميركي». ورجح ان الاجتماع سيتضمن اضافة تبادل الآراء حول الحكومة الجديدة في ايران. وكانت الادارة الاميركية اعلنت ان وزيرة الخارجية ستقود الوفد الاميركي الى الدوحة لحضور القمة الاقتصادية المزمعة هناك في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

إسرائيل تنفي انسحابات من جزين

تتمة الصفحة الاولى

جامعة كفرفالوس القريبة من جزين وشرق مدينة صيدا عاصمة الجنوب».

واضافت المصادر «يبدو ان هدف تبديل المواقع او تخفيف عدد افراد الجنوبي فيها والاستعاضة عن الوجود الثابت فيها بالدوريات هو إراحة هذه الميليشيات والمتعاونين مع اسرائيل. وهذا لا يسمح حكماً بان يملأ الجيش اللبناني الفراغ لأنه ليس انسحاباً فعلياً، لا امنياً ولا سياسياً، من جانب اسرائيل التي تحتفظ بحركة لعناصر المخابرات التابعة لها في المنطقة اضافة الى قوات الجنوبي».

وتابعت المصادر القيادية الجزينية «ان عودة جيش لحد عبر الدوريات الى صيدون (امس) تعني ان هناك خطوة امنية عبر الانسحاب الذي تحقق، بهدف جعل المنطقة شبه خالية وجعلها خطاً فاصلاً واسعاً بين المناطق المحررة والمناطق المحتلة مع بقائها تحت السيطرة الأمنية والعسكرية الاسرائيلية». وأضافت «اذا كان لا بد من ملء الفراغ في هذه الحال فيمكن ان يقتصر الامر على ارسال قوة من الجيش اللبناني المتمركزة في بلدة جزين، الى بعض القرى التي انسحب منها جيش لحد، بدلاً من ارسال قوة من الجيش من المناطق المحررة اليها».

وكان اهالي جزين تخوفوا من ان يسعى اي فريق محلي من المناطق المحررة الى ملء الفراغ إلا ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري و«حزب الله» اتفقا على عدم الاقدام على اي خطوة من هذا النوع وعلى طمأنة اهالي جزين.

واعلن بري امس انه ينتظر جواباً من السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز على استفسار يتعلق بالانباء عن الانسحاب من صيدون. وقال: «ان الوضع ليس متفجراً في الجنوب كما يصوره البعض». وطالب بارسال موفد بابوي الى جزين «لطمأنة اهاليها».

يذكر ان متفجرة القيت على منزل نائب جزين سمير عازار اول من امس ادت الى اصابته باضرار من دون اصابات بالارواح خصوصاً ان عازار وعائلته في بيروت. ولاقى الامر حملة استنكار في بيروت.

وأملت قيادات جزينية في تجدد الجهود الجدية من اجل فتح معبر كفرفالوس بين منطقة صيدا وجزين، الذي هو الاقرب للتواصل بين المنطقتين. وكانت سفارة الولايات المتحدة وعدت باتصالات مع اسرائيل لتسهيل ذلك، وهيأ الجيش اللبناني لفتح المعبر من جهة المناطق المحررة، لكن قوات لحد قصفت محيط المعبر قبل اسبوعين... وتوقفت عملية فتحه.

ورأى مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله»، الشيخ نبيل قاووق «ان العدو يلجأ الى اعتماد بعض التغييرات الميدانية بعدما تمكنت المقاومة من تعميق مأزقه، بهدف الحدّ من خسائره»، ملاحظاً «ان الوضع الراهن يبدو جزءاً من مشهد لم يكتمل وخطوة في مسار».

واكد في تصريح امس «ان ضيق مساحة الاحتلال او اتساعها لن يوفر للعدو على الاطلاق ملجأ وسبيلاً للبقاء على ارضنا آمناً ومطمئناً. وقدره الذي لا مفر منه هو الانحدار اليوم او غداً».

على الصعيد الميداني وفي مناطق اخرى من الجنوب، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتداءاتها وقصفت في الاولى بعد ظهر امس بنحو ٢٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم اطراف بلدتي حداثا وحاريص. وافادت مصادر امنية في القطاع الشرقي ان القوات الاسرائيلية دفعت بتعزيزات الية وبشرية الى مواقعها في زغلة وتلة الاحمدية.

وافادت مصادر امنية في الجنوب ان قوة من المخابرات الاسرائيلية دهمت بلدة عيتا الشعب واعتقلت ستة مواطنين واقتادتهم الى جهة مجهولة. وعرف منهم زاهر ومحمد دقدوق وابراهيم ناصر ومحمد حريصي والفتاة هدى دروبي.

خاتمي

تتمة الصفحة الاولى

الكبير الذي يؤيده وسيلجأ اليه «كلما دعت الحاجة».

وتابع الرئيس الجديد انه حدد ٣٤ معياراً للاشخاص المؤهلين لعضوية الحكومة، واختار ٢٢ «زميلاً» من بين ٤٨٢ شخصية تتمتع بقدرات تؤهلها لتولّي المسؤولية.

واشار الى ان من بين الضوابط الاساسية «النظافة» المالية للوزير والانسجام مع برنامجه ورؤاه.

معروف ان المحافظين انتقدوا الحكومة لان خاتمي استبعدهم منها، ولم يعين سوى معتدلين من اليسار الاسلامي واليمين المعتدل ويمين الوسط. لكن الرئيس ردّ ضمنياً قائلاً: «خضت المنافسة الرئاسية حاملاً برنامجاً محدداً وطارحاً افكاراً واضحة (...) واحد اسس نظامنا الشعبي الذي حققناه بالثورة الاسلامية هو وجوب احترام رأي الاكثرية». ولفت الى ان «مسؤولية الرئيس ان يفي وعوده ويحترم رأي الاكثرية التي انتخبت الافكار والبرامج». وذكر ان «الآخرين في المنافسة (الرئاسية) كانوا يعارضون برنامجي وأنا احترم الرأي المعارض، ويجب ان يكون المناخ منفتحاً على المعارضة وامكانات العمل مفتوحة امامها». ولأن المحافظين يتمتعون بالغالبية النسبية في مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) ويمكنهم ان يعرقلوا مشاريع الحكومة اذا قرروا انتهاج خيار المعارضة والمباشرة، حاول خاتمي التقليل من آثار اي صعوبات محتملة مع البرلمان، ووجه اشارة الى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي لا تخلو من دلالات اهمها انه عازم على التعاون معه، اذ اكد ان «السلطات الثلاث تعمل تحت اشراف القائد (المرشد) بما يضمن الانسجام بينها». وحذر في الوقت ذاته من ان الدستور يمنح رئيس الجمهورية «صلاحية مراقبة تطبيق القوانين بما في ذلك التزام السلطات القانون».

وفي سياق الحديث عن اولويات حكومته اشار خاتمي الى التعليم والسياسة الخارجية، لكنه اعتبر ان الاولوية «الطارئة» هي حلّ بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، خصوصاً ان البلاد تعاني منذ مدة جفافاً قاسياً. وزاد انه سيفعّل مكاتب الاتصال الشعبي، وهي المراكز التي ادارت حملته الانتخابية، وبدأ بتحويلها الى مكاتب لتلقي شكاوى الناس واجراء حوارات مع المواطنين وتحديد مطالبهم.

وشدد على انه سيولي عناية «خاصة» لتنظيم اليات «الارتباط» بين الدولة والمجتمع و«التواصل» بين الحكومة والشعب. واشار الى «الاهمية القصوى» لدور وسائل الاعلام والهيئات الاجتماعية كالاتحادات والجمعيات وكذلك الاحزاب السياسية.

ممثلان عن فلسطينيي ٤٨

تتمة الصفحة الاولى

وقال الصانع لـ «الحياة»، انه وطريف طلبا زيارة الحي اليهودي قبل ثلاثة ايام فجاءهما «الرد الايجابي»، مساء اول امس، وزارا صباح امس شارع الأمين وجالا في المدرسة اليهودية والامكنة الدينية والتقيا مع السيد جاجاتي الذي عاد معهما الى الفندق لزيارة رئيس «الحزب الديموقراطي العربي» عبدالوهاب الدراوشة. واضاف الصانع ان هدف الجولة كان «الاطلاع على وضع الاقلية اليهودية والحقوق التي يحصلون عليها في المقارنة مع وضعنا»، موضحاً: «وجدنا ان لليهود امتيازات كبيرة ربما تفوق امتيازات المواطن الآخر، إذ ان الكنائس في حالة ترميم دائمة وهناك العشرات منها على رغم قلة عدد اليهود، فيما تصادر الحكومة الاسرائيلية المساجد والقبور المبنية قبل العام ١٩٤٨ بحجة انها أموال غائبين». ولفت الى اهمية هذه الجولة «الايجابية على الشارع الاسرائيلي».

وانخفض عدد اليهود من نحو اربعة الاف الى نحو ٢٠٠ شخص بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٧ بسبب هجرتهم الى اميركا وكندا بعد تطور مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية. وقال رئيس الطائفة اليهودية ان «بعضهم يعود الى البلاد»، وأمل في تحقيق «السلام الشامل العادل واستعادة مرتفعات الجولان السورية كاملة بمعية الله والرئيس الأسد».

ولاحظ طريف، وهو رئيس لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست، في تصريحات الى «الحياة»، ان «أهم نقطة في اللقاء كانت ان جاجاتي وعد بانه سيطلب من المسؤولين تشكيل وفد يهودي - فلسطيني لزيارة اسرائيل من اجل السلام». وفي الاطار ذاته، قال ممثل حزب «ميريتس» في الكنيست وليد صادق لـ «الحياة»، انه طلب من وزير الخارجية السيد فاروق الشرع توجيه دعوة لرئيس الحزب يوسي ساريد، وان الشرع قال: «ان زيارة ساريد ليست تطبيعاً وهناك فرق بين التطبيع والحوار، لكن يجب درس الموضوع لتحديد الآلية والطريقة والمستوى والمكان»، الذي ربما يجري فيه لقاء بين ساريد وطرف سوري. ونفى صادق ان يكون اي من أعضاء الوفد طرح موضوع الطيار الاسرائيل روني أراد «لانه لا يمكن ان نطرح موضوعاً كهذا وهناك اربعة الاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية». وزار طريف والصانع ايضاً «مخيم اليرموك»، لانهما لم يكونا في عداد الوفد في الزيارة الأولى قبل يومين «وخشينا ان يفسر ذلك خطأ».

واثارت الرسالة التي حملها ممثل «العمل» في الكنيست نواف مصالحة الى الرئيس حافظ الأسد من رئيس حزب العمل ايهود باراك وزيارة الوفد وتصريحاته ردود فعل عدة في اسرائيل، تركت آثارها في دمشق. واكد مصالحة لـ «الحياة» ان السوريين «تسلموا» الرسالة التي اعلن فحواها في لقاء الوفد مع الأسد ونشرت «الحياة» نصها يوم أول من امس في الصفحة الأولى. وكان مصالحة يرد على كلام مسؤولين اسرائيليين مفاده ان الأسد لم يتسلم رسالة باراك، واضاف انه سيلتقي لدى عودته الى اسرائيل وزيري الدفاع اسحق موردخاي والخارجية ديفيد ليفي لنقل «رسالة واضحة هي ان السوريين يريدون السلام وهم جاهزون لاستئناف التفاوض الآن شرط ان تكون من حيث انتهت، وساقول ايضاً ان سورية ليست معنية بالحرب بل ان السلام قرار استراتيجي».

ومن جهته لم ينف صالح طريف ان يكون التقى مستشار نتانياهو او موردخاي قبل قدومه الى سورية، وقال لـ «الحياة» ان «هؤلاء اصحابي والتقيهم دائماً»، مشيراً الى انه سيلتقي عدداً من المسؤولين «فور وصولي».

واجمع اعضاء الوفد في تصريحات الى «الحياة» على ان الرسالة التي يحملونها بعد زيارتهم الى سورية تتألف من النقاط الآتية: «ان السلام خيار استراتيجي لسورية. دمشق تدعم جبهة السلام في اسرائيل. سورية ليست معنية بالحرب إذا لم تفرض عليها. الحوار سيستمر وسيتطور مع مؤيدي السلام في اسرائيل. دعوة سورية الى عرب اسرائيل للتكتل والتوحد».

وغادر الوفد مساء امس الى القاهرة ليتسلم جوازات السفر الاسرائيلية من السفارة السورية، بعدما قام بزيارة استمرت اسبوعاً التقى خلالها الرئيس الأسد ووزير الخارجية وبعض قادة المعارضة الفلسطينية.

ووجه رئيس الوفد السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمر برقية شكر الى الأسد على «دعوتكم الكريمة إذ اننا نعود مزودين بكل ما يتيحه الاعتزاز والفخر من قواعد التفاهم ومشاعر الألفة». وجاء في البرقية ان «مستقبل بلادنا ومنطقتنا لن تحدده سياسة الاحتلال والاحتراب ما دامت امتنا حددت اهدافها الحرية والسلام العادل الشامل». كما أعلن الوفد في بيان رسمي ختامي انهم سيعودون «مفعمين بالتفاؤل، وسنعمل على ايصال صوت سورية الحقيقي صوت الحرية والسلام العادل الشامل»، وانهم سيتصدون لـ «دعاة الحرب والاحتلال والتوسع وللحكومة اليمينية التي تعرقل مسيرة السلام وتتملص من التزاماتها في اتفاق اوسلو على علاته المعروفة».

اولبرايت

تتمة الصفحة الاولى

المعادلة التي طرحتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وهو اعادة التنسيق الامني بين الطرفين.

عرفات

وبعد اربع جولات من المحادثات اجراها روس في رام الله مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدا الفلسطينيون وكأنهم خرجوا من تلك المحادثات من دون تحقيق انجاز واحد يستطيعون عرضه امام الرأي العام الفلسطيني. والاستثناء الوحيد الذي يبدو انهم حصلوا عليه هو وعود بان اولبرايت ستعيد طرح اسس عملية السلام على الطاولة عندما تصل الى المنطقة بدءاً بالقرار الرقم ٢٤٢ ومبدأ الارض في مقابل السلام مروراً بالتأكيد الاميركي القديم على عدم جواز ان يتخذ اي طرف اجراءات من شأنها الاجحاف بالحل النهائي وانتهاء بالحقوق السياسية الشرعية للشعب الفلسطيني التي ذكرتها في خطابها عشية جولة روس الاخيرة.

وصرح عرفات امس الخميس (أ ف ب) بان اسرائيل «غير مستعدة للعمل لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط». واضاف في تصريحات ادلى بها في رام الله: «كيف يمكن للمرء ان يرقص التانغو وحده، لا بد من شريك مستعد للرقص معه. ونحن نسأل هل هذه الحكومة مستعدة حقاً للعمل معنا للحفاظ على عملية السلام وحمايتها... يؤسفني ان اقول ان الاجابة هي لا». وانتقد عرفات، الذي كان يتحدث امام مجموعة من دعاة السلام والنواب اليساريين الاسرائيليين، العقوبات التي فرضتها حكومة نتانياهو على الفلسطينيين، وقال: «على نتانياهو ان يفهم ان للصبر حدوداً... اذا واجهنا الجوع او فساد السلع فماذا سيحدث؟ كارثة... بدلاً من محاربة الارهاب انه يحارب الشعب الفلسطيني».

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بعد مغادرة روس اسرائيل عائداً الى واشنطن «ان الخطوات التي اتخذها ويتخذها نتانياهو مدروسة وهدفها واحد هو افشال المبادرة الاميركية التي ستعمل مادلين اولبرايت على تفعيلها خلال زيارتها المقبلة الى المنطقة والمتوقعة في الاسابيع المقبلة». وتابع «لنتذكر ما قاله نتانياهو قبل ساعات من عملية القدس (في سوق محانيه يهودا) من ان اسرائيل ليست محمية اميركية»، في اشارة الى ان حكومته لن تقبل في تلقي تعليمات من الولايات المتحدة.

وقبل مغادرته سعى روس الى التأكيد امام محدثيه الاسرائيليين حسب ما اعلن ناطق في مكتب نتانياهو، ان سياسة الولايات المتحدة تجاه اسرائيل «لم تتغير»، وان قدوم وزيرة الخارجية الاميركية الى المنطقة «لا يحمل اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة» تجاه اسرائيل.

واعتبر المراقبون ان تأكيد روس هذا ربما هدف الى استباق ردود فعل اسرائيل بعد ان تعلن اولبرايت تقويمها لجولة روس خصوصاً بعدما سحبت البساط من تحت نتانياهو واعلنت ان تقويمها هي لما حققه روس يحدد ما اذا كانت ستقوم بجولتها الشرق اوسطية. ويعني هذا ان اولبرايت وروس سيقرران بنفسيهما اذا ما كان الفلسطينيون قدموا المطلوب منهم في ما يتعلق بالمسألة الامنية خصوصاً بعدما فهم روس ومرافقوه جيداً خلال محادثاتهم الليلية في رام الله على مدى ايام ان شن حرب على قطاعات معينة من الشعب لن تفيد الامن الاسرائيلي في شيء بل ستقلص قدرة القيادة الفلسطينية على التحرك وتضعف الثقة بها الامر الذي ستكون له مضاعفات خطيرة على المدى البعيد بالنسبة للعملية السلمية.

ولا يتوقع ان يعلن في واشنطن عن نتائج نهائية لجولة روس باستثناء الاشارة الى نجاحه في انشاء الية للتعاون الامني، على ان يتم تقويم عمل هذه الآلية خلال جولته المقبلة التي توقعت مصادر اميركية وفلسطينية ان تتم خلال اسبوعين.

وتواجه الادارة الاميركية تحدياً في حمل الحكومة الاسرائيلية على الغاء ما فرضته من عقوبات خوفاً من ان تتحول هذه الاجراءات التي يصر نتانياهو على ابقائها على حالها طالما لم يقتنع هو بما تقوم به السلطة الفلسطينية لمنع المزيد من عمليات التفجير، الى موضوع رئيسي امام اولبرايت بدل القضايا الاساسية التي يسعى زعيم ليكود بكل قوته الى تفادي البحث فيها.

عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١

LONDON

لندن

اسمه اشهر من أن يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى الماكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

مروش I	مروش II	مروش III
21 EDGWARE ROAD	38 BEAUCHAMP PLACE	62 SEYMOUR STREET
0171-723 0773	0171-581 5434	0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929

بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

خصائص الوفاق الثلاثي السوداني في المرحلة الراهنة

آفاق التحول الدستوري المستقبلي

محمد أبو القاسم حاج حمد*

■ ما من عاقل في عصرنا هذا يرفض ايلولة السلطة للشعب مهما كانت تصوراته حول الازمات التي تفرض او تفترض اشكالاً استثنائية ومرحلية للحكم، فحتى المستعمر اقر في النهاية بحق الشعوب في الاستقلال وممارسة خرياتها الوطنية.

وما من نظام عقائدي احادي يستطيع ان يدعي الوصاية على الشعب ويؤطر بكيفية معينة حياته الدينية والثقافية الفكرية والاقتصادية والسياسية والقومية ويصبها في قالب دستوري مبوتق. فكل التوجهات التي تنبني على خلفيات عقائدية لا تتعرض للرفض من خارجها فقط ولكن تتعرض لفوراق التاويل من داخلها ايضاً، وتبلغ فوراق التاويل احياناً مستويات حادة من التناقض وليس مجرد الاختلاف، خصوصاً حين يكون المدى الزمني لعقيدة معينة قد تجاوز الاربعة عشر قرناً، ومع اختلاف بيئات التطبيق والاماكن والمذاهب والطوائف والفرق، وما احدثه اخيراً عصر (العلم والعالمية) ومنذ نهاية القرن الثامن عشر الميلادي من متغيرات نوعية فايلولة السلطة للشعب وبالشكل الديموقراطي السياسي التعددي قدر إلهي وحتمية موضوعية لا راد لهما، فالمطلوب في النهاية هو الوصول الى الديموقراطية السياسية البرلمانية التعددية والاحتكام الى الياتها الحزبية المعروفة من دون التقاف عليها بالمنابر الفكرية او السياسية التي تخفي من ورائها رغبة في استمرار القبضة الاحادية. فالتعددية السياسية الديموقراطية في شكلها الانتخابي البرلماني ومؤسساتها الدستورية هي التجسيد الامثل لمبدأ مشاركة كل ابناء الشعب في الحكم واتخاذ القرار على قاعدة حقوق المواطنية المتكافئة ولتحقيق التداول السلمي للسلطة.

غير ان آلية التوصل الى هذا الهدف وبالكيفية الواردة في مقررات التجمع الوطني الديوقراطي المعارضة في اسمرا والتي تنص على تشكيل حكومة قومية انتقالية تضع دستوراً علمانياً وليبراليا تجري على اساسه انتخابات عامة وبما يماثل ما حدث اثر ثورة اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٤ وانتفاضة ابريل (ابريل) ١٩٨٥ امر لا يستجيب لحالتين تفرضان التوقف لديهما كمرحلة انتقالية تطول مدتها او تقصر.

اولاهما:

التحولات التي اجراها نظام الانقاذ خلال ثماني سنوات واهمها:

١ - القدرة على الاستمرار وتكريسه بمؤسسات سياسية دستورية وجهادية.

٢ - التاكيد على الشريعة الاسلامية كنهج للحكم وكتاصيل للعقيدة في شمال السودان بغض النظر عن اشكاليات التنظير والتطبيق.

٣ - استقطاب قوى جنوبية مؤثرة في اتفاقية السلام بموجب السلام من الداخل الذي عزل المؤثرات الاستراتيجية الاجنبية عن تداخلها مع قضايا الجنوب المحلية.

هذا امر واقع يستحيل ان تطرح في وجهه مقررات مؤتمر اسمرا وخصوصاً في ما يتعلق بتشكيل حكومة قومية انتقالية على غرار حكومتي سر الختم الخليفة في عام ١٩٦٤ والدكتور الجزولي دفع الله في عام ١٩٨٥ والشروع الفوري في انتخابات برلمانية، فذلك يستدعي اولاً اسقاط هذا النظام والقضاء على ما احدثه من تحولات نوعية.

رفضت هذه المقررات حين صدورها في اسمرا نفسها وحللت ذلك في الجزء الثاني من كتاب «السودان: المازق التاريخي وآفاق المستقبل» تحت عنوان «مؤتمر اسمرا والمتاهة الكبرى».

ثم ان لهذه التحولات ايجابياتها على مستوى الأخذ بالشريعة الاسلامية في الشمال وتاصيل العقيدة في مختلف ابعاد الحياة، تعميقاً لخصائصنا الدينية وكذلك الحضارية ببعدها العربي. اضافة الى طرح الاسس الموضوعية لحل مشكلة الجنوب في اتفاقية السلام بمعزل عن المؤثرات الاجنبية، وقد احيط كل ذلك بسيادة القرار السوداني واستقلاليته، وما يتكافأ مع هذه الايجابيات، وهو الاهم، انها تمت في اجواء الإنفراج السياسي الذي مهما كان نسبياً نتيجة عدم الغاء المرسوم الثاني المقيد للحريات، الا انه يتيح المجال واسعاً لابداء النقد الموضوعي تجاه السلبيات التي تنتقص من هذه الايجابيات وذلك على النحو الآتي:

١ - ان تفكك الاستمرارية الاحادية ليعاد تركيبها في اطار تعددية ثنائية كما سبق ان اوضحنا في محاضرة بمركز الدراسات الاستراتيجية بعنوان «الابعاد الاستراتيجية لمبادرة الحوار الشعبي الشامل) بتاريخ ١٩٩٧/٧/٨ بحيث يتسع النظام السياسي للراي غير المشارك وغير المعارض بمنطق توسيع قاعدة المشاركة في الحكم واتخاذ القرار. ولهذا طرحنا ضرورة تكوين «الجبهة الوطنية المتحدة» في اعلان دمشق الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٧. وشرحت خصائص هذه الجبهة لاحقاً في محاضرتي بعنوان «خطة عمل استراتيجية لتفعيل الانفراج السياسي في اطار الوفاق الموضوعي الثلاثي بين نظام الانقاذ والجبهة الوطنية المتحدة وجبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة» التي نظمت لها صحيفة «الشارع السياسي» ندوة في (قاعة الشارقة) في الخرطوم بتاريخ الأحد ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٩٧.

٢ - طرح الشريعة الاسلامية والتاصيل الحضاري بكيفية منهجية ومعرفية معاصرة تتجاوز اشكاليات التطبيق التراثي في واقع تاريخي مغاير.

٣ - طرح ثقافة السلام المكافئة والمعادلة الاتفاقية السلام، اذ نسعى جميعاً، لتنمية التوجهات الجنوبية نحو الوحدة وليس الانفصال مستدركين العوامل الجنوبية والاقليمية والدولية التي تجعل الانفصال نفسه مستحيلاً، وهذا موضوع دراسة لاحقة باذن الله.

وثانيتهما:

ان طرح هذه التعددية الديموقراطية السياسية بشكلها البرلماني الانتخابي والياتها الحزبية في مجتمع متخلف اقتصادياً واجتماعياً وفكرياً، وتسوده علاقات التجزئة الطائفية والاقليمية والقبلية، ويعيش شعبه بنسبة ٨٠ في المئة دون سقف الفقر مع حداثة تكوينه الجغرافي - السياسي (منذ عام ١٨٧٤) وحداثة اقتصاده بداية من عام ١٩٢٠، وتعرضه لتداخلات اقليمية مع تسع من دول الجوار تؤثر جيو - بوليتيكياً في مصيره واوضاعه الداخلية، ووضعيته كهامش متخلف في مقابل التطور الصناعي العالمي، كل ذلك ادى ويؤدي لمضاعفات خطيرة حين نشرع آنياً بتنفيذ صيغة الحكم الديموقراطي السياسي البرلماني الحزبي التعددي من دون ان نكون قد تجاوزنا معضلات هذا الواقع ودفعنا بموجبات التغيير الاستراتيجية.

فالحالتان في اولاهما وثانيتهما تفترضان مرحلة انتقالية ذات طابع استراتيجي وليست عابرة يتم خلالها ترشيد ايجابيات الانقاذ وتحولاته النوعية ومناهضة وتقويم كافة الاوجه السلبية والقصور من جهة والشروع في اعادة تاسيس المجتمع السوداني لتجاوز ازماته الخانقة والراهنة مع تنميته اقتصادياً واجتماعياً وفكرياً وعلاج مشكلاته الداخلية والخارجية ليتهيأ للتطبيق الديموقراطي السياسي التعددي بحيث تاتي الديموقراطية منقاة من الشوائب على ضوء ما طرحناه في اعلان دمشق.

هذا ما ادى بنا لطرح صيغة «الجبهة الوطنية المتحدة» كرديف لنظام الانقاذ ومؤسساته السياسية والدستورية في الشمال وذلك إثر ما احدثه نظام الانقاذ من انفراج سياسي، وعلى ان تتاخى هذه الثنائية الشمالية ما بين نظام الانقاذ والجبهة الوطنية المتحدة مع «جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة للجنوب» التي تحولت بحيثياتها الى اتفاقية السلام مع حكومة الانقاذ في ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ تمهيداً لقيام مجلس التنسيق في الجنوب بموجب المرسوم الدستوري الرابع عشر. وبذلك يتحقق الوفاق الثلاثي الذي يقود البلاد باتجاه الديموقراطية الرابعة التي يُمهد لها استراتيجياً عبر مرحلة انتقالية تطول او تقصر.

اهداف المرحلة الانتقالية

اولاً:

ايجاد الحلول الممكنة لأزمات السودان الداخلية والخارجية بموجب البرنامج الوطني الاستراتيجي الثلاثي الخاص بالتنمية والاستقرار الدستوري والأمن الوطني مع إلحاقها بخطة العمل الاستراتيجية لتفعيل الانفراج السياسي في اطار الوفاق الموضوعي الثلاثي بين نظام الانقاذ والجبهة الوطنية المتحدة وجبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة الجنوبية.

ثانياً:

دعم اللجنة القومية للدستور بالدراسات والابحاث والآراء التي تشخص الواقع السوداني بمختلف ابعاده وتستقري من خلال هذا التشخيص مستقبله الدستوري الذي يؤمن الاستقرار والتطور. ولهذا الغرض تم اعداد هذه الأوراق.

وفي اطار هذه المرحلة الراهنة التي تسبق التعددية السياسية بالمواصفات المذكورة اعود فاوكد على ضرورة اتخاذ موقف واضح من ثلاثية اسمرا (الطائفية والعلمانية والليبرالية والعنصرية الافريقية) المتناقضة في ما بينها والمناقضة لاستراتيجية البناء الوطني واعادة التاسيس التي اوضحت عناصرها في محاضرة مركز الدراسات الاستراتيجية «الابعاد الاستراتيجية لمبادرة الحوار الشعبي الشامل».

ولا تنبع حتمية عزل هذه القوى فقط من كونها نقيضة لاستراتيجية البناء المحلي بل لكونها فاقدة للقدرة الموضوعية والتاريخية على الاستمرار، فبوجه الولاء الطائفي هناك جيل ناشئ تبلغ نسبته ٤٥ في المئة ضمن الفئة العمرية دون العشر سنوات، وهناك جيل جديد تبلغ نسبته ٣٦ في المئة ضمن الفئة العمرية ما بين ١٥ و٣٩ سنة من اصل ٣٠ مليون سوداني.

وفي وجه عنصرية جون قرنق ومشاريعه التي لا ترتبط بحيثيات المشكل الجنوبي هناك تعاظم في ثقل القوى الجنوبية القابلة للتعايش مع الشمال.

وفي وجه العلمانية والليبرالية هناك تاصيل يتاكد يومياً لمعاني العقلانية الاسلامية بوجه مختلف سلبيات التطبيق. فليس منطقياً اعطاء فرص مجانية لهذه القوى لتعيد التمكين لنفسها ضمن المرحلة الانتقالية كما فعلت في الحقبة النيابية الثالثة حتى تشكل عائقاً في هذه المرحلة ثم تنتهي بالبلاد الى نيابية مأزومة تحت ضغط تطلعها السريع الى السلطة. كما انها فاقدة لأي فعالية في الخارج، سواء على مستوى دول الجوار المحيطة بنا، وعلى مستوى الدول العربية والعالمية خلافاً لما تدعيه، فحركاتها، مسلحة او غير مسلحة، محكمة بمصالح هذه الدول المجاورة التي لا تتعدى ضبط الاشرطة الحدودية بينها وبين السودان منعاً للتسلل، فهذه القوى ليست عاجزة فقط عن اختراق المدن السودانية عسكرياً بل ان الوضع الاقليمي والدولي لا يؤهلها لذلك ايضاً وبما في ذلك حركة قرنق التي قضت معادلات امنية يوغندية محددة بتمكينها مرحلياً من التقدم في اراضي الجنوب.

غير ان ذلك كله لا ينفي ان تفتح الجبهة الوطنية المتحدة ابوابها لهذه القوى بوصف الجبهة الوطنية المتحدة اطاراً ديموقراطياً للتعددية السياسية في داخلها اسوة بجبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة في الجنوب وبما لا يخل ببرنامج الجبهة «الوطنية» لاعادة تاسيس الوطن بمنطلقاتها الثلاثة المذكورة التي تتضمن مبادئ اعلان دمشق وبما لا يخل بالوفاق الثلاثي الذي يجمع بين «حكومة الانقاذ» و«جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة» و«الجبهة الوطنية المتحدة» اذ نعمل جميعاً وفق برنامج محدد بمنطق السودان اولاً ومعاناة المواطن اولاً وحل مشاكل البلاد أولاً فنحن لسنا جهة عدم تؤدي الى ديموقراطية عدم.

اما مستقبل تمثيلها في حياتنا الدستورية المقبلة التي ستقوم حتماً على الديموقراطية السياسية التعددية فسيرجع الى التحولات النوعية قيد التطبيق راهناً، وضوابط الديموقراطية نفسها مستقبلاً.

خلافاً لذلك فان اوضاع التوازنات الدقيقة داخل السودان بين نظام الانقاذ والقوى الوطنية غير المشاركة وغير المستتبعة له لا تتيح صيغاً اخرى كتلك التي يرغب بها البعض دون القدرة العملية والواقعية التي تؤهلهم للوصول اليها وباسقاط نظام الانقاذ اولاً.

ثالثاً:

تحديد الفترة الزمنية للمرحلة الانتقالية بموجب الأداء في مجالي ايجاد الحلول الممكنة وتشخيص الواقع السوداني مع الأخذ بعين الاعتبار ما نص عليه في الفصل الرابع من اتفاقية السلام وفي الفقرة (1) وهي ان مدة الفترة الانتقالية اربع سنوات يجوز مدها او تقصيرها بتوصية من مجلس التنسيق لرئيس الجمهورية عند نشوء الحاجة لذلك.

فالمطلوب اعطاء الاولوية لضرورات هذه المرحلة الانتقالية بالخصائص التي اوضحتها حتى ياتي التطبيق الديموقراطي السياسي في شكله البرلماني الحزبي نقياً من الشوائب.

* مفكر سوداني.

المفاوضات القبرصية الجديدة من نيويورك الى مونترو:

احتمالات النجاح واردة للمرة الأولى لأن تركيا تريد التفرغ لجيرانها

□ استوكهولم - ن محمد خليفة:

■ بدات في ١١ آب (اغسطس) الجاري في منتجع مونترو (سويسرا) المفاوضات السياسية بين ممثلي الجاليتين القبرصيتين اليونانية والتركية لايجاد حلول نهائية لأزمة الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤. وتطمح المفاوضات الى اعادة توحيدها وفق صيغة جديدة مختلفة عن السابق وانسحاب القوات التركية من الشطر الشمالي المسلم.

استغرقت المفاوضات خمسة أيام ويتوقع ان تتلوها في المستقبل القريب جولات اخرى. وتختامر الآمال هذه المرة الأطراف الدولية المشاركة في المفاوضات بصورة غير مباشرة بان تكون المحادثات الجديدة مختلفة عن اللقاءات التي جرت منذ ١٩٧٤ حتى الآن خصوصاً تلك التي جرت في جنيف في عامي ١٩٧٧ و١٩٧٩ واسفرت عن تفاهمات جزئية لم تنفذ. كذلك المباحثات التي جرت بصورة غير مباشرة تحت اشراف مبعوثين من الامم المتحدة خلال الثمانينات ومطلع التسعينات.

بدات الجولة الجديدة من المفاوضات في منتجع تروتبك الاميركي قرب نيويورك في ٩ تموز (يوليو) الماضي برعاية رسمية من السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان، ورعاية فعلية، وان تكن غير رسمية، من وزارة الخارجية الاميركية التي أنابت عنها الديبلوماسي الشهير ريتشارد هولبروك «بطل» اتفاق دايتون للسلام في البوسنة نظراً لما يتمتع به من مقدرة عملية على التوفيق بين وجهات النظر الى التشابه بين بعض ظروف الأزمة القبرصية ومثيلتها في البلقان. ومع ان محادثات تروتبك لم تتعد بحث المسائل الاجرائية ولم تتضمن الورقة غير الرسمية التي قدمها عنان لزعيمي الطائفتين غلافكوس كليريدس ورؤوف دنكتاش اي فكرة جديدة على تلك الأفكار التي سبق وأعدها سكرتير الأمم المتحدة السابق بطرس غالي. ولم تتجاوز تعديلات عنان عشرين في المئة.

ولاحظ المراقبون للقاءات والمباحثات الجديدة روحاً أكثر حرارة، وحيوية ربما تعود الى لقاء القمة المفاجئ في مدريد بمناسبة قمة الاطلسي بين الرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس الحكومة اليونانية كوستاس سيميتيس في ٨ تموز الماضي، اي قبل يوم واحد من بدء مباحثات تروتبك. وشارك في لقاء مدريد الرئيس بيل كلينتون على رغم ضيق وقته.

وصف المراقبون قمة ديميريل - سيميتس القصيرة بانها أشبه ما تكون بكبسة زر لتشغيل محطة طاقة جديدة. فبعد ساعات فقط من اعلان الاتفاق الذي توصل اليه الرئيسان سرت الحرارة والكهرباء في شرايين العلاقات بين تركيا واليونان ثم انتقلت الى شطري قبرص بعد سنوات من الانقطاع والتوتر بلغ ذروته في عام ١٩٩٦ على مختلف الجبهات من بحر ايجة الى منطقة (ليدرا بالاس) التي تفصل بين شطري قبرص وسقط فيها قتلى وجرحى كما حصل في آب الماضي (١٩٩٦).

ومع ان الاتفاق اليوناني - التركي ليست له صفة رسمية الا ان الجانبين اكدا انه الغى الى حد كبير خطر نشوب نزاع مسلح في بحر إيجة. كما اعتبرته دوائر نيقوسيا «عاملاً ايجابياً لانجاح مفاوضات تروتبك» لأنه ينص على نبذ استخدام العنف بينهما وضرورة حل المشاكل العالقة بالطرق السلمية.

قيل الكثير عن دوافع وأبعاد الاتفاق التركي - اليوناني ودوافع الجهد الاميركي الذي بذل لانجاحه في هذا الوقت بالذات بعد سنوات من الاهمال.

من الناحية الرسمية قال الديبلوماسيون اليونانيون انهم يريدون تخفيض الاعباء العسكرية عن كاهل الاقتصاد والانصراف الى معالجة المشاكل الداخلية بعد عقدين من الانفاق الباهظ على شؤون الدفاع. وقال الاتراك انهم يريدون اظهار بلادهم كجزء من اوروبا ويحرصون على استقرارها مثل كل دولها.

لكن التفسيرات الرسمية غير كافية لايضاح كل جوانب الصورة، ويذهب المحللون الى ان ما حدث يتعلق بالتطورات الأخيرة في داخل تركيا، ومحيطها الشرق أوسطي، والمتوسطي. اذ ان جنرالات تركيا ومعهم الادارة الاميركية، وقادة الحلف الاطلسي يريدون تخفيف العبء اليوناني - القبرصي كي يستطيعوا التفرغ للمشاكل والتحديات التي تواجههم في الداخل أولاً مع حزب الرفاه الاسلامي وفي الخارج مع ايران وسورية والعراق وهي الدول التي تتهمها انقرة بدعم الاصولية او دعم التمرد الكردي المسلح. وترغب هذه الاطراف ايضاً حرمان الدول الثلاث المذكورة - وخصوصاً سورية - من اي امكانية للتحالف مع اليونان خصوصاً بعد ان قررت تركيا اجراء مناورات عسكرية بحرية مشتركة مع اسرائيل في شرقي المتوسط بالقرب من السواحل العربية واليونانية والقبرصية.

الرئيس القبرصي يصافح الزعيم التركي القبرصي في لقاء سويسرا الاخير.

وما يؤكد صحة التحليل ان الجنرالات الاتراك اتخذوا في شهر حزيران (يونيو) الماضي قرارات تقضي بتذليل اي عقبات تحول دون حل المشكلة القبرصية، بعد ان كانوا يرفضون اي تنازل في هذا الملف طوال ٢٣ سنة. وكان لافتاً للانتباه ان المؤسسة العسكرية التركية استضافت في شهري ايار (مايو) وحزيران وزيري خارجية فرنسا والمانيا وأبلغتهما تأكيدات على نيتها العمل من اجل تسوية المشكلة القبرصية.

ونسبت (رويتر) لديبلوماسي غربي في اثينا قوله ان الاتراك يريدون فترة راحة لالتقاط انفاسهم في هذا الجزء من حدودهم (ايجة - قبرص) قبل ان يلتفتوا الى مشاكلهم الداخلية مع الاسلاميين والأكراد.

وترى الاوساط الحكومية في اليونان ضرورة تطمين الجنرالات الاتراك تجاه نوايا اثينا ونيقوسيا لاعطائهم الفرصة لمواجهة خصومهم الاسلاميين في الداخل نظراً لأن اليونان لا تقل عن المؤسسة التركية العسكرية شعوراً بخطر تعاظم قوة التيار الاسلامي في تركيا.

الى ذلك قالت الأوساط ان المرحلة الحالية هي الاكثر ملاءمة منذ عام ١٩٧٤ لانتزاع تنازلات من انقرة بخصوص قبرص وايجه لأن قادتها يشعرون فعلاً بضرورة تبريد جبهتهم الغربية.

لهذه الأسباب عملت واشنطن من وراء الكواليس للتقريب بين قادة الدولتين، كما عملت مباشرة أو بواسطة الأمم المتحدة لترتيب اجواء حل المشكلة. وتبدو جهودها - حتى الآن - تسير في طريق النجاح وبوتيرة اسرع من كل التوقعات. ففي الاسبوع الأخير من تموز الماضي التقى مجدداً الرئيس القبرصي كليريدس مع زعيم الطائفة التركية دنكتاش في مقر ممثل الأمم المتحدة غوستاف فيسيل بين شطري نيقوسيا. وبينما كان الجميع لا يتوقع أي نتائج فعلية لهذا اللقاء انتظاراً لمفاوضات مونترو الحالية (في سويسرا) فان الزعيمين توصلا الى اتفاق لتسوية مشكلة (المفقودين) منذ الحرب. ويبلغ عدد هؤلاء حوالى ٣٠٠٠ شخص معظمهم من الطائفة اليونانية. ووصف الاتفاق بـ «الاختراق». وشملت المباحثات الوضع الانساني لمن بقي من القبارصة اليونانيين والموارنة في شمال قبرص التركي. وعدد هؤلاء ايضاً نحو ٥٠٠ شخص. وأكد كليريدس ان ما تحقق هو الاهم منذ عام ١٩٧٤.

ما يؤكد سريان روح جديدة في مفاوضات الجانبين هو الاستعداد الواضح منهما لتقديم تنازلات والقبول بحصص اقل من السابق.

الجانب القبرصي - التركي كان يصر في الماضي على الاعتراف بشكل من اشكال السيادة للجمهورية التي اعلنها من جانب واحد في شمال قبرص قبل الموافقة على صيغة كونفيديرالية توحد الكيانين، أصبح يستعد لقبول صيغة فيديرالية وكيان يشبه «الجمهورية الصربية» في داخل البوسنة. وبدا يطالب بالتناوب على رئاسة الاتحاد الفيديرالي بين [illegible] والتركي (على [illegible] ايضاً) بشرط ان يكون لنائب الرئيس الصلاحيات التي يتمتع بها الرئيس ما عدا بعض المسائل الدستورية. ويقول دنكتاش ان هذه المطالب لن يتنازل عنها ابداً وسيقاتل من أجل الحصول عليها. وأكد رفضه القاطع للعودة الى الوضع الذي كان قائماً قبل ١٩٧٤ اي الذي حددته معاهدة زيوريخ لعام ١٩٥٩ ومعاهدة لندن لعام ١٩٦٠ وقسمتا السلطة بين الطائفتين بنسبة ٣٠ الى ٧٠ في المئة، واعطت الاتراك منصب نائب الرئيس من دون صلاحيات.

الجانب الآخر، اليوناني، كان يرفض حتى السنة الماضية اي تفاوض على صيغة لا تضمن توحيد الجزيرة توحيداً اندماجياً وكان لا يقبل اي تفاوض على كيان خاص للاتراك. اما الآن فاضحى يستعد لقبول هذا الكيان وبوحدة فيديرالية بين كيانين لهما استقلال داخلي، لكنه في المقابل يطالب بحرية التنقل والاقامة والعمل لكل السكان في الشطرين، ويتمسك بضرورة عودة كل المهجرين او نصفهم وغالبيتهم من اليونانيين الى قراهم ومساكنهم وممتلكاتهم في الشمال (حوالى ٢٠٠ الف قبرصي يوناني). وهو ما يعترض الجانب التركي عليه لأنه يهدد الكثافة السكانية هناك اذ لا يزيد اجمالي الاتراك في الشمال على ربع مليون نسمة.

على رغم العوامل المشجعة ما يزال مصير المفاوضات ومستقبل قبرص يتعلق بالتطورات الغامضة التي تكتنف أوضاع السلطة في انقرة اولاً، وموازين القوة داخل اثينا ونيقوسيا ثانياً. فالصورة النهائية في انقرة لن تتحدد إلا بعد الانتخابات التشريعية المبكرة التي ستجرى في تركيا خلال الشهور الأخيرة اذا سمحت بها الزمرة العسكرية.

كما ان الصورة النهائية في اثينا - نيقوسيا لن تتضح الا بعد ان يتمكن الزعماء فيها من التغلب على المعارضة المتصلبة التي تبديها قطاعات واسعة من داخل الحزب الحاكم الى الاحزاب الاخرى المعارضة لأي تقارب مع تركيا. ان قبرص ستشهد انتخابات في العام المقبل ولا بد ان تتأثر بأجواء المفاوضات الحالية.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الراي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او للبريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

"الحياة" والتهجم على العراق

■ الاستاذ جهاد الخازن، رئيس تحرير صحيفة «الحياة»

تحية وبعد،

أود ان ابدي بعض الملاحظات على ما نشرته صحيفتكم بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٠ تحت عنوان «عيون وآذان».

ان اللغة التي تضمنها العمود تدعو الى الانزعاج والاستغراب فضلاً عن الحيرة والتساؤل عن المصلحة بان تعتمد صحيفة مثل «الحياة» لغة تفتقر الى اللياقة وتشكل خرقاً للأصول الصحافية التي تحرص عليها كل صحيفة محترمة، وبغض النظر عن وجهة نظرك بهذا او ذاك، ولكي لا تظهر وكان ما تقوله هو لترضية اطراف محددة وارضاء رغباتها وأهدافها الخاصة على حساب قطاعات كبيرة من القراء يهمها، قبل كل شيء، التغلب على المشاكل الراهنة وتنقية النفوس من ما علق بها من آثار الماضي ووضع حد لهذا الانحدار الذي وصل الى عدم تردد البعض بالمباهاة في ارضاء الأجنبي وتدمير كل ما هو عربي.

اننا، ورغم معرفتنا كغيرنا بان صحيفة «الحياة» ملزمة بان تقف ضد هذه الدولة العربية او تلك وتساير اتجاهات ورغبات معروفة، إلا ان حدوداً معينة يبقى واجباً احترامها وأن لا يتم تجاوزها لكي لا تبدو وكانها لا تملك حرية حتى في قول كلمة صادقة وموضوعية وفي حدودها الدنيا. ان اعتماد الأسلوب المعقول والمتعارف عليه من شانه احترام النفس قبل ان يكون احتراماً للقارئ.. اللهم إلا إذا كان الهدف ارضاء شخص بذاته وخدمة مزاجه وجعله يرتاح نفسياً عندما يتصفح الجريدة، وهذا أمر لا نعتقد ان اي صحيفة مهما كان وزنها تقبل به، لأن نجاحها بالنتيجة يعتمد على قدرتها في عكس اهتمامات وطموحات الأوساط التي تتوجه اليها. نقول هذا ونتساءل: هل من مصلحة «الحياة»، وفي اعمدة ليست مخصصة بالعادة لكتّاب هواة او مبتدئين، ان تستخدم اسلوباً ساخراً الى حد فقدان اللياقة والأصول في معالجة قضايا حيوية ومصيرية؟ هل ان هذا الأسلوب يتوقعه المواطن العربي من صحيفة نفتخر بمكانتها وبتاريخها؟ ام ان دورها ينبغي ان يتركز على تضميد الجروح واعادة اللحمة بين الاخوة من دون اي اعتبار آخر؟

من البديهي جداً ان تقوم صحيفة ما بانتقاد حالة معينة وتقترح معالجات لغرض الاصلاح وخدمة المصالح العليا للغالبية لأن هذا الأسلوب يعتبر احتراماً لمشاعر وأحاسيس وأهداف القراء، وبما يجعلها تتواصل وتقلل من أي ضرر ناجم عن ارتباطها بتلك الدولة او غيرها. لذا فإن اسلوب المقال المذكور يشكل احباطاً لدى الكثيرين لأنهم لا يتمنون ان تساهم «الحياة» في ادامة التشنج وتأليب الاخوة ضد بعضهم، وبهذه الطريقة التي لا تليق بكم قبل عدم لياقتها بالأطراف الأخرى.

السيد رئيس التحرير،

لمعرفتنا بموقف الصحيفة من العراق فإن لنا تحليلنا وقناعتنا عن سبب الاساءة الى العراق بالشكل الذي ورد في المقال. وعليه فإننا نعرف ان المحاججة بشان ما جاء فيه لن تغير شيئاً لأن الحكم في هذه الحالة يعتمد وقبل كل شيء على ما تستخدمه الأطراف الأخرى من وسائل وامكانات لفرض آرائها واهدافها. ومع ذلك نقول بأن ما جاء في خطاب السيد الرئيس صدام حسين ليس جديداً عليه ولا على حكومة العراق، فقد كان العراق حتى في احلك الظروف حامل هموم هذه الأمة والمدافع عن مصالحها القومية على تنوعها، وما زال كذلك. ولعل المسؤولين في صحيفة «الحياة» يعرفون ذلك بالتفصيل، وإن احتاجوا للتذكير فنحن مستعدون لتقديم شهاداتهم بهذا الصدد.

فقد دفع العراق عبر تاريخه المشرف من الدماء والمال ما يكفي للجم كل صوت يدعي عكس ذلك، ولا احد بوسعه ان يداني العراق في التزامه ونزاهته واخلاصه لكل قضايا الأمة. وكشفت السنوات الماضية حقيقة الكثيرين الذين يتسترون بورقة التوت، وما مشاركتهم في الابادة الجماعية التي يتعرض لها شعب العراق من جراء الحصار ودفعهم في ذلك المليارات لكي تستمر هذه المأساة بامل تقسيم العراق بعد القضاء على قدرات شعبه، كل ذلك وغيره في أماكن أخرى من الوطن العربي، يعري كل محاولات التستر على هذه الجرائم لأن الشمس لا يمكن اخفاءها بغربال، كما انهم مهما انفقوا من أموال وخيرات شعوبهم لن يتمكنوا بإذن الله من الوصول الى اهدافهم وتغيير قناعات الناس بهم.

اننا نامل ان لا يتوصل المواطن العربي الى قناعة بأن «الحياة» هي احدى الوسائل التي يستخدمها البعض للدعاية له ولتبرير جرائمه ضد شعب العراق وغيره، وأن تظل «الحياة» تحافظ على قدر مطلوب من الدفاع عن العرب جميعاً.

ومن جانب آخر، فإن الصحيفة يجب ان تلتزم باللياقة والاحترام عند التحدث عن رؤساء الدول، لأنها تعرف جيداً ان من حق اي دولة مقاضاة الصحيفة عندما تسيء الى رئيس الدولة. وإذا كان البعض يعتقد ان ظروف العراق لا تسمح له بذلك فإن التاريخ قد علمنا ان دوام الحال من المحال، فضلاً عن خسارة الصحيفة نتيجة اعتمادها هذا الأسلوب، لأن القارئ يعرف ان مواقفها هذه ليست أصيلة بقدر ما تفرضها أمور معروفة.

نامل ان يتسع صدركم لهذه الملاحظات الموجزة والنابعة من اعتزازنا بتاريخ الصحيفة، وأملنا ان تعمل على استعادته لتظل منبراً لا يرتبط إلا بمصلحة المواطن العربي وحقوق العرب لأنها بالنتيجة الحكم على كل شيء.

وتقبلوا أطيب تحياتنا.

برزان التكريتي

جنيف - الممثلية الدائمة لجمهورية العراق

رئيس التحرير: لا مشكلة لي مع السيد برزان التكريتي، وقد طلبت رأيه دائماً في أمور العراق، ووجدته جريئاً. وأذكر له مقابلة بعد فرار حسين كامل الى الأردن، عرّج فيها على عدي صدام حسين، وانتقد تجاوزاته من دون خوف.

أقول له - بكل احترام - ان «الحياة» ليست ملزمة بارضاء أطراف محددة ولا تلبي رغبة أحد، وهي بالتأكيد غير ملزمة اطلاقاً ان تقف ضد أي بلد عربي (وإذا كان يقصد العراق فإنني أشدد على اننا لا نقف ضد العراق، ولن نقف إذا طلب منا أحد ذلك. ثم انه لم يطلب أحد منا الوقوف ضد العراق).

ان لنا موقفاً ضد الرئيس صدام حسين نفسه، فهو دمر العراق، ويستطيع السيد برزان ان يرسل رسالة او عشراً، إلا انه لن يغير هذه الحقيقة المؤلمة.

وبالنسبة الى موضوع الرسالة المنشورة بكاملها اليوم، فسببها ان يزعم الرئيس صدام حسين انه هزم أميركا. على من يكذب الرئيس العراقي؟ الولايات المتحدة مسحت بالعراق الأرض، والرئيس صدام حسين حوّل بلداً عزيزاً منيعاً وشعباً كريماً، كنا نجد فيه جميعاً خط دفاعنا الأخير، الى بلد محاصر مرهون الموارد، وشعبه جائع مريض.

والمشكلة في الادعاء انه انتصر، هي اطالة المأساة، فأول شروط اصلاح الخطأ وآخرها الاعتراف به، وطالما ان الرئيس صدام حسين لا يعترف بالخطأ، بل يصر على انه انتصر فمعنى ذلك ان يدفع العراقيون ثمن «انتصاره» المزعوم.

ومرة أخرى، «الحياة» جريدة حرة مستقلة لا تأخذ تعليمات، وتتمنى ألا يقيسنا السيد برزان التكريتي على مقياس ما يعرف من صحف النظام في بغداد.

ومرة أخيرة، لا مشكلة لي البتة مع السيد برزان التكريتي، فقد تعرفت عليه في جنيف، ووجدته عاقلاً رزيناً معقولاً احترمت رأيه دائماً حتى عندما اختلفت معه، وهو ما لا استطيع ان أقول عن الرئيس صدام حسين نفسه. وكنت أتمنى ألا يضع السيد برزان نفسه مدافعاً عن النظام، فإذا كان لا يستطيع تقويم العوج بسيفه او لسانه، فليسكت ويقومه بقلبه وهذا أضعف الايمان.

عشية احتفال البلدين بمرور ٥٠ عاماً على استقلالهما

باكستان: شريف يعد بوقف العنف والارهاب ويدعو الهند الى اظهار مرونة في كشمير

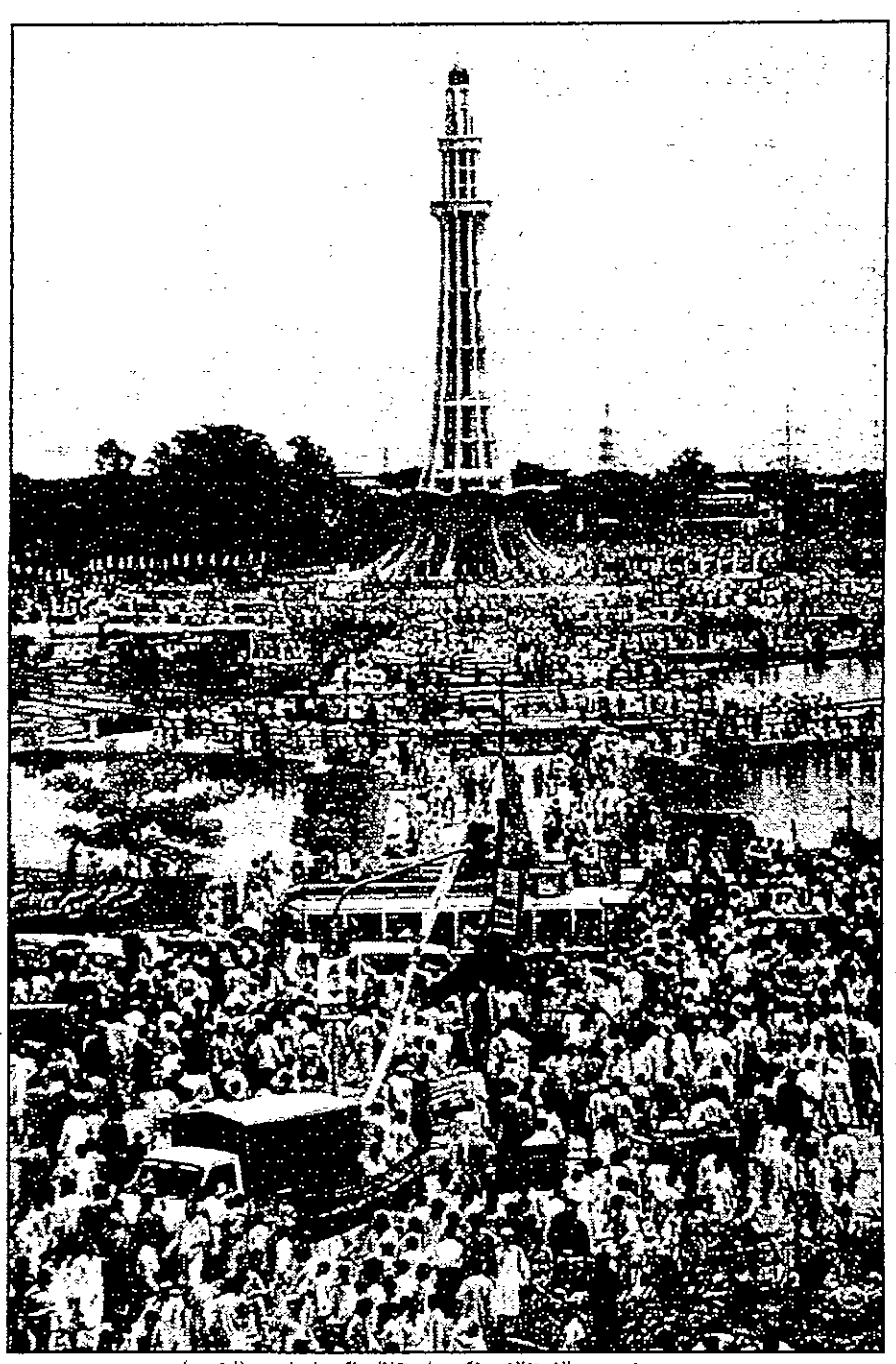
مشهد من الاحتفالات بذكرى استقلال باكستان امس. (ا ف ب)

■ اسلام اباد - ا ف ب - وعد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في كلمة بثها التلفزيون ليل الاربعاء - الخميس بالتصدي للعنف والارهاب بينما كانت الجماهير تتدفق في شوارع المدن الكبرى احتفالا بالذكرى الخمسين للاستقلال.

ووعد شريف بالتصدي للعنف بين الطوائف والاجرام الذي حصد مئات الضحايا في الاشهر الاخيرة. وقال: «من واجبنا توفير الامن للمئة واربعين مليون باكستاني».

وقبيل ساعات من كلمته صوت البرلمان بمجلسيه على قانون جديد لمكافحة الارهاب يقضي بفرض عقوبات قاسية، الاعدام والسجن مدى الحياة، بالاضافة الى اجراء محاكمات سريعة امام محاكم خاصة. ويمنح القانون الحكومة سلطات امنية جديدة واسعة تشمل حق الشرطة في اطلاق النار على المشتبه فيهم. وانسحب حزب الشعب الباكستاني المعارض بزعامة بينظير بوتو من الجلسة احتجاجا على اقرار مشروع القانون. ويرمي مشروع القانون المثير للجدل الى وقف عمليات القتل التي هزت باكستان عشية الاحتفال بالعيد الخمسين لاستقلالها الذي يوافق اليوم الخميس.

وقد اوقع العنف بين الطوائف اكثر من ١٥٠ قتيلا هذه السنة في البنجاب وارتفعت وتيرة الاعتداءات مع اقتراب الاحتفالات بذكرى الاستقلال. واوقعت موجة اخرى من العنف السياسي والديني والعرقي اكثر من ٤٠٠ ضحية منذ كانون الثاني (يناير) الماضي في كراتشي العاصمة الاقتصادية.

وفي هذه المدينة تدفق عشرات الالاف من الاشخاص الى الشوارع وهم يغنون ويرقصون واطلقوا النار تعبيرا عن ابتهاجهم بالذكرى الخمسين للاستقلال.

وتوقع رئيس الوزراء مستقبلاً باهراً لباكستان. وقال ان البلاد اصبحت «لا تقهر» و«ستبقى على خريطة العالم الى الابد». واكد ان باكستان التي تبحث عن «وسائل جديدة» لتطوير «الثقة المتبادلة» مع الهند ستتابع دعمها «المعنوي والسياسي والديبلوماسي» لشعب كشمير الذي يخوض «كفاحا من اجل الحرية». وتتهم الهند باكستان بانها تقود نضالا انفصاليا في ثلثي كشمير الخاضعين لنيودلهي ما اسفر عن سقوط اكثر من ٢٠ الف قتيل منذ ١٩٨٩. وترفض باكستان التي تسيطر على الثلث الشمالي هذه الاتهامات.

وقبل خطابه عبر التلفزيون قال شريف للمراسلين الاجانب في اسلام اباد انه يتوجب على الهند ان تظهر بعض المرونة بالنسبة الى مسالة «كشمير التي هي مسالة اساسية» لاستئناف عملية السلام بين البلدين.

واكد شريف مع ذلك انه سعيد بمباشرة وزيري خارجية البلدين مفاوضاتهما في شان «بعض المسائل العالقة» التي تسمم علاقاتهما الديبلوماسية منذ الاستقلال في ١٩٤٧.

يشار الى ان المفاوضات بين باكستان والهند استؤنفت في اذار (مارس) الماضي بعد توقف لاكثر من ثلاث سنوات. واتفق البلدان الشهر الماضي على جدول زمني للمفاوضات التي ستجري في ايلول (سبتمبر) المقبل في نيودلهي. وخاضت الهند وباكستان ثلاث حروب منذ الاستقلال اثنتان منها كانت بسبب كشمير.

واعتبر رئيس الوزراء الباكستاني الذي التقى نظيره الهندي كومار غوجرال في مالي، عاصمة جزر المالديف، خلال القمة الاسيوية التي عقدت في ايار (مايو) الماضي، انه «في حال اظهر البلدان جدية، فإن المشاكل قد تجد حلاً».

وتعليقا على اقتراح غوجرال بان يقلص البلدان موازنتها لدفاع، قال شريف: «بالنسبة الى هذا الامر، يجب ان تجلس باكستان والهند الى طاولة المفاوضات وان تتوصلا الى اتفاق». واعرب عن معارضته لسباق التسلح بين القوتين النوويتين.

ومن جهة اخرى، اوضح ان باكستان على وشك التخلص من الازمة الاقتصادية التي شهدتها خلال السنوات الماضية. وقال: «لسنا في وضع توقف عن الدفع ونحن في طور تطوير انفسنا»، في اشارة الى الاصلاحات التي اعلنتها حكومته منذ ستة اشهر.

جندي من القوات الحكومية في طاجيكستان يروي ظمأه من سطل. (ا ف ب)

دوشانبه تؤكد موافقة خودايبردييف على تسليم سلاحه

انباء متضاربة عن الاوضاع في طاجيكستان ومعارك لم يُعرف المشاركون فيها تزيد الغموض

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ وردت انباء متناقضة من طاجيكستان زادت من غموض الوضع في هذه الجمهورية التي شهدت معارك ضارية خلال الايام الأخيرة، واعلنت الحكومة موافقة زعيم المتمردين محمود خودايبردييف على تسليم السلاح فيما اكدت مصادر طاجيكية لـ«الحياة» ان معارك موضعية جرت امس وقالت ان نائب رئيس البرلمان عبدالمجيد دوستييف «اختفى» من دوشانبه بعد اتهامه بتدبير التمرد. واصدر الرئيس امام علي رحمنوف مرسوماً يقضي بتسليم قيادة «لواء الرد السريع» الذي يقوده خودايبردييف الى ضابط من دوشانبه وتكليف لجنة حكومية باستلام مدرعات اللواء واسلحته. وذكر السكرتير الصحافي لرئيس الدولة ظفار سعيدوف ان خودايبردييف وافق على المرسوم دون شروط لكن زعيم التمرد ابلغ وكالة «ايتار - تاس» ان رحمنوف تعهد له بسحب المدرعات التابعة للحكومة من محيط مدينة كرغان تبه التي يتخذها مقراً له مقابل استقالته وسحب قواته من معبر فخر اباد الاستراتيجي. واضاف خودايبردييف ان «الحكومة لم تف بالتزاماتها».

وعقد «مجلس الدفاع الذاتي الاستقلالية» الذي شكله خصوم رحمنوف في مقاطعتي كرغان تبه وخوتلون الجنوبيتين واعتبرته دوشانبه غير دستوري، اجتماعاً ليل الاربعاء - الخميس قرر فيه رفض استقالة خودايبردييف. واكد نائب رئيس المجلس قاسم بابايف ان قوات الرد السريع لن تسحب من مواقعها إلا بـ«خطوة متزامنة» وتراجع القوات الحكومية. واكد مصدر طاجيكي لـ«الحياة» ان قتالاً جرى صباح امس قرب كرغان تبه ولم تعرف هوية الوحدات التي شاركت فيه. وحذر خودايبردييف في اتصال هاتفي مع اذاعة «ليبرتي» الاميركية الناطقة بالروسية من احتمال اندلاع حرب قومية في حال تعرض الاوزبكيين الذين يشكلونه نسبة عالية من اهالي كرغان تبه الى اعتداءات من قوات الحكومة او اي وحدات موالية لها. ويبدو ان مثل هذا التطور كان دافعاً لاجراء اتصال عاجل بين رحمنوف ونظيره الاوزبكي اسلام كريموف، وتعهد الاخير بان بلاده «ترفض وجود مجموعات تخريبية في اراضيها»، وتدعم عملية السلام في طاجيكستان.

معروف ان الاوزبكيين كانوا اعترضوا على «تجاهل قوى مؤثرة» في سياق عقد اتفاقية السلام بين دوشانبه والمعارضة الاسلامية، واشاروا الى ان المصالحة الوطنية الفعلية تقتضي اشراك جميع الاطراف القومية (وفي مقدمها الاوزبك) والسياسة في معاهدة شاملة.

وطرا امس تطور جديد يزيد تعقيد الموقف حيث اكدت مصادر طاجيكية مطلعة لـ«الحياة» ان دوستييف الذي يراس الجانب الحكومي في لجنة المصالحة الوطنية تعرض الى هجوم في منزله وتمكن من الهرب. واشارت المصادر الى ان زهراب قاسموف قائد القوات الخاصة الحكومية الذي تصدى لها وصفه محاولة انقلابية السبت الماضي اكد ان «العقل المدبر» لها موجود في العاصمة ما اعتبر تلميحاً الى علاقة تربط دوستييف برئيس لجنة الجمارك يعقوب سليموف قائد العملية التي فجرت الاحداث الاخيرة.

ويشير المحللون الى ان جميع المشاركين في الاحداث ينتمون الى «الجبهة الشعبية» التي خاضت غمار الحرب الاهلية في ١٩٩٢ ضد المعارضة الاسلامية واوصلت رحمنوف الى السلطة بدعم من موسكو. واعترف السفير الروسي في دوشانبه يفغيني بيلوف بأن ما يجري في طاجيكستان «دليل على غياب الوحدة في السلطة والمجتمع»، ولم يستبعد تجدد القتال لكنه نفى تورط روسيا فيه.

[illegible]

■ موسكو - «الحياة» - قرر الرئيس الروسي بوريس يلتسن اعفاء الفريد كوخ من منصب نائب رئيس الوزراء ورئيس لجنة ممتلكات الدولة المسؤولة عن الخصخصة، وعين بدلاً منه مكسيم بويكو نائب رئيس الديوان الرئاسي حالياً.

وصدر القرار إثر لقاء يلتسن ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. وأكد بلاغ رسمي أن الاعفاء تم بناء على طلب من كوخ نفسه. لكن المراقبين يجمعون على أن القرار هو نتيجة منطقية للضجة التي آثارها بيع ٢٥ في المئة من أسهم شبكة الاتصالات الحكومية «سيفازينفيست» إلى شركة «موستكوم» القبرصية التي أسستها مجموعة «اونيكسيم بنك» المالية. واعتبر المنافسون لهذه المجموعة الصفقة غير شرعية وشنوا حملة ضارية ضد كوخ واتهموه بإقامة «علاقات مشبوهة» مع الطرف الذي ربح الصفقة.

الملك سيهانوك يعود الى كمبوديا قريبا

■ فنوم بنه، بكين - اف ب، رويتر - اكد احد القريبين من رئيس الوزراء الكمبودي الثاني هون سين، الذي يعتبر الرجل القوي في نظام فنوم بنه، امس الخميس ان ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك وافق «رسميا» على تعيين اونغ هوت في منصب رئيس الوزراء الاول. وفي غضون ذلك اعلن القصر الملكي في بيان اصدره امس ان سيهانوك، الذي يمضي فترة نقاهة في بكين اثر مرض طويل، سيعود قبل نهاية الشهر الجاري الى عاصمة بلاده.

وصدر هذا البيان بعد ٤٨ ساعة من رفض هون سين قبول عرض تقدم به الملك بالتخلي عن العرش خلال استقباله في مقر اقامته في بكين الثلثاء الماضي وفدا من كبار المسؤولين الكمبوديين.

وكان الملك استقبل في العاصمة الصينية وفدا تالف من رئيس الدولة بالوكالة شيا سيم ورئيسي الوزراء هون سن واونغ هوت. وسعى الوفد الى الحصول على موافقة الملك على تعيين البرلمان اونغ هوت في منصب الرئيس الاول للوزراء الاسبوع الماضي خلفا للامير نورودوم راناريد الذي ارغم على البقاء في المنفى بعد هزيمة قواته في المعارك العنيفة في الخامس والسادس من الشهر الماضي.

وغادر هون سين بكين امس عائدا الى فنوم بنه دون ان يحقق امله في الحصول على مباركة غير مشروطة من الملك سيهانوك الذي شدد على حقوق الانسان والمصالحة الوطنية وطالب بانهاء العنف في كمبوديا.

ولوحظ ان الجانبين الملكي والحكومي توخيا الحذر في التعقيب على نتائج المحادثات ولم تظهر اي علامات على ان هون سين حصل على مباركة سيهانوك لاطاحته ابنه راناريد.

وقال محللون سياسيون في العاصمة الكمبودية فنوم بنه ان عرض التنازل عن العرش الذي قدمه سيهانوك قد يكون علامة على انه لا يريد ان يكون له اي دور في الاضطرابات السياسية في كمبوديا.

واضافوا ان هون سين يخشى منذ فترة طويلة ان يتخلى الملك الذي يحظى باحترام كبير بين شعبه عن العرش ويدخل الى عالم السياسة وينازعه على السلطة.

وقال سيهانوك ان الوفد الحكومي رحب بقراره العودة الى كمبوديا قريبا لاقامة حفل بوذي من اجل السلام والمصالحة.

كوردوفيز يعلن انتهاءها اليوم دون اتفاق على جولة ثالثة

تعثر المحادثات القبرصية في سويسرا

■ غليون (سويسرا) - ا ف ب - ذكرت مصادر قريبة من المفاوضات بين المجموعتين القبرصيتين في مدينة غليون السويسرية ان الوساطة الدولية الجديدة تتعثر على رغم من رد فعل القبارصة اليونانيين الايجابي على مشروع تسوية قدمته الامم المتحدة الى الجانبين المتنازعين.

وصرح مصدر قريب من الوفد القبرصي اليوناني بان «لدينا استعدادا ايجابيا مسبقا لتوقيع» الاقتراحات التي قدمها موفد الامم المتحدة دييغو كوردوفيز الى كل من الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش.

وكان الزعيمان بدآ الخميس في غليون قرب مونترو يوما رابعا من المفاوضات التي لا تزال بلا نتائج حتى الان. ورفض المسؤول القبرصي اليوناني القول ما اذا كان كليريديس سيوقع وثيقتي كوردوفيز اللتين تتضمنان جدولا زمنيا لاستكمال المفاوضات والخطوط العريضة لتسوية محتملة لازمة الجزيرة المشطورة قسمين منذ التدخل العسكري التركي في شمالها قبل ٢٣ عاما.

وللقبارصة اليونانيين اعتراضات عدة على مقترحات الامم المتحدة حول مستقبل الدولة القبرصية التي قدمت مساء الثلاثاء لانقاذ المفاوضات من الطريق المسدود. لكن الفيتو الذي اعلنه دنكطاش اول من امس بدد التفاؤل ازاء الوساطة التي اطلقتها الامم المتحدة في الربيع الماضي بدعم من واشنطن.

فقد رفض المسؤول القبرصي التركي مواصلة المفاوضات ما لم تتراجع المفوضية الاوروبية عن قرارها بدء محادثات لضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي مطلع العام المقبل. لكنه وافق شكليا على متابعة هذه الجولة من المناقشات التي تنتهي اليوم الجمعة. ومن المقرر ان يختتم كوردوفيز غدا السبت بمؤتمر صحافي يعقده في جنيف هذه الجولة الثانية من محادثات القمة التي سبقتها جولة اولى في الشهر الماضي قرب نيويورك.

ولم يتقرر عقد اي لقاء جديد بين دنكطاش وكليريديس لاحقا على رغم اقتراح بعقد قمة ثالثة قبل نهاية السنة، ويحاول الديبلوماسيون ايجاد مخرج للمحافظة على مبادرة السلام حية بعد هذا الاسبوع. ويتوقع ان يعلن كوردوفيز ذلك اليوم.

واشنطن تعتبر محكمة لاهاي لمجرمي الحرب في يوغوسلافيا "المكان الوحيد الذي يمكنه التوجه اليه"

"الاطلسي" يدعو كاراجيتش الى الاستسلام

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ دعا قائد قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك زعيم صرب البوسنة السابق المتهم بجرائم حرب رادوفان كاراجيتش الى تسليم نفسه طوعاً الى محكمة لاهاي فيما اكدت القوات الدولية في ساراييفو نجاح عمليتها لتجريد وحدات الشرطة الصربية الخاصة من اسلحتها.

وفي واشنطن اكدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت عزم بلادها على محاكمة المتهمين بجرائم حرب ونفت في تصريح نقلته شبكات التلفزيون الاميركية ما تردد عن موافقتها على لجوء كاراجيتش الى دولة ثالثة وقالت «ان المكان الوحيد الذي ينبغي ان يذهب اليه هو محكمة لاهاي».

ولكن رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافيتش اكدت تصريحها السابق في شان عرض اولبرايت على كاراجيتش العيش بامان في بلد ثالث. ونقلت صحيفة «بليتس» المستقلة الصادرة في بلغراد عنها ان «أولبرايت طلبت مني اقناع كاراجيتش بمغادرة البوسنة واعلان ذلك لوسائل الاعلام خلال اسبوعين وقصدت بالي ونقلت الى كاراجيتش ذلك لكنه رفض العرض ونهرني بغضب شديد».

على صعيد آخر تفقد الجنرال كلارك القوات الدولية المنتشرة في معقل صرب البوسنة بلدة بالي الواقعة شرق ساراييفو بنحو ١٢ كيلومتراً، وابلغ الصحافيين ان كاراجيتش متهم بارتكاب جرائم حرب ويتعين عليه ان يسلم نفسه الى محكمة لاهاي في اقرب وقت ممكن وقال ان «ايام الحرية التي يعيشها كاراجيتش باتت معدودة».

لكن الجنرال كلارك لم يكشف نوع الاجراءات التي سيتم اتخاذها في حال اصرار كاراجيتش على الهروب من العدالة.

يذكر ان وسائل الاعلام في بلغراد اشارت الى ان كاراجيتش غادر مسكنه في بالي الى منطقة جبلية في خان بيساك قرب حدود البوسنة مع صربيا اثر اشتداد الضغط عليه بعد عملية بريدور التي قامت بها وحدات خاصة من القوات الدولية واسفرت عن اعتقال احد المتهمين بجرائم الحرب ومقتل آخر.

الوسط الاثنين ١٨/٨/١٩٩٧

مدني امام خيارين في الجزائر:
هدنة او قتال «الجماعة»

«الوسط» في مجاهل الفالاشا: الغرباء ممنوعون والصور ارواح شريرة

فلسطينيو لبنان: ذل وفقر وجنسية تفتح باب التوطين

«الوسط» تحاور الامين العام للامم المتحدة
كوفي انان: اميركا قضية صعبة وحساسة

اليمن: معركة القانون ضد السلاح

لبنان: مدنيون وعسكر... وعالم ثالث

حكومة الظل الاسرائيلية في دمشق مع رسالة من باراك الى الاسد

ديانا ودودي: زواجهما بات وشيكاً؟

المحاولات جارية لمعرفة اسبابه
الزهايمر... القاتل الصامت يحير علاجه العلماء

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الجمعة ١٥ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ١٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٨٦
AL-HAYAT FRIDAY 15 AUGUST 1997 ISSUE NO 12586

الدولار * في سوق لندن	
المارك الالماني	١٫٨٤٢٠
الين الياباني	١١٧٫٧٠
الجنيه الاسترليني	١٫٥٨٧٩

(* ١٧٫٠٢ توقيت لندن)

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

النفط في سوق لندن
١٩٫٢٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
$ ٣٢٥٫٩٠
السعر السابق
٣٢٧٫٦٠

استعدادات لفتح خط مباشر الى الولايات المتحدة

"طيران الامارات" تشتري طائرتي "٧٧٧" كلفتهما الاجمالية ٣٢٠ مليون دولار

□ لندن - من ابراهيم خياط:

■ أبرمت مجموعة «الامارات» صفقة مفاجئة امس لشراء طائرتي «بوينغ ٧٧٧» بعيدتي المدى ضمن حق خيار كانت اتفقت عليه مع المجموعة الاميركية العملاقة واظهرت لاحقاً عدم اهتمامها باكماله او تنفيذه.

وتفوق الكلفة الاجمالية لصفقة الطائرتين وتزويدهما المحركات ٣٢٠ مليون دولار. ومن المنتظر ان يتم تسليم الطائرة الأولى في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٨ والثانية بعد ذلك بشهر.

وعلمت «الحياة» ان «طيران الامارات» تفكر في شراء طائرتين اخريين من الطراز نفسه في الفترة المقبلة وان القرار سيكون مرتبطاً بتسيير رحلات مباشرة الى الولايات المتحدة.

ويضم اسطول «طيران الامارات» ١٥ طائرة «ايرباص» من طرازي «٣٠٠» و«٣١٠». كما تسلمت الناقلة الاماراتية ست طائرات «بوينغ - ٧٧٧» ابتداء من ٦ تموز (يوليو) ١٩٩٦. وينتظر ان تتسلم الشهر المقبل الطائرة الاخيرة من أصل الصفقة التي وقعتها بقيمة بليون دولار مع «بوينغ» وشملت سبع طائرات «٧٧٧» مع الاحتفاظ بخيار شراء سبع طائرات اضافية من الطراز العملاق نفسه.

وفاجأ خبر ابرام الصفقة مسؤولين في «طيران الامارات» وفي مجموعتي «بوينغ» و«رولز رويس» في ما بدا انه اجراء احيط بالسرية حتى اللحظة الاخيرة.

وابرم العقد امس في دبي بين رئيس مجموعة «الامارات» الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم والمدير الاقليمي للعقود في مجموعة «بوينغ» ديفيد دوست.

وتناهز قيمة الطائرة من طراز بوينغ «٧٧٧» ١٤٠ مليون دولار. وجاء في بيان رسمي اصدرته «طيران الامارات» وحصلت «الحياة» على نسخة منه ان الطائرتين الجديدتين ستزودان محركات «رولز رويس» من طراز «ترنت ٨٩٢».

وزودت طائرات «بوينغ ٧٧٧» الأولى التي تسلمتها «الامارات» محركات «ترنت ٨٠٠» التي تبلغ قوة دفعها ٩٠ الف رطل. ثم تم اعتماد المحرك الجديد «ترنت ٨٩٢» وهو نسخة معدلة تصل قوة دفعها الى ٩٢ الف رطل.

وتقدر كلفة محركات الطائرة الواحدة مع خدمات الصيانة وقطع الغيار بنحو ٢٥ مليون دولار، مما يعني ان كلفة المحركات ستصل الى ٥٠ مليون دولار مقابل نحو ٢٨٠ مليون دولار قيمة الهياكل العريضة للطائرات. وبذلك تفوق الكلفة الاجمالية للصفقة التي وقعت امس ٣٢٠ مليون دولار.

وينتظر ان يتم الاتفاق في الفترة المقبلة على الترتيبات الخاصة بتمويل صفقة الطائرتين وصفقة المحركات.

وقال لـ «الحياة» نويل بريهوني مسؤول العلاقات العامة في رولزرويس انجينيرينغ المتخصصة في انتاج محركات الطائرات انه من السابق لأوانه تحديد موعد توقيع عقد المحركات مع المجموعة الاماراتية، لكنه عبر عن «سرور رولزرويس بتوسع أعمالها مع طيران الامارات» التي وصفها بانها «زبون جيد اولى ثقته الكاملة لرولزرويس لتزويد طائرات اسطوله محركات من صنعها».

ووصف رئيس طيران الامارات الشيخ احمد ال مكتوم قرار شراء الطائرتين الجديدتين بانه «ياتي تماشياً مع الظروف التجارية المتزايدة والحاجة الى طائرات قادرة على الاستجابة لمشاريع توسعنا المقبلة، اضافة الى ان هاتين الطائرتين الاضافيتين ستسمحان لأسطول طيران الامارات بالاستمرار في تأمين معدلات التشغيل المناسبة في الوقت الحاضر وفي المستقبل على خطوط النقل التي يحتاج اليها زبائننا».

وكانت «طيران الامارات» ابرمت نهاية العام الماضي صفقتين الأولى بقيمة ١٫٥ بليون دولار لشراء ١٦ طائرة «ايرباص» جديدة من طراز «اي ٣٣٠ - ٢٠٠» والثانية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار لشراء محركات لها من «رولز رويس».

وبدا كان الناقلة الاماراتية الفتية صرفت النظر تماماً عن شراء طائرات «بوينغ - ٧٧٧» التي كانت احتفظت بحق طلبها ضمن خيار شراء اتفقت عليه مع المجموعة الاميركية.

وكان اختيار طراز «٧٧٧ - ٢٠٠» الذي يتميز بسعة نقل اكبر ومدى (طول لافتاً) دليلاً آخر على رغبة «الامارات» في توسيع شبكة رحلاتها الى وجهات بعيدة بينها الصين وجنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية وافريقيا.

وقال مدير مؤسسة «ايربورت ستراتيجي اند ماركيتينغ» مايك هوارث لـ «الحياة» ان شراء الناقلات العربية طائرات عملاقة بعيدة المدى قادرة على التحليق من دون توقف الى وجهات بعيدة ضرورة استراتيجية اكثر منها اقتصادية في المدى القصير.

وكانت «الامارات» اول من ادخل طائرات «٧٧٧» الى سوق الطيران التجاري في منطقة الشرق الأوسط ثم تبعتها «مصر للطيران» و«الكويتية» وقبلهما «السعودية» التي اوصت على ٢٣ طائرة من هذا الطراز.

واشار هوارث، الذي يعتبر احد الخبراء الدوليين في مجال الطيران، الى ان شركات الطيران العربية التي كانت تعتمد على توقف الرحلات البعيدة المدى في مطاراتها الوطنية لملء مقاعدها باتت مضطرة الى التفتيش عن وسائل جديدة لزيادة قدرتها التنافسية في ظل استخدام طائرات عملاقة مثل «٧٧٧» قادرة على التحليق لمسافات طويلة من دون الحاجة الى التوقف في مطارات وسيطة.

السعودية: مصفاة السكر تفتتح رسمياً بعد ايام

□ جدة - من عبدالعزيز نجم الدين:

■ انهت مصفاة السكر التابعة لـ «الشركة المتحدة للسكر» التي اقيمت ضمن برنامج التوازن الاقتصادي (اوفست) الذي تدعمه السعودية، مراحل الانتاج التجريبي ودخلت مراحل الانتاج التجاري استعداداً لافتتاحها رسمياً في غضون الايام القليلة المقبلة.

وتعتبر المصفاة من المصافي الكبرى في منطقة الشرق الاوسط وتقدر طاقتها الانتاجية الكاملة بنحو ٥٠٠ الف طن سنوياً، اي بمعدل ١٦٠٠طن يومياً، وبلغت تكاليف انشائها ٧٠٠ مليون ريال (١٨٦ مليون دولار).

وقال نائب رئيس شركة صافولا المدير العام للشركة المتحدة للسكر محمد حسن عجلان لـ «الحياة» ان مصفاة السكر ستسد حاجات السوق السعودية من السكر الابيض بنوعيه الناعم والخشن والوصول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من هذه السلعة وعدم الاستيراد.

وتوقع العجلان ان يصدّر الفائض من انتاج المصفاة الى دول مجاورة خصوصاً الى دول مجلس التعاون الخليجي.

وافاد ان الشركة المتحدة للسكر وضعت استراتيجياً لمواجهة المنافسة في تجارة السكر في السوق السعودية باعتبارها سوقاً حرة يستورد اصنافاً متنوعة من دول عدة. واوضح ان من ضمن هذه الاستراتيجيا جودة الانتاج والخدمة المقدمة الى العميل وكذلك السعر المنافس.

واوضح ان مصفاة السكر هي الآن على ابواب انتاج السكر الناعم. وستبدأ قريباً في التوسع لتلبية الحاجات المتزايدة والمتغيرة للمستهلك السعودي.

واشار الى ان علاقة الشركة بالشريك الاجنبي «تيت اند لايل» جيدة خصوصاً ان الاخيرة قدمت الدعم والتدريب الفني اللازمين لتشغيل المصفاة.

ويعمل في المصفاة اكثر من ٣٠٠ عامل وموظف تبلغ نسبة السعوديين منهم ٢٠ في المئة ويتوقع ان يزيد عدد العاملين مع تطور الانتاج والتوسع في قنوات البيع والتوزيع.

ويشار الى ان الاتفاق بين «صافولا» وشركة «تيت اند لايل» نص على انشاء مصفاة ذات تقنية عالية في ميناء جدة الاسلامي.

الوليد بن طلال ينقذ "أبل" من الانهيار ويدفع الى تحالف بينها وبين "أعدائها"

□ لندن - «الحياة»:

■ يبدو ان الامير السعودي الوليد بن طلال اصبح معتاداً على تحقيق الصفقات المربحة بسرعة حتى عندما تكون الرؤية غير واضحة. واخر «خبطات» الامير شراؤه حصة نسبتها خمسة في المئة من مجموعة «أبل» الاميركية بمبلغ ١٢٠ مليون دولار. وحيرت خطوة الامير السعودي المراقبين بسبب وضع «أبل» الذي كان على وشك الانهيار، فجاء الوليد ليضخ فيها من ماله لتتقاطر على التحالف معها مجموعات عملاقة طمعاً بالاستفادة منها بعدما كانت الدلائل كلها تشير الى ان «أبل» ستنهار وتغدو امبراطورية منسية.

وفي حين اعتبر محللون خطوة الوليد قبل ثلاثة أشهر تقريباً ضرباً من الجنون، رأى محللون آخرون انها تنسجم مع استراتيجيا الوليد القاضية بالاستثمار في الشركات المتعثرة ونفضها ورسم هياكل جديدة لأعمالها.

وكانت اوضاع «أبل» سيئة الى درجة جعلت كثيرين من المتمولين والشركات يحجمون عن الاستثمار فيها لاعتقادهم أن ذلك عملية غير مجدية، فجاءت خطوة الوليد بن طلال مفاجئة.. واذا بهذه الخطوة تدر على الأمير السعودي في اقل من أربعة اشهر عشرات الملايين من الدولارات واعتبرت ثاني اكبر صفقاته ربحاً في وقت قصير بعد الصفقة المشهورة التي نفذها في المصرف الأميركي «سيتي كورب» وكانت باكورة أعماله على المستوى الدولي.

لم يفتح دخول الوليد في «أبل» شهية الشركات عليها فحسب، بل أوجد تحالفاً بينها وبين أعداء كانوا يتمنون موتها مثل مجموعة «مايكروسوفت» ومجموعة «أوراكل».

ووصف الأمير السعودي عملية استثماره في «أبل» بانها خيار استراتيجي. وكانت شركة المملكة القابضة التي يرأسها الوليد بن طلال ويديرها بالتعاون مع مجموعة من المستثمرين، على رأسهم الخبير الاقتصادي السعودي السيد مصطفى الحجيلان قررت قبل عام تقريباً البحث عن شركة في مجال التقنية والكومبيوتر فرصدت عشر شركات عالمية اختارت منها ثلاثاً ثم رسا الاختيار الأخير على شركة واحدة هي «أبل».

ومع أن المحللين استغربوا إقدام الأمير السعودي على ضخ المال في مجموعة متعثرة، لكن بعضهم وجدها متماشية مع سياسة الوليد الرامية الى الاستثمار في شركات ذات سمعة جيدة وتتميز بمواصفات تؤهلها للنهوض من كبواتها.

وكان تعثر مجموعة «أبل» نجم عن عوامل أهمها النقص في قاعدتها الرأسمالية وغلبة تقنيات شركات أخرى على تقنياتها وشيء من سوء الادارة أيضاً. وخفضت هذه العوامل سعر سهم «أبل» ليصل الى نحو ١٦ دولاراً، وهي القيمة التي دفعها الوليد بن طلال. لكن السعر المتدني لم يكن السبب الذي حمل الوليد على الاستثمار. اذ وجد، كما يقول، آمالاً لتفعيلها وبث روح جديدة فيها.

ومع أن المراقبين اعتبروا الدور الذي قام به الرئيس الاسبق لمجموعة «أبل» غلبرت إميليو مهماً لجهة تحديث الادارة ووقف الهدر فيها وتوفير مبالغ تقدر بمئات الملايين من الدولارات، الا أن ما قام به أميليو كان أشبه بإنقاذ السفينة من الغرق ولم يكن كافياً ليوفر لها عودة سالمة الى بر الأمان، فاضطر أميليو الى الاستقالة من منصبه ليفسح في المجال امام قيام إدارة جديدة.

وكانت مجموعة المعاونين والمتعاونين مع الوليد بن طلال برئاسة مصطفى الحجيلان زارت المقر الرئيسي لمجموعة «أبل» في الولايات المتحدة للوقوف على اوضاعها، وقابلت اميليو واستقرأت تباشير امل في الشركة تؤهلها للتغلب على متاعبها متى توافرت لها رؤوس الاموال. وهكذا حصلت الخطوة التي لم تكن متوقعة وهي شراء الوليد بن طلال حصة في «أبل».

وتلت خطوة الوليد مفاجأتان، الأولى ظهور ادارة جديدة في «أبل» مرصعة بأسماء لامعة في قطاع الكومبيوتر، خصوصاً ستيف جوبز المؤسس الأول لمجموعة «أبل» ولاري اليسون رئيس مجموعة «أوراكل» وبيل كامبل الرئيس التنفيذي لشركة «أنتيوت» وجيريمي يورك المدير المالي السابق في شركة «أي. بي. أم» وهؤلاء جميعاً اسماء لامعة في قطاع الكومبيوتر والتقنيات ومتخصصون في وضع هياكل جديدة لأعمال الشركات المتعثرة في قطاع التقنيات والكومبيوتر.

اما المفاجأة الثانية فكانت ظهور تحالف جديد بين «مايكروسوفت» و«أبل» في حقل تبادل المعطيات التقنية المتصلة ببرامج الكومبيوتر والتراخيص. كما وافقت «أبل» على استخدام تقنيات «مايكروسوفت» لاستخراج المعلومات من شبكة «إنترنت» واستخدام تقنيات شركة منافسة أخرى هي «نتسكيب». ومع أن التحالف بين «مايكروسوفت» و«أبل» حيوي للثانية، الا أنه مفيد للأولى، خصوصاً في مجالات لا تملك فيها «مايكروسوفت» ناصية التفوق والريادة مثل حقل النشر والأعلام والأبحاث العلمية.

ومع أن دخول الوليد بن طلال مستثمراً في «أبل» شجع «مايكروسوفت» و«أوراكل» على التحالف مع «أبل».

لكن، كان هناك سبب آخر مهم هو خوف الشركتين (مايكروسوفت وأوراكل) من أن تسيطر إحداهما على «أبل» وتخسر الأخرى فرصة المشاركة نظراً الى مكانة «أبل» القوية في قطاع سوق الكومبيوتر العالمية.

والشيء القاطع أن تحالف «مايكروسوفت» و«أوراكل» سيعزز وضع «أبل» ويمكنها من تحقيق الأرباح، كما سيزيد من ثروة الوليد بن طلال.

اليمن: مجمع صهر الحديد في أبين يبدأ الانتاج مطلع السنة المقبلة

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ تنتهي في كانون الأول (ديسمبر) المقبل الاعمال الانشائية لمشروع مجمع مصانع صهر الحديد في منطقة دوفس على طريق عدن - ابين بكلفة اجمالية قدرها ١٢٠ مليون دولار. وقال محافظ ابين احمد علي محسن لـ «الحياة» ان المشروع تموله «الشركة المتحدة للصناعات المعدنية» التابعة لمجموعة المصنع السعودي لدرفلة الحديد «بقشان للحديد» ومقرها الرئيسي في جدة، مشيراً الى ان من المتوقع ان يبدأ الانتاج مطلع السنة المقبلة.

وكان محافظ ابين وضع حجر الاساس للمشروع نيابة عن نائب الرئيس اليمني اللواء عبدربه منصور معادي في مناسبة احتفالات اليمن بالعيد الوطني قبل شهرين.

ويقوم المشروع على مساحة ٥٠٠ الف متر مربع. ويتألف من وحدات درفلة الحديد للانتاج وحديد التسليح لأعمال الانشاءات والجسور الحديد بمختلف المقاسات وغيرها من المنتجات.

ومن المقرر ان يقام رصيف بحري متصل بالمشروع لتسهيل اعمال التحميل والتنزيل للمواد الخام. وافاد مسؤول في المشروع انه سيعتمد على الحديد الخردة في اليمن بواقع ٦٠ في المئة. وسيتم استيراد النسبة المتبقية من الخارج خصوصاً الكتل الحديد والكويلات ومواد اخرى.

وقال المسؤول ان المشروع يعتمد على طاقة كهربائية تتراوح بين ٦٥ و٨٠ ميغاواط في المرحلة الأولى ستولد من محطة خاصة ستقام بجوار المصنع.

□ كشفت شركة «جنرال موتورز» وفرعها الالماني «اوبل» الطراز الجديد (استرا) الذي سيعرض في فرانكفورت في ١١ ايلول (سبتمبر) المقبل. وزود الطراز الجديد خمسة انواع من محركات البنزين ومحركي ديزل.

مصر: ارتفاع نسبة التجارة مع العراق نحو ٤٠٠ في المئة

□ القاهرة - من حسين عبدالهادي:

■ رحب رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية محمود العربي بقرار سورية فتح الحدود مع العراق مطلع الشهر الجاري وللمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢، واعتبر ان ذلك سيفتح آفاقاً امام تدفق سلع ومنتجات مصرية (المسموح بها دولياً) الى السوق العراقية عبر سورية.

ودعا الى مزيد من الخطوات لتخفيف معاناة الشعب العراقي بسبب الحصار الدولي، مشيراً الى ان تجارة مصر مع العراق شهدت زيادة قدرها ٤٠٠ في المئة في الربع الاول من السنة الجارية مقابل الفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ٨٠٠ الف دولار فقط متوقعاً تحقيق قفزة تجارية في غضون اربعة اشهر بين مصر والعراق. وذكر ان القطاع الخاص سيشارك في معرض بغداد الدولي الذي سيقام في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل فضلا عن اقامة معرض قريب لمنتجات وسلع مصرية ومواد غذائية وادوية. ويشارك في المعرض الذي يستمر ١٠ ايام نحو ٣٥ شركة.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤٫٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ...
شعار وسترن يونيون
Available At All
WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

"وير" الاسكوتلندية توقع اتفاقاً لصيانة مصنع تسييل الغاز في الجزائر

□ لندن - من سوزانا طربوش:

■ أعلنت امس شركة «وير انجينيرينغ سرفيسز» ومقرها غلاسكو (اسكوتلندا) انها وقعت اتفاقاً قيمته اربعة ملايين جنيه استرليني تُنفق على مدى السنتين المقبلتين ويتناول ادارة مشغل متخصص للصيانة في مصنع تسييل الغاز في سكيكدة.

ومنحت العقد شركة «ام. دبليو كيلوغ» من هيوستن (الولايات المتحدة) وتتولى تجديد المصنع لمصلحة شركة «سوناطراك» التابعة للحكومة الجزائرية.

وعلى رغم ان منح العقد تم فعلاً في حزيران (يونيو) الماضي، اضطرت شركة «وير» الى الانتظار حتى ورود كتب الاعتماد الخاصة بما ستقوم به قبل اعلان الصفقة.

وتشكل «وير سرفيسز» جزءاً من «مجموعة وير» وارسلت الى سكيكدة فريقاً مؤلفاً من ١٦ مهندساً سيتولون ادارة المشغل وتدريب العاملين المحليين فيه وتاهيلهم وستكون الشركة الاسكوتلندية مسؤولة ايضاً عن توفير الخدمات الكهربائية والآلية (الميكانيكية) خلال اعمال تجديد المصنع.

يذكر ان شركة «وير انجنيرنغ سرفيسز» فازت بعقد في الجزائر قبل نحو ثلاثة اعوام بقيمة اربعة ملايين جنيه استرليني ايضاً تناول ادارة مصنع بتروكيماوي قرب وهران وتدريب العاملين المحليين فيه وتاهيلهم لحساب شركة «ام. دبليو كيلوغ» الاميركية.

وتقول الشركة الاسكوتلندية ان الجزائريين والاميركيين منحوها العقد الجديد نظراً الى خبرتها في مجال ادارة شبكة دولية من المراكز التي توفر الخدمات والى خبرتها ايضاً في توفير الصيانة المتخصصة والاصلاح والخدمات التقنية.

ويقول كروفورد غوري، المدير العام لعمليات الخدمات في الشركة الاسكوتلندية، ان مهمة شركته الرئيسية هي نقل المعرفة الى العاملين الجزائريين في مجال ضمان النوعية واصلاح المعدات والآليات وتشغيل المعدات التي تصنع الادوات مع التشديد على العمل في مجال المضخات والتوربينات والمحركات ومحركات الديزل.

ويعرب غوري عن اعتقاده ان العقد الجديد يعطي شركته موطئ قدم حيوياً في الجزائر وانه سيمنح فرصاً للشركات الاخرى الناشطة ضمن مجموعة «وير» للعمل في الجزائر.

ومعلوم أن المجموعة تنشط في العالم العربي منذ فترة. وكانت شركة «وير وستغارث» التابعة لها مسؤولة عن توريد وحدات تحلية المياه لحساب مشروع راس ابو فنتاس لحساب قطر. وللمجموعة مركز خدمات هندسية في ابو ظبي ومركز آخر في دبي باسم «ويسكو». ونفذت شركة «وير بمبس» التابعة مشاريع في مختلف الدول العربية كما فعلت شركة «نيفوير وير» المتخصصة في اعمال الحفر.

فضيحة الترخيص للتنقيب عن المعادن في موريتانيا

"جاماك" العربية - الاسترالية تبدأ قريباً استغلال مناجم اينشيري

□ نواكشوط – من الشيخ بكاي:

■ مع تأكيد «جاماك» العربية – الاسترالية البدء قريباً في استغلال مناجم الذهب والنحاس في اينشيري شمال غربي موريتانيا واصلت الحكومة الموريتانية منح المزيد من رخص التنقيب عن الذهب ومعادن ثمينة اخرى وسط اقبال واسع من شركات غربية واسترالية.

وتغطي الرخص الممنوحة للشركة الاسترالية «جنرال غولد انترناشونال» ٣٠ الف كلم مربع في مناطق عدة في الشمال والجنوب والوسط. وتقول الشركة انها حصلت في المناطق التي اوشكت اعمال التنقيب فيها على النهاية على مؤشرات مهمة عن وجود كميات تجارية من الذهب والفضة والكوبالت والنيكل والمنغنيز والنحاس والبلاتين ومعادن اخرى.

وتحدثت الصحف الموريتانية اخيراً عن فضيحة اتهمت «مكتب الابحاث الجيولوجية» الفرنسي بالتورط فيها ونفذ المكتب أعمال تنقيب لصالح وزارة الصناعة والمعادن الموريتانية في صحراء «تازياست» جنوب الصحراء الغربية وعثر على منجم غني بالذهب، لكن، كما تزعم الصحف الموريتانية، اخفى تقريره النهائي حتى منحت السلطات الموريتانية رخصة تنقيب لشركة «La Source Developmentâ» التي يملك المكتب ٤٠ في المئة من راس مالها. تملك «جنرال غولد» الـ ٦٠ في المئة الباقية.

واثارت الفضيحة استياءً واسعاً في بعض الاوساط الموريتانية التي تعتبر «سياسة الرخص» الحالية عملية نهب لخيرات البلد شبيهة بالتي واجهتها الثروة السمكية في الثمانينات.

وعلى رغم ان الشركة الاسترالية الفرنسية «لاسورس» لن تنفق اموالاً على التنقيب في المنطقة التي اكتشف فيها المنجم الذي يقول الخبراء انه من اغنى المناجم في العالم لأن الحكومة الموريتانية دفعت كل التكاليف (٣٥٠ مليون أوقية موريتانية) للمكتب الفرنسي لن يكون في مقدور موريتانيا اكثر من التفاوض حول ما يراوح بين ٣ و٥ في المئة من الناتج.

وتوزع الحكومة الموريتانية الرخص مقابل الحصول على هذه النسبة الضئيلة من النتائج المترتبة على استغلال مناجمها. وهي وضعت تشريعات تشجع المستثمرين الأجانب على الاستثمار في هذا القطاع الذي لا يزال بكراً.

وتشهد موريتانيا اقبالاً من الشركات الغربية الباحثة عن رخص للتنقيب. وحصلت Ashton Mining الاميركية على رخص وحصلت شركة استرالية - كندية على رخصتين للتنقيب في المنطقة الواقعة بين تازياست في الشمال وحتى الحدود الجزائرية، كما حصلت شركة اسبانية هي Nordstrade على رخص اخرى.

ومن اهم المشاريع المنجمية الجديدة مشروع «قلب جبل ام القرين» في ولاية انسيري في الشمال الغربي الموريتاني. وأعلنت شركة «جامك» التي تاسست براس مال ٣٠ مليون دولار تملك الشركة العربية لمعادن اينشيري ٥٠ في المئة منه وتملك شركة «جنرال غولد» الاسترالية النسبة الباقية، انها قررت بعد انتهاء دراسة جدوى اعدتها استئناف استغلال منجم «قلب ام القرين» الذي توقفت شركة «صوميما» الفرنسية عن استخراج النحاس منه في السبعينات.

وتقول «جاماك» ان الدراسة اوضحت الاهمية الاقتصادية الكبيرة للمنجم الذي سيمكن استغلال مخزونه البالغ ٢٣,٧ مليون طن، من استخراج ٣٦٠ الف طن من كاثود النحاس، و٢٩ طناً من الذهب، و٢٠٠٠ طن من الكوبالت. وخلال الـ ١٤ سنة (عمر المشروع) سيكون رقم الأعمال ١,١٧٥ بليون دولار اميركي. وسيضمن المشروع في شكل دائم ٣٥٠ فرصة عمل. كما سيكون له دور رئيس في انعاش الحياة الاقتصادية في ولاية انشيري الفقيرة التي اعتمدت عاصمتها اكجوجت على منجم النحاس وتدهورت الأوضاع فيها منذ اوقفت «صوميما» نشاطتها. وتقول السلطات الموريتانية ان العقد المبرم مع الشركة يقضي بنقل التكنولوجيا وتحويل الوظائف العليا الى الموريتانيين بين ٣ و٥ سنوات.

المرأة السعودية تدخل صناعة الذهب والمجوهرات

□ جدة – من عبدالعزيز نجم الدين:

■ لاقت فكرة تشغيل عدد من النساء السعوديات في مصنع للذهب خاص بهن القبول من قطاعات كثيرة في المجتمع السعودي لتماشيها مع خصوصية المجتمع، إضافة إلى انها تتفرد بمنح المرأة السعودية حرفة يدوية ترفع المستوى المعيشي لدى العديد من العائلات.

وأصبح البحث عن بدائل لتوظيف المرأة السعودية ضرورة ملحة نتيجة الاكتفاء الذي تحقق في مجال مهنة التدريس والذي تجد فيه الخريجة الجامعية صعوبة في وجود وظيفة لها، إضافة إلى ان المجتمع يرفض الكثير من المهن التي لا تتناسب مع طبيعة المرأة السعودية في عاداتها وتقاليدها.

ويعتبر انشاء مصنع لصناعة الذهب والمجوهرات للسيدات في السعودية، وفقاً للسيد عبدالعزيز العثيم، صاحب المشروع، إحدى وسائل تنمية مهنة صناعة الذهب والمجوهرات وتوطينها في السعودية.

ويضم المصنع نحو ٢١٨ عاملة بينهن ١٠٨ عاملات تعملن في الفترة الصباحية و١١٠ في الفترة المسائية.

وقالت السيدة خديجة العقيل، مديرة الانتاج في مصنع الذهب والمجوهرات التابع للعثيم، ان عدد المتدربات في المصنع بلغ ٣٥٠ متدربة، وهو قابل للزيادة. وحددت الصعوبات التي ظهرت اثناء التدريب بعدم تفهم المجتمع او الاسر لكلمة مصنع وكيف أن الفتاة تعمل في هذا المصنع.

وقالت إن المصنع يملك حالياً كادراً نسائياً مدرباً تدريباً فنياً يؤهل فتح مدرسة او اكاديمية للتدريب في مجال صياغة الذهب وتصميم المجوهرات.

في انتظار ظهور تأثيرات الزيادات السابقة

"بنك اوف انغلند" متفائل ويقرر تثبيت أسعار الفائدة

□ لندن – من فاتنة الطويل:

■ قال «بنك اوف انغلند» انه لا ينوي رفع اسعار الفائدة في المدى القريب وانها ستستقر على الارجح عند مستوياتها الحالية البالغة ٧ في المئة، الى حين ظهور مؤشرات اقتصادية جديدة على اداء السوق. وهذه المؤشرات ستعتمد على تطور وتفاعل عوامل مثل معدلات نمو الانتاج الصناعي ومدى تاثره بالقوة الشرائية، والقيمة التحويلية للاسترليني مقابل العملات الاخرى ومعدلات البطالة وتاثر مستويات الدخل بها. وهذه العوامل وغيرها مجتمعة، ترسم مسار مستويات التضخم نزولا او ارتفاعا.

وفي انتظار تطورات هذه العوامل اعطي «بنك اوف انغلند» تقويما متفائلا بالنسبة الى التضخم في المدى القصير. وقال ميرفين كينغ نائب محافظ «بنك اوف انغلند» في المؤتمر الصحافي الذي عقد اول من امس لمناسبة صدور التقرير ربع السنوي عن التضخم، ان سياسة رفع اسعار الفائدة التي انتهجها المصرف اخيرا ستساعد على ابقاء التضخم متدنيا، لكنه حذر من عدم توقع نتائج ايجابية واضحة لرفع الفائدة قبل مرور عامين.

ومن جهة اخرى، توقع كينغ ان يرتفع المعدل البريطاني المستهدف للتضخم في السنتين المقبلتين الى ٢,٥ في المئة.

ومعلوم ان «بنك اوف انغلند» رفع سعر الفائدة بواقع ٠,٢٥ في المئة، في كل من الاشهر الاربعة الماضية، كان آخرها الاسبوع الماضي.

وكان مكتب الاحصاءات الوطنية اصدر ارقاما رسمية الاثنين الماضي تفيد ان المعدل الاساسي للتضخم ارتفع الى ٣ في المئة في تموز (يوليو) الماضي من ٢,٧ في المئة في حزيران (يونيو).

ولأن اسعار التجزئة ظلت من دون تغيير الشهر الماضي باستثناء تلك الخاضعة للضرائب التي رفعتها موازنة حكومة العمال الاولى، جاء ارتفاع المعدل السنوي للتضخم في تموز بنسبة ٣,٣ في المئة مقارنة مع ٢,٩ في المئة في حزيران.

واثارت هذه الارقام حفيظة الكثيرين، خصوصا ان معدل التضخم في تموز (يوليو) كان اعلى من توقعات الاقتصاديين وتبين انه الاعلى منذ ١٩٩٥.

والقى معارضون للسياسة النقدية القائمة باللائمة على اول موازنة تضعها حكومة العمال منذ ١٨ عاما. وعزا هؤلاء ارتفاع التضخم الى ثغرات في موازنة وزير الخزانة غوردن براون اتاحت لمعدلات التضخم بالتفاقم، مثل افتقارها لاجراءات تكبح جماح الانفاق الاستهلاكي الذي استشرى بقيام جمعيات بناء تحولت الى بنوك، بتوزيع اسهم مجانية على المستهلكين قيمتها ٣٦ بليون جنيه استرليني. وكذلك، يعتبر هؤلاء ان ميزانية حكومة العمال لم تتخذ اي خطوات لتشجيع المعاشات الخاصة ومن ثم تقليص مخصصات المعاشات التقليدية للحكومة، وانه بسبب هذا التخاذل يذهب النصيب الاكبر من ١٠٠ بليون جنيه استرليني، هو الرصيد السنوي لشؤون الرعاية الاجتماعية، الى بند معاشات التقاعد. وهو ما يتحول لاحقا، بلغة الاقتصاد، قوة شرائية تدفع بالتضخم الى مستويات اعلى.

ومن الثغرات الاخرى لسياسة حكومة العمال الاقتصادية، بحسب معارضيها، انها منحت «بنك اوف انغلند» حرية تحديد اسعار الفائدة ومعالجة مشكلة التضخم من خلال رفعها او خفضها. ويعتبر بعض الاقتصاديين ان هذه السياسة سيترتب عليها، في المدى البعيد، معاناة قطاع التصنيع والخدمات وانفاق الاسر.

وحذر «بنك اوف انغلند» من ان هدنة استقرار اسعار الفائدة قد لا تطول اذا اخفقت عوامل السوق الاخرى في السيطرة على التضخم وفق المعدل المستهدف.

وقال كينغ في المؤتمر الصحافي ان تراجع معدل التضخم نتيجة رفع سعر الفائدة لن يظهر فعلا إلا قبل سنتين. وانه من السابق لاوانه التكهن اذا كان القرار المقبل للمصرف بالنسبة الى معدلات الفائدة سيأخذها صعودا او هبوطا. ويعكس هذا تفاؤل كبير اقتصاديي هذا بقدرة اجراءات رفع الفائدة في الاشهر الاخيرة على خفض معدلات التضخم من دون تدخل جديد من المصرف.

ويأخذ التقرير في الاعتبار ان عوامل اخرى قد لا تسير وفق المعطيات الاقتصادية المفترضة في السنتين المقبلتين، ومن ثم تؤثر سلبا في عملية خفض التضخم المرجوة من خلال تعديل اسعار الفائدة.

واوضح كينغ انه في هذه الحال سيتدخل المصرف برفع اسعار الفائدة مجددا، لوضع التضخم في مساره المطلوب.

وتوقع المصرف ان يؤدي الطلب الكبير على السلع الى ارتفاع مؤشر الانتاج الصناعي وان تستمر النزعة الشرائية الاستهلاكية في الاسواق الوطنية في التحكم في نمو الاقتصاد في الاشهر المقبلة. وافاد كينغ ان قوة الاسترليني مقابل العملات الاخرى ستبطئ موقتا معدلات نمو الانتاج الصناعي وبالتالي النمو الاقتصادي السنة المقبلة، خصوصاً بالنسبة الى سلع التصدير التي ستفقد بعض ميزاتها التنافسية بسبب ارتفاع اسعارها مقارنة مع العملات الاخرى.

ويتوقع تقرير المصرف ان ينخفض الاسترليني في السنتين المقبلتين بنسبة ١٠ في المئة مقابل السلة التجارية للعملات الاخرى. واشار الى ان سوق العمل تتقلص حاليا على رغم ان معدلات الدخل مستقرة. وقال مكتب الاحصاءات الوطني ان نسبة البطالة البريطانية انخفضت في تموز (يوليو) الماضي ٥,٥ في المئة. وهو ادنى مستوى لها منذ نيسان (ابريل) ١٩٩٠.

وعلى رغم انخفاض نسبة البطالة فإن معدل الدخل ظل مستقرا عند نسبة ٤,٢٥ في المئة. وهو ما يعتبر ايجابيا ولا يمثل مصدر ضغط على معدلات التضخم الحالية.

تدشين "شاليهات اليمامة" في الرياض

● الرياض – «الحياة» – من المقرر ان يفتتح الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض مساء الاثنين المقبل مشروع شاليهات بحيرة اليمامة على طريق الخرج في مدينة الرياض. وهو أحد المشاريع السياحية والترفيهية التي نفذتها مجموعة «الحكير واولاده للمشاريع السياحية».

ويعتبر هذا المشروع من أكبر المشاريع الترفيهية في المنطقة الوسطى في السعودية من حيث المساحة التي تبلغ ٢٠٠٠ متر مربع. وتقدر كلفته الاجمالية بنحو ٢٧ مليون ريال (٧,٢ مليون دولار). وقد روعيت في تنفيذه الخصوصية العائلية بما يتماشى والعادات والتقاليد السعودية.

يشار الى ان مجموعة الحكير تنفذ حالياً مشروع قرية سياحية متكاملة على مساحة ٥٠ الف متر مربع بكلفة اجمالية تزيد على ١٣,٣ مليون دولار على طريق المطار الجديد في الحمراء في منطقة الرياض. ويتالف من اقسام عدة مخصصة للعائلات والنساء والرجال وكذلك مطاعم راقية والعاب جديدة واقسام للتدليك وانهر وبحيرات صناعية تعتبر جديدة من نوعها في السعودية.

وتنفذ المجموعة حالياً مشاريع اخرى في كل من الدمام والخبر وينبع والطائف والمدينة المنورة تزيد تكاليف انشائها على ٢٠ مليون دولار.

يذكر ان القطاع السياحي في السعودية يشهد تطوراً كبيراً في مختلف مجالاته مما زاد من حدة المنافسة بين عدد كبير من الشركات والمؤسسات السياحية التي تعول كثيراً على الاستغناء تدريجاً عن السفر الى الخارج للسياحة والاتجاه الى المناطق السياحية الداخلية في السعودية.

نجاح صناديق رأس المال المضمون في البنك الأهلي

● الرياض – «الحياة» – أعلن البنك الأهلي التجاري نجاح أول صندوق له من سلسلة منتجات رأس المال المضمون بعدما تم طرح صندوق «رأس المال المضمون – ١» مطلع العام الماضي لفترة استثمارية تقدر بنحو ١٨ شهراً. واعتمد مسار أدائه على مؤشر «ستاندر اند بور ٥٠٠».

واستقرت نسبة عوائد الصندوق على ١٢ في المئة للمستثمرين بعد انقضاء تسعة أشهر فقط من الفترة الاستثمارية المحددة له. وتبع ذلك طرح صندوق «رأس المال المضمون – ٢» بعد نجاح الصندوق الأول في أيلول (سبتمبر) الماضي. وغطى الصندوق الثاني اكثر من قيمته المحددة خلال ١١ يوماً فقط من تاريخ طرحه للاستثمار.

وطرح البنك الأهلي أخيراً الصندوق الثالث من هذه السلسلة. وسيعتمد مسار أدائه على اثنتين من أسواق الأسهم في وقت واحد هما «نيكاي ٢٢٥» الياباني و«كاك ٤٠» الفرنسي.

وجمع صندوق «رأس المال المضمون – ٣» اكثر من ١٢٤ مليون دولار أميركي. وتم اقفاله أمام أي استثمارات جديدة. وسيستحق هذا الصندوق ومدته ١٢ شهراً في حزيران (يونيو) ١٩٩٨.

أما الصندوق الرابع من هذه السلسلة فسيعتمد مسار أدائه مرة أخرى على سوقين للأسهم، كما ستكون مدته ١٢ شهراً. وينوي البنك الأهلي التجاري طرح صندوق «رأس المال المضمون – ٤» في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل. ويتوقع أن يشهد اقبالاً كبيراً للاشتراك فيه.

"الومنيوم البحرين" تتجه لإنتاج ٥٠٠ ألف طن في ١٩٩٧

● المنامة – رويتر – ذكرت شركة «الومنيوم البحرين» (البا) وهي اكبر منتج للالومنيوم في الشرق الاوسط انها تتجه لإنتاج ٥٠٠ الف طن السنة الجارية.

وجاء في النشرة الاخبارية للشركة: «تمضي البا قدماً لانجاز حدث مهم في تاريخها يتمثل في انتاج ٥٠٠ ألف طن متري من الالومنيوم الاولي بنهاية سنة ١٩٩٧».

وذكرت ان الانتاج الفعلي من الاصناف الجاهزة بلغ في ١٦ حزيران (يونيو) ٢٢٨٤٨٧ طناً مترياً بزيادة مقدارها ٢٢ الف طن على ما كان في الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ انتاج قوالب السحب ٧٢١٩٦ طناً مترياً بزيادة قدرها ٢٧١١٧ طناً مترياً على ما كان في الفترة نفسها قبل عام.

وجاءت هذه الزيادة بعد الانتهاء من مشروع التوسعة الذي كلف ١٣٠ مليون دولار في المصنع واضاف نحو ٣٦٥٠٠ طن في السنة الى انتاج «البا» السابق.

وتملك البحرين ٧٧ في المئة من الشركة، فيما يملك «صندوق الاستثمار السعودي» ٢٠ في المئة والبقية تملكها شركة «بريتون» للاستثمار الالمانية.

الطلب الاميركي على النفط يقفز ٤,٣ في المئة في تموز

● واشنطن – رويتر – قال معهد البترول الاميركي ان الطلب الاميركي على النفط والمنتجات النفطية قفز بنسبة ٤,٣ في المئة في تموز (يوليو) مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الى متوسط قدره ١٨,٩ مليون برميل في اليوم مدعوماً بزيادة حادة في الطلب على نواتج التقطير والبنزين.

واضاف المعهد في تقريره الاحصائي الشهري ان الطلب على نواتج التقطير قفز بنسبة تسعة في المئة عما كان في تموز ١٩٩٦ الى متوسط قدره ٣,٢٩ مليون برميل في اليوم.

وزاد الطلب على البنزين بنسبة ٣,٢ في المئة في تموز مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الى متوسط قدره ٨,٤٢ مليون برميل في اليوم في اكبر زيادة على اساس سنوي منذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. لكن المعهد قال ان جانبا من تلك الزيادة نتج عن آثار يوم التعاملات وان الزيادة الفعلية تتماشى على ما يبدو مع متوسط النمو في الاشهر القليلة الماضية والذي بلغ اثنين في المئة تقريباً.

وارتفع اجمالي الواردات النفطية بنسبة ٢,٠ في المئة الشهر الماضي الى متوسط قدره ٩,٨٤ مليون برميل في اليوم حيث عوضت زيادة في واردات النفط الخام هبوطا في واردات المنتجات النفطية.

الائتلاف الحاكم في الهند يرجئ رفع اسعار المشتقات النفطية

● نيودلهي – رويتر – ارجأ الائتلاف الحاكم في الهند اتخاذ قرار في شأن رفع اسعار المشتقات النفطية المحلية ولكنه قال انه سيضطر قريبا لزيادة الاسعار على رغم المعارضة الشيوعية الشديدة.

وعقدت لجنة اتخاذ القرارات في الجبهة المتحدة اجتماعا استغرق نصف ساعة أول من أمس ولكن للمرة الرابعة خلال ثلاثة اشهر ارجئت اتخاذ قرار. ويسود اللجنة انقسام شديد ازاء كيفية السيطرة على التكلفة المتزايدة لدعم المنتجات النفطية.

الا ان مسؤولا رفيعاً في الائتلاف قال ان الجبهة المتحدة المؤلفة من ١٥ حزباً لا يمكنها ارجاء اتخاذ قرار اطول من ذلك كثيرا لان الحكومة تدين لشركات النفط ببلايين الدولارات. وفي نهاية آذار (مارس) كانت الحكومة تدين بنحو ٤,٣ بليون دولار لشركات النفط الحكومية التي تبيع بعض المنتجات المكررة مثل الكيروسين للمستهلكين باسعار تقل عن المستويات العالمية. ويعارض الشيوعيون في الائتلاف الحاكم بشدة مقترحات رفع اسعار بعض المنتجات قائلين ان الخطوة ستضر الفقراء.

صندوق النقد الدولي: الين يعكس اساسيات الاقتصاد الياباني

● واشنطن – رويتر – قال صندوق النقد الدولي أمس ان المستوى الحالي للين تدعمه أساسيات الاقتصاد الياباني وان اليابان عليها ان تبقي على انخفاض أسعار الفائدة الى وقت لاحق من السنة الجارية.

وقال المجلس التنفيذي للصندوق في مراجعته السنوية للاقتصاد الياباني «يعتقد مديرو الصندوق ان المستوى الحالي للين يتماشى بوجه عام مع الاساسيات».

واضاف ان أسعار الفائدة المنخفضة التي ساعدت اليابان على الخروج من فترة ضعف النمو في ١٩٩٥ يجب أن تظل عند مستوياتها الحالية لدعم التعافي المستمر للبلاد.

وتابع «يعتقد المديرون ان التخفيف الحالي للسياسة النقدية يجب ان يستمر في الوقت الراهن لكن من المرجح ان تكون هناك حاجة لبدء تشديدها في وقت لاحق من السنة الجارية».

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٤٧	,٤٨٢٩	٦,٠٢٣	٣٨٢,٤	٢٠,٢٩	٤,٩٧٠
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٩٤٣	,٤٨٩٤	٣١,٠٨	١,٦٤٩	,٤٠٣٨
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٢٠	,٤٩٩٧	٣١,٧٣	١,٦٨٤	,٤١٢٣
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٥٩٧٤	٤,٨٦٩	٣٠٩,١	١٦,٤٠	٤,٠١٧
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٠١	٤,٧٦٧	٣٠٢,٧	١٦,٠٦	٣,٩٣٤
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٧٦٧	,٥٠٤٣	٣٢,٠٢	١,٦٩٩	,٤١٦١
الليرة اللبنانية	١٥٣٢	٢٤٢٧,٩	٨٣٤,٦	١٣,١٤	٢٤٧,٦	١٠١١,٤
الجنيه المصري	٣,٣٨٩	٥,٣٧١	,٥٤١٥	٣٤,٣٨	١,٨٢٤	,٤٤٦٨
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٢٢	٢,٥٩٢	١٦٤,٦	٨,٧٣٦	٢,١٣٩
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٠١,٧	,٠٠١٥	,٠٩٧١	,٠٠٥١	,٠٠١٢

• اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦٣	-	,٣٤٣٧	,٠٠٥٤	,١٠٢٠	,٤١٦٦
الدولار الاميركي	-	١,٥٨٤٨	,٥٤٤٨	,٠٠٨٥	,١٦١٦	,٦٦٠٢
الين الياباني	١١٦,٥٥	١٨٤,٧٠	٦٣,٤٩	-	١٨,٨٤	٧٦,٩٥
المارك الالماني	١,٨٣٥٥	٢,٩٠٨	-	,٠١٥٧	,٢٩٦٧	١,٢١١
الفرنك الفرنسي	٦,١٨٥	٩,٨٠٢	٣,٣٦٩	,٠٥٣٠	-	٤,٠٨٣
الفرنك السويسري	١,٥١٤٦	٢,٤٠٠	,٨٢٥١	,٠١٢٩	,٢٤٤٨	-
الليرة الايطالية	١٧٩٤,٦	٢٨٤٤,٠	٩٩٧,٧١	١٥,٣٩	٢٩٠,١	١١٨٤,٨

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	بينار كويتي من	بينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٧	٧,٢٥	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,١٢	٥,٦٢	-	-	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,١٨	٥,٦٨	-	-	٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ٦ اشهر	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٨٧	٦	٥,٦٢	٥,٨٧	-	-	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٠٦	-	-	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٩٣	٦,٠٦
الجنيه الاسترليني	٦,٩٣	٧,١٨	٦,٨٧	٧,١٨	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٠٦	٧,٣١	٧,٣١	٧,٥٦
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢
المارك الالماني	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٤٣	٣,٥٦
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٦٢	٣,٧٥
الفرنك السويسري	١,٠٦	١,١٨	١,٣١	١,٤٣	١,٤٣	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٢	١,٦٨	١,٨١
الليرة الايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٥٦	٦,٦٨

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٨/١٤	٨/١٣	٨/١٢	٨/١١	٨/٨	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٦,١٥	٣٢٦,٢٠	٣٢٦,١٥	٣٢٧,٧٠	٣٢٣,٧٠	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٥٢	٤,٤٧	٤,٤١	٤,٤١	٤,٣٩	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٢٦	٤٣٥	٤٣٦	٤٤١	٤٤٢	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٨/١٤	٨/١٣	٨/١٢	٨/١١	٨/٨	تسليم ٣ اشهر ٨/١٤	٨/١٣	٨/١٢	٨/١١	٨/٨
نحاس (دولار)	٢٢٩٣	٢٢٩٠	٢٢٧٦	٢٣٢٢	٢٣٤٢	٢٢٨٣	٢٢٧٥	٢٢٥٦	٢٢٩٥	٢٣١٤
الومنيوم (دولار)	١٧٣٠	١٦٩٤	١٧٢٠	١٧٤٨	١٧٤٩	١٧٠٣	١٦٩٣	١٧٢٠	١٧٣٢,٥	١٧٣٧
زنك (دولار)	١٦٣٦	١٦٠٢	١٦٤٣	-	١٦٧٠	١٥١٦	١٤٧٨	١٥١١	١٥٥٢	١٥٣٩
نيكل (دولار)	٦٦٠٥	٦٥٤٥	٦٦٨٠	٦٨٦٥	٧٠٧٠	٦٦٧٠	٦٦٥٨	٦٧٨٥	٦٩٦٥	٧١٦٠

النفط (دولار - برميل) *

• تسليم تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٧

الخام	١٩٩٧ ٨/١٤	٨/١٣	٨/١٢	٨/١١	٨/٨	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٨,١٠	١٧,٦٥	١٧,٤٥	١٧,٤٥	١٧,٦٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٢٥	١٨,٨٥	١٨,٧٥	١٨,٥٥	١٨,٨٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠,٤٥	٢٠	١٩,٩٥	١٩,٧٠	٢٠,١٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧٤	٥,٨٥

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك - سعر)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٨٧	٩٩,٣٧	٩٨,٦٥	٩٧,١٨
العائد	٦,٠٥	٦,١٥	٦,٣١	٦,٥٩

السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٨/١٤	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٢,٧	٣٢٢,٦٠	تشرين-١
بن (دولار)	١٥٢٠	١٤٩٨	ايلول
كاكاو (جنيه)	١٠٢٦	١٠٢٧	ايلول
قمح (جنيه)	٨٧,١٥	٨٣,٢٥	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٨١,٥٠	٨١	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٢٧	٢٢١,٥	ايلول
بطاطا (جنيه)	١٣٣,٥	١٣٣	نيسان ٩٨

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٨/١٤	٨/١٣
سورية	ليرة	٤١	٤١
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٦٩٨	١,١٦٩٨
الجزائر	دينار	٦١,٤٣	٦١,٤٣
المغرب	درهم	٩,٩٧٤	٩,٩٧٤
موريتانيا	اوقية	١٥٤,٢٩	١٥٤,٢٩
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٦٠	٧,٧٤٣٣
باكستان	روبية	٤٠,٤٧	٤٠,٤٧
الفيليبين	بيسو	٢٩,٥٠	٢٨,٨٥
سنغافورة	دولار	١,٥١٢٠	١,٥٠٨٠
تايوان	دولار	٢٨,٧٠	٢٨,٧٠
تايلاند	بات	٣١,٤٥	٣١,٣٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٩٣٥٠	٠,٩٤٠٣
اليونان	دراخما	٢٨٨,١٧	٢٨٩,٩٥
اسبانيا	بيزيتا	١٥٥,١٠	١٥٥,٧٦
الفرنك الافريقي	-	٦٢٤,٥٦	٦٢٤,٥٦
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٦٢٤,٥٦	٦٢٤,٥٦
استراليا	دولار	١,٣٤٤١	١,٣٤٦٤
كندا	دولار	١,٣٨٩٥	١,٣٨٩٥
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٣٩٣	٠,٧٣٩٧
قبرص	جنيه	٠,٥٤١٥	٠,٥٤٣٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

١٩٩٧/٨/١٤

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٣	١٢.٨٧	١٩٧٨٢	٢٢٠٧٨٢	٢٦٤٩٦	١٩٩٧-٠٨-١٣
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٣	١٣	١٩٩٧٥	٧٧٩٥٥	١١٢٣٤	١٩٩٧-٠٨-١٣
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٢.٨٧	١٣	١٩٩٧٥	٢٠٥٠٤٦	٣١٦٠٠	١٩٩٧-٠٨-١٣
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٣.٢٥	١٣.١٢	٢٠١٦٧	٦٧٢٧١	٤٩٦٣	١٩٩٧-٠٨-١٣
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٠.٥	٢١	٣٢٢٦٧	١٣١٨٦	٥٧٠	١٩٩٧-٠٨-١٣
بنك عودة «ج»	٢٧.١٢	٢٧.١٢	٤١٦٧٨	١٣٩٠٥	٦٤٩٧	١٩٩٧-٠٨-١٣
بنك بيروت «ج»	٥.٦٢	٥.٧٥	٨٨٣٥	٧٤٥٦٧	١٩٥٠٥	١٩٩٧-٠٨-١٣
شركة التراية اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٦٩	٥٠٢٣٨	٤٠٢٣٨	١٩٩٧-٠٨-١٣
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٨-١٢
شركة الترنيت	١.٨٧	١.٩٠	٢٩٢٩	٣٠٠٠	٣٠٠٠	١٩٩٧-٠٨-١٣
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	-	-	-	-	١٩٩٧-١-٣١

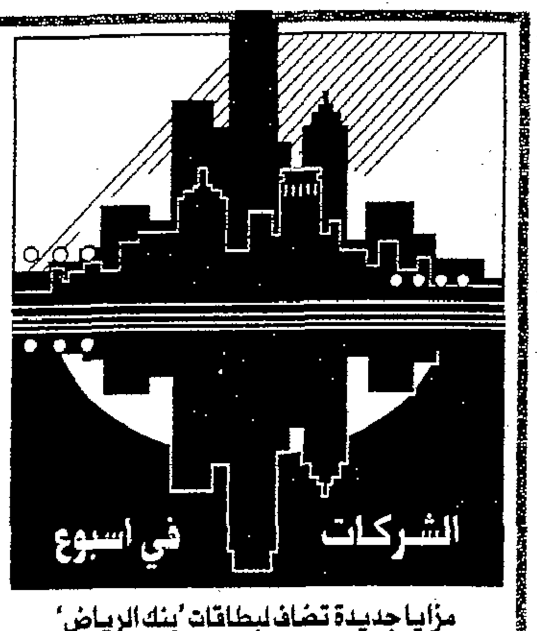

مزايا جديدة تضاف لبطاقات "بنك الرياض"

● اضاف «بنك الرياض» الى بطاقتيه الائتمانيتين «فيزا» وماستر كارد» بفئتيهما الذهبية والفضية ميزات جديدة، اضفت عليها مزيداً من القدرة والفاعلية بما ينال استحسان ورضى المتمتعين بامتلاك بطاقات الائتمان الصادرة عن «بنك الرياض» اكتسبت هذه البطاقات مرونة اكثر وسهولة عند الدفع وبساطة في الاصدار. ويعتزم «بنك الرياض» تزويد حاملي بطاقاته الائتمانية بمزيد من الخدمات الاضافية المميزة، والفرصة متاحة الآن لأي شخص يحمل بطاقة «بنك الرياض الائتمانية» فيزا، وماستر كارد» للانضمام الى عضوية نادي النخبة الدولي (ECI) مجاناً.

ويمكن تلخيص المميزات الجديدة التي اضيفت الى فاعلية البطاقات الائتمانية الصادرة من بنك الرياض فيما يلي:

– بالتأمين مجاناً على الرحلات المؤكدة عند تأخرها أو الغائها.

– خصومات على الاقامة في اكثر من خمسة الاف فندق حول العالم.

– التأمين على المشتريات ضد السرقة والضياع والكسر لمدة تسعين يوماً.

– القدرة على الاتصال الهاتفي بكل مكان في العالم برسوم مخفضة.

– تأمين النقد وعلى مدار الساعة ومن أي مؤسسة مالية حول العالم.

– المرونة في السداد وتسهيلات الدفع.

ويعتبر «بنك الرياض» أحد المصارف السعودية الرائدة في ادخال البطاقات الائتمانية للسوق المحلية، كما تعتبر بطاقات «بنك الرياض» الائتمانية ضمن أقل البطاقات الائتمانية تكلفة في المملكة، حيث يقدم المصرف للعميل بطاقتي «فيزا» وماستر كارد» الذهبيتين بسعر بطاقة واحدة، وكذلك يقدم المصرف أقل الاسعار للتحويل من عملة الى اخرى عن طريق استخدام احدى بطاقات «بنك الرياض» الائتمانية من دون اضافة عمولات اخرى.

"نيفيا" للعناية بالشعر

● على رغم ان كل شخص يطمح الى امتلاك شعر صحي وجميل الا ان عوامل المناخ القاسية مثل اشعة الشمس والرياح قد تعيق تحقيق ذلك. كما ان الغبار وعوامل المناخ الاخرى تفقد الشعر حيويته ولمعانه. لكن من خلال اتباع نظام سهل التطبيق للعناية بالشعر يمكن تحقيق نتائج فائقة.

وللعناية وحماية شعر جميع افراد العائلة، تقدم «نيفيا» الاسم الرائد عالمياً لمستحضرات العناية بالبشرة، مجموعة من انواع الشامبو والملطفات لتؤمن عناية فردية لكل نوع من انواع الشعر.

وتعتبر تركيبة شامبو العناية نيفيا مثالية للاستعمال المتكرر لجميع انواع الشعر، العادي والجاف والدهني. وتوفر المكونات الفعالة في هذه المجموعة عملية تنظيف ناعمة ولطيفة بدون ان يؤثر على الزيت الطبيعي للشعر ويجعله ناعماً رقيقاً كالحرير.

"البنك الأهلي التجاري" يكرم الفائزين بمسابقة عبر عن رأيك

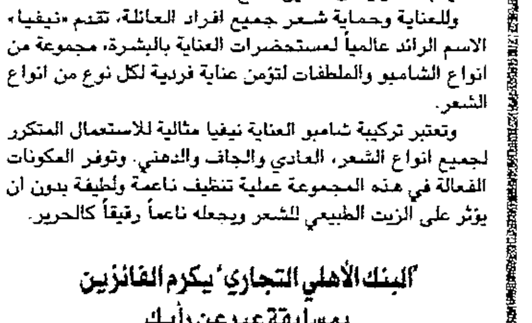

● في اطار النشاط التسويقي الذي تقوم به دائرة اتصالات التسويق في «البنك الأهلي التجاري» الذي بدأ منذ اكثر من خمسة أشهر من خلال عرض وحدات تسويقية في المراكز التجارية الكبرى في جدة مثل مركز الجمجوم والمحمل وحراء وسوق المدينة الدولي في المدينة المنورة ومركز شركة مكة بمكة المكرمة ويهدف المصرف من تواجد هذه الوحدات التسويقية الى عرض خدماته ومزايا الخدمات المقدمة الى العملاء، ومناقشة المواضيع المهمة مع موظفي هذه الوحدات الذين هم موظفون في المصرف أصلاً والتعرف على احتياجات العملاء، كما نظم المصرف من خلال هذه الوحدات مسابقة (عبر عن رأيك) التي لقيت اقبالاً واستحساناً كبيراً من قبل زوار الوحدات الذين أثروا المصرف بمقترحاتهم وآرائهم التي سيستفيد منها المصرف في تطوير خدماته. وتم فرز اسماء الفائزين من قبل شركة ابحاث ومعلومات لاختيار أفضل المقترحات وتكريم اصحابها بهدايا رمزية.

"ماكدونالدز" تعين موزعاً معتمداً في المملكة

● عينت مطاعم «ماكدونالدز» العالمية موزعاً معتمداً لخدمة مطاعمها في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددها حالياً ٢٦ مطعماً منتشرة في انحاء المملكة.

ويتولى الموزع المعتمد، «شركة خدمات المطاعم المتحدة» وهي احدى شركات خالد الحاج وأولاده، مسؤولية شراء المواد المستخدمة في مطاعم ماكدونالدز من مواد غذائية وتنظيفية وتغليفية من منتجي ماكدونالدز المعتمدين في مختلف انحاء العالم، ومن ثم توزيعها الى المطاعم حسب نظام وبرنامج معد.

وقال وليد الحاج المدير التنفيذي لخدمات المطاعم بأن شركته ظفرت بهذا التعيين بعد تقويم دقيق وطويل من قبل المسؤولين في ماكدونالدز، شمل النواحي كافة. وقال: ان تاريخ وخبرة مجموعة شركات خالد الحاج وأولاده الممتدة لاكثر من ٣٧ عاماً في استيراد وتصنيع المواد الغذائية كان له الاثر الكبير في اختيار ماكدونالدز وقال: «نحن كمجموعة نتطلع للعمل مع ماكدونالدز لما تؤمنه من فرصة للنمو المتضاعف خلال العشر سنوات المقبلة». وتعتبر سلسلة مطاعم ماكدونالدز الشهيرة الاكبر والاوسع انتشاراً في العالم حيث وصل عدد مطاعمها الى اكثر من ٢١٠٠٠ في ١٠٢ دولة.

"ديسكفري" تجتاز اكثر الطرق الوعرة

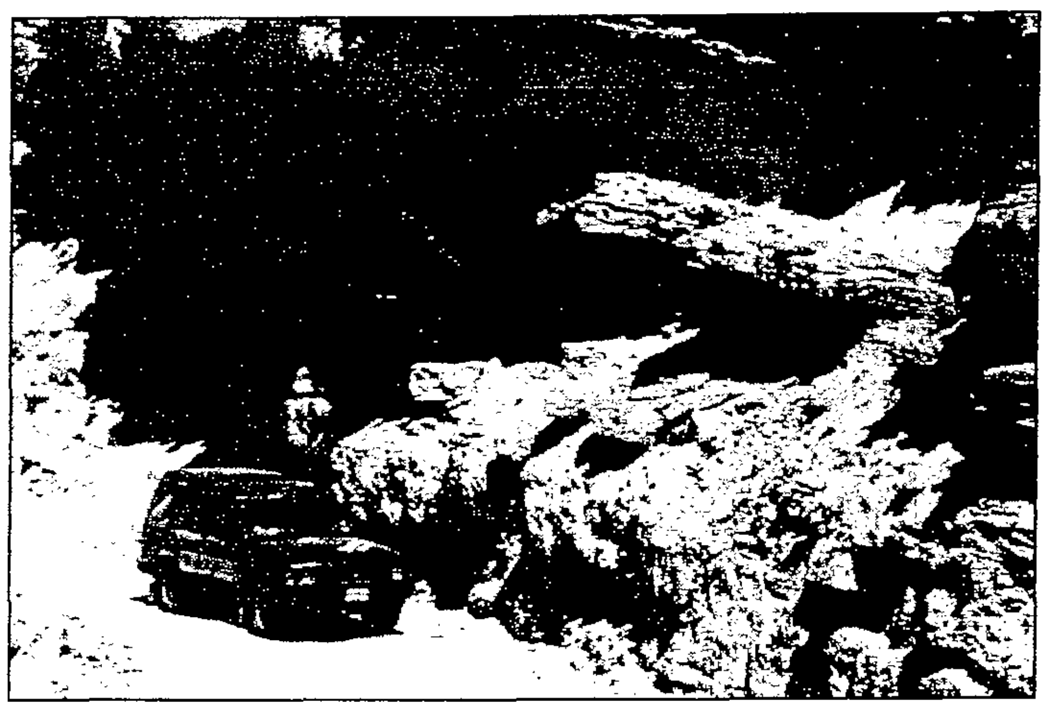

■ اثبتت «لاند روفر ديسكفري» مرة اخرى، قدرتها على التعامل مع اقسى التضاريس حين انطلق بها مغامران في حملة حول شبه الجزيرة العربية. وقام كل من بيتر وايلين كريشتون، المقيمان في مدينة الخبر السعودية ويقضيان معظم اوقات فراغهما في استكشاف مناطق الشرق الاوسط في رحلة في سيارة ديسكفري المجهزة بمحرك محقون بالوقود سعة ٣,٩ لتر وجالا شواطئ الخليج العربي والمحيط الهندي والبحر الاحمر.

وتعتبر رحلة الثلاثة شواطئ كما تم تسميتها، الاولى من نوعها التي تتم حول شبه الجزيرة العربية في مركبة واحدة وبشكل متواصل. من نقطة البداية في مدينة الخبر، قطع المغامران مسافة ١٨٤٦ كلم خلال اربعة اسابيع وعبرا الامارات وسلطنة عُمان واليمن قبل عودتهما الى الخبر عبر وسط المملكة العربية السعودية.

واكتسبت طبيعة هذه الرحلة الفريدة اهتمام ودعم شركة السيف للمحركات - موزعة سيارات «لاند روفر» و«روفر» في المملكة العربية السعودية. وبالاضافة الى رعاية الرحلة، قامت شركة السيف للمحركات بصيانة سيارة اللاند روفر ديسكفري وجهزتها بقطع الغيار اللازمة.

وقال بيتر: «كانت رحلة مثالية وقطعنا اكثر المناطق وعورة وجمالاً في شبه الجزيرة العربية. وكانت هناك لحظات اجبرنا فيها على مناورة بعض اقسى التضاريس التي اختبرت مهارتنا وقدرات سيارتنا اللاند روفر ديسكفري ايضاً. واظهرت هذه السيارة قدرات استثنائية حتى اننا لم نضطر لتبديل عجلة!».

وانطلق بيتر وايلين على مسار اخذهما عبر اجزاء شمال شرق اليمن وفي مناطق لم تكن فيها طرق على الاطلاق واصبحت ضرورة استخدام مركبة ذات دفع رباعي حاجة ملحة. وبالاضافة كانت الخرائط المتعلقة بالمناطق بين عمان واليمن غير واضحة او غير صحيحة، مما اسفر عن قطع نحو ٤٠٠ كلم اضافية في اكثر التضاريس وعورة وتحدياً.

واضاف بيتر: «فيما عدا تركيب نظام توجيه يعمل عبر الاقمار الاصطناعية، لم تكن هناك اية تعديلات طرأت على ديسكفري التي منحتنا الفرصة المثالية لاختبار اعتماديتها. وقد قدنا تلك السيارة عبر اميال من الرمال الناعمة والتضاريس الجبلية التي اخضعت ناقل الحركة الى اقسى اختبارات التحمل ولكننا اكملنا رحلتنا دون التعرض لعطل ميكانيكي واحد».

الجمعية العمومية لـ"البنك الأهلي التجاري"

● تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء السعودي بتاريخ ٣١ آذار (مارس) ١٩٩٧ بالموافقة على تحويل «البنك الأهلي التجاري» من شركة تضامنية الى شركة مساهمة سعودية وفقاً لنظام الشركات ونظام مراقبة البنوك والتعليمات الخاصة بذلك وطبقاً لنظامه الاساسي. عقدت الجمعية العمومية العادية للبنك الأهلي التجاري اجتماعها الأول الاثنين ١٩٩٧/٦/١٦ بمبنى الادارة العامة للبنك. الجدير بالذكر ان الجمعية العمومية للبنك مكونة من السادة: خالد سالم بن محفوظ، نائلة عبدالعزيز كعكي، عبدالرحمن خالد بن محفوظ، سلطان خالد بن محفوظ، ايمان خالد بن محفوظ، أمية ياسين عبدالعزيز الكعكي، اسماعيل علي ابو داود، صالح حسين الكعكي، عامر ميسري باجري، عبدالرحمن عبدالعزيز محمد العوهلي، عبدالعزيز علي الشويعر، عبدالقادر محمد الفضل، عبدالله سالم باحمدان، عبدالله محمد الغليقة، علي عبدالله الجفالي، عمر قاسم العيسائي، مرعي عبدالله سعيد بقشان، مطلق عبدالله سليمان المطلق، ناصر ابراهيم الرشيد، ناصر ابراهيم القعود.

وبدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية للسيد خالد سالم بن محفوظ رئيس مجلس الادارة والمدير العام للبنك استعرض خلالها تاريخ نشأة البنك الأهلي التجاري ومراحل تطوره مشيداً بدور الرواد الاوائل الذين حملوا على عاتقهم مسؤولية هذا الصرح الشامخ وفي مقدمهم السيد سالم احمد بن محفوظ ورفاقه الذين عاصروا مراحل تأسيس هذا البنك، واختتم كلمته متمنياً للجميع التوفيق والنجاح. ثم بدأ اجتماع الجمعية حيث تمت مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وهي:

١- وضع النصوص النهائية للنظام الاساسي للبنك.

٢- تحديد اتعاب أول مراقب حسابات للشركة السادة مكتب العيوطي وشركاه، ومكتب ونى مري وشركاه عن مدة عملهما.

ثم أعقب ذلك أول اجتماع لمجلس ادارة البنك الأهلي التجاري والمكون من: خالد سالم بن محفوظ، عبدالرحمن خالد بن محفوظ، عبدالله سالم باحمدان، صالح حسين كعكي، د. ناصر ابراهيم القعود، مرعي عبدالله سعيد بقشان، عبدالرحمن عبدالعزيز محمد العوهلي، سلطان خالد بن محفوظ، مطلق عبدالله سليمان المطلق.

منطقة الخليج تستضيف أكبر المعارض العالمية للانترنت

● تم الاعلان عن اقامة معرض ومؤتمر عالم الانترنت في الشرق الاوسط في ابو ظبي في الفترة بين ٢٣ و٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٨ وهو أول معرض متخصص للانترنت في منطقة الشرق الأوسط.

والجدير بالذكر ان معرض ومؤتمر عالم الانترنت في الشرق الاوسط يعد واحداً من سلسلة معارض ومؤتمرات عالمية رائدة تنظمها مؤسسة ميكلر ميديا من الولايات المتحدة الاميركية. وقامت مؤسسة «ميكلر ميديا» الاميركية وبالشراكة مع شركة المعارض والمؤتمرات التجارية المحدودة في دبي بابحاث موسعة لتطوير هذا المشروع الاقليمي.

وسيقام المعرض في مركز المعارض العالمية في أبو ظبي الذي يحوي على احدث التجهيزات المتطورة الذي سيتم افتتاحه في نهاية ١٩٩٧، وستكون اتصالات الراعي الرسمي للمعرض. وستعقد مؤتمرات على مدى ثلاثة أيام يوضح خلالها للحضور من رجال الاعمال والمتخصصين، التطبيقات المتعددة للانترنت بالاضافة الى معرض متخصص للمنتجات المتعلقة بالانترنت.

مديرو هيلتون يلتقون أصحاب مكاتب السفر والسياحة في السعودية

● التقى ١٠ من مديري المبيعات لفنادق «هيلتون» العالمية برئاسة تومي ريسوبولوس نائب رئيس مجلس ادارة التسويق والمبيعات لفنادق «هيلتون الشرق الأوسط وافريقيا» مع مديري وأصحاب مكاتب السفر والسياحة في السعودية، وحضر اللقاء عدد كبير من رجال الاعمال والشركات الكبيرة وكبار الاعلاميين في كل من الخبر - جدة - الرياض.

وقال السيد عبدالخالق زعزع مدير المبيعات الاقليمي لفنادق «هيلتون السعودية» بان اللقاء يأتي في اطار تحرك ادارة فنادق هيلتون لتنمية المبيعات وتوفير خدمات جديدة للعملاء خاصة ونحن مقبلون على فترة الاجازات والسفر.

واضاف: «ان الادارة وفرت خط هاتف بالمجان لكي يستطيع العملاء الاتصال من أي مكان داخل السعودية بحيث تتحول المكالمة أوتوماتيكياً الى مركز الحجز المركزي في دبي للرد على المكالمات وتسهيل اجراءات الحجز».

وأشار الى ان الصيف الجاري يشهد اسعاراً خاصة للعملاء باضافة ليلة أو ليلتين مجانيتين لكل نزيل في فنادق هيلتون لمدة ثلاث او خمسة أو سبع ليال.

"عقد معوض" يحتل موقع الصدارة في معرض الكنوز

● «عقد معوض» المرصع بواحدة من اكبر الماسات المتوافرة حالياً في السوق بلون أخضر أو ضارب الى الرمادي، عرض الى جانب تصاميم رائعة اخرى في معرض «الكنوز» الذي اقامه «المجلس العالي للماس» في مدينة انتورب البلجيكية بين ٣ و٢٩ حزيران (يونيو) الماضي.

ويعتبر العقد الذي ابتكرته «مجوهرات معوض» قطعة فنية فريدة تعكس عمل معوض المستمر الذي بدأ مع بدء حياة العائلة لتجسيد السحر والرومانسية. وتستقر القطعة المركزية الكبيرة في اناقة وجمال فوق خط العنق على شكل دمعة. وهذه الماسة الرئيسية الخضراء، أو المائلة الى اللون الرمادي، يبلغ وزنها ٣٨.٢٨٤ قيراطاً وتتخذ شكل اجاصة رضعت على اوراق نبات من الذهب الاحمر والاصفر تزينها ٢٠ ماسة من نوع ماركيز و٦٩٣ ماسة دائرية ذات لون وردي.

والعقد مرفق بشهادة صادرة عن «المجلس العالي للماس»، وضعت خصيصاً للتأكيد من لون الماسة الاستثنائي. ويجب ان يطابق تدرج اللون ودرجة اشباعه شروطاً دقيقة للغاية. والقطعة التي صممها معوض تفي بكل هذه الشروط.

مجوهرات هاري ونستون تزين نجوم "كان"

● عندما يرى المرء للوهلة الاولى هذا العدد الكبير من نجمات السينما العالمية المتألقات بحلى ومجوهرات من تصميم هاري ونستون يخيل اليه ان هذا الاخير عضو في الهيئة التحكيمية لمهرجان «كان» الدولي. اذ اضفت ابتكارات هاري ونستون من المجوهرات الماسية بتصميمها الجميل على مجموعة من أشهر نساء العالم بريقاً أخاذاً يتلاءم وشخصيات هذه النجمات اللامعات.

الممثلة الاميركية انجيلكا هيوستن حلت في المقدمة متألقة بصورة لا تقل سحراً عن تألقها على الشاشة. اذ ارتدت عقداً فريداً صُنع من ماسات زمردية وبيضاوية، مع قرطين على شكل دمعة وزن كل منهما ١٢ قيراطاً. وزاد المجموعة بريقاً ورونقاً دبوس ماسي بهيئة هلال مرصع بماسات على شكل ماركيز ودمعة. (القيمة الاجمالية: ٥٠٠٠٠٠٠٠ دولار). واستضاف مهرجان «كان» ايضاً اميركيات منهن الشابة البشوش ليف تايلور بطلة فيلم «الجمال السارق»، وميرا سورفينو حائزة اوسكار أفضل ممثلة للعام ١٩٩٦ (عن دورها في فيلم الان «أفروديت الجبارة»).

وازدان عنق الحسناء تايلور بعقد ماسي رائع على شكل شبكة صممت باتقان من ماس دائري ومستطيل بدا أشد توهجاً بفضل قرطين ماسيين تدليا من اذني الممثلة الشابة. (القيمة الاجمالية: ١٠٠٠٠٠٠٠ دولار). والتف عقد رائع آخر مرصع بماسة بيضاوية وزنها ٧٠ قيراطاً حول عنق الجميلة سورفينو التي تزينت ايضاً بقطرين ماسيين وخاتم من البلاتين. (القيمة الاجمالية: ١٠٠٠٠٠٠٠ دولار).

"هيوليت باكارد" تخطط لزيادة حصتها في السوق

● عقدت مؤسسة الفيصلية للوسائل المتكاملة اجتماعاً خاصاً ضم أكبر العملاء في المملكة في مجال الحاسبات الشخصية. في بداية الاجتماع قدم السيد بسام ابوبكر مدير حسابات الشركات شرحاً موجزاً عن برنامج كبار العملاء الذي يعتمد في الاساس على الاهتمام بالموزعين المعتمدين القادرين على تزويد اولئك العملاء بحلول متكاملة من خلال برنامج خاص متفق عليه بين مؤسسة الفيصلية للوسائل المتكاملة وهيوليت باكارد.

بعد ذلك قام السيد محمد نور مدير المؤسسة باستعراض حجم سوق الحاسبات في المملكة الذي وصل الى ٣٠٠ مليون دولار اميركي العام الماضي وأوضح السيد محمد نور بأن المؤسسة مصممة على زيادة حصتها من سوق الحاسبات الشخصية وملحقاتها والتي وصلت الى اكثر من ٥٠٪ في مجال الطابعات. وفي نهاية حديثه ذكر السيد محمد نور بانه قد تم اتخاذ مجموعة اجراءات من شانها تشجيع الموزعين المعتمدين والعملاء معاً. وتشمل هذه التدابير توفير الدعم الشامل من خلال توفير منتجات عالية الجودة للموزعين المعتمدين وأسعار ممتازة بالاضافة لضمان لمدة ٣ سنوات على كافة المنتجات لعملاء الشركة.

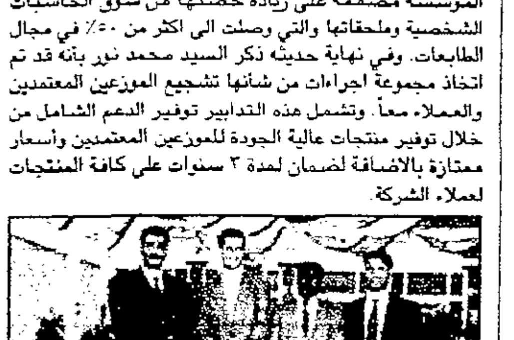

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
مهرجان دبي الصيفي	١٩٩٧/٨/٣١-٦/١	دبي	دبي - ٣٦٩٠٥٥ - ٤
المؤتمر الدولي: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	١٩٩٧/٨/١٥-٣	سياتل	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
مهرجان الاسبوع الخليجي	١٩٩٧/٨/٢٢-١٣	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض اليمن الدولي للمستلزمات المدرسية «سكول ٩٧»	١٩٩٧/٨/٣٠-٢١	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
مهرجان الصيف الاستهلاكي الاول	١٩٩٧/٩/٥-٨/٢٥	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
تدريب: الاتجاهات الحديثة في تطوير الموارد البشرية	١٩٩٧/٩/٤-٨/٣١	الدار البيضاء	مصر - ٢٧٣٠٨٢٢
تدريب: التدريب في المؤسسات العربية على مفترق الطرق	١٩٩٧/٩/٤-٨/٣١	الدار البيضاء	مصر - ٢٧٣٠٨٢٢
المعرض العاشر للمستلزمات المدرسية	١٩٩٧/٩/١٢-٦	قطر	قطر - ٤٤٧٧٤٠
معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٣-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الهاتف الجوال ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢-٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «تشانس»	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
المعرض والمهرجان الدولي للطفولة	١٩٩٧/٩/١٥-٩	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض الاول للكتاب	١٩٩٧/٩/١٩-١٠	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٩٩٧/٩/١٤-١٣	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
معرض تقنيات الانابيب	١٩٩٧/٩/١٧-١٤	دبي	دبي - ٣١٩٤٤٤ - ٤
الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة	١٩٩٧/٩/١٦-١٥	الخبر	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض كيمتكس	١٩٩٧/٩/١٩-١٦	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «ونتر إنترناشونال سوق»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «إنفيسيف ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٠-١٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٥-٢١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الدولي لهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٢	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن الدولي للكمبيوتر والاتصالات والتجهيزات المكتبية «كومكس ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٢	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير - لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٣	بيروت	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض عالم الطفل	٩٧/١٠/٢-٩/٢٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
ملتقى الامم المتحدة حول الصحة الانجابية والمرأة والتنمية	١٩٩٧/٩/٢٥-٢٤	البحرين	البحرين - ٧٢٥٥٥٢
معرض الازياء والاقمشة والملبوسات والاحذية «موتيكسا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي «اميلتي ارابيا»	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض الجلود	١٩٩٧/٩/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
المهرجان التجاري الثقافي - جمعية تأهيل المعاقين	١٩٩٧/٩/٢٩-٢٤	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض العطور الصيفي	٩٧/١٠/٣-٩/٢٤	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخريف التجاري	٩٧/١٠/١٥-٩/٢٩	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الصناعات الكويتية	١٩٩٧/١٠/١٠-١	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
المعرض الدولي للبناء	١٩٩٧/١٠/٨-٤	قطر	قطر - ٣٢٣٣٩٠
المعرض الزراعي السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٩-٤	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب	١٩٩٧/١٠/٩-٥	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض المعدات الطبية والمستشفيات «ميديكير لبنان ٩٧»	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
المعرض الدولي الثامن الصحي الاستشفائي	١٩٩٧/١٠/١٠-٧	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الرعاية الصحية السوري	١٩٩٧/١٠/١٢-٨	دمشق	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاتصالات	٩٧/١٠/١٧-١٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: تأثير تكنولوجيا المعلومات على استراتيجية ادارة الموارد البشرية	١٩٩٧/١٠/١٥-١٤	البحرين	البحرين - ٢٧٤٠٦٠
العالم العربي واوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٩٩٧/١٠/١٩-١٤	طشقند	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض العربي للنفط والغاز	١٩٩٧/١٠/٢٢-١٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للبناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٧/١٠/٢٣-١٩	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض النفط «غلف بتروكوم»	١٩٩٧/١٠/٢٣-٢٠	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الرعاية الصحية السعودي	١٩٩٧/١٠/٢٤-٢٠	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٠	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
معرض البث السمعي والبصري والاعلام «ميديا برودكاست ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط ٩٧	١٩٩٧/١٠/٢٦-٢٣	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض العربي الدولي للكيمياء	١٩٩٧/١٠/٢٨-٢٤	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٤٩
معرض البناء السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض المنتجات الاوكرانية	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٦	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
المؤتمر الدولي حول تدهور ومعالجة المنشآت الخرسانية في الخليج	١٩٩٧/١٠/٢٩-٢٧	البحرين	البحرين - ٧٢٧١٠٠
معرض الاستثمار «فيفيك»	١٩٩٧/١٠/٣٠-٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض مسقط الدولي الرابع	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
المعرض الثالث للاغذية ومستلزماتها «فوود ستار»	١٩٩٧/١٠/٣١-٢٧	قطر	قطر - ٤٤١٤٨٦
معرض جيتكس ٩٧	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض سوق الكومبيوتر	١٩٩٧/١١/٢-١٠/٢٩	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض المنتجات السعودية بدولة الكويت	١٩٩٧/١١/٤-١٠/٢٩	الظهران	الدمام - ٨٥٧٩١١١
معرض اليمن الدولي الاول للاغذية والتصنيع الغذائي «يمني فود ٩٧»	١٩٩٧/١١/٩-١	صنعاء	صنعاء - ٢١٩٦٧٧
المعرض التجاري الدولي للصناعات الخفيفة «لايف ستايل»	١٩٩٧/١١/٧-٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤

AUSTRALIA

NEW YORK

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٧٤,٥٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٣٦.٢٥٦	٧٤,٩٠	٧٦,٠٠	٧٥,٠٥	٧٣,٨٠	١,٢٥
	البنك الوطني للتنمية	٢.١١٦	١٩,٥٠	٢٠,١٠	١٩,٧٦	٢٠,١٥	٠,٣٩-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٣١.٢٣٠	٧٣,١٠	٧٥,٠٠	٧٣,٥٢	٧٣,٦٥	٠,١٣-
	بنك مصر الدولي	٥٣٣	٥٣٧,٦٥	٥٤٠,٠٠	٥٣٨,٨٧	٥٣٩,٣٥	٠,٤٨-
	البنك الوطني المصري	٢.٩٠٢	٤٩,٣٠	٥١,٠٠	٥٠,٤٨	٤٩,٩٢	٠,٥٦
	بنك المهندس	١.٦٢٠	٢٩,٠١	٣٠,٠٠	٢٩,٣٨	٢٩,٤٣	٠,٠٥-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٦.٤١٠	٥٨,٠٠	٥٨,٤٠	٥٨,١١	٥٨,٢٩	٠,١٨-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣٠	١٧١,٠٠	١٧١,٥٠	١٧٢,٨٠	١٧٢,٨٠	٠,٠٠
غذائية	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الاهرام للمشروبات	١١.١٥٠	١٥٣,٠٠	١٥٣,٠٠	١٥٣,٠٠	١٥٤,٩٣	١,٩٣-
	مطاحن مصر الوسطى	٥.٣٨٠	٣٤,٥٠	٣٦,٢٩	٣٤,٧٥	٣٤,٥٧	٠,١٨
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٤.٩٠٠	٦٣,٢٥	٦٥,٢٥	٦٤,٨١	٦٤,٣١	٠,٥٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٢.٨٠٥	٧١,٨٠	٧٣,٠٠	٧٢,٣٠	٧١,٩٩	٠,٣١
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣.٣٢٥	٣٦,٠٠	٣٦,٦٠	٣٦,٣٢	٣٦,٣١	٠,٠١
	العامة للصوامع والتخزين	١٣١٦٠	٨٣,٧٠	٨٤,٧٥	٨٤,٢٠	٨٣,٨٩	٠,٣١
	مطاحن مصر العليا	٦.٠٢٥	٦٩,٨٥	٧٠,٧٠	٧٠,١٠	٧٠,٢٩	٠,١٩-
ادوية	مصر للزيوت والصابون	-	-	-	-	٢٦,٦٤	-
وصناعات	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٥٣٥	٢٩,٥٠	٢٩,٥٥	٢٩,٥٢	٢٩,٢٥	٠,٢٧
كيماوية	البويات والصناعات الكيماوية	٣.٢٠٠	١١٦,٠٠	١١٧,٩٩	١١٧,٩٢	١١٧,٩٦	٠,٠٤-
	المصرية للصناعات الدوائية	١.٥٧٦	٢٠٥,٥٠	٢٠٦,٠٠	٢٠٥,٩٧	٢٠٦,٠٠	٠,٠٣-
	فايزر مصر	-	-	-	-	١٤,٤٠	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٣٨	١٦,٤٠	١٦,٥٠	١٧,٠٠	١٧,٠٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٢٨.٣٠٠	١٥,٤٦	١٦,٩٩	١٥,٧١	١٦,١٩	٠,٤٨-
	العربية للادوية	٣.١٥٠	٤٨,٢٠	٤٩,٥٠	٤٩,١٥	٤٨,٨٢	٠,٣٣
	النيل للادوية	١.٠٠١	٤٩,٩٢	٥٠,٠٥	٥٠,٠٠	٥٠,٠١	٠,٠١-
	الاسكندرية للادوية	٥٠	١٠١,٩٩	١٠١,٩٩	١٠١,٩٩	١٠١,٩٩	٠,٠٠
	ممفيس للادوية	١.٩٧١	٨٨,٥٥	٩٠,٠٠	٨٩,٦٣	٨٩,٤٨	٠,١٥
	القاهرة للادوية	٣٠.٠٣٠	٤٨,٠٠	٤٩,٠٠	٤٨,٠٧	٤٨,٤٤	٠,٣٧-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١.٠٢٠	١٢٦,٠٠	١٢٨,٠٠	١٢٧,٦٤	١٢٦,٠٢	١,٦٢
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٢.٠٨٠	٢٣,٥٠	٢٤,٢٠	٢٣,٨٥	٢٣,٧٦	٠,٠٩
	النيل لحليج الاقطان	-	-	-	-	٤٩,٠٠	-
	العربية لحليج الاقطان	-	-	-	-	٥٦,٨٦	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	-	-	-	-	١٠٣,٨٨	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٢.٩٠٨	١٦,٩٠	١٧,١٠	١٧,٠٤	١٦,٩٦	٠,٠٨
	الشرقية إيسترن كومباني	١٠.٣٦٠	٨٦,٠٠	٨٨,٠٠	٨٧,٠٨	٨٦,٢٠	٠,٨٨
	الاسكندرية للحديد والصلب	١١.٢٤٠	١٦٢,٠٠	١٦٤,٠٠	١٦٣,٢٢	١٦٣,٢٤	٠,٠٢-
	الحديد والصلب المصرية	٧٢٩	٦,٤١	٦,٦٧	٦,٤٨	٦,٦٧	٠,١٩-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٩٥٠	٧,٤٠	٧,٥٥	٧,٥٠	٧,٥٢	٠,٠٢-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٤.٣٨٠	٩٧,٥٠	٩٧,٨٠	٩٧,٧٨	٩٣,١٥	٤,٦٣
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢.٨٥٠	٣٤,٦٠	٣٥,٤٠	٣٥,٠٤	٣٤,٧١	٠,٣٣
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١.٢٠٠	٢٠,٠١	٢٠,٢٩	٢٠,١٥	٢٠,٠٠	٠,١٥
	القاهرة للإسكان والتعمير	٤.٠٥٠	١٧,٦٢	١٨,٠٠	١٧,٨٤	١٧,٦١	٠,٢٣
	التعمير والمساكن الشعبية	٢٣.٤٨٣	٣٥,١٠	٣٧,٥٧	٣٧,١٥	٣٥,٧٩	١,٣٦
	الشمس للإسكان والتعمير	١.٢٤٦	١٦,٤٠	١٦,٧٠	١٦,٥٩	١٦,٣٥	٠,٢٤
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٣٠.٢٦٠	٢٣٦,٠٠	٢٣٨,٠٠	٢٣٧,٩٢	٢٣٧,٩٠	٠,٠٢
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٤٢٠	٤٢٥,٠٠	٤٢٦,٠٠	٤٢٥,٨٣	٤٢٥,٠٠	٠,٨٣
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١.٢٥٠	٢٤,٢٨	٢٥,٠٠	٢٤,٤٠	٢٤,٢٢	٠,١٨
إسمنت	القومية للأسمنت	١١٠	٢٤,٠٠	٢٤,١٠	٢٤,٠٠	٢٣,٦٤	٠,٣٦
	السويس للأسمنت	٢٧.٤٧٦	٦٢,٥٠	٦٤,٠٠	٦٣,٥١	٦٣,١٦	٠,٣٥
	اسمنت بورتلاند حلوان	١٢.٥٦٠	٦٥,٠٠	٦٦,٠٠	٦٥,١٠	٦٥,١٥	٠,٠٥-
	اسمنت العامرية	٨.١٧١	٧٩,٨٠	٨٠,٠٠	٧٩,٨٤	٧٩,٩٤	٠,١٠-
	اسمنت طرة المصرية	١.٩١٠	٨٤,٢٣	٨٥,٠٠	٨٤,٩٠	٨٤,٢٣	٠,٦٧
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٨٠٠	٦٢,٠١	٦٢,٠٥	٦٢,٠٢	٦٢,٠٦	٠,٠٤-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	٥.٠٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٢٢	٠,٢٢-
	المصرية للدواجن	١.٥٠٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٧٩	٠,٠١
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٦.٥٠٠	٧٠,٠٠	٧١,٥٠	٧٠,٤٠	٦٩,٩٥	٠,٤٥

عُمان

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٨-١٢	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	الوطنية العمانية القابضة	٣٦.١٦١	٧,٦٥٠	٧,٨٠٠	٧,٨٠٠	٧,٦٠٠	٠,٢٠٠
وشركات	البنك الوطني العماني	٢٠.٣٠٨	٨,٤٢٠	٨,٤٧٠	٨,٤٥٠	٨,٤٥٠	٠,٠٠٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤٦.٩٨٥	٩,٤٥٠	٩,٤٥٠	٩,٤٥٠	٩,٤٥٠	٠,٠٠٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٣٦.٩٥٠	٤,٦٥٠	٤,٧٦٠	٤,٦٨٠	٤,٧٦٠	٠,٠٨٠-
	بنك عمان الدولي	٢٠.٨٠٠	٣,٨٨٠	٣,٨٩٠	٣,٨٨٠	٣,٨٩٠	٠,٠١٠-
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٥,٩٥٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٨٩.٨٣٤	٦,٢٠٠	٦,٣٢٠	٦,٣٠٠	٦,٢٢٠	٠,٠٨٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	٣٠.٧٧٠	٢,٩٧٠	٢,٩٩٠	٢,٩٧٠	٢,٩٩٠	٠,٠٢٠-
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٩٨.١٩٢	٣,٤٣٠	٣,٤٩٠	٣,٤٩٠	٣,٤٣٠	٠,٠٦٠
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	٥.٠٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٥٠	٠,٠٥٠-
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
	التامين الاهلية	١٦.٤٦٢	٥,٢٥٠	٥,٢٧٠	٥,٢٧٠	٥,٢٥٠	٠,٠٢٠
	مسقط للتامين	٧٥.٧٨٢	٣,٢٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٢٠	٣,١٩٠	٠,١٣٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	٩.٩٧٥	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٠,٠٠٠
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٥٧٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٩٨٠	-
	اريج للزيوت النباتية	١.٠٠٠	١,٩٧٠	١,٩٧٠	١,٩٧٠	١,٩٧٠	٠,٠٠٠
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	٢.٨٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٢٥٠	٠,١٠٠
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٢٥٠	-
	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٨٥٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	١٠٠	٢,٢٨٠	٢,٢٨٠	٢,٢٨٠	٢,١٨٠	٠,١٠٠
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٥,٠٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	اسمنت عمان	١.٠٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٠,٠٠٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٢.٨٥٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٩٥٠	٠,٠٥٠
	العمانية لخدمات الطيران	٥.٠١٦	٣,٥٠٠	٣,٥٢٠	٣,٥٢٠	٣,٥٢٠	٠,٠٠٠
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	٣.٢٥٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	٦.٨٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٩٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٠,٠٠٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	١.٥٠٠	٥,١٥٠	٥,١٥٠	٥,١٥٠	٥,١١٠	٠,٠٤٠
	الأسماك العمانية	١٨.٩١٠	٢,٩٥٠	٣,٠٣٠	٢,٩٩٠	٢,٩٢٠	٠,٠٧٠
السوق	المحفظة العمانية للأوراق المالية	-	-	-	-	٤,٨٥٠	-
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	٢٩.١٠٠	٨,١٥٠	٨,٢٢٠	٨,٢٢٠	٨,١٥٠	٠,٠٧٠
	مسقط للتمويل المحدودة	٣٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٠٠	٣,٧٨٠	٠,٠٢٠
	بنك عمان التجاري	٣٠.٧٦٣	٣,٢٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢١٠	٠,٠٤٠
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٢١.٤٢٠	١,٧٣٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٢٥.٧٥٠	٥,٥٥٠	٥,٦٩٠	٥,٦٨٠	٥,٥٥٠	٠,١٣٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١٧.٦٩٥	١,٦٥٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١,٦٥٠	٠,٠١٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٩.٦٥٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان للادخار والتمويل	١٦٢.٤٩٨	٣,١٩٠	٣,٢٨٠	٣,٢٨٠	٣,١٩٠	٠,٠٩٠
	العمانية لخدمات التمويل	٩.٦٠٣	٢,٣٢٠	٢,٣٧٠	٢,٣٧٠	٢,٣٢٠	٠,٠٥٠
	الشلمان للاوراق المالية	٧.٣٤٦	٥,٩١٠	٥,٩٥٠	٥,٩٥٠	٥,٨٩٠	٠,٠٦٠
	نسيج عمان	٤.٣٦٨	٢,٢٠٠	٢,٢٢٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٠,٠٠٠
	صناعة مواد البناء	٧.٠٠٠	٠,٤٨٠	٠,٤٨٠	٠,٤٨٠	٠,٤٩٠	٠,٠١٠-
	الاهلية للمنتقلات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	تمور عمان	٣.٠٠٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	٠,٠٠٠
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	مطاحن صلالة	١.٦٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	-	-	-	-	١,٣١٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٧٢٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٨٦٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٣١٠	-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	١,٩٩٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٠٨٠	-
	المتحدة للطاقة	-	-	-	-	٢,٧٢٠	-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	النهضة للخدمات	١٩.٠٠٠	٢,٦٧٠	٢,٦٩٠	٢,٦٩٠	٢,٦٧٠	٠,٠٢٠
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٢٠	-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٢٧٠.٦١٥	٢٨٢	٢٨٤	٢٨٤	٢٨٢	٢
	بنك الجزيرة	٢.٤٧٣	١٦١	١٦٣	١٦١	١٦١	٠
	بنك الإستثمار	٣٠.٦١٥	٢٩٢	٢٩٦	٢٩٦	٢٩١	٥
	البنك الهولندي	٤٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٥٢	٨
	البنك الفرنسي	٣٣.٥١٢	٢٩١	٢٩٤	٢٩٣	٢٩١	٢
	البنك البريطاني	٢.٣٣٣	٦٤٦	٦٥٠	٦٤٨	٦٤٦	٢
	بنك القاهرة	٦.١٩٠	٢٩٧	٣٠٣	٣٠٣	٢٩٧	٦
	البنك العربي	٣.١٠١	٥٠٩	٥١١	٥١٠	٥٠٥	٥
	البنك الامريكي	١١.٠٩٠	٦٤٦	٦٥١	٦٤٦	٦٤٥	١
	البنك المتحد	٤.٠٢٠	٢٩٨	٣٠٤	٣٠٤	٣٠٠	٤
	شركة الراجحي	٩.٠٢٥	١٣٥٨	١٣٦٤	١٣٦٠	١٣٥٨	٢
الصناعة	سابك	٣٨.٥٩٧	٤٤٨	٤٥٢	٤٥١	٤٤٨	٣
	الاسمدة	٥.١٩١	٦٨٩	٦٩٤	٦٨٩	٦٩٤	٥-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٤٠	٠
	الخزف	-	-	-	-	٢٥٧	-
	صافولا	١١٣	٥٠٤	٥٠٥	٥٠٥	٥٠٤	١
	التصنيع الوطنية	١٤.٥٥٢	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٠
	الدوائية	٤٢.٨٩١	١٨١	١٨٤	١٨٢	١٨١	١
	الغاز	٢.٤٠٠	١٣٩	١٤١	١٣٩	١٤٢	٣-
	الجبس	-	-	-	-	٣٤٥	٠
	الغذائية	٢.٢٨٢	١٠٤	١٠٦	١٠٥	١٠٤	١
	الكابلات	١٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٢	-
	صدق	١.٧٨٩	٨٩	٩٠	٩٠	٨٩	١
	الاحساء للتنمية	١٧	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	٠
	زجاج	-	-	-	-	١٥٠	-
	اميانتيت	٢.٧٢٢	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	٣.١٢٠	١٥١	١٥٢	١٥٢	١٥٢	٠
	اسمنت اليمامة	١.٩١٠	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٦	٣٨٤	٢
	الاسمنت السعودية	١٨.٣٨٠	٢١٢	٢١٣	٢١٢	٢١٢	٠
	اسمنت القصيم	١٣.٥٤٩	٣٦٩	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٩	١
	اسمنت الجنوبية	٥٠	٣٨٨	٣٨٨	٣٨٨	٣٨٩	١-
	اسمنت ينبع	٤.٥٠١	٢٦٠	٢٦٣	٢٦٣	٢٦٠	٣
	اسمنت الشرقية	٥.٢٦٠	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٤	٣٨٤	٠
	اسمنت تبوك	٢٥.٧٠٤	١٤٣	١٤٥	١٤٤	١٤٣	١
الخدمات	الفنادق	٩٥	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	٠
	العقارية	١.٤٠٥	١٤١	١٤٣	١٤١	١٤٠	١
	النقل البحري	٥.٣٦١	٥٨	٥٩	٥٩	٥٨	١
	النقل الجماعي	٩٥.٤١٠	١١٠	١١٣	١١٢	١١١	١
	السيارات	٦.٠١٤	٤١	٤٢	٤١	٤٢	١-
	المواشي المكيرش	٦٤٥٧	٩٠	٩١	٩١	٩١	٠
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٦	-
	عسير	٣٠.٠٧٧	٨٢	٨٣	٨٢	٨٢	٠
	طيبة للاستثمار	٢.٣٨٠	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٠
	مكة للانشاء	٢٨.٧٧٤	٢٥١	٢٥٣	٢٥٢	٢٥٢	٠
	مبرد	٤٢.٥٦٤	٦٧	٦٨	٦٨	٦٨	٠
	العزيزية بنده	١.٣٨٠	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٢	٠
	الباحة	٨.٠٥٦	٦٣	٦٤	٦٤	٦٣	١
	الصادرات	-	-	-	-	١٣٧	٠
	التعمير	١١.٦٦٦	٨٥	٨٦	٨٦	٨٥	١
	ثمار	-	-	-	-	٨٣	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٩٠.٥٧٤	١٠٤	١٠٩	١٠٥	١٠٧	٢-
	كهرباء الغربية	١١٢.٥٤١	١٠٣	١٠٨	١٠٤	١٠٧	٣-
	كهرباء الشرقية	٢٠.٣١٠	١٠٥	١٠٨	١٠٥	١٠٩	٤-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٣	-
الزراعة	نادك	٧.٩٢٨	١١١	١١٢	١١١	١١٢	١-
	القصيم الزراعية	٩٤٦	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٠
	حائل الزراعية	٣.١٤٧	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	تبوك الزراعية	٢.٤١٣	٩٤	٩٥	٩٤	٩٣	١
	الأسماك	٦١٧	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٨٧	٣
	الشرقية الزراعية	١٠.١٠٠	٢٤	٢٥	٢٥	٢٥	٠
	الجوف الزراعية	٦.٠٨٥	٦٣	٦٤	٦٤	٦٤	٠
	بيشة الزراعية	٤٠	٣٢	٣٢	٣٢	٣٥	٣-
	جازان الزراعية	٥.٢٤٦	٦٣	٦٤	٦٤	٦٤	٠

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٣٠٥,٠٠٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٩٠	٠
	بنك الخليج	٢٢٠,٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	البنك التجاري	٤٢٠,٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	البنك الاهلي	١٥٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٠	٥
	الكويت والشرق الاوسط	٥,٠٤٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٥٥	١٠
	البنك العقاري	٤,٣٢٠,٠٠٠	٤١٥	٤٢٠	٤١٥	٤٢٠	٥-
	بنك برقان	١٣٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	١٠,٠٠٠	٨٩٠	٨٩٠	٨٩٠	٨٩٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٣٠٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٣٧٠,٠٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٠
	الاستثمارات المالية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الإستثمارات الوطنية	١,٧٦٠,٠٠٠	٢١٦	٢١٦	٢١٦	٢١٨	٢-
	مشاريع الكويت	٧٥٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٥	٥
	الأهلية لاستثمار	١٠,٠٠٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	الساحل للتنمية	٣٠٠,٠٠٠	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	٠
	مستثمر دولي	٢٠,٠٠٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٥	٥-
	البيت اوراق مالية	٢١٠,٠٠٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٤٠	١٠-
	الاستثمارات الصناعية	٢٧٠,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٠	٠
	م . الاوراق المالية	٣,١٣٠,٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	الدولية للمرابحة	٦٠,٠٠٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
	المركز المالي	٨٦٠,٠٠٠	٢٩٥	٣٠٥	٣٠٠	٣٠٠	٠
التامين	الكويت للتامين	-	-	-	-	٦٢٠	-
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٥٨٠	-
	وربه للتامين	١٠,٠٠٠	٧٤٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٤٠	١٠
العقار	عقارات الكويت	-	-	-	-	٣٦٠	-
	العقارات المتحدة	١,٠٧٠,٠٠٠	٣١٥	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٠
	الوطنية العقارية	١٤٠,٠٠٠	٤٠٥	٤١٠	٤٠٥	٤١٠	٥-
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٢٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١,٣٦٠,٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٢	١٧٤	٢-
	التمدين العقارية	٣,٧٥٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٠	٢٨٠	٠
	الدولية م . ا	٥,٠٥٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٢٥	٣٢٥	٠
	اجيال	٩١٠,٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٧٥٥,٠٠٠	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠	٧٦٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٤٠٥	-
	إسمنت الكويت	٨٠,٠٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٥	-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١,٢٦٠	-
	اصلاح السفن	٩٦٠,٠٠٠	٢٤٨	٢٤٨	٢٤٨	٢٥٠	٢-
	الخدمات البحرية	٢٠٠,٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٠	٢٦٠	١٠-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٤٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٦٢٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٥٠	٠
	سكب . ك	-	-	-	-	٧٩٠	٠
	خرسانة	-	-	-	-	٣٢٥	-
	ص . متحدة	١,٤٢٠,٠٠٠	٢١٤	٢١٦	٢١٤	٢١٦	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٦٧٠,٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٢٠	٥٢٠	٠
	المخازن العمومية	٤٨٠,٠٠٠	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٠
	مجمعات الاسواق	١,٥٠٠,٠٠٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٣٠	٣٤٠	١٠-
	الإتصالات المتنقلة	١,٩١٧,٥٠٠	١,١٨٠	١,٢٢٠	١,٢٠٠	١,١٨٠	٢٠
	الحاسبات الالكترونية	٤,٢٦٠,٠٠٠	١٨٤	١٩٢	١٨٦	١٨٨	٢-
	الخدمات التعليمية	١٠,٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٠	٥
	المجموعة البترولية	١,٨٩٠,٠٠٠	٤٠٥	٤٣٠	٤٣٠	٤٠٥	٢٥
	الوطنية للتنظيف	١٣٢,٥٠٠	١,٠٨٠	١,١٢٠	١,١٠٠	١,٠٦٠	٤٠
	م . سلطان	٢٣٠,٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢١٠,٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٠
	الاسماك الكويتية	٣٠٠,٠٠٠	٢٠٤	٢٠٨	٢٠٦	٢٠٨	٢-
	المتحدة للدواجن	٩٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٦٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	١,٢٨٠,٠٠٠	١٤٢	١٤٤	١٤٢	١٤٤	٢-
غير	شعاع	٥٢٠,٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٦	٠
كويتية	اسمنت الشارقة	٢٤٠,٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الخليج	١٨٠,٠٠٠	٢١٢	٢١٤	٢١٤	٢١٢	٢
	اسمنت ام القيوين	٦,٢٤٠,٠٠٠	٩٠	٩١	٩١	٩١	٠
	اسمنت الفجيرة	١,٤٢٠,٠٠٠	١٤٢	١٤٤	١٤٢	١٤٦	٤-

الاردن

البنوك	البنك العربي	٨٠	٢٩٠,٥٠	٢٩١,٠٠	٢٩٠,٥٠	٢٩٣,٠٠	٢,٥٠-
	البنك الاهلي	١١.٥٥٠	٢,٠٤	٢,٠٥	٢,٠٥	٢,٠٥	٠,٠٠
	بنك القاهرة عمان	١٠٠	٥,٤٥	٥,٤٥	٥,٤٥	٥,٤٥	٠,٠٠
	بنك الاردن	٤٠٩	٣,٠٥	٣,٠٥	٣,٠٥	٣,٠٥	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	بنك الإنماء الصناعي	٨.٠٠٠	٢,٣٤	٢,٣٧	٢,٣٤	٢,٣٦	٠,٠٢-
	بنك الإسكان	٣٥٠	٤,٨٠	٤,٨٠	٤,٨٠	٤,٨٠	٠,٠٠
	البنك الأردني الكويتي	١.١٩٣	٣,٠٢	٣,٠٣	٣,٠٣	٣,٠٢	٠,٠١
	بنك الأردن والخليج	١.٠٠٠	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٧٩	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الأردني	١٠.٧٨٧	٣,٨٦	٣,٨٦	٣,٨٦	٣,٨٨	٠,٠٢-
	بنك الاتحاد	٦٥٠	١,٢٩	١,٣٠	١,٢٩	١,٢٨	٠,٠١
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٢٩	-
	بيتنا	٥.٢٠٠	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٦	٠,٠٠
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٥	-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	الاردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٦٤	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	١.٥٩٥	١,٦٥	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٥	٠,٠١
	كهرباء إربد	١.١٠٠	١,٥٤	١,٥٤	١,٥٤	١,٤٧	٠,٠٧
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٨٧	-
	المحفظة الوطنية	٣.٦٠٠	١,٣٧	١,٣٨	١,٣٧	١,٣٩	٠,٠٢-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩١	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٥٥	-
	الدستور	١٠٠	٥,٩٤	٥,٩٤	٥,٩٤	٦,٢٥	٠,٣١-
	الكومودور	٢٥٠	١,٢٧	١,٢٧	١,٢٧	١,٣٢	٠,٠٥-
	الدولية للتعليم	٥.٣٥٠	٣,٠٥	٣,٠٧	٣,٠٥	٣,٠٧	٠,٠٢-
	الزرقاء للتعليم	٥٠٠	٠,٩٨	٠,٩٩	٠,٩٨	٠,٩٩	٠,٠١-
	النقل البري	٣.٠٥٠	١,٧٩	١,٨١	١,٧٩	١,٨١	٠,٠٢-
	تطوير الاراضي	١.٤٠٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الإسمنت	٢٥.٠٣٧	٣,٩٩	٤,٠٠	٤,٠٠	٣,٩٩	٠,٠١
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٩٦	-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	مصفاة الأردن / جوبترول	٣٣٠	٩,٩٨	١٠,٠٠	٩,٩٨	١٠,٠١	٠,٠٣-
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٧٠	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٢٤	-
	الإنتاج	-	-	-	-	١,٧٣	-
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٥,٩٠	-
	العربية للادوية	٩.٥٢١	٤,٠٦	٤,١١	٤,١١	٤,٠٦	٠,٠٥
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٦,١٠	-
	الألبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	الانابيب الاردنية	٢.٩٠٠	١,٣١	١,٣١	١,٣١	١,٣١	٠,٠٠
	الورق والكرتون	٣٦٦	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٠,٠٠
	تعبيكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	٣٥٠	١,١٢	١,١٤	١,١٤	١,٠٩	٠,٠٥
	دار الدواء	٥٣.٣٩٠	٥,٣٢	٥,٣٢	٥,٣٢	٥,٣٠	٠,٠٢
	الالومنيوم /ارال	٤٠٠	٢,٤٠	٢,٤١	٢,٤١	٢,٤١	٠,٠٠
	المواشي والدواجن	١١.٨٠٠	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٠٠
	تصنيع الورق	٩.٨٥٠	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٦	٠,٠٠
	الصلب	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	الصناعات الوطنية	٢.٠٠٠	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٣.٢٠٠	٠,٥٦	٠,٥٧	٠,٥٦	٠,٥٧	٠,٠١-
	الصوف الصخري	٤.٧٥٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٠٢-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	١,٥٨	-
	الوطنية للكوابل	٥٠	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٨	٠,٠٠
	السلفوكيماويات	١٢.٩٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٠٠
	المركز العربي / دوائي	٢.٠٥٠	١,٣٤	١,٣٥	١,٣٤	١,٣٧	٠,٠٣-
	الزيوت النباتية	١٣.٨٠٠	١,٢٤	١,٢٥	١,٢٥	١,٢٤	٠,٠١
	الموارد الصناعية	١٦.٠٩٠	١,٠٢	١,٠٣	١,٠٣	١,٠٣	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	٢٩.١٠٠	٠,٨٤	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٤	٠,٠٢
	الزي لصناعة الألبسة	-	-	-	-	١,٥٩	-
	السجائر الدولية	-	-	-	-	١,١٥	-
	إتحاد الزيوت	١٠.٢٠٠	٠,٩٥	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٩٦	٠,٠١-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٣٠	٠,٤٣٢	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين والكويت	٠,٢١٦	٠,٢٠٨	٠,٠٠٨
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٧٠	٠,٣٨٠	٠,٠١٠-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧١	٠,١٧١	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٥٥	٠,١٥٠	٠,٠٠٥
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٣٠	١١,٣٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٢٠٢	٠,١٨٣	٠,٠١٩
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٣	٠,١٨٠	٠,٠٠٣
	بنك انفستكورب ($)	٢,٢١	٢,٢١	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,٢٠٦	٠,١٩٩	٠,٠٠٧
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٤	٠,٢٠٦	٠,٠٠٢-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٧	١,٠٨	٠,٠١-
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٤٤	٠,٣٤٤	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣١٦	٠,٣١٦	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٤٥	٠,٥٤٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٥٨٠	٠,٥٨٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٨٠	٠,٧٩٠	٠,٠١٠-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٤	٠,٢٤٤	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٢٠	٠,٦٢٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٦٨	٠,٤٧٢	٠,٠٠٤-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٥	٠,١٤٥	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٠	٠,١٧٦	٠,٠٠٤
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٤٤	٠,٢٤٦	٠,٠٠٢-
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٦٠	٠,١٦٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٠	٣٥٥	٥
	بنك دبي الوطني	٧١٥	٧١٥	٠
	بنك دبي التجاري	٧٢	٧٢	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٠,٢٥	١٠,٢٥	٠
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٥	٢٤٥	٠
	بنك أم القوين الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك المشرق	٨٧٠	٨٧٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٥٥	٢٥٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٥	٢١٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٧٠	١٦٨	٢
	بنك الامارات الدولي	٢٩	٢٨,٥	٠,٥
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٣٦٠	٣٦٠	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٥٠	٨٥٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٣٨	١٣٨	٠
	اتصالات	١٠١٠	١٠١٠	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٣٠	٦٣٠	٠

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٨/١٤	٨/١٣	٨/١٢	٨/١١	١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/ ١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٩٢٢٢,٦٢	١٩٠٠٨,٦٠	١٩٠٩٩,١١	١٨٨٢٤,١٨	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٩٥٥,٢٧	٧٩٢٨,٣٢	٧٩٦٠,٨٤	٨٠٦٢,١١	٨٢٥٩,٣١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٩٩١,٣٠	٥٠٠٣,٦٠	٥٠٧٥,٨٠	٥٠٣١,٩٠	٥٠٨٦,٨٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٣٣١,٤٣	٤٢٧٨,٤٨	٤٣٦٣,٠٩	٤٣٣٣,١٣	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٢١,٨٤	٢٩٢٤,٠٤	٢٩٩٨,٥٧	٢٩٨٣,٤٤	٣٠٧٥,٦٧	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٥٩٥,٩٠	٣٦٤٠,٩٥	٣٧١٣,٣٥	٣٧١٥,١٨	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٦٤٩٧,٧١	١٦٤٨٢,٩٣	١٦٣٨٣,٤١	١٦٤٦٠,٤٧	١٦٦٧٣,٢٧	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٨٩١,٧٧	١٨٧٥,٣٨	١٨٩٣,٤٦	١٨٩٣,٨٦	٢٤٩٣,٧١	١٨٧٥,٣٨
استراليا	المؤشر العام	٢٦٢٧,٤٠	٢٦٢٣,٠٦	٢٦٥٠,٥٠	٢٦٦٧,٢٠	٢٧٤٥,٩٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	810.5	-9	961	579.5
AIRTOURS	1197.5	2.5	1240	585
ALLIANCE & LEICESTER	612.5	9	638	533
ALLIED COLLOIDS	130.5	0	149.09	108.5
ALLIED DOMECQ	482.5	7	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	2005	-32.5	2105	994
AMVESCAP	367.5	-2	383.5	222.94
ANGLIAN WATER	770.5	3	805	531
ANTOFAGASTA HDG.	405	-5	490	300
ARGOS	627.5	-8.5	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	192.5	0	201	151.5
ASDA GROUP	151	2	151	103
ASSD.BRIT.FOODS	537	-1.5	576.5	397.5
ASSD.BRIT.PORTS	273	-0.5	318.5	247.5
AVIS EUROPE	151	-1.5	154.5	124
BAA	587	-0.5	607	470.5
BANK OF SCOTLAND	422.5	-8	447	246.5
BARCLAYS	1419	10.5	1447.5	902.5
BASS	832.5	-5	875	722.5
BAT INDS.	522.5	6	596	415
BBA GROUP	406.5	2.5	406.5	315
BG	261	4.5	261	.125.79
BILLITON	234.5	-1	237.5	220
BILLITON A/L 29/08/9	234.5	-1	237	220
BIOCOMPATIBLES	1042.5	-2.5	1420	389.[illegible]
BLUE CIRCLE INDS.	435	-6	448.5	354.5
BOC GROUP	1136	14	1175.5	836
BOOTS	796.5	12	825	591
BPB	347	-1.5	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1502.5	-2.5	1532.5	953
BRIT.BORNEO PTL.	1315	36	1508.37	522.35
BRIT.PETROLEUM	878.5	-23.5	913.5	618
BRIT.SKY BCAST.	470	-11	696.5	426
BRITANNIC ASR.	833.5	1	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	630.5	3	760	512
BRITISH BIOTECH	183.5	6	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	255	0	270.5	194.5
BRITISH ENERGY PP	157	0	172.5	96.5
BRITISH LAND	606.5	1	654.5	445
BRITISH STEEL	174.75	0.75	198	137.75
BRITISH TELECOM.	387	-8.5	501.5	347
BTR	214	13.5	284	182.5
BUNZL	227	-1	245	188.5
BURMAH CASTROL	1112.5	-19	1167	966.5
BURTON GROUP	127.75	1.5	161.75	114
CABLE & WIRELESS	577.5	-1.5	616	403
CABLE & WIRELESS COM	267.5	1	333	259.5
CADBURY SCHWEPPES	623.5	13.5	623.5	468.5
CAIRN ENERGY	503.5	0	634.5	311.23
CAP.SHOP.CENTS.	391.5	-1.5	406	307
CARADON	220.5	0.5	269.18	194
CARLTON COMMS.	491.5	7.5	575	463.5
CENTRICA	90	0.25	93.25	56.25
CHELSFIELD	338.5	-1	396	258
CHUBB SECURITY	455.5	0	455.5	309.5
CMG	1435	0	1497.5	644
COATS VIYELLA	125	2.5	164	104.5
COMMERCIAL UNION	737	4.5	749.5	589.5
COMPASS GROUP	640	-7.5	742.5	547
COOKSON GROUP	260.5	5.5	270	183
COURTAULDS	339.5	-0.5	487.5	288.5
COWIE GROUP	351	-5.5	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1787.5	0	1810	1270
DANKA BUS.SYS.	777.5	-7.5	785	425
DE LA RUE	396.5	1.5	662.5	324.5
DIXONS GP.	607.5	-10.5	618	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	485.5	0.5	485.5	369
EMAP	827	13.5	831.5	696
EMI GROUP	565	-11	738.02	526.5
ENERGY GROUP	628	-0.5	658.5	466.5
ENTERPRISE OIL	707.5	-4.5	729.5	488
FKI	196.5	1	215	147
FLEXTECH	640	2.5	802.5	497
GALLAHER GROUP	295.5	4.5	308.5	248.5
GENERAL ACCIDENT	942.5	-16.5	974	640.5
GENERAL ELEC.	386	-1	412.5	331.5
GKN	1285.5	10.5	1285.5	911
GLAXO WELLCOME	1241	15	1400	892
GRANADA GROUP	802	-5	978.5	738
GRAND MET.	588	3	625.5	428.5
GREENALLS GP.	477	11	605	424.5
GT.PORTLAND EST.	213.5	0	234.5	182.74
GT.UNVL.STORES	640.5	0.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	288.5	-1	310.5	245.5
GUINNESS	585	2.5	621	426
HALIFAX	731	0.5	778	704
HAMMERSON	479	-2.5	507.5	376
HANSON	304	-24.5	333.5	247.2
HARRISONS &CROS.	116.5	-0.5	144	102
HAYS	606	-4	610	436
HILLSDOWN HDG.	168	1.5	201	157
HSBC HOLDINGS	2334	4.5	2347	1101.5
HSBC HOLDINGS (L)	2240	9	2252.5	1075
HYDER	836	0	874.5	672.5
IMI	379.5	1	411	285
IMP.CHM.INDS.	1066.5	7	1108.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	406	7.5	438.5	353
INCHCAPE	288	0.5	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	636.5	0.5	649	461.5
KINGFISHER	732.5	-7.5	750.5	608.5
LADBROKE GROUP	252.5	-1	273.5	189
LAND SECURITIES	943.5	-3	954	671
LAPORTE	721.5	-1.5	755	594.5
LASMO	278	2	287.5	192
LEGAL & GENERAL	451	-1	481.5	288.6
LIBERTY INTL.	520.5	-3.5	530	368
LLOYDS TSB GP.	744.5	1.5	778	357
LONRHO	124.5	0	182	117
LUCASVARITY	207.5	-0.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1160	15	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	596.5	2.5	599.5	459
MEPC	488	-2.5	529.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1367.5	0	1463.5	976
MFI FURNITURE	158.5	-1.5	209	121
MIRROR GP.	213	-3.5	233.5	183.5
MISYS	1572.5	0	1590	830
MORGAN CRUCIBLE	498	1	506.5	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	185	0	189.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	817	-10.5	893.5	659.5
NATIONAL GRID	250	2.5	263	167
NATIONAL POWER	523	-11	590	375
NEXT	789	-11.5	809.5	529
NFC	134	-1.5	199	123.5
NORTHERN FOODS	223.5	-1	231	191
NORWICH UNION	336	2	336	290
OCEAN GROUP	561.5	0	561.5	446.5
ORANGE	220.5	8.5	223.5	169
PEARSON	758.5	-23	791	663
PEN.&ORNTL.DFD.	637.5	7.5	678	509
PILKINGTON	150	-1	208	110.5
POWERGEN	715.5	-11.5	797	465.5
PREMIER FARNELL	551.5	2.5	751	450
PROVIDENT FINL.	642.5	5.5	642.5	450
PRUDENTIAL CORP.	618	-4.5	674	419
RAILTRACK GP.	784	-13.5	804.5	425.5
RANK GROUP	340	-0.5	477	340
RECKITT & COLMAN	964.5	7	1025	671
REDLAND	306.5	-1.5	472.5	283.5
REED INTL.	563.5	-5	630	508.75
RENTOKIL INITIAL	222	-1.5	244.5	199.5
REUTERS HOLDINGS	652	-3	806	568
REXAM	284.5	2.5	408.5	226.5
RIO TINTO (REG)	1044.5	-4	1109	882.5
RMC GROUP	1049	-19	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	250	-0.5	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	536	1	553.5	390
RYL.BK.OF SCTL.	601	-11	657	471.5
SAFEWAY	389.5	0	426.5	322.5
SAGE GROUP(THE)	713.5	2.5	720	431.5
SAINSBURY (J)	453	2	455	308
SALVESEN(CHRIS.)	294.5	-0.5	328.51	236.5
SCHRODERS	1890	-15	1905	1350
SCOT.& NEWCASTLE	748	5	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	436	3.5	460	272.5
SCOTTISH POWER	429	-6	467.5	300.5
SEARS	61.5	0	98	61.5
SECURICOR	296.5	2	331.5	247
SEMA GROUP	1371	0	1440	733
SEVERN TRENT	844	0.5	906.25	577.89
SHELL TRANSPORT	429.5	-7.5	473	310.67
SIEBE	1175	4.5	1182	897.5
SLOUGH ESTATES	309.5	0	336.5	235
SMITH & NEPHEW	179	3.5	216.25	163
SMITH(WH)GROUP	355	-2	532	333.5
SMITHKLINE BHM.	1122.5	-15.5	1251	717
SMITHS INDS.	845.5	0	870.5	709
SOUTH WEST WATER	762.5	0.5	821.5	575
SOUTHERN ELEC.	447.5	1	471.5	305.93
STAGECOACH HDG.	688.5	16	799.5	492.09
STAKIS	106	2	110	87
STD.CHARTERED	1052.5	-3	1081.5	646.5
STOREHOUSE	220.5	-0.5	320	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	378.5	-0.5	390.5	216.5
T & N	153.5	0	190	121
TARMAC	122.5	-2.5	130	85.5
TATE & LYLE	419	7	496.5	401
TESCO	417	-3	435	291
THAMES WATER	790.5	3	812.5	531.5
THISTLE HOTELS	145.5	0	209	135.5
TI GROUP	605.5	5.5	617	456.5
TOMKINS	331.5	3	334.5	241.5
UNIGATE	531.5	2	538.5	409
UNILEVER (UK)	1855	-26.5	1920	1267
UNITED ASSURANCE GRO	462.5	-5	545.5	374
UNITED BISCUITS	212.5	-1	253	196
UNITED UTILITIES	705	-1.5	778.5	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	706.5	-2	792.5	646.5
VENDOME LUXURY U	508.5	-1.5	609.5	436.5
VODAFONE GP.	321	3	321	219
WASTE MAN.INTL.	264	0	320	223
WESSEX WATER	477	2	494	316
WHITBREAD	833.5	-5	862.5	691
WILLIAMS	353	0	367.5	299
WOLSELEY	478.5	-8	511.5	424
WOOLWICH	296	5.5	372.5	284.5
WPP GROUP	270	-3.5	279.5	215.5
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	717.5
YORKSHIRE WATER	431.5	-3	459.5	291.06
ZENECA	1910.5	24	2265	1474

FRANCE

ACCOR	966	-5	988	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	220	3	222.5	130.1
AIR LIQUIDE	932	-4	986	762
ALCATEL ALSTHOM	829	11	874	374.1
AXA-UAP	412.1	0.6	418	283.1
BANCAIRE (CIE.)	726	-14	793	496
BIC	494.2	8.2	532	337
BNP	275.5	-4	297.4	171.5
BON MARCHE	1611	0	2010	981
BOUYGUES	492.9	-2.4	607	450.1
BULL	63	-0.4	68	28
CANAL +	1076	-17	1276	973
CAP GEMINI	383	1	400	205
CARREFOUR	3898	-18	4412	2559
CASINO GUIPCHN.	280.9	0.9	300	197
CASTORAMA DUBOIS	707	-2	1007	702
CCF	325	-1	341.2	229.9
CETELEM	673	3	745	517
CGIP	1743	10	1843	1142
CHRISTIAN DIOR	945	-3	1042	602
COMPT. MODERNES	2728	3	3172	2135
DANONE	928	-4	999	685
DASSAULT AVIATION	1281	-19	1460	786
DASSAULT SYSTEMES	381	-4	429	180
DEXIA FRANCE	571	11	614	413
EAUX (GENERALE DES)	721	-1	817	481.9
ELF AQUITAINE	655	-3	707	361
ERIDANIA BEGHIN SAY	826	5	1000	710
ESSILOR INTL.	1582	-8	1744	1259
FINAXA	352	2	358	242
HACHETTE FILIPACCHI	1310	5	1560	922
HAVAS	385	-1.2	466.7	323.6
HERMES INTL.	540	-17	583	386.67
IMETAL	858	-4	923	644
L'OREAL	2320	-14	2584	1558
LAFARGE	424.9	0.3	448.4	278.4
LAGARDERE GROUPE	170.5	-1.9	189.7	117
LEGRAND	1121	-30	1249	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2900	0	2970	1602
LVMH	1467	7	1638	1056
MICHELIN	367.9	3.9	399.3	232.9
MONTAIGNE	3100	0	3500	670
MOULINEX	141.5	-3	167	83.42
NAVIGATION MIXTE	790	0	985	713
PARIBAS 'A'	446.5	-2	460.5	309.1
PECHINEY 'A'	268	-1.5	284	192
PECHINEY INTL.	125.1	-4.9	135	86.5
PERNOD-RICARD	301.9	-3.3	333	267.7
PEUGEOT SA	708	-11	739	533
PINAULT PRINTEMPS	2685	-14	2987	1623
POLIET	489	1	530	441
PRIMAGAZ	495.7	-4.3	630	480
PROMODES	2177	-15	2699	1212
RENAULT	166.3	1.9	182.2	104.1
REXEL	1650	25	1839	1200
RHONE POULENC 'A'	242.8	2.6	267.9	129.5
SAINT GOBAIN	878	-14	918	617
SANOFI	603	0	651	390.6
SCHNEIDER	338	0	360	221
SEB	1004	12	1154	828
SIDEL	446	0.5	470.1	298
SOCIETE GENERALE	798	-4	822	530
SODEXHO ALLIANCE	2895	-5	3170	2225
SOLLAC LIMITED DATA	64.1	0	95	54
SUEZ (CIE.)	15.2	-0.05	17.3	8.92
SUEZ LYONNAISE DES E	630	3	704	439.2
SYNTHELABO	729	11	795	425
TECHNIP	724	24	787	433
THOMSON-CSF	152.6	1.6	198.3	134
TOTAL	590	4	638	360.4
TV.FSE.1 (TF1)	494	-24	604	485.6
UAP (CIE.)	165.1	0.1	170	99.95
USINOR	112.1	0.7	125	68.8
VALEO	365	-0.3	414.5	254
WORMS ET CIE R	339.8	-6.2	413	249.5

GERMANY

ADIDAS	225.5	-7.5	233.5	121
ALLIANZ HLDG.	421	-6.5	493	261.7
ALLIANZ LEBENS.	1480	-100	1700	1015
ALTANA	146.1	6.1	192.55	109.5
AMB AACH&MUNCH BET.R	1810	-48	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	625	0	660	600
AUDI	1600	-70	1999	810
AXA COLONIA KONZERN	170	-7	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	49.8	-0.15	51.9	25.07
BASF	68.67	-3.53	73.55	42.24
BAYER	74.25	-1.55	79.12	52.05
BAYER.HYPBK.	69.25	-0.95	79.6	40.88
BAYERISCHE VBK.	95.3	-0.2	115	48.7
BEIERSDORF	88.5	0.5	98.5	67.1
BERLINER KRAFT&LICHT	40.65	0.65	49	37.9
BHF BANK	55.35	-0.8	60.25	35.1
BHW HOLDING	32.4	-0.5	34	28
BMW	1365	-48	1539	842
COMMERZBANK	66.6	0.2	69.1	33.9
CONTINENTAL	49.7	-0.15	50.5	24.7
DAIMLER-BENZ	145.1	-2	159.3	78.91
DEGUSSA	102	-0.7	104.7	49.7
DEPFA-BANK	113.9	6.9	115	57
DEUTSCHE BANK	116.45	-1.05	126	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	40.25	-1.15	44.55	29.93
DRESDNER BANK	80.6	-0.6	85.2	39.17
FORD-WERKE	820	0	880	750
FPB HOLDING	310	0	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	161	1	168	113.4
FRESENIUS PREF.	392.3	-5.7	409.05	262.79
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	376	11	376	215.9
GEHE	110.2	-3.3	125.5	93
HEIDELB.ZEMENT	154	-1	162	89.36
HENKEL	94.2	-0.3	100.6	62.6
HENKEL PREF.	104.7	-1.7	107	60.05
HEW	455	0	500	380
HOCHTIEF	91.8	0.8	91.8	57.95
HOECHST	76.1	-4.9	88	50.3
IKB DT.INDUSTRIEBANK	38.7	-0.3	40.35	26.75
ISAR AMPERWERKE	615	0	620	499
KARSTADT	686.5	-7.5	715	479
LAHMEYER	99.5	1	105.5	50.16
LEIFHEIT	66.5	0	77	56
LINDE	1370	-25	1430	910
LUFTHANSA	35.7	-0.45	37.05	19.75
MAN	541.5	-2.5	563	350.4
MANNESMANN	834.5	-15.5	885.5	528.7
MERCK KGAA	72	-1.6	77.4	52.7
METALLGESELLSCHAFT	40.25	-1	43.18	26.6
METRO	94.7	-1.3	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	6430	-45	6955	3324
NESTLE DEUTSCHLAND	515	0	545	415
PREUSSAG	565	9.8	577	339.5
RWE	87	7	87	53.1
RWE PREF.	74.7	9.1	74.7	43.33
RWE-DEA	424	-9	435.5	390
SAP	426.5	0.5	439.5	189.7
SAP PREF.	446.5	1.7	460	191.8
SCHERING	200.1	-1	209.5	106.8
SCHWARZ PHARMA	144.5	3	150	102
SGL CARBON	229.7	-10.3	260.5	170.1
SIEMENS	120.3	-1.85	130	70.8
SKW TROSTBERG	60.3	0.2	63.5	38
SPRINGER (AXEL) R	1555	-15	1695	855
SUEDZUCKER	840	10	960	640
THUEGA	485	0	525	425
THYSSEN	434.5	6	442.5	262.4
THYSSEN INDUSTRIE	307	-1	329.5	121
VEBA	106.1	-1.55	112.6	76.1
VEW 'B'	573.5	-1.5	585	443
VIAG	774	-6	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1670	-10	1900	951
VOLKSWAGEN	1317	-8	1485	529
VOLKSWAGEN PREF.	986	29.5	1100	400
WUERTT.VERS.BET.	1880	0	1930	850

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	850	-1	910	820
ABB AG 'B'	2304	17	2320	1434.72
ABB AG R	456	3	458	280.4
ADECCO 'B'	550	0	620	324
ALUSUISSE 'B'	1391	-1	1500	911
ALUSUISSE R	1375	-25	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2620	-75	2695	1120
BALOISE R	3860	-130	4050	2461
BK VISION 'B'	1155	-43	1255	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	135.5	1.5	151.75	92
CLARIANT	1047	-5	1148	414
CREDIT SUISSE R	186.25	-4	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	537	0	542	438
EMS-CHEMIE 'B'	6810	10	6855	4550
GOTTHARD BANK 'B'	790	-14	836	644
HELVETIA PATRIA R	870	20	870	512
HOLDERBANK 'B'	1244	-29	1469	875
HOLDERBANK R	247	-10	293	175
JULIUS BAER 'B'	2210	-60	2400	1280
KUONI REISEN R	5830	120	5850	2655
LLB 'B'	593	-2	610	384
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2880	40	2925	2200
NESTLE R	1897	-11	2048	1365
NOVARTIS 'B'	2224	-51	2500	1335.48
NOVARTIS R	2219	-60	2489	1343.03
OERLIKON-BUEHRLE R	155	-3	172.75	118.25
PARGESA 'B'	1900	-25	2020	1340
PHARMA VISION 'B'	917	-33	984	532
PIRELLI INTL. 'B'	332	-3	351	145
RICHEMONT 'B'	2185	85	2340	1759
RIETER HOLDING R	686	-24	719	305
ROCHE HOLDING 'B'	23000	995	23220	14300
ROCHE HOLDING GSH.	13390	-380	14835	8975
SAURER AG.ARBON R	1155	-19	1199	445
SCHINDLER R	1961	1	2120	1130
SMH 'B'	894	-4	982	760
SMH R	209.75	-1.25	224.5	177.5
SULZER MEDICA	416	3	440	408
SULZER R	1219	19	1350	695
SURVEILLANCE 'B'	3050	30	3565	2725
SURVEILLANCE R	562	0	655	515
SWISS BANK CO R	410	-5	419.89	223.62
SWISS RE R	2164	-26	2235	1263
SWISSAIR R	1950	4	1994	963
TAG HEUER	229	4	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1555	-40	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	311	-7.5	349	230.75
VALORA R	330	5	344	203
WINTERTHUR IN. R	1372	-44	1515	723
ZURICH IN. R	594	-7	632	322

JAPAN

ACOM	5850	-150	6550	3910
ADVANTEST	12500	700	12500	3518.19
AISIN SEIKI	1650	0	1930	1510
AJINOMOTO	1050	-20	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	702	12	1140	690
AMWAY JAPAN	3470	0	5000	3200
ASAHI BANK	860	-2	1270	689
ASAHI BREWERIES	1800	0	1820	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	601	-20	761	550
ASAHI GLASS	1020	10	1250	1010
AUTOBACS SEVEN	8410	10	9900	7050
BANK OF FUKUOKA	592	22	920	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2300	30	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	529	2	923	489
BANYU PHARMS.	2000	0	2210	1400
BRIDGESTONE	2750	20	2940	1770
CANON	3730	180	3780	2010
CANON SALES	2520	40	2810	2330
CHIBA BANK	643	-7	920	585
CHUBU ELEC.POWER	2030	-10	2440	1990
CHUGOKU BANK	1800	30	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1940	-10	2370	1920
CREDIT SAISON	3390	50	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2760	30	2760	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1460	10	1930	1140
DAIEI	853	-7	1140	533
DAIICHI PHARM.	2110	10	2220	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	469	9	529	348
DAIWA BANK	583	-1	729	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1420	90	1630	1300
DAIWA SECURITIES	754	-6	1340	714
DDI	717000	12000	942000	671000
DENSO	2850	100	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	550000	15000	596000	474000
EBARA	1650	60	1790	1400
EISAI	2470	-10	2630	1860
FAMILYMART	5550	0	6120	3981.69
FANUC	5090	120	5540	3330
FUJI BANK	1540	20	2180	1180
FUJI ELECTRIC	421	2	558	413
FUJI HEAVY INDS.	505	3	643	437
FUJI PHOTO FILM	4810	140	5150	3190
FUJIKURA	1150	30	1180	836
FUJISAWA PHARM.	1200	-20	1320	853
FUJITSU	1700	50	1760	966
FURUKAWA ELECTRIC	775	19	800	465
GUNMA BANK	993	3	1170	897
HACHIJUNI BANK	1130	10	1190	1010
HANKYU	606	2	636	541
HIROSE ELECTRIC	9280	100	9810	6250
HITACHI	1260	0	1360	985
HITACHI CABLE	1050	40	1090	686
HITACHI ZOSEN	400	5	578	395
HOKKAIDO ELEC.POWER	1970	0	2370	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1930	0	2380	1910
HONDA MOTOR	3780	130	4150	2500
HOYA	6110	150	6360	3400
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1750	10	2500	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	390	25	545	365
ISUZU MOTORS	355	4	629	340
ITO YOKADO	6650	30	7050	5030
ITOCHU	520	7	716	510
JAPAN AIRLINES	468	-4	833	450
JAPAN ASSD.FINANCE	7190	220	12000	5800
JAPAN TELECOM	1860000	-60000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	942000	5000	945000	754000
JOYO BANK	667	-8	809	514
JUSCO	3400	50	4430	3000
KAJIMA	602	19	1060	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2190	0	2490	2040
KAO	1770	30	1790	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	471	4	545	433
KAWASAKI STEEL	320	15	389	278
KDD	8060	60	11900	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	516	-2	639	515
KEYENCE	19000	600	19500	11818.18
KINDEN	1690	0	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	682	4	780	662
KIRIN BREWERY	980	-19	1240	955
KOBE STEEL	179	4	304	167
KOKUYO	2850	100	3160	2400
KOMATSU	815	29	997	780
KUBOTA	476	0	690	470
KURARAY	1080	0	1170	976
KURITA WATER IND.	3380	160	3430	2230
KYOCERA	9250	180	10200	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	708	7	1010	701
KYUSHU ELEC.POWER	1960	-10	2430	1920
LONG-TERM CR.BK.OF J	572	22	819	324
MABUCHI MOTOR	6890	0	7650	5600
MARUBENI	446	8	580	428
MARUI	1900	40	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4480	40	4540	2580
MATSUSHITA COMMS. IN	4790	190	5050	2800
MATSUSHITA ELEC.INDL	2400	20	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1340	0	1490	960
MAZDA MOTOR	433	1	543	305
MINEBEA	1300	10	1410	888
MITSUBISHI	1300	0	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	304	8	507	286
MITSUBISHI ELECTRIC	608	15	760	575
MITSUBISHI ESTATE	1700	10	1790	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	804	-8	952	765
MITSUBISHI MATERIALS	376	-6	558	376
MITSUBISHI MOTORS	684	27	962	629
MITSUBISHI TST.& BKG	1750	30	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1090	20	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1490	0	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	751	4	845	577
MITSUI TST.BANKING	725	0	1200	561
MITSUKOSHI	696	2	1090	614
MURATA MANUFACTURING	5630	-70	5700	3590
MYCAL	1330	0	1790	1300
NAGOYA RAILROAD	440	0	517	433
NEC	1610	20	1720	1160
NGK INSULATORS	1270	30	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	810	18	840	600
NICHIEI	13000	-100	14000	6720
NIKKO SECURITIES	614	-14	1200	578
NIKON	2510	190	2510	1150
NINTENDO	11000	200	11900	6510
NIPPON CREDIT BANK	200	-6	391	161
NIPPON ELEC.GLASS	2170	20	2270	1550
NIPPON EXPRESS	748	-4	1020	656
NIPPON LSI CARD	256000	1000	295000	190000
NIPPON OIL	515	-10	700	463
NIPPON PAPER INDS.	654	14	703	505
NIPPON STEEL	319	7	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	46800	-600	49400	31500
NIPPON YUSEN KK	406	6	600	390
NISSAN MOTOR	757	0	913	623
NISSHO IWAI	449	-7	528	370
NISSIN FOOD PRDS.	2850	-10	3000	2170
NITTO DENKO	2310	130	2440	1550
NKK	198	2	311	189
NOMURA SECURITIES	1670	0	2050	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	538	-2	684	428
NPN.TELG. & TEL.	1200000	0	1220000	764000
NSK	645	4	800	561
NTT DATA	5440000	170000	5440000	3040000
OBAYASHI	731	26	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	604	0	733	603
OJI PAPER CO.	593	8	917	572
OKI ELECTRIC IND.	473	2	763	465
OMRON	2610	100	2860	1740
ONO PHARM.	4050	-10	4360	3030
ORIENTAL LAND	7400	200	8800	7200
ORIX	9650	210	9710	4000
OSAKA GAS	277	6	391	269
PIONEER ELECTRONIC	2550	-40	3120	1810
PROMISE	6820	60	6990	4850
RICOH	1810	30	1850	1060
ROHM	14500	500	14800	6450
SAKURA BANK	733	18	1110	601
SANKYO (1ST)	4080	-50	4370	2660
SANWA BANK	1600	-20	2100	1150
SANYO ELECTRIC	446	10	612	414
SECOM	8700	60	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3440	-20	4950	2800
SEIBU RAILWAY	5310	10	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	992	30	1320	942
SEKISUI HOUSE	1180	20	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8960	-30	9400	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1270	0	1270	880
SHARP	1340	10	1850	1320
SHIKOKU ELECTRIC POW	1950	10	2390	1870
SHIMANO	2780	100	2900	1770
SHIMIZU	589	-12	1130	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3380	60	3420	1880
SHISEIDO	2080	30	2080	1310
SHIZUOKA BANK	1220	0	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	35800	-100	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	839	18	1160	800
SMC	11100	200	11700	7250
SOFTBANK	5900	0	9560.4	5740
SONY	11500	100	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5060	30	5650	4050
SUMITOMO	995	-15	1150	791
SUMITOMO BANK	1910	20	2090	1190
SUMITOMO CHEMICAL	450	8	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1940	10	2000	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	873	5	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	281	7	335	244
SUMITOMO METAL MININ	673	10	952	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	940	46	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1220	40	1400	844
SUZUKI MOTOR	1420	10	1510	1050
TAISEI	494	-5	725	401
TAISHO PHARM.	3150	100	3340	2180
TAKASHIMAYA	1390	50	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3580	-30	3610	1810
TAKEFUJI	5400	-50	7846.15	5000
TDK	9840	120	10300	6250
TEIJIN	452	-2	569	434
TERUMO	2320	20	2430	1350
TOBU RAILWAY	476	-2	691	471
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1940	-20	2440	1910
TOKAI BANK	1040	0	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1520	-10	1530	995
TOKYO BROADCASTING S	2100	40	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2220	0	2720	2100
TOKYO ELECTRON	7650	330	7650	2545.45
TOKYO GAS	291	6	385	285
TOKYU	631	21	801	530
TONEN	1140	10	1600	1110
TOPPAN PRINTING	1830	30	1910	1270
TORAY INDS.	785	3	840	660
TOSHIBA	727	10	771	664
TOSTEM CORPORATION	2420	50	3350	2370
TOTO	1340	10	1550	1030
TOYO SEIKAN	2050	10	3490.91	1970
TOYO TRUST & BANKING	974	22	1030	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2540	-10	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3260	160	4030	2610
UNY	2440	-80	2520	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1630	40	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	429000	11000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1700	40	1800	1430
YAMAHA	2110	0	2560	1700
YAMAICHI SECURITIES	270	-3	725	229
YAMANOUCHI PHARMS.	2980	60	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1490	10	1500	1110
YAMAZAKI BAKING	1650	20	2080	1630
YASUDA FIRE&MAR.INS.	746	0	782	510
YASUDA TST.&BKG.	450	3	615	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	9.15	0.05	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	32.2	1	32.9	22.67
BEIJING ENTERPRISE	54.5	0.25	54.5	40.2
CATHAY PACIFIC	14.35	0.15	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	94.25	1.25	96.75	54
CHEUNG KONG INFR.	26.55	-0.45	27.6	12.35
CHINA LT.& POWER	43	-0.7	45.1	32
CHINA OS.LAND & INV.	6.2	0.05	6.45	2.32
CHINA RES.ENTREP.	38.3	-0.5	38.8	6.55
CITIC PACIFIC	51	-0.75	51.75	33.1
COSCO PACIFIC	17	0	18.3	5.8
DAO HENG BANK GP.	46.2	-0.3	47.3	29.1
FIRST PACIFIC	9.35	-0.1	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	10.85	0.05	11.75	5.35
HANG LUNG DEV.	14.8	0.05	17.5	13.8
HANG SENG BANK	107.5	0.5	117	76.25
HENDERSON INV.	9.15	-0.05	9.65	7.5
HENDERSON LD.DEV.	73	0	79.5	59.5
HK.& CHINA GAS	16.75	0	16.9	10.25
HK.TELECOM.	18.8	-0.2	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	30.6	-0.2	33.1	22.85
HSBC HDG.	277	3	279	129.5
HUTCHISON WHAMP.	81.25	-0.25	81.5	46.8
HYSAN DEV.	25.85	0	31	21.05
KERRY PROPERTIES	20.6	-0.15	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	55	-1	58.75	36.6
SINO LAND	8.05	-0.05	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	99.25	0	106	74.25
SWIRE PACIFIC 'A'	70	-1.25	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	12.2	-0.05	12.7	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	17.4	-0.2	30.5	9.8
WHARF HDG.	32.2	-0.1	40.6	28.2
WHEELOCK & CO.	18.35	-0.05	24.1	14.6

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	5.15	0.05	12.2	5.1
CITY DEVELOPMENTS	12	0.5	15.3	10.4
CREATIVE TECHNOLOGY	32.8	0.8	36.5	5.05
CYCLE & CARRIAGE	11.5	-0.1	17.9	11.5
DBS LAND	4.4	-0.02	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.85	0.7	9.85	8.5
FRASER & NEAVE	8.8	-0.1	15.5	8.8
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	18	-0.5	29	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.62	-0.08	4.32	3.6
KEPPEL CORPORATION	5.8	0.05	9.28	5.75
KEPPEL LAND	4.18	0.06	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	8.5	0.4	8.5	7.5
OVERSEAS UNION BANK	5.75	0.3	6.37	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.35	-0.1	7.1	4.08
SINGAPORE AIRLINE 20	8	0.45	8	7
SINGAPORE AIRLINES	8	0.4	8	6.95
SINGAPORE LAND	7	-0.1	9.75	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	13.4	0.4	13.7	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	3.7	0	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.46	-0.02	3.46	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.47	-0.03	3.46	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	9.15	0.35	9.9	8.15
WANT WANT HOLDINGS	3.4	-0.1	3.72	1.79
WING TAI HOLDINGS	3.7	-0.1	4.7	2.94

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	12.3	0.1	24	11.7
BERJAYA SPORTS TOTO	10.9	0.3	14.4	8.2
COMMERCE ASSET-HDG.	5.5	-0.05	9.81	5.2
EDARAN OTOMOBIL NASI	15.8	0.2	27.25	15.5
GENTING	10.6	0	20	10.5
HICOM HOLDINGS	4.32	0.06	7.35	4.24
MAGNUM CORPORATION	3.44	0.18	5.4	3.22
MALAYAN BANKING	22.6	0.1	29.5	21.7
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.2	0.5	7.8	5.6
MALAYSIAN AIRLINE SY	5.5	0.15	7.5	5.15
NESTLE (MALAYSIA)	19.5	0.2	24.9	18.1
PETRONAS GAS	9.35	0.15	10.6	8
PROTON (PERUSAHAAN O	8.8	-0.2	17	8.8
PUBLIC BANK	3.32	0.02	3.98	3.12
RASHID HUSSAIN	10.4	-0.2	21.8	8.65
RENONG	3.3	-0.1	5.1	3.04
RESORTS WORLD	7.65	0.15	14.7	6.95
RHB CAPITAL	5.85	0.1	10.5	5.75
ROTHMANS OF PALL MAL	24.8	-0.2	28	22
SIME DARBY	7.85	0.05	10.4	7.45
TELEKOM MALAYSIA	9	0.2	15.6	8.7
TENAGA NASIONAL	9.8	0.2	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	16	-0.2	24.1	15.5
YTL CORP.	7	-0.2	15	6.55
YTL POWER	3.04	0.02	3.74	3

AUSTRALIA

AMCOR	8.13	-0.11	8.8	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.02	0.02	10.73	6.42
BORAL	3.81	-0.03	4.38	2.99
BRAMBLES INDS.	26.8	0.09	29.11	18.4
BROKEN HILL PTY.	17.22	0.09	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	16.48	0.2	16.92	10.6
COCA-COLA AMATIL	14.86	0.01	18	11.15
COLES MYER	6.47	0.07	7.04	4.37
COMALCO	6.49	-0.03	7.65	5.97
COMMONWEALTH IRS	12.1	0.14	12.6	6.55
CSR	4.92	-0.04	5.34	4
FOSTERS BREWING GP.	2.61	0.04	2.73	2.22
ICI AUSTRALIA	12.87	0.03	13.8	11.05
LEND LEASE CORP.	28.97	0.21	30.48	19.86
NAT.AUS.BANK	18.91	0.06	19.96	12.06
NEWS CORP.	5.88	0.03	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.8	0.04	6.06	4.67
PBL.AND BCAST.	8.03	0.13	8.4	5.5
PIONEER INTL.	4.8	0.06	5.26	3.29
RIO TINTO	21.05	-0.12	23.23	17.83
SANTOS	6.6	0.03	6.89	4.4
WESTPAC BANK	8.22	0.03	8.74	5.86
WMC	7.31	-0.1	8.98	7.31
WOODSIDE PTL.	10.94	-0.06	11.47	7.45
WOOLWORTHS	4.11	-0.05	4.44	2.75

NEW YORK

3COM	54.19	-0.31	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	62.81	-1.13	68.5	45
AETNA	96.25	-1.31	117	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	35.5	-0.5	37	22.38
ALLIED SIGNAL	88.19	-1.69	93.69	61.63
ALLSTATE CORP.	73.56	0.5	79.38	44.63
ALUMINUM CO.OF AM.	84.5	-0.5	88.75	55.88
AMER.EXPRESS	82.25	1.25	84.38	43
AMER.GENERAL	51	-0.44	53.69	35.75
AMER.HOME PRDS.	75	-1.06	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	99.25	-0.31	106.5	62.75
AMERITECH	68.13	-0.44	71.38	50.25
AMGEN	49.25	-0.94	68.38	49.25
AMOCO	93.75	-1.25	95.81	68.5
AMP	50.31	-0.19	53.06	33.75
ANHEUSER-BUSCH	43.13	-1	47.88	36.88
APPLIED MATS.	99.38	9.13	99.38	23
ARCHER-DANLS.-MIDL.	21.88	-0.56	23.81	17.25
AT&T CORP.	39.69	-0.94	41.97	30.75
ATLANTIC RICH.	75.88	-0.63	76.81	58.06
AUTOMATIC DATA PROC.	46.25	-0.31	50.19	39.88
BANC ONE	52	0.31	56.38	37.13
BANK OF NEW YORK	45.88	0.5	48.63	27.5
BANKAMERICA	68.38	1	75.63	38.56
BANKBOSTON	84.31	-1.38	87.38	51.75
BARNETT BANKS	53.63	-0.06	56.94	31.81
BAXTER INTL.	52.81	-1.69	60.06	39.1
BELL ATLANTIC	74.69	-0.94	77.75	55.13
BELLSOUTH	46.38	-1.69	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	44600	0	48600	31100
BOEING	58.06	1.38	60	44.81
BOSTON SCIENTIFIC	72.69	-0.5	77	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	72.5	-2.25	87.19	43.56
BURLINGTON NTHN.SANT	91.69	-0.94	96.75	70.88
CAMPBELL SOUP	47.69	-0.5	52	32.56
CATERPILLAR	59.31	0.75	60.69	34.31
CHASE MANHATTAN	111.25	2.25	113.56	73.88
CHEVRON	79	-1.81	80.81	57.63
CHRYSLER	35.81	-0.25	37.69	27.75
CHUBB	67.94	0.25	70.5	43.88
CIGNA	182.5	-3.56	199.5	113.88
CISCO SYSTEMS	75.13	0.88	81.94	46.38
CITICORP	135	0.69	139.88	82.88
COCA COLA	60.44	-0.5	71.88	47.88
COCA COLA ENTS.	26	-1	31.06	12.71
COLGATE-PALM.	69.56	1.69	77.13	40.56
COLUMBIA/HCA HEALTHC	32.75	-1.31	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	57.5	-0.44	62.13	22.55
COMPUTER ASSOCS.INTL	63.19	-2.31	69.56	38
CONAGRA	66	-1.75	71.56	41.88
CORESTATES FINL.	62.75	0.69	63.06	40.88
CORNING	63.75	0.13	65	30.84
CPC INTL.	91.19	0	103.25	68.5
CSX	59	-0.88	61.75	41.75
DAYTON-HUDSON	60.25	0.38	64.63	30.75
DEERE & CO.	57.06	1.69	59.88	38.88
DELL COMPUTER	80.38	2.38	85.5	15.06
DISNEY (WALT)	79	0.63	84.5	55.63
DOW CHEMICALS	94.56	0.13	95.38	77.13
DU PONT E I DE NEMOU	64.69	-2.13	69	40.88
DUKE ENERGY	48.75	-1.19	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	65	0.13	94.25	64.88
ELECTRONIC DATA SYST	37	1.44	63	32.5
EMC CORP.MASS.	50.88	0.25	53	19
EMERSON ELECTRIC	57.31	-1	59.81	41.87
ENRON CORP	36.44	0.19	47.5	35.88
EXXON	60.75	-1.75	64.88	40
FANNIE MAE	44.25	0.13	47.38	31
FED.HM.LN.MGE.	32.88	0.13	37.44	22.09
FIRST CHICAGO NBD	74.19	-0.56	78.31	41.25
FIRST DATA	41.38	0.25	45.44	31.75
FIRST UNION	46.25	-0.5	50.72	31.44
FLEET FINL.GP	65.81	0.56	68.75	41.75
FORD MOTOR	40.75	0.31	42.31	30.5
GANNETT	98.06	0.19	106	65.88
GAP	43.13	-0.13	44.44	26.75
GEN.ELEC.	66.75	0.56	74	41.56
GEN.RE	196	1.13	208.5	140.88
GENERAL MOTORS	61	0.25	64.44	47.25
GILLETTE	90.06	0.38	104.5	63.25
GTE	46.81	-0.75	49.25	38
HALLIBURTON	44.44	0.25	47.81	25.37
HEINZ HJ	43.06	-0.38	47.25	31.5
HEWLETT-PACKARD	67.88	-0.25	70.5	40
HOME DEPOT	49	-0.06	50.13	32
HOUSEHOLD INTL.	118.19	-0.38	129.5	78.25
ILLINOIS TOOL WKS.	48.19	-0.31	54.13	34.5
INTEL	96.38	1.06	100.06	39.75
INTL.BUS.MACH.	104.38	0.94	107.88	55
INTL.PAPER	57.38	0.5	59.94	39
JOHNSON&JOHNSON	57.06	-0.5	66.38	47.25
KELLOGG	95.19	-1.13	100.19	63.13
KEYCORP	59.38	0	62.19	39.88
KIMBERLY-CLARK	50.63	0.13	56.25	39
LILLY ELI	104.5	-2.5	116.69	57.25
LOCKHEED MARTIN CORP	106.25	-0.69	107.38	79.25
LOEW'S	99.81	-0.44	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	82.56	-0.94	88.69	36.5
MARSH & MCLENNAN	74	0.88	77.63	45.69
MAY DEPT.STORES	55.13	1.19	56.56	44
MBNA CORP.	41.81	-0.5	45.19	19.83
MCDONALDS	50.44	-0.69	54.69	43.25
MCDONN DOUGLAS DEAD	76.5	0	77.31	49.38
MCI COMMS.	34.25	-0.19	43.06	24.38
MEDTRONIC	91.25	0	95.13	52
MELLON BANK	46.94	0.5	50.44	27.37
MERCK	92.63	-1	106.75	64.88
MERRILL LYNCH	63.25	-0.81	70.44	30.31
MICROSOFT	136.06	0.06	149.5	60.75
MINNESOTA MNG.& MNFG	93.88	-0.63	103.5	66
MOBIL	74.75	-1.94	76.69	55.87
MORGAN (JP)	110.38	-0.13	115.88	82.5
MORGAN SD WITTER DSY	51.75	-0.06	53.88	24.88
MOTOROLA	80.38	0.38	89.94	44.75
NAT.CITY	57.06	-0.19	60.38	37.63
NATIONSBANK	66.13	0	71.19	41
NIKE 'B'	61.75	0.25	75.75	51.94
NORFOLK SOUTHERN	105.31	-1.88	113.63	82.75
NORWEST	59.13	0.31	64.25	37.38
NYNEX	56.94	0	59.25	42.25
ORACLE CORP.	56.75	0.5	58	34.13
PENNEY (J.C.)	60.19	0.25	60.19	45.25
PEPSICO	36.69	-0.75	39.69	28.13
PFIZER	53.5	0.31	63.75	35.37
PHARMACIA UPJOHN	34.44	-1	43.75	28.63
PHILIP MORRIS	44.88	-0.63	47.5	28.92
PHILLIPS PTL.	48.31	-0.69	49	37.5
PNC BANK	42.69	-0.56	45.75	30.63
PROCTER & GAMBLE	141.75	-0.69	153.5	87.88
RAYTHEON	56.44	-0.06	57.63	42.75
RHONE POULENC RORER	95.5	0.19	95.94	67
ROCKWELL INTL.NEW	63.25	-0.56	70.5	47.92
SAFEWAY	53.63	0.94	54.63	34.63
SARA LEE CORP.	41.38	-0.88	45.13	31.25
SBC COMMUNICATIONS	57.5	-0.88	62.06	46.25
SCHERING-PLOUGH	47.63	-1	54.56	27.81
SCHLUMBERGER	73.94	0.44	77.69	41
SEARS ROEBUCK	61	-0.44	64.69	43.13
SOUTHERN	21.63	-0.13	23.25	20
SPRINT	47.81	-0.69	52.63	38
SUN MICROSYSTEMS	46.81	-0.56	49.94	25.69
SUNTRUST BANKS	61.19	-0.38	64.31	38.13
TEXACO	112.5	-1.06	116.06	86.25
TEXAS INSTS.	119.38	-2.5	129	43.88
TIME WARNER	52	-0.38	54.69	32.13
TRAVELERS GP.	67.94	2.06	71.94	32.33
TYCO INTL.NEW	75.25	-1	83.13	38.44
UNION PACIFIC	69	-1.44	72.44	48.46
UNITED TECHNOLOGIES	81.19	-0.31	87.25	55.87
UNITIL	22.63	0.38	23.06	18.25
US BANCORP DEL.	87	-0.5	91.63	61.63
US.WEST COMMUNICATIO	37.81	0.25	39.25	27.88
US.WEST MEDIA GP.	21.06	-0.19	23.81	15.63
WAL MART STORES	36.94	1	38.56	22.13
WALGREEN	27.81	-0.31	29.62	16.44
WARNER LAMBERT	127.5	1	145	57
WASHINGTON MUTUAL	63.75	-1	69.13	35
WASTE MAN.NEW	32.06	0.13	36.63	28.13
WELLS FARGO	264.5	1	319.25	246
WESTINGHOUSE ELEC.	25.44	0.06	26.5	15.5
WEYERHAEUSER	61.56	-0.31	63.13	42.88
WORLDCOMM INC.GA.	32.88	-0.31	35.88	18.63
XEROX	77.25	-0.75	83.88	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

عن الفلسفة اليونانية والتراث

القراصنة والتجار يهاجرون من اليونان الى الشرق

احمد عثمان *

■ لا يمكن انكار فضل رجال التنوير الاوروبي على الحضارة البشرية الحالية في انحاء العالم. فبفضل انتصارهم للعقل الانساني تقدمت العلوم في مختلف المجالات الطبية والكيميائية والهندسية والاجتماعية، وتطورت التكنولوجيا التي مكنت البشر من استخدام الآلات لتحقيق مستوى أعلى من الرفاهية. وبفضل فصلهم لسلطة الكنيسة عن الدولة تأكدت حرية الاعتقاد الديني والفكري وحرية العبادة لمختلف الطوائف والأقوام. وبفضل اعلانهم لحقوق الانسان والمساواة بين الناس اصبح من حق كل المواطنين الحصول على التعليم والاشتغال في الوظائف الحكومية والمساهمة في اختيار الحكام. إلا ان رجال التنوير الاوروبي – بسبب ظهورهم في مرحلة تاريخية كانت فيها اوروبا تستعد لمد سيطرتها على باقي شعوب العالم حرصوا على التفرقة في فلسفاتهم بين الرجل الابيض الذي ينتمون اليه، وبين باقي الاجناس التي يجب ان تخضع له. ومن يستعرض الفلسفات الاوروبية التي ظهرت في عصر التنوير، يجد فكرة «السوبرمان» وتقسيم السلالات والاجناس، على راس ما تهتم هذه الفلسفات بتاكيده، ومن النتيجة الطبيعية لهذا الاتجاه، التفرقة بين الاجناس وتاكيد تفوق الجنس الاوروبي، ما جعلهم يرفضون قبول اجماع الكتاب الكلاسيكيين بأن اوروبا مدينة بحضارتها للأمم الشرقية.

وعلى رغم انتهاء عصور الاحتلال والاستعمار، عمل اساتذة الجامعات الغربية على الحفاظ على عقيدة التفوق الاوروبي من طريق تأكيد ان الفكر اليوناني الذي هو اصل الثقافة الغربية، ظهر منفصلاً عن حضارات الشرق السابقة. جاء بكتاب التاريخ القديم لجامعة كامبردج البريطانية:

«وجد تقدم العلوم الحديث – عموماً – ان الاعتقاد القديم بالتأثير الثقافي المصري على اليونان، (كان) خاطئاً وثبت من الدراسة الدقيقة ان التشابه الظاهر بين التفكير المصري واليوناني سطحي، وتتضح الاختلافات عند المقارنة. وعلى رغم ما نعلمه عن الانصهار الاجتماعي (بين المهاجرين اليونان والمصريين) والنصوص المكتوبة بلغتين (مصرية ويونانية) وبكل غرابتها، فان غالبية اليونان لم تكن في حالة تمكنها من التعلم عن المصريين... ولم يكن هيرودوت بقادر على فهم او التحدث باللغة (المصرية). وكان المترجمون... كلهم مصريون، ولم يكونوا من الكهنة او الكتبة ولم ينقلوا الحكمة المصرية (الى اليونان)، ولو انهم فعلوا هذا فمن الصعب الاعتقاد ان الفكر اليوناني النظري المتامل، كان ليكسب (شيئاً). فلم يكن لدى الحكمة المصرية شيئاً افضل لتعطيه (لهم)». (المجلد ٣، الجزء الثالث، الطبعة الثانية، ص ٥٤ – ٥٥).

وهكذا – في تعبيرات انشائية – من دون الاعتماد على اي دليل، تقدم واحدة من اكبر الجامعات الغربية تاكيداً على التفوق اليوناني في كتاب نشر عام ١٩٨٢، بعد ظهور مئات التقارير الاثرية التي تؤكد عدم صحة هذا الكلام. ونحن نتحدث الآن عن صراع الحضارات وكانه موضوع جديد بدأ يواجه الأمة العربية، بينما نحن في الواقع ضحايا هذا الصراع منذ البداية، ذلك ان افضل مفكرينا ورجال العلم فينا، الذين يتلقون علومهم عن طريق المصادر الغربية، ويحصلون في الوقت ذاته على علومهم، فانهم يتعلمون عقيدة تفوق العقل الاوروبي ويقبلون ان اليونانيين هم أول من عرف الفلسفة والعلم، وان العقل الشرقي كان عاجزاً عن التفكير النظري والموضوعي. وتكون بداية المعركة الحضارية التي تواجهنا الآن، هي اللجوء الى استخدام تراثنا الفكري ونتائج الحفريات لاثبات خطأ عقيدة التفوق الغربي، وإظهار جذور الفلسفة والعلم مدفونة في ترابنا.

تشير نتائج الحفريات التي قام بها الاثريون الغربيون انفسهم خلال المئة العام الماضية – سواء في بلدان الشرق الأوسط او في بلاد اليونان – الى ان الشعوب اليونانية كانت تعيش حتى القرن السابع ق. م. في حالة بدائية من الفكر والثقافة. فلم يكن هناك علم او معرفة، لا مدارس ولا فلسفة، لا مصانع ولا فنون او عمارة، لاكتابة ولا قراءة، حتى اعاد التجار الفينيقيون الاتصال بهم ونقلوا اليهم منتجات بلاد الشام ومصر، كما نقلوا اليهم حروف الابجدية. ثم قام بعض طلاب العلم والمعرفة من يونانيي شرقي الاناضول بالترحال الى بلدان الشرق لتلقي حكمة السابقين ونقلها الى بلادهم. وكانت هذه هي البذرة الأولى لثقافة اليونان الهيلينية، تكاد في بدايتها تكون منقولة حرفياً عن الشرقيين. بعد هذا بدأت عملية كبيرة من هجرة اليونانيين الى الشرق – وخصوصاً مصر – طلباً للعمل والرزق، وتكونت جاليات يونانية مصرية وصل عددها الى مئات الآلاف، تزاوجت مع المصريين وانجبت جيلاً ذا ثقافة ولغة مزدوجة، تنقل بين مصر واليونان.

عثر الاثريون على بقايا من الفخار اليوناني في حوالى ١٢ موقعاً، في منطقة تمتد من مصب نهر العاصي شمالاً الى عسقلان الفلسطينية جنوباً ونينوى في شمال العراق شرقاً. ووجدت في موقعين بالساحل السوري الشمالي كميات كبيرة من بقايا الاوعية الفخارية اليونانية ما

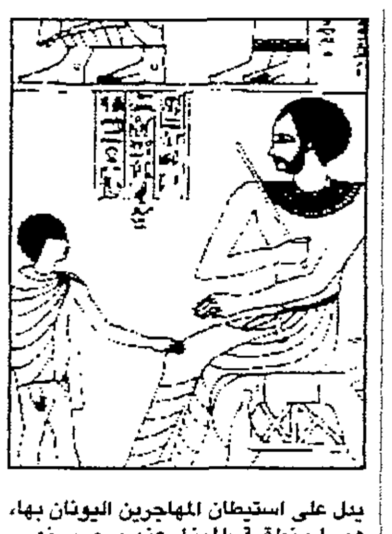

يدل على استيطان المهاجرين اليونان بهما، هما منطقة «الميناء» عند مصب نهر العاصي – وهي الآن عند موقع «حتاي» في الأراضي التركية، وكانت ميناء تجارياً يتعامل مع بلاد اليونان واسيا الصغرى. وفي الحالتين لم يكن محل اقامة اليونان الاجانب منعزلاً وإنما شكل حياً من احياء المدينة السورية.

وتبين من نتائج الحفريات ان موقع الميناء لم يكن بمثابة مدينة ماهولة بالسكان – ولم يتم العثور بها على مقابر – وإنما كان يحتوي على مخازن للبضائع التي تاتي من طريق البر من بلاد الهلال الخصيب ويتم شحنها من هنا الى بلاد اليونان. كما تبين وجود عدة غرف كانت بمثابة ورش للعمل وصالات للقاء البائعين والمشترين للاتفاق على العمليات التجارية. وكانت المنطقة المنخفضة القريبة من البحر من وادي نهر العاصي، تعتبر في تلك الازمنة منطقة تجارية مهمة تاتي اليها القوافل من ارض الرافدين وجزيرة العرب، سواء تلك التي تتابع مسيرتها الى الاناضول او التي يتم شحنها بالمراكب الى اليونان.

وكانت الميناء في تلك الحقبة تابعة لمملكة «عمق» الحيثية، الى ان هزم تجلاث بلسر الثالث تحالف ممالك شمال سورية وجنوب الاناضول عام ٧٣٨، فخضعت هذه الممالك للأشوريين الذين كانوا يقومون بتعيين حكامها. ومن أهم البضائع التي تصل الى الميناء لشحنها، كانت المواد المعدنية – سواء المشغولة منها او الخام – واستمرت الميناء تحت سيطرة الاشوريين ومن بعدهم البابليين ثم الفرس، الى ان جاء الاسكندر الكبير فاعاد السلوقيون، الذين خلفوه في هذه المنطقة، بناءها لتصبح ميناء لعاصمتهم في انطاقية، واطلقوا عليها اسم «سلوقيا». اما المنطقة الثانية التي عاش بها مهاجرون يونان، فهي عند تل سوكاس على بعد ٧٢ كلم على الساحل السوري جنوب الميناء، اذ وجدت بها مقابر يونانية.

واذا اردنا معرفة مدى الثراء الذي كانت تعيش فيه هذه البلدان، علينا ان نلقي نظرة على قائمة الغنائم التي حصل عليها الاشوريون من مملكة «عمق» وحدها، حين وصلت الى ٣٠٠ وزنة من الفضة و١٠٠ وزنة من النحاس وكمية غير محددة من الذهب، الى جانب الملابس التيلية والصوفية المصبوغة، والخيل والبغال، كانت اليونان في حاجة الى استيراد معدن البرونز الذي تخصصت في تصنيعه مدينة خالسيس، وتذكر الاوديسة ان مدينة صيدا الفينيقية كان بها كميات كبيرة من هذا المعدن. كما كانت الملابس المصبوغة في اعلى قائمة المستوردات من فينيقيا التي تخصصت في انتاج لون ارجواني زاد عليه الطلب. كما جاء بالالياذة ان البطل باريس احضر الى هيكوبا مخزناً كاملاً من الأردية الصيدونية المطرزة. وفي المقابل كان اهم ما تصدره اليونان الى الشرق هم العبيد. اذ انتشرت جماعات القرصنة في تلك الحقبة بين اهل اليونان، الذين كانوا يغيرون على المواقع الساحلية قليلة الحراسة، يقتلون رجالها ويخطفون نساءها واطفالها ليبيعونهم عبيداً في الاسواق. ولم يقتصر مجال اختطاف النساء والأطفال على بلاد اليونان، اذ كان القراصنة ياتون كذلك الى السواحل الشرقية للبحر الابيض – في الشام ومصر – للحصول على ضحاياهم، وكانت هذه الوسيلة الأولى التي تم عن طريقها اتصال واسع بين الأقوام اليونانية وبلدان الشرق.

تم العثور حديثاً على نص قديم به رسالة كتبها الحاكم الاشوري لصيدا وصور، الى مليكه تجلاث بلسر الثالث حوالى عام ٧٣٨ق. م، يبلغه فيها بهجوم قام به القراصنة اليونانيون على الشاطئ الفينيقي الجنوبي، يقول فيه: «(الى) سيدي الملك، (من) خادمك كردي اشور لامور. جاء اليونانيون، وعملوا هجوماً على مدينة شمسي موورونا (و) على مدينة حاريشو... نهب الضابط الى المدينة... (وقال لي) اخذت اناس من طبقة زاكو معي ونهبت، (وطاردتهم) في السفن... في وسط البحر» (التاريخ القديم لكامبردج، المجلد ٣، الجزء الثالث، الطبعة الثانية، ص ١٥).

كانت بداية وصول الجماعات اليونانية للاقامة في مصر خلال حكم الملك بسماتيك الأول (٦٦٤ – ٧١٠ ق. م)، الذي بدأ باستخدام القراصنة اليونان الذين كانوا ياتون الى الساحل المصري الشمالي، وحولهم الى وحدات عسكرية في جيشه ثم أرسل لجلب عدد اكبر من اليونان، وتمكن من التخلص من تهديدات الأشوريين، كما استخدم عدد من اليونانيين جنوداً في الحرس الملكي وتم نقلهم للاقامة في مدينة منف. وفي كتابه السابع، كتب استرابو – الذي جاء الى الاسكندرية في بداية الحكم الروماني – يتحدث عن اصل المستوطنين (اليونان) في مصر فقال «ان جماعات من)ميليسياتو» (ميليشيا) جاءت في ثلاثين سفينة ونزلت على الساحل عند مصب فرع رشيد لدلتا النيل، وبنوا قلعة هناك، ثم ساروا جنوباً بعد فترة وقاموا ببناء مدينة نوكراتيس غربي الدلتا» كانت مصر هي اكبر دولة منتجة للحبوب في تلك الفترة، بسبب جفاف المستنقعات المائية في الدلتا مما جعلها اكبر بقعة خصبة صالحة للزراعة في العالم القديم. ولهذا كانت صادرات مصر تتكون من الحبوب الزراعية اساساً الى جانب اوراق البردي والتيل. وكانت اليونان تصدر الى مصر النبيذ وزيت الزيتون والفضة. ويقول هيرودوت «ان المصريين كانوا يملأون اوعية النبيذ الفارغة ماء ويتركونها في الطريق المؤدي الى فلسطين، حتى يشرب منها المسافرون، كما قيل ان افلاطون دفع تكاليف رحلته للدراسة في مصر عن طريق بيع زيت الزيتون هناك».

وتشير البقايا الاثرية التي وجدت في موقع نوكراتيس – عند كوم جعيف الحالي – على ان البناء تم حوالى عام ٦٢٠ ق. م، وعاش خليط من الأقوام اليونانية يجتمع للمرة الأولى في مكان واحد جاءوا من الاناضول وجزر بحر ايجة وبلاد اليونان. اصبحت هذه المدينة هي المركز الوحيد في مصر للتجارة الخارجية بتفويض ملكي خاص، كما فرض عليها الملوك ضريبة ارباح خاصة. وهناك ما يدل على ان اهل تلك المدينة – التي هي اصل اسم نقراشي الحالي – منعوا التزاوج بينهم وبين المصريين، وان كان اليونانيون المقيمون في انحاء مصر الاخرى يقرون هذا التزاوج. وظهرت طبقة كبيرة من اليونانيين المصريين المخلطين، اصبحت ثقافتهم وعاداتهم خليطاً من الطرفين وان غلبت العادات المصرية خصوصاً في العبادة وطريقة الدفن. فوجدت بقايا قرابين مكتوب عليها باليونانية مقدمة للمعابد المصرية في طيبة ومنف وابيدوس والواحات الخارجة. ومن الواضح ان اليونانيين الذين ولدوا في مصر بعد ذلك، تعلموا مختلف المهن والعلوم المصرية وان احتفظوا باستخدام لغتهم اليونانية فيما بينهم.

هكذا نرى كيف ان الآلاف من اليونانيين المهاجرين استوطنوا البلدان الشرقية، واستمرت جالياتهم مئات السنين، تزاوجوا من اهل البلاد وتعلموا لغاتهم وعاداتهم وعلومهم وثقافتهم، وبالطبع، نقلوها الى بلاد اجدادهم في اليونان.

* باحث مصري.

ملاحظات على «نزعة الأنسنة» في فكر أركون (٣ من ٤)

التاريخ والتحليل المذهبي

وليد نويهض *

■ حاول محمد اركون «تركيب البيئة التاريخية التي عاش فيها» مسكويه من خلال تكوينه العلمي ورسالته الفكرية(ص١٣٩). لكنه لم يلحظ ان شهادة المثقف الفكرية ليست بالضرورة شهادة انعكاسية على عصره. فاحياناً تكون الفترة سيئة وفكر المثقف متقدم عليها، واحياناً تكون الفترة جيدة وفكر المثقف متخلف عنها. فالصلة بين الحالين ليست بالضرورة ان تكون متطابقة دائماً. لذلك ارتكب اركون خطا منهجياً في التعويل على الفترة لفهم أفكار مفكريها ومثقفيها.

كتب ابن خلدون مثلاً مقدمته في فترة شهدت بلاد المغرب الكثير من الاضطرابات واقتتال الأخوة واولاد العم وتفكك نظام القرابات واجتياح الطاعون الذي ضرب العمران ودرس محاسن المنطقة. وجاءت المقدمة لتقرأ تلك الفترة وتتجاوزها في آن. فالأفكار فيها هي نتاج التجربة ومحصلة تراكم المعرفة التي انصبت في نشاطات ابن خلدون الذهنية في القرن الثامن الهجري. لذلك لا صلة بين صاحب المقدمة وتلك الفترة الا صلة المعاش والمشاهدة والاستماع وبالتالي فان افكاره المتقدمة ليست شهادة على «عقلانية» مرحلته. كذلك حكمة مسكويه ليست بالضرورة شهادة حسن سلوك لأمراء الدولة البويهية واستبدادهم.

واعجاب أركون بالفترة البويهية لم ينقذه من التخبط الايديولوجي في تفسير ظاهرة مسكويه العقلانية وصلته بالسلطة، وخلافه مع ابي حيان التوحيدي وصراعهما العنيف على قراءة المرحلة.

يعترف أركون باختلاف فكر مسكويه عن آراء التوحيدي لكنه ياخذهما كشهادتين متناقضتين لفترة واحدة، ويرى ان مسكويه عبر عن موقف حكيم فاضطر الى التهالك على رجال الدولة بسبب تدهور الأحوال الاجتماعية – الاقتصادية وصعوبة الحياة(ص١٢٢)، بينما عبر التوحيدي عن موقف «الاديب» اذ هاجم بعنف سلبيات المرحلة واتهم مسكويه بانه «كان مخدوعاً في اول امره، خادعاً في آخر عمره»(ص١١٧). وعندما حصلت مناظرة بين التوحيدي ومسكويه اتهم فيها الأول الثاني بادعاء الحكمة وتتكلم في الأخلاق وتزيف منها الزائف، وتختار منها المختار(ص١١٨). ويرى اركون ان شهادة التوحيدي بمسكويه «مدعاة للاعتراض والشكوك» وهو «لا يهدف الى تقديم حكم موضوعي عن الرجل»(ص١١٦). ويفسر الأمر بحساسية التوحيدي من مسكويه وانه ناتج عن الحسد والغيرة بسبب نيله الحظوة من الكبار(ص١١٩).

فشل اركون في ايجاد التبريرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لأفكار مسكويه وحكمته لم يمنعه من اللجوء الى التفسير المذهبي للتاريخ لعله يجد ما يناسب لشرح فكرته عن «علمانية» الأمر الواقع. فمسكويه شيعي لكن براي أركون «الانتماء الى المذهب الشيعي ليس هو الهدف الأساسي بالنسبة لمسكويه» وانه كان غير راض «عن الصراع الجاري بين الاسلام الشيعي/ والاسلام السني»(ص١٩٨). ومسكويه ايضاً فارسي لكنه «كان يحرص على الجمع بين كلا التراثين العربي والفارسي لانه كان ينتمي اليهما معاً»(ص٢١١). وكان مسكويه «يختار بكل براعة الأشياء التي تتوافق ليس فقط مع مقصده العام وانما ايضاً مع عادات مجتمعه»(ص٢٧٠).

ولم تقتصر قلة الحساسية الشيعية – الفارسية على مسكويه بل طالت عنده اصحاب الدولة البويهية، وبراي أركون ان دعم البويهيين للمذهب الشيعي كان لاعتبارات سياسية وليست اعتقادية(ص٣١٦). لذلك حاول ابن العميد وعضد الدولة التوفيق بين المذهبين وتنظيم التعايش بين السنة والشيعة وفشلا(ص٣١٧).

الا ان أركون لم يكتف بهذا القدر من قراءة صورة الواقع المركب بل اتجه نحو اتهام الخط السني باثارة التعصب في وسط الطبقات الشعبية، مقابل قيام علماء الفقه الشيعي باثارة الحساسيات المقابلة في وسط الطبقات الشعبية، فشهدت الفترة مواجهات يومية بين الطوائف في شوارع المدن والقصبات المحيطة بها.

وانطلاقاً من هذا التحليل الايديولوجي راى أركون ان النصف الثاني من القرن الرابع الهجري شهد «بدايات مناظرة عقائدية كبرى» كانت تعبر «عن انقسامات اجتماعية – سياسية من خلال الفرقاء المتصارعين»(ص٣٣١) الأمر الذي أدى الى نهوض حرية مدهشة للتفكير (تنوع عقائدي – ثقافي) الى جانب التوتر الاجتماعي – السياسي.

وبرأي أركون ان كل التيارات المتصارعة حظيت «بمتابعين يسيرون على ذات الخط»(ص٣٤٠). وابرزها كان الخط السني الذي راح «يترسخ من خلال المذهب الحنبلي الذي حاول الأشعري ترسيخه عن طريق اللجوء المحدود الى علم الكلام او عن طريق تحجيم علم الكلام»(ص٣٣٩). مقابله راح الكليني يعارضه ويرسخ المذهب الامامي الاثني عشري عن طريق تقديم أول بلورة «ارثوذكسية» منتظمة لهذا المذهب في كتابه الكافي(ص٣٤٠). وهكذا تشكلت «أدبيات كثيرة تستمد قيمتها ووحدتها من مقدرتها على هضم مختلف تيارات الراي العام وتمثلها»(ص٣٤٣). وبرايه ايضاً ان الباقلاني بصفته «مفكر أشعري» انفصل عن الحنبلية حين «ابتعد من منهجية الامام – المؤسس احمد بن حنبل عندما أخذ يولي عناية خاصة للمحاجة العقلانية أو للقياس المنطقي»(ص٣٤١). وحظي الباقلاني بدعم عضد الدولة (الشيعي المذهب) واوكل اليه مهمة تعليم احد أبنائه في شيراز. الى ذلك، دعا ابن بطة وهو «أحد كبار ممثلي المذهب الحنبلي في ظل البويهيين»(ص٣٢١) الى دعم السلطة حتى لو كانت غير شرعية.

يستنتج أركسون من كل الاستعراض مسالة واحدة وهي ان الفلسفة تنتشر في مناخ التعددية الأمر الذي يفسر توسع موجة «الفكر الاغريقي» الى درجة اكبر «من انطلاقته الأولى على يد المأمون»(ص٣٤٤). ودفع هذا المناخ مسكويه الى لعب دور في التوفيق بين الفلسفة والمفاهيم السائدة في وسط الناس واستخدام مفردات ومصطلحات مقبولة لدى العامة لنشر العقلانية(ص٣٤٥).

ينطلق أركون من بديهيات لتنظير فكرته من خلال ايجاد كل المبررات لجعلها منطقية ومقبولة، فمرة يتحدث عن التمايز العرقي – الثقافي وعلاقته بالتمايز المذهبي(ص٣٢٤). ومرة يتحدث عن اعادة توزيع المعرفة(ص٣٣٦). ومرة يتحدث عن التناقض بين الضمير الأخلاقي ومتطلبات الحياة ضد طبقة المثقفين في بغداد في القرن الرابع الهجري. ومرة يتحدث عن بيئة سادت فيها «كل انواع الحيلة والنفاق وسوء النية والحسد والدسائس والمؤامرات»(ص١٢٣). ومرة يتحدث عن التوتر الاجتماعي والاضطراب المذهبي وحياد السلطة ودورها في ضبط التوازن من دون ان يشير الى لعبة الأمراء في تكريس سياسة شد الأطراف وضربها ببعضها. فالدولة البويهية اساساً دولة انقلابية لا تتمتع بشرعية «النسب» كما يذكر ابن خلدون، حتى لو طغت أخبارها على أخبار الخلافة. لكن كل هذه لم تزعزع أركون عن موقفه من تاكيد «علمانية» الدولة البويهية و«عقلانيتها». فكل هذه المسائل بالنسبة اليه تفسر نزعة «انسنة» ارتبطت بالفوضى السياسية والظلم الاجتماعي والاستبداد والقهر والشحن الطائفي والمذهبي وضرب القوى المتنافرة بعضها بعضاً، استناداً الى لعبة التوازن السلبي بين اصحاب القرار.

يعترف أركون ان جمهور القرن الرابع الهجري كان يعاني «من حياة البؤس والفقر والحرمان»(ص١٢٧) وكانت «الطبقة التي يعبر عنها الفقهاء غير الطبقة التي يعبر عنها الفلاسفة»(ص٢٧٧). مع ذلك لا يرى في ذاك الواقع اي خلل يثير الملاحظة حول معنى «الأنسنة». فهو من جهة ينكر ان «سهرات اللهو كانت اكثر من سهرات الجد، وكانت الأوقات المجانية تتغلب على الأوقات المفيدة، وكان التطرف في المتع يتغلب على التعقل والاعتدال»(ص١٤٩). ثم يهاجم من جهة اخرى «انفعالية العامة وارتباطها الأعمى بعقائدها». اذ كانت تعارض «بشكل جذري عقلانية الخاصة ويقينياتها المنطقية»(ص٢٨٠). فاركون يقرأ المتعارضات ويرى ان الفقهاء يعبرون عن مصالح الطبقات الفقيرة والجائعة، ويرى ان الفلاسفة يعبرون عن طبقات اجتماعية خاصة تحتقر العامة وتعيش في كنف الأمراء والوزراء ولا تابه لمتطلبات الشارع وحاجاته. فهي «عقلانية» لا مشاعر انسانية لها. مع ذلك لا ينتبه الى خلل ما في تفسير التحولات ولا الى مشكلة في منهجه لفهم حركة التاريخ، والصلة بين العامة والفقهاء مقابل صلة (النخبة) بالسلطة المستبدة وكراهية الخاصة للناس. لكن المشكلة مع أركون ليست مع منهجه التاريخي ولا قراءة الفترة البويهية وموقفه الايديولوجي منها بل مع المعلومات الخاطئة عن مواقع العلماء والفقهاء في العصر البويهي. ولا يبرر الخلل المذكور اعجابه بمسكويه الذي بقي الى العام ٣٧٢ هجرية يفكر وينشغل «بذلك الصراع الداخلي العنيف بين الميل للملذات/ والعزوف عنها»(ص٢١٩). فالاعجاب بمسكويه لا يبرر لوي عنق المعلومات وقراءة الحوادث بالمقلوب وتغطية سلبيات المرحلة بايديولوجية لا علاقة لها بالفترة ولا تعبر بالضرورة عن سياسة السلطة واجراء الأسرة الحاكمة.

وأسوأ من الخلل في منهج أركون التاريخي وانشطار «الأنسنة» عنده وانفصالها عن واقع الناس (العامة) ومشاعرهم تلك الأخطاء في المعلومات وخلطه بين الحنابلة والأشاعرة ونسبة هذا الفقيه الى مذهب غير مذهبه ونسبة آخر الى مذهب مضاد لفقهه.

ينكر أركون ان الأشعري حاول ترسيخ «المذهب الحنبلي» عن طريق اللجوء الى علم الكلام، وهذا يتعارض مع مسألتين الأولى ان الأشعري توفي قبل قيام الدولة البويهية والثانية ان الأشعري ليس حنبلياً بل كان على مذهب الامام الشافعي بعد انتقاله من الاعتزال.

تشبه تهمة اركون تلك التهمة التي ساقها محمود اسماعيل ضد الامام الأشعري. فاسماعيل فسر نهوض حركة اخوان الصفا كردة فعل على النص السني الاشعري قبل ان يولد الأشعري. وأركون اتهم الأشعري بترسيخ المذهب الحنبلي قبل ان تبدأ فترة الدولة البويهية. ولم ينتبه الى الفارق الكبير بين منهب الامام احمد بن حنبل ومنهج الامام الأشعري وهو افتراق عبر عن نفسه في فترات لاحقة بمواجهات كلامية واشتباكات دموية حصلت في شوارع بغداد بين اتباعهما وتحدثت عنها كتب التاريخ.

كذلك يعتبر الباقلاني «مفكر أشعري» انفصل عن الحنبلية بينما تشير الترجمات الى ان الباقلاني كان مالكي المذهب. وهناك من قال شافعي المذهب، على طريقة الأشعري حين جمع بين الطرفين وكتب الكثير في المعنى المذكور. وتعد بعض المصادر التاريخية ان القاضي أبي بكر الباقلاني (محمد بن الطيب بن محمد) الذي ولد في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري وعاش في بغداد وتوفي سنة ٤٠٣ هجرية «من اهم الأشاعرة بعد الأشعري» والف كتباً كثيرة تطرق فيها الى الفلسفة والمنطق ومختلف الملل والنحل والفرق وفقد معظمها. اما صلته بالمذهب الحنبلي فهي مجرد معرفة بتلاميذ واتباع الامام احمد بن حنبل الذي توفي في عهد المتوكل وقبل مولد الباقلاني بقرن من الزمن. فابن كثير مثلاً يعتبر الباقلاني على «راس المتكلمين على مذهب الشافعي، وهو من اكثر الناس كلاماً وتصنيفاً في الكلام». لكنه يشير الى الاختلاف في تحديد مذهبه «فقيل شافعي، وقيل مالكي، وقيل ايضاً «انه كان يكتب على الفتاوى كتبه محمد بن الطيب الحنبلي» ويستبعد ابن كثير الأمر ويعتبر الخبر «غريباً جداً»(مجلد ١١ – ١٢، ص٣٧٥).

المسالة اذن تتجاوز منهج التحليل وتطال المعلومات وتسلسل فترات التواريخ. فالخطأ في المعلومات يؤدي الى خلط منطق التحليل وقلبه راساً على عقب. فيقال ان الأشعري كان يرسخ المذهب الحنبلي في وقت كان يحاربه. ويقال ان الباقلاني انفصل عن المذهب الحنبلي بينما يستبعد ابن كثير الأمر ويعتبره من الأشاعرة على المذهب الشافعي، كل ذلك من اجل تبرير فضاء التنوير والعلمنة «كامر واقع» وتحليل اسباب «الأنسنة» في العصر البويهي.

* كاتب من اسرة «الحياة».

من الحياة

لكل ظالم نهاية

■ اقترح على كل انسان ان يطلع على الفيلم الوثائقي الذي صوره صحافي أميركي لمحاكمة طاغية كمبوديا وزعيم الخمير الحمر السابق بول بوت لعله يكون عبرة لمن يعتبر... ولا يعتبر.

لقد شهدنا خلال السنوات القليلة الماضية سقوط حصون الطغاة الواحدة تلو الأخرى لنؤمن أكثر بحكمة الله تعالى الذي يمهل ولا يهمل، ورأينا بأم العين النهايات الدرامية لطغاة وأنظمة ديكتاتورية كمثال ودرس لنهاية كل مستبد يرتكب المذابح بحق شعبه وينتهك حقوق الانسان ويظن ان الدنيا صارت طوع بنانه وان الشعب رضخ له ورضي ان يكون خادماً وعبداً يطيعه ويأتمر بأمره ويطبل ويزمر له.

وما زالت نهاية ديكتاتور رومانيا السابق نيكولاي تشاوتشيسكو وزوجته الظالمة ماثلة أمام أعيننا عندما أعدم وهو يرتجف من الرعب، ومعها نهايات بوكاسا الذي نصب نفسه امبراطوراً، وموبوتو الذي حكم بالحديد والنار وسلب أموال الشعب وحوله الى متسول لا يملك ثمن لقمة أو دواء. كما شهدنا أصنام وتماثيل لينين وستالين وكل رموز الاستبداد تتحطم وتتهاوى في لمح البصر بعد ان خرج مارد الشعوب من قمقمه.

وكم كان مشهد بول بوت رهيباً وهو يرتجف ذليلاً ومقيداً بالحديد فيما جموع الفلاحين التي كانت تهتف له تنادي بشنقه أمام محكمة شكلها أنصاره السابقون في شمال كمبوديا لمحاكمته كمجرم حرب بتهمة ابادة أكثر من مليوني كمبودي خلال أيام حكم الخمير الحمر (١٩٧٥ – ١٩٧٩).

صحيح ان بول بوت لم يعدم ولكن حكم عليه بالسجن مدى الحياة، ولكن الموت كان أفضل له ألف مرة من ان يعيش ليسمع صوت الشعب الذي أسهم في تعذيبه وإفقاره وذبح مئات الألوف وهو يهتف «اسحقوا بول بوت وزمرته».

هذا الصوت المدوي يكفي ليكون عبرة ودرساً لمن ظن ان الدنيا راقت له وأصبحت تحت سيطرته، ولكل من لا يسارع لتصحيح مساره قبل ان يغرقه الطوفان ويكشف جرائمه الفظيعة التي ارتكبها دون وازع من ضمير.

وهذه النهاية المعبرة لا تنطبق على الأفراد والمستبدين فحسب بل لا بد ان تطال في يوم من الأيام الدول والأنظمة التي تمارس جرائم مماثلة وتضطهد الشعوب وتسلبها أرضها وحقوقها وترتكب المذابح البشعة تحت سمع العالم وبصره.

واسرائيل، مهما تجبرت وتكبرت فإن نهايتها ستكون وخيمة، اذا استمرت في سياستها التوسعية واجراءاتها الديكتاتورية التي تفوق في وحشيتها ممارسات النازية التي تشتكي منها وتستدر عطف العالم ودموعه. أما من يمارس ازدواجية المعايير ويتستر على مثل هذه الجرائم فإن مسؤوليته تساوي مسؤولية المجرم رغم قناع حقوق الانسان الذي يحاول البعض خداع العالم به، ولا يطبق الا وفق المعايير الصهيونية والاستعمارية.

حقاً، ان حكمة الله آية ولكل ظالم نهاية!

واختم مع الشاعر الكبير الراحل محمد مهدي الجواهري (أبو فرات) الذي لخص الحقيقة باسم كل انسان وشعب عندما قال:

باق وأعمار الطغاة قصار...

● ● ●

● خلجة

الدنيا أم
من لم يعرف معناها
وقيمتها... ونور رضاها
يعيش في ظلام
ويموت وهو يتوهم
انه يعيش الدنيا
فيخسر الدنيا والآخرة!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخلهُ الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ ان يدخلهُ الجنة، إنْ شاءَ عذّبهُ وإن شاءَ ادخلهُ الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٢٨	٥.٥٥	١٢.٣٦	١٥.٤٨	١٨.٥٣	٢٠.٣٣
المدينة المنورة	٤.٣٠	٥.٥٠	١٢.٢٦	١٥.٥٤	١٨.٥٧	٢٠.٣٧
القدس المحتلة	٣.٣٣	٥.٠٠	١١.٤٥	١٥.٢٤	١٨.٣٦	١٩.٤٨
ابو ظبي	٤.٣٣	٥.٥١	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٨.٥٩	٢٠.١٤
المنامة	٣.٤٥	٥.٠٦	١١.٤٣	١٥.١٥	١٨.١٨	١٩.٣٣
الجزائر	٤.٣٦	٦.٠٠	١٢.٥٤	١٦.٤٠	١٩.٤٢	٢١.١١
الخرطوم	٤.١٦	٥.٣٠	١١.٥٦	١٥.٠٥	١٨.١٥	١٩.٢٦
الكويت	٣.٤٩	٥.١٤	١١.٥٦	١٥.٣١	١٨.٣٣	١٩.٥٣
الرباط	٤.١٤	٥.٤٥	١٢.٣٣	١٦.١٥	١٩.١٨	٢٠.٤٢
الرياض	٤.٠٣	٥.٢٤	١١.٥٨	١٥.٢٦	١٨.٣٠	٢٠.٠٠
الدوحة	٣.٤٣	٥.٠٣	١١.٣٩	١٥.٠٩	١٨.١١	١٩.٣٧
القاهرة	٣.٤٥	٥.١٧	١٢.٠١	١٥.٣٧	١٨.٤٠	٢٠.٠٤
بيروت	٣.٢٤	٤.٥٦	١١.٤٣	١٥.٣٦	١٨.٢٩	١٩.٥٣
بغداد	٣.٥١	٥.٢٠	١٢.٠٩	١٥.٥٠	١٨.٥٢	٢٠.١٥
تونس	٣.٥٧	٥.٣١	١٢.٢٤	١٦.١١	١٩.١٥	٢٠.٤٤
جيبوتي	٤.٤١	٥.٥٤	١٢.١٣	١٥.٢٤	١٨.٣٠	١٩.٣٧
دمشق	٣.٣٣	٤.٥٣	١١.٤١	١٥.٢٢	١٨.٢٥	١٩.٤٨
دبي	٤.٢٨	٥.٤٧	١٢.٢٤	١٥.٥٤	١٨.٥٦	٢٠.١٢
صنعاء	٤.٣٠	٥.٤٥	١٢.٠٩	١٥.١٨	١٨.٣٠	١٩.٤٠
طرابلس الغرب	٣.٥٧	٥.٣٦	١٢.١٣	١٥.٥٤	١٨.٥٩	٢٠.٣٦
عمان	٣.٢٩	٤.٥٧	١١.٤٣	١٥.٢٢	١٨.٣٣	١٩.٤٧
مسقط	٤.١٧	٥.٣٨	١٢.١١	١٥.٣٧	١٨.٤١	١٩.٥٦
مقديشو	٤.٤٤	٥.٥٤	١٢.٠٣	١٥.٢٢	١٨.١١	١٩.١٧
نواكشوط	٥.٢٧	٦.٤٢	١٣.٠٩	١٦.٢٥	١٩.٣٣	٢٠.٤٥
انقرة	٤.١٥	٥.٥٦	١٢.٥٤	١٦.٤٤	١٩.٤٩	٢١.٣٣
طهران	٣.٤٤	٥.١٦	١٢.٠٧	١٥.٥٢	١٨.٥٩	٢٠.٢٢
اثينا	٤.٥٩	٦.٣٥	١٣.٣١	١٧.١٨	٢٠.٢٢	٢١.٥٣
برلين	٣.٥٧	٥.٤٤	١٣.١٣	١٧.١٤	٢٠.٣٧	٢٢.١٧
بروكسيل	٤.٣٥	٦.٢٥	١٣.٤٨	١٧.٤٨	٢١.٠٨	٢٢.٤٩
باريس	٤.٤٦	٦.٣٨	١٣.٥٦	١٧.٥٥	٢١.١١	٢٢.٥٥
جنيف	٤.٣٥	٦.٣٠	١٣.٤١	١٧.٣٧	٢٠.٤٨	٢٢.٣٤
روما	٤.٢٨	٦.١٤	١٣.١٦	١٧.٠٧	٢٠.١٥	٢١.٥٣
سراييفو	٣.٥٤	٥.٤٦	١٢.٥٢	١٦.٤٥	١٩.٥٥	٢١.٣٨
ستوكهولم	٣.٢٢	٤.٥٩	١٢.٥٤	١٧.٠٠	٢٠.٤٥	٢٢.١٥
كوبنهاغن	٣.٥٣	٥.٣٥	١٣.١٦	١٧.١٩	٢٠.٥٢	٢٢.٣٦
لندن	٣.٥٣	٥.٤١	١٣.٠٥	١٧.٠٧	٢٠.٣٧	٢٢.٠٨
مدريد	٥.٣٩	٧.٢٠	١٤.٢٠	١٨.١٩	٢١.١٧	٢٢.٥٢
نيقوسيا	٤.٣٠	٦.٠٦	١٢.٥٢	١٦.٣٦	١٩.٣٨	٢١.٠٦
واشنطن	٤.٣٨	٦.١٦	١٣.١٣	١٧.٠٢	٢٠.٠٧	٢٢.٤٠
اوتاوا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* تقويم المركز الاسلامي في آخن، المانيا

رئيس محطة "سي.أي.أي" يترأس الاجتماعات الأمنية

مكافحة الفقر فرصة للاستثمار في الانسان وفي المستقبل

■ مواضيع التنمية واحصائيات الفقر تترك السياسيين والمسيسين في حال ملل، والصحافة المحلية في الدول العربية قل ما تولي اهمية للمسائل الاقتصادية والتنموية. الفرد العربي بطبيعته يميل اكثر الى السياسة، والحكم يشغله احياناً بالقضايا السياسية الكبرى لينسيه احواله المعيشية المتعبة. ولو اعطت المنطقة العربية، حكومات وافراداً، نسبة متوازنة من اهتماماتها للتنمية البشرية كما تعطي القضايا السياسية، لتمكنت من استغلال فترة انتظار السلام المنشود مع إسرائيل، مثلاً، بما يقويها ويحصنها ويعزز أمنها القومي واستقرارها السياسي والاجتماعي. وهذا يتطلب وضع سياسات وطنية تركز على الاستثمار في الناس للاستفادة من فرص العولمة، والقضاء على الفقر بأساليب علمية، وزيادة نسبة الانفاق الاجتماعي.

فأعلى نسبة انفاق عسكري في العالم هي في المنطقة العربية، حوالى ٨ في المئة من الناتج القومي الاجمالي، والنتيجة للأسف، ان المنطقة خاسرة على اكثر من صعيد.

وللتأكيد، فإن المنطقة العربية ليست بدون انجازات وتقدم في المجال الاقتصادي ومجالات التنمية البشرية والاجتماعية كالصحة والتعليم. وكانت سرعة هذه الانجازات ملفتة لبرنامج الامم المتحدة للتنمية، حسب ورقة عن التنمية البشرية والنمو في العالم العربي، اعدها ريتشارد جولي، المستشار الخاص لمدير البرنامج، ومعز سعد دريد، اخصائي وضع السياسات.

هذه الانجازات تفوق مثيلاتها في اقاليم العالم الاخرى في المجال الاقتصادي ومجالات التنمية الاجتماعية في الصحة والتعليم.

● العمر المتوقع زاد حوالى ١٧ عاماً منذ ١٩٦٠.
● الطفل العربي يتوقع له ان يعيش ١٧ سنة اكثر من والديه.
● نسبة وفيات الاطفال تحت سن الخامسة انخفضت بمقدار الثلثين.
● نسبة الالمام بالقراءة والكتابة ارتفعت من ٣٠ في المئة عام ١٩٦٠ الى ٥٥ في المئة سنة ١٩٩٤.
● حتى في الناحية الاقتصادية، زادت معدلات نمو الناتج الاجمالي القومي للمنطقة العربية حتى عام ١٩٨٥ عن اقاليم العالم الاخرى باستثناء شرق اسيا.
● استطاعت المنطقة العربية زيادة المام المرأة بالقراءة والكتابة ثلاثة اضعاف بين ١٩٧٠ و١٩٩٠.

وحسب كاتبي الورقة التي قدمت الى مؤتمر النمو في العالم العربي في صنعاء قبل ثلاثة أشهر، فان كل هذا التقدم حدث على رغم ان الاستعمار خلف في المنطقة العربية معاناة انسانية ونقصاً كبيراً في الموارد البشرية. وكمثال، يقول معز دريد مقارناً مع كوريا الجنوبية: «عام ١٩٦٠ كانت نسبة الاميين في كوريا الجنوبية ٣٠ في المئة، فيما كان نصف البالغين من العرب أميين. وهذا يعني ان كوريا الجنوبية بدأت نجاحها التنموي بموارد بشرية اعظم من المنطقة العربية».

لهذه الاسباب فإن سرعة الانجازات والتقدم في المنطقة العربية يُعترف بها، حتى انها في بعض الاحيان تفوق مثيلاتها في اقاليم العالم الاخرى.

ولكن في مقابل الانجازات، وعلى الرغم منها، لا يزال في المنطقة العربية تخلف وحرمان وحال اقتصادية وتنموية غير متجانسة مع معطيات ومقومات المنطقة ولا مع مواردها الطبيعية والبشرية.

● عدد السكان في المنطقة العربية ٢٣٦ مليون بالغ وطفل. وحسب الاحصائيات التي وردت في ورقة جولي ودريد، فان ١٥ في المئة من العرب لا يتوقع لهم الحياة اكثر من سن الاربعين.
● ٦٠ مليوناً من العرب البالغين أميون.
● ٥٤ مليون عربي لا تصلهم المياه الصالحة للشرب.
● ٢٩ مليون عربي لا يتمتعون بالخدمات الصحية الاساسية مثل العيادات الريفية والصحة الوقائية.
● ١٣ في المئة من العرب البالغين يعانون من البطالة، بنسبة تفوق مثيلاتها في اقاليم اخرى.

وبسبب قلة الخدمات الصحية، يقول الاخصائيون ان ١٠ ملايين سنة منتجة تفقد كل سنة في العالم العربي بسبب الحرمان من المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي. والسبب هو الوفاة المبكرة لنسبة كبيرة، علماً بأن السنة المنتجة هي ما بين سنة الـ ١٨ وسن الـ ٦٠.

● ٥٠ مليون عربي يتنشقون هواء ملوثاً.
● ٥ ملايين طفل تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية.
● ٤ ملايين طفل غير ملتحقين بالمدارس.
● نسبة وفيات الامهات اثناء الحمل والولادة ٣٨٠ لكل مئة الف ولادة، وذلك ضعف النسبة في اميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وأربعة اضعاف النسبة في شرق اسيا.
● ٥٠ في المئة من النساء العربيات البالغات أميات.
● صادرات الدول العربية وعدد سكانها (٢٣٦ مليوناً) غير البترولية تساوي صادرات فنلندا وحدها، وعدد سكانها ٥ ملايين.
● الرأسمال العربي المستثمر في الخارج يبلغ حوالى ٣٥٠ بليون دولار، مقارنة مع اجتذاب الدول العربية لأقل من ٣ في المئة من الاستثمار الاجنبي.

هذا يعني ان المنطقة العربية بحاجة لتنويع صادراتها للاستفادة من الفرص الجديدة التي تتيحها العولمة. وهذا يعني ايضاً ان الدول العربية فشلت في الاستفادة من الرأسمال الوطني المحلي خصوصاً ازاء استثمار الرأسمال العربي في الخارج بنسبة خيالية قياساً الى الاستثمار الاجنبي في المنطقة العربية.

كلام الكفاءة النسبية للمنطقة العربية يبدو من فعل الماضي، حسب الاخصائيين، الذين يجدون انه فات الأوان على الاكتفاء الذاتي، لأن الخلافات السياسية العربية - العربية حالت دون ذلك. ففي مجال الأمن الغذائي، مثلاً، فإن المناطق الزراعية الواعدة غير مستفاد منها لأسباب أمنية وسياسية، كما في السودان - تلك «السلة» التي راودت كثيراً احلام التعاون العربي.

عدا ذلك، وفي ما يتعلق بالأمن الغذائي، سيزيد نصيب الفرد العربي من الواردات الغذائية عام ٢٠٠٠ من ١٠٠ دولار سنوياً الى ٣٠٠ دولار سنوياً. وهذا يعني ان اعتماد العالم العربي على استيراد الغذاء سيتضاعف ثلاث مرات. وفي مجال العمالة، فإن التحدي عظيم. فمع سنة ٢٠٠٥ يجب على الدول العربية ايجاد حوالى ٣٠ مليون فرصة عمل جديدة تنافس نصف بليون قادم الى سوق العمل العالمية. وهذا يتطلب ان يكون تعليم الفرد العربي متفوقاً على نصف بليون قادم جديد الى السوق بما يمكنه من التنافس. وهذا لا يحدث الا من خلال العناية بالتعليم الاساسي والتعليم اللازم لاعداد عمالة ماهرة.

وحسب ورقة جولي - دريد، توجد ضرورة ماسة لعكس التدهور في انتاجية المنطقة العربية التي انخفضت، بدل ان ترتفع، في الثلاثين سنة الماضية، عبر سياسات تعليم مستنيرة. فمعالجة موضوع العمالة اساسي لضمان الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتوجد حاجة الى سياسات وطنية تركز على التوازن بين التعليم الجامعي والتعليم الابتدائي والثانوي وبما يتوافق مع متطلبات السوق لئلا تؤدي بطالة الشباب المتعلمين الى انفجار في اكثر من مجتمع. كذلك، توجد حاجة لاحصائيات علمية عن الفقر وتحليل وضع الفقراء في المنطقة العربية كي لا تبقى السياسات التنموية بمنأى عن الفهم الحقيقي لمشكلة الفقر في المنطقة. إذ ان تفاوت الاحصائيات عن الفقر يكاد يشابه التفاوت في الدخل في المنطقة العربية حيث يبلغ متوسط الدخل السنوي للفرد في اليمن ٢٨٠ دولاراً فيما يبلغ في دولة الامارات العربية والكويت اكثر من ٢٠ الف دولار.

سجل عقد التسعينات للمنطقة العربية جموداً اقتصادياً وانخفاض دخل الفرد بحوالى ٤,٥ في المئة سنوياً، وهذه نسبة فاقت نسبة الانخفاض في مختلف مناطق العالم، بما في ذلك افريقيا جنوبي الصحراء. ومن اجل عكس اتجاه الجمود الاقتصادي والاسراع بالتنمية البشرية اوصى تقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي باجراءات لمكافحة الفقر، بينها الاخذ بالسياسات التي يكون محورها الانسان، والعمل على اتاحة الفرص المتساوية للرجال والنساء، كهدف وغاية على حد سواء، من اجل القضاء على الفقر. وبين التوصيات ايضاً تهيئة بيئة سياسية مؤاتية تتيح للفقراء والمجتمعات المحلية التعبير عن انفسهم بدلاً من كبحهم واضطهادهم. فتكلفة اجراءات مكافحة الفقر صغيرة قياساً الى كلفة نمو الفقر في بيئة منازعات سياسية وعدم استقرار.

نيويورك - راغدة درغام

"الإغلاق"!..

عزمي بشارة *

■ تحولت كلمة «الاغلاق» في القاموس السياسي الاسرائيلي الى تجريد يوحي للاسرائيلي، سواء كان ينتمي الى معسكر العمل او ليكود، بانه لن يضطر الى مصادفة عامل فلسطيني قرب مكان سكناه. ولكن الاغلاق كما يعيشه المواطن الفلسطيني يختلف جذرياً عن هذا التجريد ليخترق في عينيه نسيج المجتمع الفلسطيني باسره. فالمناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ معزولة عن اسرائيل، الامر الذي يشكل عملية افقار واسعة النطاق وحصاراً اقتصادياً يتعلق بالعمل والتجارة بالمواد الاستهلاكية. والضفة الغربية معزولة عن غزة المحاصرة في ما يشبه معكسر الاعتقال. القرية الفلسطينية معزولة عن المدينة وكل مدينة معزولة عن الاخرى - وبعض احياء المدن معزول عن الاحياء الاخرى خلف اكوام التراب ومكعبات الاسمنت وظواهر اخرى قبيحة مما يتفتق عنه خيال الاحتلال. لم تبق عائلة فلسطينية، او حتى فرد فلسطيني إلا تضررت برامجه اليومية وعلاقاته الاجتماعية وحياته بشكل عام من هذا «الاغلاق» الغريب - ليس الاغلاق حصاراً مفروضاً على مناطق بل هو تقطيع لأوصال المجتمع الفلسطيني وحصار مفروض على افراده - وما يجري على الارض هو عملية «قتل مجتمع»، واذا صح التعبير نقول «SOCIOZEID».

والاغلاق ليس عملية ضغط على السلطة لتاخذ موضوع «مكافحة الارهاب» جدياً، بل هو عملية ضغط على المجتمع الفلسطيني لكي تضطر قيادته الى التنازل في الموقف السياسي من القضايا التي ادت الى ازمة المفاوضات في الشهور الخمسة الاخيرة، اي من قضية الاستيطان، وذلك بعدما احتل موضوع الامن الاسرائيلي إثر عملية «محنيه يهودا» مكان الاستيطان، كعقبة اساسية امام تقدم المفاوضات. والاغلاق، اضافة الى ذلك، هو عملية ضغط سياسي استراتيجية لاجبار القيادة الفلسطينية على التخلي عن مطالبتها اسرائيل بتنفيذ التزاماتها من اوسلو والبدء حالاً بمفاوضات الحل الدائم قبل تنفيذ هذه الالتزامات، الامر الذي يحول المرحلة الانتقالية المعدلة الى وضع دائم. ماذا القصد بالمرحلة الانتقالية المعدلة؟ تعني المرحلة الانتقالية المعدلة التخلص من مفاهيم اوسلو السابقة والعودة الى «الحكم الذاتي» كمفهوم ليكودي - منذ كامب ديفيد - على ان يقوم على المناطق نفسها التي افترضت «خطة آلون» في حينه على ضرورة اعادتها الى الاردن، مضافاً اليها قطاع غزة، على أن يكون المتلقي في هذه المرة هو السلطة الفلسطينية وليس الاردن. ويقوم كل هذا على البنية التحتية التي اوجدتها اتفاقات اوسلو، كما طبقت حتى الآن، اي على تقسيم المناطق المحتلة عام ٦٧ الى مناطق «أ» «ب» و«ج» تضاف اليها منطقة القدس غير الخاضعة لهذا التقسيم. وتعني المرحلة الانتقالية المعدلة كحل دائم توحيد المناطق «أ» و«ب» تحت حكم السلطة الفلسطينية وابقاء المستوطنات في المنطقة «ج» تحت السيادة الاسرائيلية. وكل ما عدا ذلك هو خاضع للتفاوض، اي لقدرة اسرائيل على فرض مواقفها بشانه. هذا بالخطوط العريضة ومن دون التطرق الى مواضيع تفصيلية تقدم فيها اسرائيل «تنازلات» مثل الميناء، المطار والممر الامني مقابل تعديل في المواقف الفلسطينية.

تستخدم اسرائيل، اذاً، العقوبات الجماعية ضد المواطنين الابرياء من اجل الوصول الى اهداف سياسية امنية (موضوع وظيفة السلطة الفلسطينية في حفظ الامن الاسرائيلي)، واهداف سياسة استراتيجية (فرض شروطها المتعلقة بالحل الدائم وتنفيذ التزاماتها المرحلية) - ماذا يسمى فرض العقوبات على المدنيين للوصول الى اهداف سياسية؟! انه يسمى ارهاباً في لغة العلوم السياسية الاميركية التي انتشرت ضمن العولمة الاعلامية. فما تقوم به اسرائيل حالياً هو ارهاب، وليس مكافحة للارهاب.

ولكن الطامة الكبرى ان اسرائيل تقوم بهذا الارهاب المنظم ضمن الامكانات التي تمنحها اياها اتفاقات اوسلو حتى الآن. صحيح ان اسرائيل خرقت هذه الاتفاقات في بعض العقوبات المفروضة على السلطة، مثل وقف تحويل الاموال الضريبية التي تجبى من العمال الفلسطينيين، واقرار الحكومة الاسرائيلية مباشرة النشاط الامني الاسرائيلي في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية امنياً بموجب الاتفاق - ولكن العقوبات المفروضة على المجتمع الفلسطيني بمجملها تتم ضمن ادوات اوسلو ذاتها. والمقصود هو امكان فرض الحصار على المناطق «أ» الموزعة كنقاط منفصلة لا اتصال بينها في خرائط اتفاق القاهرة (اوسلو ٢) وذلك ضمن حرية العمل المطلقة الممنوحة للجيش الاسرائيلي في المناطق «ب» «ج»، لتشمل هذه الحرية التحكم بكل المحاور وامكان اغلاق الطرق وتحديد حرية الحركة لأي مواطن، وتجميع اكوام التراب على اي مدخل ومخرج ومنفس لأي حي تختاره وكل هذا من دون خرق سافر للاتفاقات المبرمة حتى اليوم، كما هي الحال بالنسبة الى توسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي في المنطقة «ج». ولا نقول ذلك شماتة باؤلئك الذين ايدوا اوسلو وتحمسوا له - ولا نقصد بـ «اوسلو» اعلان المبادئ، بل ترجمته في الاتفاقات التفصيلية التي هدفت الى تحويله الى امر قابل للتطبيق، ثم تطبيقات هذه الاتفاقات على الارض، إذ تزداد الصورة سوءاً كلما انتقلنا من المجرد الى العيني ومن النظرية (اعلان المبادئ) الى الواقع. ونقول ذلك لتاكيد مبدأ بسيط يخترق كل مفاهيم العلاقة مع اسرائيل - كما تطرحها الاتفاقات معها - وهو مبدأ موازين القوى بين الطرفين كحكم اول واخير، ليس فقط في نصوص الاتفاقات وانما ايضاً في ترجمتها وتطبيقاتها على الارض كما تمليها القوة الاسرائيلية العاتية، بل الغاشمة.

ومن الضروري استيعاب هذا المبدأ لتتشكل لدينا ولو فكرة بسيطة عن كيفية مكافحة الواقع الراهن ليس فقط كنتيجة خرق للاتفاقات تقوم به اسرائيل عن سبق الاصرار والترصد (وهذا قائم فعلاً) وانما كصراع مع اسرائيل للحد من قدرتها على استخدام قوتها المتفوقة. ولاننا لن نستطيع في المرحلة القريبة المقبلة ان نحدّ من القوة ذاتها علينا ان نعمل جاهدين للحد من قدرة اسرائيل على استثمار هذه القوة بشكل سافر في المعركة السياسية التي نشبت بعد توقيع الاتفاقات المجحفة، ثم بعد وصول ليكود الى السلطة ليزود مؤيدي هذه الاتفاقات والمتحمسين لها بقراءة جديدة لـ «أوسلو» ربما لم تخطر لهم ببال. ولن نذكرهم بانها خطرت ببالنا فهذا النقاش اصبح نقاشاً بالياً، إذ ليس المطلوب الآن مواجهة الاتفاقات بل مواجهة الواقع الذي انتجته.

وهنا، اي بصدد تحديد قدرة اسرائيل على فرض قوتها وقراءتها للاتفاقات، لا بد من العودة الى بعض مبادئ العمل السياسي التي لم تتقنها حركة التحرر الوطني الفلسطيني في يوم من الايام. واقصد مبادئ العمل السياسي في ظروف الدول الغربية. نقول ذلك بعدما اتضحت قدرة العالم العربي في وضعه الحالي على الضغط على اسرائيل لمصلحة الفلسطينيين - وذلك في لحظة تاريخية تتضامن فيها الانظمة العربية مع الموقف الفلسطيني في موقف جماعي وتنضم اليها فيه دول العالم الاسلامي. ويتم هذا للمرة الاولى منذ التوقيع على اعلان المبادئ!

تستطيع القيادة الفلسطينية ان تصمد امام الضغوط الاسرائيلي الحالية، ولكنها لا تستطيع ان تقتحم او تكسر معادلة موازين القوى الراهنة الا من خلال عملية انتحارية شاملة تقوم بها القيادة ذاتها بتفجير مواجهة عسكرية شاملة مع اسرائيل في محاور التماس المختلفة، الامر الذي لا يبدو ان السلطة الفلسطينية ستقوم به. بقي اذاً ان يحاول الطرف الفلسطيني الحدّ من قدرة اسرائيل على الضغط باستخدام وسائل ارهاب الدول واستثمار غير محدود وغير مقيد لقوتها على الارض.

وهذه معركة تتم من خلال استثمار الراي العام في الغرب وفي الولايات المتحدة تحديداً وفي اسرائيل ذاتها ايضاً. وتزداد هذه المعركة اهمية مع ادراك عملية انضمام الولايات المتحدة الى الاملاءات السياسية الاسرائيلية تدريجاً، مع إسماع بعض النقد للممارسات الاسرائيلية في حجب الاموال عن السلطة وغير ذلك، يرافقها تاييد اميركي لبدء مفاوضات الحل النهائي.

ستوفد الولايات المتحدة الموفدين، اذاً، لحصد نتائج الحصار: رفع الاغلاق مقابل خطوات فلسطينية في موضوع الامن الاسرائيلي اولاً، والبدء بمفاوضات الحل النهائي ثانياً - مع ايقاف توسيع المستوطنات لفترة رمزية (شهر مثلاً). كما تزداد هذه المعركة اهمية مع ادراك سهولة انضمام حزب العمل الاسرائيلي الى هذه المعادلة.

وما دام العالم العربي غير قادر على الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل لا بد من شن الحملة مباشرة على صعيد الراي العام في هذه الدول، ومن اجل ذلك على القيادة الفلسطينية ان تدرك مبادئ العمل السياسي فيها، وهي تختلف جذرياً عن مبادئ العمل السياسي مع الانظمة العربية ومع انظمة العالم الثالث الاخرى.

هنا يجب ان تتم مخاطبة عقلانية لمجموعات الضغط المختلفة في هذه الدول، بما في ذلك الاقليات والفئات المؤهلة اكثر من غيرها لفهم معاناة الشعب الفلسطيني. كما يفترض ان تنظم حملة واسعة النطاق لمناصرة الشعب الفلسطيني كشعب مضطهد يعاني من حالة سياسية اجتماعية تشبه الى حد بعيد حالة الابارتايد في جنوب افريقيا - وان تشن هذه الحملة على محورين:

١- المحور الاخلاقي الانساني الذي يبين هذه المعاناة بالتفصيل وبدون مبالغة.

٢ - المحور السياسي الذي يبين الخطر الكامن في السياسة والممارسات الاسرائيلية على «السلام والاستقرار» - مع توضيح ان هذه السياسة والممارسات لا «تكافح الارهاب» بل تسهم في انتاجه ليس فقط في فلسطين بل على مستوى العالم والمنطقة.

على رغم حال الابارتايد التي يعاني منها الشعب الفلسطيني لا توجد حملة عالمية لمناصرة هذا الشعب على مستوى التنظيمات والاحزاب والمنظمات غير الحكومية والاعلام ومجموعات الضغط البرلمانية. فالعالم كله يتبنى منذ اوسلو مفاهيم «التقدم والتعثر في عملية السلام» كادوات لقراءة الواقع السياسي في المنطقة بعد اوسلو، وهي مفاهيم القيادة الفلسطينية نفسها - الأمر الذي حول الموضوع الفلسطيني باسره الى موضوع اتصالات بين حكومات وموفدين اميركيين ومصريين واردنيين «وفتح قنوات جديدة للاتصال الاسرائيلي - الفلسطيني»، و«الضغط على الطرفين»، وغير ذلك من المفاهيم التي تحيّد الرأي العام الغربي. اي بكلمات اخرى، تجعله فريسة للدعاية الصهيونية وحدها وللآثار بالغة الضرر التي تتركها عمليات انتحارية مثل العملية الاخيرة في سوق «محنيه يهودا». هذه العملية لم تضغط على الحكومة الاسرائيلية بل على فقراء الشعب الاسرائيلي الذين يتسوقون في اسواق الخضار، وجندت الرأي العام الغربي والاسرائيلي في مصلحة المواقف الرسمية الاسرائيلية والاميركية.

نحن لا نختلف اخلاقياً فحسب مع مثل هذه العمليات بل نختلف على الاستراتيجية. فاستراتيجية الضغط على الرأي العام الغربي والاسرائيلي من اجل تحديد قدرة اسرائيل على استخدام قوتها تتناقض مع مثل هذه العمليات التي من ناحية لا تقلل من قوة اسرائيل من ذاتها، وتزيد من قدرتها على استخدام هذه القوة من ناحية اخرى.

لا بد ان تكون هذه العمليات محكومة باستراتيجية اخرى، ولكن هذه الاستراتيجية سر لا يعلم كنهه إلا الله، فلم يكلّف لحد نفسه عناء شرحها لنا.

> ماذا يسمى فرض العقوبات الجماعية على المدنيين وصولاً الى أهداف سياسية؟ إنه يسمى ارهاباً في لغة العلوم السياسية الاميركية التي انتشرت ضمن العولمة الاعلامية. فما تقوم به اسرائيل حالياً هو ارهاب، وليس مكافحة للارهاب.

* آكاديمي فلسطيني، عضو الكنيست الاسرائيلية.

احتواء نتانياهو أولاً...

■ لا يزال باكراً الحديث عن اختراق حققه دنيس روس، لكن الواضح ان المبعوث الاميركي الى الشرق الأوسط استطاع احتواء الوضع وعمل من أجل وضع اسس لمعاودة عملية السلام اقله على المسار الفلسطيني يساعده في ذلك الاجواء التي تسعى عمان الى ايجادها بين الفلسطينيين والاسرائيليين عبر اقناع بنيامين نتانياهو بأن مساعيه لنسف اتفاق اوسلو لا يمكن الا ان تكون لها نتائج سلبية على علاقات اسرائيل بكل جيرانها بما في ذلك الأردن الذي وقع اتفاق سلام معها.

في غياب الوسائل الفعالة لجر نتانياهو الى جادة الصواب، أي الى الأسس التي قامت عليها العملية السلمية، لا خيار آخر غير السعي الى ضبطه والحؤول دون قيامه بعمل مجنون يجر المنطقة الى الكارثة. ولا شك ان الطريقة التي تصرف بها بعض الجهات الموجودة على ارض لبنان بعدم تجاوبه مع التصعيد الاسرائيلي، ساهم الى حد كبير في انجاح الجهود الاميركية والعربية الهادفة الى تطويق «بيبي» ووضعه في موقع المتهم بعدما ساعدته العملية الانتحارية المزدوجة الأخيرة في القدس في الانتقال الى موقع هجومي وتركيزه على ان المشاكل الوحيدة في المنطقة ذات طابع أمني، بل اكثر من ذلك ان كل هذه المشاكل محصورة في كيفية ضمان أمن اسرائيل!

عاجلاً أم آجلاً، سيكون على رئيس الحكومة الاسرائيلية مواجهة الحقيقة وهي تتلخص بسؤال في غاية البساطة: هل يريد فعلاً السلام؟ واذا كان يريد ذلك لا مفر من الاعتراف بمبدأ الأرض في مقابل السلام. وهذا الكلام لم يعد يصدر عن العرب وحدهم بل هناك مجموعات يهودية بدأت تنادي بذلك. ففي صحيفة «لوموند» (عدد الاربعاء) مقال وقعته مجموعة من اليهود الفرنسيين البارزين يتضمن دعوة صريحة الى يهود العالم الى التحرك وإفهام نتانياهو بأنه يدفع باسرائيل والمنطقة الى الهاوية. وأهم ما في النداء ان على «الدياسبورا» الاسرائيلية ألا تكون أسيرة نتانياهو وانما عليها ان تقول رأيها صراحة في سياساته من دون الشعور بعقدة ذنب تجاه اسرائيل، لا لشيء، سوى لأن معظم يهود العالم ما زالوا خارج اسرائيل ولديهم رأيهم في السلام وفي كيفية تحقيقه.

شيئاً فشيئاً، يتبين ان العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، ليس قادراً على تحمل شخص مثل «بيبي» يعتقد ان في استطاعته تحدي الارادة الدولية وضرب الاستقرار في الشرق الأوسط. وما قد ينجح به نتانياهو هو تأخير عملية السلام وخلق متاعب لكل من راهن على السلام ولكن لفترة محدودة. ففي النهاية ليس مسموحاً ان يبقى الشرق الأوسط غارقاً في مشاكله المستمرة منذ ما يزيد على نصف قرن في حين ان الطريق الى الخروج من هذه المشاكل واضح كل الوضوح، فلا أحد يريد القضاء على اسرائيل، باستثناء مجموعات متطرفة تعتقد ان حلفها غير المعلن مع نتانياهو سيدمر عملية السلام ويدمر في الوقت نفسه كل محاولة لتحقيق قفزة حضارية تسمح لأهل المنطقة بالتفكير في المستقبل أي في ان يكون لهم ثقل اقتصادي على الصعيد العالمي... ولذلك، لا بد من احتواء «بيبي» أولاً، وهو ما يفعله دنيس روس على طريقة: اذا أردت ان تطاع فاطلب المستطاع.

خيرالله خيرالله

تركيا بين الاكراد والارهاب

■ تحدث ناطق باسم الحكومة التركية، امس، عن انها تدرس إمكان رفع حال الطوارىء عن تسع محافظات كردية في جنوب شرقي البلاد فرضت عليها منذ عشر سنوات.

قبله تحدث نائب رئيس الوزراء بولند اجاويد عن ضرورة البدء بتطبيق اجراءات، على صعيد اقتصادي واجتماعي وثقافي، في الجنوب الشرقي في مسعى لتخفيف معاناة هذه المنطقة التي جعلتها المواجهة المسلحة الدامية بين القوات التركية وحزب العمال الكردستاني منذ ١٩٨٤ تعيش في جحيم.

قبل اجاويد، تحدث رئيس الوزراء مسعود يلماز ايضاً عن الموضوع ذاته، في مقابلة اجرتها معه مجلة «نيوزويك» الاميركية، رداً على سؤالها الا يعتقد انه يجب عمل ما هو اكثر من مجرد سياسة تقوم على المواجهة العسكرية بالنسبة الى الاكراد، فقال: «نعم. حان الاوان لاتخاذ خطوات على صعيد حقوق الانسان وتطبيق اجراءات اقتصادية، فالجيش فعل ما يمكنه لمواجهة الارهاب، ومن واجبنا ان نتخذ الآن اجراءات اقتصادية وثقافية وديموقراطية».

قبل يلماز نفسه، كان رئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي قره داغي اعتبر ان الجيش قام بواجبه في احتواء الارهاب في جنوب شرقي تركيا، ولكن ايجاد حل آخر غير عسكري هو مهمة السياسيين وليست مهمة العسكريين. وفي هذا الصدد تؤكد المؤسسة العسكرية انها نجحت في اضعاف القوة العسكرية لحزب العمال الكردستاني داخل تركيا الى اقصى حد ممكن، الأمر الذي يفسر وقوع أي مواجهات حقيقية بين الطرفين منذ اكثر من سنة، وانتقال الثقل العسكري للحزب الى شمال العراق بعدما تقطعت السبل بمقاتليه في الاراضي التركية بفضل عمليات مكثفة واصلتها القوات التركية صيفاً وشتاء مع ما رافقها من اجراءات قاسية على الصعيد اللوجستي.

قد يكون هذا كله صحيحاً، ولكن الصحيح أكثر هو ان اضعاف القدرة العسكرية لحزب العمال، الذي يستخدم احياناً اساليب يمكن وصفها بأنها ارهابية، شيء. والاعتراف بحقوق مشروعة لاكراد تركيا شيء آخر. فمشكلة المؤسسة السياسية التركية تكمن في انها تخلط عموماً بين المشكلة الكردية وحزب العمال الكردستاني، وتعتبر ان اقرارها أي حقوق مما يطالب بها الاكراد يعني رضوخاً للارهاب الذي يمارسها في رأيها حزب العمال. ويجر هذا الخطأ مباشرة الى خطأ آخر هو وجوب تأجيل تطبيق أي اجراءات على صعيد حقوق الاكراد الى ما بعد القضاء على حزب العمال الكردستاني.

مشكلة هذا الطرح انه ليس واقعياً وعواقبه الوخيمة واضحة يعكسها التدهور المتفاقم باستمرار للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمناطق الكردية - وهذا تترتب عليه استحقاقات على صعيد الاقتصاد التركي كله اذا أخذ في الإعتبار انها تنفق ما لايقل عن عشرة بلايين دولار سنوياً على الحرب الكردية - حتى تبدو بتخلفها كأنها عالم آخر لا ينتمي الى بقية ارجاء تركيا. الى ذلك، تعاني تركيا عواقب هذا المنطق الذي لا يمكن الغرب أن يهضمه، متمثلة باتهامات دائمة لها بانتهاك حقوق الانسان وبأن ديموقراطيتها ناقصة، الامر الذي يجعلها تشكو باستمرار من سوء معاملتها.

لا شك ان تركيا دولة اقليمية كبرى ذات تاريخ عريق، وهي تمسك اليوم بمفاتيح مهمة للتعامل الدولي مع اكثر من منطقة مهمة على الصعيد الجغراسياسي. ومع ان من الخطأ تضخيم دور المشكلة الكردية في الصعوبات التي تواجهها وتعاني مضاعفاتها لكن من الواضح حل هذه المشكلة سيزيل جزءاً مهماً من صعوباتها. ولعل دولة كبرى مثل تركيا ستكتشف، اذا ما قررت أن تعالج جدياً وضع اكرادها، ان ايجاد حل لمشكلتهم ليس بالصعوبة التي تتصورها والاكيد أنه سيقضي على الارهاب اسرع بكثير مما يمكن ان تفعله الاجراءات العسكرية.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١. الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ١٧١ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ١٧١ - ٠١٧١. التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١. التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ - ٠١٧١.
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١ - ٠١٧١. الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ - ٠١٧١.
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٣٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٩١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع.الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٢٢٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٣١٧٢٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

كتاب فواز طرابلسي

حنين الفتى إلى أجنحة الايام المتكسرة

الكتاب: صورة الفتى بالأحمر
الكاتب: فواز طرابلسي
الناشر: دار رياض الريس للكتب والنشر – ١٩٩٧

راجعه: موريس ابو ناضر

■ يحاول فواز طرابلسي مؤلف كتاب «صورة الفتى بالاحمر» ان يكتب سيرة ايامه في السلم والحرب وان يكتب في الآن نفسه سيرة ابناء جيله تلك الجيل الذي ابصر النور على وقع نكبة فلسطين ونكرى الاعتداء على قناة السويس والوحدة السورية المصرية، وشب على وهج احزان هزيمة حزيران، وموت عبد الناصر وصار راشداً مع الحرب الاهلية اللبنانية والحرب العراقية الايرانية، وارتاح من رشده مع حرب الخليج، واتفاقات مدريد وأوسلو، بين الفلسطينيين والاسرائيليين. هذا الجيل الذي ينتمي اليه فواز طرابلسي، جيل الحروب المتتالية، والخيبات المتتالية هو الذي يكتب «صورة الفتى بالاحمر» اكثر من فواز طرابلسي بالذات، او بالاحرى هو الذي يستكتب فواز طرابلسي ليحكي حكايته. ويروي روايته، ويقص قصته.

جيل الاستقلال الذي آمل انه بنهاية الانتداب، سيجد حريته، وسيادته، ولقيمته الكريمة، بكلمة اخرى سيجد جنّته الارضية بحكم نفسه لنفسه، وبالتنعم بخيرات ارضه وسمائه لوحده، وجد نفسه بعد الانتداب، ومع بدايات الاستقلال نهباً لكل انواع الاستغلال والتشرذم ومعرضاً لكل انواع التجارب المرة والحلوة. في التصور، والقول والسلوك.

يكتب اذاً فواز طرابلسي سيرته وسيرة جيله، جيل الاستقلال في الآن نفسه. وكتابته تحكي من دون ندم او نقد نكرى الايام التي هي مجموعة اماكن واشخاص وافكار.

الاماكن التي تحفر نكراها في الذاكرة هي مشغرة مكان ولادته، وبرمانا مكان تعلّمه، وبيروت مكان شبابه ونباعته الفكرية والسياسية. ومانشستر الانكليزية مكان تعلّمه العالي، وظفار واليمن ومصر والشام وباريس مكان انتشاره السياسي. في كل هذه الامكنة يقف فواز طرابلسي وقفة الشاعر الجاهلي ليتذكر أطلالها ويعيد بناء علاقاته المندثرة معها. عن مشغرة مكان ولادته يكتب القرية مجموعة اصوات وروائح. من الاصوات، الاوضح وقعاً في الذاكرة قرقة الماء في ينابيعها الاثنين الاربعين، وقرقعة حوافر الخيل الدواب في الازقة المنحدرة على السفح الصخري حيث يضيق مجرى الليطاني معلناً نهاية البقاع وبداية الجنوب. عن الروائح لا بد من الاعتراف بان مشغرة، القرية ام الينابيع، التي لا تُذكر الا ويذكر معها قمرها العجائبي، كانت ذات روائح كريهة. تقودك الروائح الى مصدرها: الدباغة». وعن برمانا مكان تعلمه يقول: «لم تكن مدرسة برمانا العالية متعددة الانتماء الطائفي وحسب، بل كانت ايضاً طلاباً من كافة اقطار الشرق العربي. وقد رفد هذا التعدد ما عرفته في القرية وزوار مكتبة الجد عيسى ونزلاء الفندق... وفي المدرسة كنت أنتمي الى فئة المتادبين».

وكنت: «شيوعي شعرياً، عروبي سياسياً على شيء من التوجه الاشتراكي اقتصادياً ووجودي فلسفياً». وعن بيروت مكان شبابه ونباعته الفكرية والسياسية يكتب طرابلسي بروحية المناضل اليساري الذي غدا المكان بالنسبة اليه مكاناً للعمل وليس للتأمل أو النزهة: «اكتشفت مواقع لا يذهب اليها احد للنزهة بل لا يذهب اليها احد الا اضطراراً مثل حي السلم والليلكي والدكوانة والنبعة والزعتر ناهيك عن حي اللجا وهو في قلب العاصمة». وانطلاقاً من بيروت تجولّ في لبنان من اقصاه الى اقصاه «وتعرفت الى قرى ومناطق وبشر لم يكن لي، ولا احد سواي، التعرف اليها لولا العمل الحزبي».

ليس المكان عند طرابلسي فسحة عيش، او مساحة نظر، او ربوع إقامة، وانما هو محطة على خط قطار الزمن السريع، من هنا لا يشاهده بالتذكر الا مرتبطاً بالاشخاص الذين يسكنونه والافكار التي تنبت في ارضه. من هنا كان تجواله في أمكنة متعددة، وكان المكان لا حدود له، كالاممية التي آمن ان حدودها تتجاوز السهول والبحار، الجبال والوديان.

المكان يفضي دائماً عند طرابلسي الى الاشخاص. الاشخاص الذين يعايشونه والاشخاص الذين يزاملونه، والاشخاص الذين يناضلون معه او الى جانبه، او يناضلون ضده.

واشخاص السيرة التي يكتبها طرابلسي ليسوا اشخاصاً اجتماعيين، او عاطفيين، او عائليين، وانما هم اشخاص سياسيون من رأسهم وحتى اقدامهم. لذلك نراهم يدخلون حياته ويخرجون منها بمقدار قربهم او بعدهم من آرائه السياسية.

فعدا الوالد والوالدة والجد والجدة الذين يمرّ على نكرهم مرور الكرام وعلى طفولته التي يتناساها يطالعك إعجابه بالمربية الكبيرة وداد قرطاس، عضو مجلس امناء المدرسة في برمانا، وداد التي كان لها الاثر الكبير كما يذكر في بلورة وعيه القومي، وتربيته العلمانية بعد وداد تبدأ الاشخاص بالدخول الى حياته والخروج سريعاً، يحفزها على الدخول القراية في الافكار السياسية، ويحثها على الخروج ابتعادها عن هذه الافكار بالذات. في فترة البدايات يذكر فواز تعرفه الى «كلوفيس مقصود وكان قد انفصل عن الحزب التقدمي الاشتراكي برفقة جبران مجدلاني وموريس صقر وآخرين. وكان كلوفيس العائد حديثاً من بريطانيا يحمل في جعبته افكاراً كثيرة وكلاماً كثيراً عن الاشتراكية البريطانية والقومية العربية والناصرية والعلمانية، ناهيك عن الديالكتيك. وفي فترة البدايات ايضاً يذكر علاقته بجبران مجدلاني، وياسين الحافظ ورغيد الصلح. ثم يشير الى بداية انضمامه الى «لبنان الاشتراكي» «سبعة بينهم امرأتان، باشروا الاجتماعات التي افضت الى تاسيس «لبنان الاشتراكي» كنا، مهنياً، نتوزّع بين التعليم والاعلام، ومن كان منا ذا تجربة حزبية، قضاها في حزب البعث. وقد انضم الينا افراد مجموعتي الجامعة الاميركية وعدد من الطلاب الفلسطينيين واليمنيين والعراقيين.

هذا الى البعض ممن اقتنصنا من الحزب الشيوعي» ويلمّح في هذا السياق الى موقع وضاح شرارة داخل المجموعة فيقول: «كان دور وضاح حاسماً فيما انتجته المجموعة من فكر واتخذته من سياسات بمثل ما كان حاسماً في تبنيها تلك الطقوسيات التنظيمية التي أجاد لاحقاً تشخيصها انتروبولوجيا، ليس بدون سخرية».

ذات يوم في مطلع السبعينات يدخل المناضل التونسي العفيف الاخضر الى مكاتب مجلة «الحرية» حيث كان فواز طرابلسي ومحمد كشلي يعملان وينهرهما: تريدون تغيير النظام في لبنان؟ ثم يردف قائلاً: تريدون بناء الاشتراكية في بلد واحد؟ هو ستالين فشل في بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وهو بلد تبلغ مساحته مئات بل آلاف اضعاف مساحة بلدكم الصغير، ويجيب فواز طرابلسي: «نعم، رغبنا في بناء وطن فاثرنا حفيظة جميع الذين يرون الى لبنان مختزلاً بدور».

ان الصراع على لبنان تارة بحجة الدور وطوراً بحجة بناء الوطن الاشتراكي هي التي جمعت فواز طرابلسي بكثير من الاشخاص الذين تواروا عن مسرح الاحداث اليوم بتواري لبنان الدور والوطن خلف لبنان، الساحة، ولبنان الاخوة ولبنان المقاومة، ولبنان المقاولين والتجار والسماسرة. ان الاشخاص الذين كان يبحث فواز طرابلسي معهم عن بناء الوطن من امثال جورج حاوي ومحسن ابراهيم وكمال جنبلاط كانوا على ما يقول يرمون وهو معهم الى الاصلاح بالسلاح، ولكن السحر انقلب على الساحر. وجاء الطوفان الذي ما زالت آثاره على اجسادنا وارواحنا. يكتب مؤلف «صورة الفتى بالاحمر» في هذا السياق: «الاصلاح بالسلاح. تلك هي مفارقة ما اردنا: إجبار البورجوازية وطاقمها السياسي على الاصلاح بواسطة الهراوة الفلسطينية».

كثيرون هم الاشخاص الذين ياتي على ذكرهم فواز طرابلسي في كتابه – السيرة. لكن هؤلاء الاشخاص يعيشون من دون قلوب او قُل هو الذي يُحيي قلوبهم ويميتها بنزعته المتابية والمناضلة وبحسه الاشتراكي الضنين بايجاد اي معنى لانسانيتهم. كثيرون هم الاشخاص الذين ياتي على ذكرهم طرابلسي في كتابه ولكن الاكثر ذكراً هي الافكار التي تتطاير من عقولهم الماركسية اللينينية.

منذ اقامة فواز طرابلسي في برمانا اخذت تتبلور افكاره حول الوعي القومي، والتربية العلمانية على يد المربية وداد قرطاس. لكنه رفض الانضمام اثناء نزوله الى بيروت الى العضوية العاملة لحركة القوميين العرب لعدم اقتناعه بحججهم الرافضة لتبني الاشتراكية. لكنه ما لبث ان انخرط في حزب البعث، وانتدب لعضوية لجنة كلفت صياغة مقررات المؤتمر السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي. ثم يرى نفسه يترك البعث إثر الاحداث التي جرت في فترة الستينات ليؤسس مع رفاق له «لبنان الاشتراكي». يكتب طرابلسي في هذا السياق عن تجربته الفكرية قائلاً: «وقد تجلّى هذا المدخل الفكري الى الواقع في نمط التثقيف ايضاً، حيث كان على المنتسب ان يقرأ النصوص الامهات لماركس، وانغلز ولينين ومعها شروحها والتفسيرات، على افتراض ان فهم المفاهيم النظرية وامتلاكها هما المقدمة الضرورية لفهم البرنامج والسياسات التي تنبثق عن تلك النظرية. وكنت لا ازال احس ان الآية معكوسة بعض الشيء. بمعنى ان الذي يهم في العلاقة بين الحزب والجمهور هو المقدرة على ايصال الاهداف والبرامج والسياسات، وليس بالضرورة ادوات انتاجها النظرية والعقائدية. الا اننا كنا آنذاك نريد تسليم الناس العصفور وخيطه، بل قل الخيط قبل العصفور».

وفي لندن أسس طرابلسي مع زملاء الدراسة في الكلية «لجنة الخليج» للتعريف بالثورة في اليمن الديموقراطية وفي مقاطعة ظفار لاعتباره ان ظفار هي «فيتنام البريطانية». في فترة السبعينات يجدد طرابلسي شبابه الفكري من خلال انضمامه الى منظمة العمل الشيوعي التي انبثقت من اندماج «لبنان الاشتراكي» ومنظمة الاشتراكيين اللبنانيين. ويخوض مع رفاقه في المنظمة الصراع الطبقي تحت عنوان «التمحور العمالي» وبدرجة اقل الفلاحي، وينزل الى الشارع في كل مناسبة «ما من موضوع او قضية لم نتظاهر لاجله». من الاحتجاج على مشروع روجرز والحل السلمي الى ادانة احتلال ايران لجزر ابو موسى والطمب الكبرى والطمب الصغرى، مروراً بكافة قضايا المجتمع اللبناني، ناهيك عن دعم المقاومة الفلسطينية، وتشييع شهدائها والتنديد بمحاولات تصفية القضية الفلسطينية، وتصفية مفهوم الكفاح المسلح».

لا يخفي فواز طرابلسي في سيرته السهولة غير النقدية التي استبدل بها فكرياً ومسلكياً المشروع القومي في بعده الناصري بالمشروع الفلسطيني ورمزيته الكوفية الفدائية والكلاشينكوف (حمل طرابلسي بطاقة ضابط في الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين). فبدل القول بان «الوحدة طريق تحرير فلسطين» صار القول «فلسطين طريق الوحدة العربية». واستكمل هذا الشعار بمقولة «السقوط التاريخي لانظمة البورجوازية الصغيرة»، وتمّ الرد على تلك السقوط بالنضال الفلسطيني، بما هو اختزال للنضال الثوري العربي او، في احسن الاحوال، طليعة له.

في نهاية سيرته يكتب فواز طرابلسي «في الليلة التي ماتت فيها البجعة، لم يهدأ له حال الا بعدما قصت عليه جدته قصة. روت له قصة الطفل الذي كان يحاول افراغ البحر بواسطة قوقعة بحرية». وهل قصة جدة فواز طرابلسي عبر القصة التي يرويها بالطريقة السيرية عن الفتى الذي حاول ان يستبدل القوقعة بالقميص الاحمر ليفرغ بحر الافكار الذي ضربنا موجه فحول حياتنا الى مسلسل دماء لم ينته بعد.

كتاب فواز طرابلسي فيه حسرة على عمر جيل حلم بالتغيير، فاذا بالتغيير يتحول الى دماء، واذا بالافكار التي قادت التغيير تتحول الى رمال. دماء ورمال هي في النهاية سيرة «الفتى بالاحمر».

نزار قباني

لا قبْرَ لعصْفور يتكلم اللغةَ العربيّة

١

ما أشقى العصافيرَ التي كتَبَ الله عليها أن تقولَ الشِعْرَ في بلادنا.

فهي إمّا أن تموتَ بسيف القمْع...
وإمّا أن تموتَ بسيف الخَصْي...
وإما أن تموتَ بسيف المَنْفَى...

٢

لا كرامةَ لشاعرٍ يُغَنى في الوطن الذي (اخْتَرعَ الشعر)... وغَزَلَ قمصانَ الحريّة.

فجدُنا الكبير امرؤ القيس... ماتَ بضَرْبة شمسٍ، وهو يبحث عن عظام جدّه في الربع الخالي...

والعظيم ابو الطيّب المتنبي، لا يزالُ مطلوباً حياً أو ميتاً بناءً على تقارير المخابرات العربية... لأنّ شعره ضد أمن الدولة... ونظام الحكم. ولا تزال شرطة (الأنتربول) تطارده منذ العصر العباسي حتى اليوم...

والعظيم الآخر، محمد مهدي الجواهري، مات يتيماً في الشَتَات، دون أن يجد نخلةً عراقيةً واحدة (بين الرصافة والجسْر) تُرضعهُ حليبَها... أو تغمره بضفائرها...

الحصول على قبر لشاعرٍ في هذا الوطن العربي المكتظّ بالحزن من طنجة إلى كربلاء... هو ضربٌ من المستحيل...

فلا البحر الطويل له مكان.
ولا البحر الوافر له مكان.
ولا بحر الرَجَز له مكان...
ولا البحر المتدارَك له مكان...

الموتُ عندنا يخضع لدفتر شروط ما انزل الله بها من سلطان.

فمن كان يحمل هوية الحزب الحاكم شيّعوه على عربة مدفع، وطوّبوا له قصراً في الجنة...

ومن كان يحمل في جيبه منشوراً حزبياً، أو كتاباً سياسياً، أو قصيدة رافضة... جعلوه طعاماً للمدفع!!...

ومن كان يعمل إسكافياً لدى الحاكم، يخيط له نعال المديح، عينوه وزيراً للصناعة والعمل والتجارة الخارجية...

٣

الشعراء في أوروبا، يموتون كما يموت البَجَع... دون أن يُشيّعَهم سوى الأزاهير، والأمطار، وموسيقى باخ.

أما شعراؤنا فلا يجدون عندما يلاقون وجه ربهم، سوى قبرٍ بحجم ورقة الكتابة – هذا إذا كان متوفراً...

٤

موتُ العصافير في بلاد الدنيا، لا يشكل قضية، للميت، أو لأهل الميت، أو لنظام السَير، أو للأمن القومي.

أما عصافيرنا فلا تدفن إلا بأمر من السلطان، أو حاشية السلطان، أو مخابرات السلطان...

وأنا لا أتذكّر انني رأيتُ عصفوراً سويسرياً واقفاً بالطابور على باب بلدية جنيف... يستجدي اذناً بالسفر، أو اذناً بالبكاء... أو اذناً بتشييع جثمانه...

مساكين العصافير المثقّفة التي تعيش بين قطيع من الأمّيين...

مساكين العصافير المثقّفة التي تغنّي للحرية في زمن الطُغاة...

وتبشّر بالحب في زمن الكراهية...
وتدعو إلى السلام في زمن القتل...

مساكين... تلك العصافير المبدعة التي ناضلت من أجل حرية الإنسان، وكرامة الشعوب... فلم تجد على امتداد هذا الوطن الشقّي سقفاً يحميها من الأعاصير...

أو صَوْمَعةً تحميها من أنياب المتوحشين...
أو حائطاً يحميها من رصاص الميليشيات...

٦

حتى عصافيرنا محرومة من حقوقها المدنية.
فكل حمامة تحتاج إلى تأشيرة مرور...
وكل جناحٍ عليه ضريبة جمركية...

أما في الديموقراطيات الأوروبية، فلا يضطر العصفور السويسري للحصول على تأشيرة من القنصلية الفرنسية لدخول فرنسا.

ولا يحتاج العصفور الدانمركي للحصول على تأشيرة من سفارة ايطاليا لتأدية مشاعر الصلاة في الفاتيكان.

٧

هُمْ أحرارٌ بالولادة... ونحن خائفون بالولادة...

وعلى الأوتوستردادت الأوروبية لا يطلب منك أحدٌ الوقوف أمام أي حاجز... بل يعاقبونك إذا وَقَفْتَ...

الديموقراطيات الأوروبية تشمل الشجر، والأزهار، والطيور، والحدائق، والغابات والأسماك، ولا يُسمح لأي مواطنٍ أن يرمي الخبز إلى بطّة إذا كانت لا تريد أن تأكل... أو يزعجها بمداعباته إذا كانت لا تريد المداعبة.

حتى الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا، فلا تملك من الحقوق أكثر من الحقوق التي تملكها خيولها...

٩

نحن اختَرعْنَا أسخفَ شيء في الدنيا. وهو (جواز السفر)... وجعلنا الحصول عليه أصعب من الحصول على مفتاح الجنة...

وللحصول على هذه المعجزة، لا بدّ أن تملأ أهرامات من الأوراق، وتطرّزها بالطوابع الأميرية، وتكحلها بحبر مديرية المخابرات العامة... و... و... و...

أما الشاعر الأميركي أو الأوروبي، فيحصل على جواز سفره من إدارة البريد... أو من إحدى الآلات الاوتوماتيكية التي توزّع أكياس (الشيبس)... وزجاجات الكولا...

ليس هناك جلسات ماراتونية في أقبية المخابرات، تتولّى التحقيق في طولك، وعرضك، ورائحتك... وعدد أسنانك... وتاريخك حتى سابع جدّ من أجدادك.

وليس هناك شَنَبَات معقوفة على الطريقة الستالينية تزرعُ في أعماقك الرعب... وتقطع نَسْلَكْ...

١٠

جواز السفر في أوروبا تأخذه من الصيدلية مع مصّاصة الحليب... أو من السوبرماركت مع خبز الباغيت.

أما جواز السفر العربي فتأخذه من غرفة الطوارئ، أو من غرفة العناية الفائقة... أو من ثلاّجة الموتى...

أو لا تأخذه أبداً...

لندن ١٠/٨/١٩٩٧

أخبار

سعدية مفرح: كتاب الآثام

● للشاعرة الكويتية سعدية مفرح ديوان جديد صدر عن الهيئة المصرية العامة للنشر في القاهرة تحت عنوان «كتاب الآثام».

من أجواء الديوان:
«تكتب في دفترها السري:
«ان يضرب رجل امرأة
يعني أن تتورم عين الشمس
وتنزف ذاكرة الأنجم
وأن تلقى الكرة الأرضية
بأنوثتها في قعر الكون
وتنتحر...».
ماذا يكتب في دفتره؟».

يذكر أنه صدر للشاعرة في ما قبل ديوانان: «آخر الحالمين كان» (الكويت ١٩٩٠، القاهرة ١٩٩٢)، وتغيب فأسرج خيل ظنوني» (بيروت ١٩٩٤).

«الثقافة العربية» مجلة من بيروت

● باشر النادي الثقافي العربي في بيروت اصدار مجلة فصلية تحت اسم «الثقافة العربية». ومن موضوعات العدد: العرب والغرب (جلال امين)، واقع الثقافة العربية ومستقبلها (جورج قرم)، تجديد الفكر السياسي العربي (بول سالم)، ملامح المرحلة في الصراع العربي – الاسرائيلي (شفيق الحوت، شفيق المصري)، في معنى القدس وتهويدها (المطران جورج خضر، المفتي الشيخ خليل الميس)، الاستشفاء في لبنان (النائب اسماعيل سكرية، ممدوح رحمون، عدنان مروة)، أهمية البورصة والاسواق المالية في عملية اعادة اعمار لبنان (نديم المنلا)، الجامعة اللبنانية (الوزير ميشال اده، اسعد دياب، هاشم حيدر)، الحريات الاعلامية في لبنان (الوزير باسم السبع)، مشكلة الاسكان (ايلي يشوعي، اوغست باخوس)، تجربة البلديات بين الممارسة والقانون (الوزير الياس حنا، عبدالقادر علم الدين)، في ترجمة الشعر (النائب مروان فارس، محمد ماضي)، الحب انطلاقاً من «سماع من ذكر ليلي» (سعاد الحكيم، سامي مكارم).

حديث مستطرد: يوسف أسعد داغر موثق الكتب

وديع فلسطين *

■ لعل أكثر المشكلات استعصاء أمام الباحث حين يتصدى لعمل من أعماله هي مشكلة حصر المراجع التي لا معدى له عن الاسترشاد بها في عمله قبل ان يخطو فيه خطوة واحدة. وتتمثل المراجع في الكتب والدوريات والأطروحات الجامعية غير المنشورة، وهي لا تجتمع أبداً في مكان بعينه، بل لا بد لمن يتشدها ان يبذل جهداً جاداً في سبيل رصدها وامكان الوصول اليها والانتفاع بمادتها. وهي مشكلة تفاقمت بعدما اتسعت رقعة النشر في العالم العربي، مع تقطع اسباب التواصل الفكري بسبب الحواجز التي ما برحت تعترض سيولة انتقال الكتاب من قطر عربي الى قطر آخر.

وعى يوسف أسعد داغر هذه المشكلة منذ الاربعينات من هذا القرن، وقبل التحدي الصارخ الذي تمثله، فانبرى يعمل على تذليلها بإصدار سلسلة من الكتب الببلوغرافية الموثقة التي تناولت حركة الفكر العربي من أقدم العصور الى عام ١٩٨٠ الذي كان آخر يوم منه آخر يوم له في هذه الدنيا، اذ فاضت روحه في اليوم الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٨١.

والذي هوّن على يوسف أسعد داغر اعداد هذه الكتب هو انه اثناء اشتغاله بوظائف أمانة المكتبات في لبنان، قد عكف على إعداد «فيشات» وافية بأسماء الكتاب وعناوين الكتب وموضوعاتها حتى أربى عدد هذه الفيشات على ٦٠٠ ألف فيشة أو مدخل، وقام بترتيبها وفقاً للأصول المنهجية التي درسها في معاهد

المكتبات في باريس، والتي وقف عليها في زيارته لأضخم دور الكتب الوطنية في العالم، ولا سيما مكتبة الكونغرس الاميركي.

عرفت يوسف أسعد داغر من خلال محاولة لامتحانه بعدما وقعت وأنا أزور لبنان عام ١٩٥٦ على الجزء الثاني من كتابه «مصادر الدراسة الأدبية». وقلت لنفسي وأنا أتأمل الأسماء الواردة في هذا الكتاب وهي حوالى ٣٥٠ اسماً؟ فاخترت عينات من هذه الاسماء عرفت أصحابها معرفة وثيقة لم تغب عني آثارهم والدراسات التي عقدت عليهم في الكتب والمجلات. وشملت هذه العينة الشاعر خليل مطران (١٨٧٢ – ١٩٤٩) والشاعر الدكتور ابراهيم ناجي (١٨٩٨ – ١٩٥٣) ومترجم نظرية النسبية نقولا الحداد (١٨٧٢ – ١٩٥٤) والدكتور احمد زكي أبا شادي (١٨٩٢ – ١٩٥٥) وأدهشني ان اكتشف ان يوسف اسعد داغر لم يفلت منه أي مرجع أعرفه، بل أضاف مراجع كثيرة أجهلها. فاطمأنت الى سلامة العمل كله، ووثقت في جهده ثقة مطلقة أغرتني بأن اكتب اليه مبدياً إعجابي بهذا العمل الباذخ الذي توهمت انه يمثل قصارى جهده، ولا حاجة له بعد ذلك الى مزيد من المؤلفات.

ولم أكن اتوقع منه أي رد على رسالتي، ولا سيما لأنني تعمدت حجب عنواني عنه حتى لا يكلف نفسه مؤونة الرد. ولكنه فاجأني بأن ظفر بعنواني من صديق الطرفين ألبير أديب (١٩٠٨ – ١٩٨٥) صاحب مجلة «الأديب»، وبعث الي برسالة اطلعني فيها على المشروعات التي يضطلع بها بمفرده وبغير مساعدة من أحد، وكلها تتعلق بالمكتبات والببليوغرافيا مثل «دليل الأعارب الى علم الكتب وفن المكاتب» و«فهارس المكتبة العربية في الخافقين»، وقال انه أعد فهارس لتاريخ ابن خلدون في ١٢٠٠ صفحة، وفهرساً لكتاب «مروج الذهب» للمسعودي ومعجماً فرنسياً/ عربياً عدا طائفة من الكتب المترجمة، ورجاني في رسالته ان أزوده بما أقع عليه في مطالعاتي من مواد تخدم أهدافه في حصر الأدباء والمفكرين على الصعيد العربي لكي يترجم لهم ويحيط بآثارهم. فلم أضن عليه بما أصادفه، ولا ضاق بي عندما كنت أعود اليه صفر اليدين لعجزي عن اسعافه بما طلبه من بيانات عن هذا الأديب أو ذاك الشاعر أو المؤرخ. وعلى ضآلة مساعدتي له في أعماله، فقد كان يسوق في مقدمات كتبه عبارات سخية في شكري جرياً على الأمانة العلمية المعهودة في الخارج، وان كان يبالغ في تقدير جهد المقل، وما كانت معاونتي له لتستحق حتى الاشارة العارضة اليها.

وتواصل بيننا البريد حتى التقينا للمرة الأولى والأخيرة عندما جاء الى القاهرة لحضور مؤتمر يتعلق بموضوعات تخصصه في أوائل الستينات، ونزل في فندق قريب من منزلي، فتعددت لقاءاتنا، وهالني ان اراه، وهو بعيد عن فيشاته ومداخله – محيطاً بدقائق الحياة الأدبية واعلامها، في مصر، لا يكاد يغيب عن التفاته أديب ذو وزن، حتى وان احتجب عن الاضواء، من أبناء الكنانة.

كان يوسف اسعد داغر على شيء من البدانة وعلى استدارة في الوجه. زحف الصلع الى رأسه، وتأخر ظهور الشيب في شعره. ولم يكن اذ ذاك يستعين بالعوينات في أعماله التوثيقية. وكان أميل الى الجد منه الى المرح، ومع ذلك لم يخل حديثه من روح الفكاهة تصدر عنه عفواً في مواضعها. وعندما قلت له انني أخضعته لامتحان قبل ان يحدث التعارف بيننا، انفجر ضاحكاً وقال: «لعلك انجحتني بمراعاة الرأفة معي، لأن اعمالي كلها دون مطامحي، ولست أزعم لنفسي الكمال» تبدهل منه هذه الروح الانسانية المشعة التي يعبر عنها بكثير من عبارات المجاملة في أحاديثه، وبلفتات حلوة تند عنه كقوله: يا اخا الروح، ويا حبيب القلب، ويا زين النفوس، وهلم جرا من عذب العبارات التي تشدك اليه شداً.

ولد يوسف أسعد داغر في مجدلونا قرب صيدا في شهر تموز (يوليو) ١٨٩٩، ودرس في «سيمنار القديسة آن» في القدس حيث نهل من الانسانيات واللغات الحديثة والفلسفة والآداب الكلاسيكية. وفي عام ١٩٢٩ اوفدته الحكومة اللبنانية الى باريس لدراسة علم المكتبات والأرشيف، وبعودته في أواخر عام ١٩٣١ عين أميناً مساعداً لدار الكتب الوطنية اللبنانية حيث بدأ اهتمامه الجاد بالببليوغرافيا. وعكف على إعداد الآلاف من الفيشات والمداخل للاعلام والكتب والموضوعات المتخصصة مثل موضوع «الديموقراطية» و«الهجرة» و«المسرحية» و«أبي العلاء» و«السودان» وغير ذلك من الموضوعات التي انتظمتها كتب ببليوغرافية مستقلة صدرت في ما بعد.

وعمل بين عامي ١٩٣١ و١٩٥٠ أميناً لدار الكتب اللبنانية، وانتقل عام ١٩٥١ الى مكتبة الجامعة اللبنانية أميناً لها حتى عام ١٩٥٣. وتواصل مع هيئة اليونيسكو ومع جمعية عالم المكتبات، وزار أهم المكتبات في العالم. وفي عام ١٩٥٢ اختير مستشاراً لقسم شؤون الشرق الأدنى في مكتبة الكونغرس الاميركية.

كان يوسف أسعد داغر يجيد اللغة الفرنسية، ويلم باللغات اللاتينية واليونانية والاسبانية والايطالية والانكليزية. وانتهز فرصة اقامته سنة في الولايات المتحدة للعكوف على اتقان اللغة الانكليزية. وفي رسالة منه مرسلة من بلتيمور يقول: «انا أعمل وأدرس في البيت وأحاول أن اجيد الانكليزية كتابة وفهماً، وان أغني محصولي من مفرداتها، وأن أطلع على دقائق اللغة من صرف ونحو وبيان. وقد قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال. وتنويعاً للمعجمية عندي، فانا أطالع كتباً في موضوعات شتى: في العلم والاجتماع والفضاء والفلك لاختزان أكبر عدد من المفردات والاصطلاحات العلمية».

أما الدرجات العلمية التي يحملها فهي ليسانس في التاريخ مع التخصص في تاريخ الشرق الأوسط وشهادة في المكتبات من Lecole Natinale des Chertes في باريس ودبلوم في المكتبات من مدرسة باريس لأعمال المكتبات. وشغل عضويات كثيرة كعضويته في الشعبة الوطنية اللبنانية لليونيسكو، واتحادات المكتبات الاميركية والبريطانية والفرنسية، والجمعية الشرقية الاميركية في نيوهاتن، والمجلس التنفيذي لفرع نادي القلم اللبناني.

وفي اثناء الاحداث الجهنمية التي اجتاحت لبنان، اقتحم داره في حي رأس بيروت مسلحون بالمدى بقصد السرقة، ولم يشفقوا على شيخوخته، فانهالوا عليه وعلى زوجته بالمدى قاصدين اغتيالهما، ولكن أمكن انقاذهما بعد قضاء عشرة أيام في المستشفى. وازاء إلحاح ولديه الطبيب الاميركي فؤاد داغر والمهندس الزراعي الدكتور نهاد داغر عميد كلية الزراعة في جامعة بيروت الاميركية، سافر الى الولايات المتحدة حيث أمضى سنة كاملة (١٩٧٩ – ١٩٨٠). وعوضاً ان يجنح الى الراحة والاستجمام، عكف على استكمال مادة الجزء الرابع من كتاب «مصادر الدراسة الأدبية» (الذي نشر بعد وفاته) وأعد للنشر كتاباً جديداً عنوانه «أصول الثقافة المكتبية»، وهو يتناول جميع شؤون المكتبات حتى مطلع القرن التاسع عشر. وعن هذا الكتاب قال في احدى رسائله:

«اردت ان انهي نشاطي في حقل التأليف بكتاب حول المهنة ومهمة المكتبين التي مارستها عشرات السنوات وتركت عليها طابعي وعملي كببليوغرافي وموثق كان رائداً في حقل المكتبات في العالم العربي. أقول هذا أمامك يا أخي بكل تواضع ويفخر كذلك – وليس بين الوصفين تعارض أو تصارخ – وهناك في المعجن – كما قيل – بعض العجين، قد يختمر ويطلع هذا خبزاً سائغاً اذا سمح ربك وانسأ في الأجل». كما قطع شوطاً كبيراً في كتاب باللغة الانكليزية عنوانه Who's Who in Modern Arabic Literature وهو يضم ٣٠٠٠ مدخل انجز منها نصفها. كما أعد مخطوطة كتاب عنوانه «المذكرات التاريخية وأصحابها في الأدب العربي الحديث»، وصنف معجماً ضخماً باللغتين الفرنسية والعربية. كل هذا انجزه في رحلته الاميركية التي دامت سنة واحدة.

أما المخطوطات التي سبق له انجازها فمنها سلسلة من الكتب عن المؤلفين اللبنانيين في اللغات المختلفة، في الفرنسية وتضم ٣٠٠٠ مدخل، وفي العربية وهي في عشرة أجزاء، وفي الانكليزية واليونانية واللاتينية. كما أنجز ببليوغرافيا شاملة حول المرأة العربية عموماً والمرأة اللبنانية خصوصاً من عام ١٨٥٠ والى الوقت الحاضر، وتضم ٤٠٠٠ مدخل بين كتاب ومقال وتقع في ٢٠٠٠ صفحة وهي لحساب معهد الدراسات النسائية في كلية بيروت الجامعية.

أما كتبه المنشورة فأهمها «مصادر الدراسة الأدبية» الذي ظهرت منه أربعة أجزاء، و«قاموس الصحافة اللبنانية» و«معجم المسرحيات العربية والمعربة ١٩٤٨ – ١٩٧٥» و«معجم الاسماء المستعارة وأصحابها» و«الأصول العربية للدراسات السودانية» و«٣٥٠ مصدراً في دراسة أبي العلاء المعري» و«الديموقراطية في المكتبة العربية»، وغيرها.

وبعد عودته من اميركا عام ١٩٨٠ تسارعت أيام عمره الباقية الى آخر هذا العام، وفاضت روحه، في اليوم الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ عن اثنين وثمانين عاماً، كما قدمنا.

واذا كان تاريخ يوسف اسعد داغر قد خلا من أوسمة التشريف أو جوائز التقدير المادي أو المهرجانات الاحتفالية، فإن أعظم تقدير لعمله هو اخراج هذه النفائس في طبعات جديدة مزيدة منقحة مضبوطة استكمالاً للرسالة التي توخاها.

* كاتب مصري.

في تفكيك البنية القومية عالمياً

ياسين النصير *

يقول الفن توفلر في تحليله لموجات الحداثة الثلاث انها «ستطيح هذه الحضارة الجديدة»، ويعني بها حضارة الموجة الثالثة القائمة على أسس من مصادر الطاقة المتنوعة والقابلة للتجديد، وعلى نهج انتاجي يقضي على معظم خطوط التجمع في المصنع، وعلى اسر جديدة لا نووية، وعلى مؤسسة جديدة يمكن تسميتها بـ «الكوخ الالكتروني» وعلى مدارس ذات بنية مختلفة جذرياً. وللحضارة الجديدة رموز سلوكية جديدة تتجاوز المعايرة والمزامنة والمركزية او تتجاوز ايضاً التركيز على الطاقة والمال والسلطة. فهذه الحضارة الجديدة، «ستطيح في تحديها الحضارة القديمة، البيروقراطيات بتقليص دور الدولة القومية. وستساعد على نشوء نظم شبه مستقلة في عالم ما بعد مرحلة الامبريالية. وهي ستتطلب حكومات ابسط واكثر فاعلية وديموقراطية من اية حكومة نعرفها اليوم».

ما يهمنا هنا هو ما ستكون عليه القومية العربية في القرن الواحد والعشرين في ضوء المتغيرات الدولية والفكرية والفلسفية. ومع ان تباشير وملامح الاضطراب الذي سيسود وضع دولنا العربية القادم واضحة منذ الآن، في ضوء الأحداث التي مر بها العالم خلال العشرين سنة الماضية، وفي ضوء ما حدث للاتحاد السوفياتي السابق في نهاية العقد التسعيني، وفي ضوء ما تمارسه اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة الآن، وما يمارسه الحكام العرب وتنظيماتهم السياسية والايديولوجية في الوقت الحاضر، فإن المستقبل ليس واضحاً لنا، ولا حتى نمتلك ادنى مقومات وقف انهياره. في ضوء ذلك نعالج هنا ظاهرتين حدثتا في أواخر القرن العشرين برغم تباعد مكانيهما، علنا نتلمس منهما معاً بعض ما يمكن تداركه في ما لو جرى الانتباه المنهجي الى هذا الانهيار. والظاهرتان هما ما حدث في الاتحاد السوفياتي السابق، وما يحدث الآن في بلداننا العربية.

فالميلودراما التي حدثت للاتحاد السوفياتي سابقاً، من تفكيك بنيته السياسية والجغرافية، ومن ثم تحويله الى مجموعة الدول المستقلة يضمها تنظيم اقتصادي، أمني شبه مشترك، هي ميلودراما بعث القوميات في المرحلة العالمية وانهيارها ايديولوجياً. هذا لا يعني ان القوميات المتعددة التي كانت تربطها الماركسية الايديولوجية الشاملة، كانت ملغاة سابقاً، وانها الآن حققت وجودها المتكامل والمستقل داخل كياناتها الجديدة، انما يعني ان انبعاثها في نهاية القرن العشرين هو موتها الايديولوجي الحتمي، وإن سميت بها دول وحددت جغرافياتها. وهذا ما حدث لها بعد فترة قصيرة عندما رسمت حدودها الاقليمية والاثنية بفواصل من الدماء والحروب.

لقد حدث العكس تماماً، فالاستقلال الذي نعمت به شعوب هذه القوميات لاحقاً، جعلها في منطقها القومي والديني، عرضة لأن تكون محط أطماع جيرانها من الدول مثل تركيا وايران واوروبا، وحاولت هذه الدول ان تمارس وبكل وسائلها الجديدة: الاثنية والايديولوجية بالنسبة لايران وتركيا، والاقتصادية والاحلاف العسكرية بالنسبة لأوروبا وحلف الأطلسي، لأن تستميل هذه الدول المستقلة حديثاً، وتجعلها مرتبطة بها اقتصادياً، او دينياً، او عرقياً. ولولا مسعى الولايات المتحدة وتكتيكاتها الموقتة لتجميد الصراعات الداخلية، لشهدت هذه الدول انقسامات واضطرابات وقلاقل لا حد لمثيلها. إلا ان هذا التوقف المرحلي بعد احداث الشيشان، داخل روسيا، وهو جس نبض لروسيا وللعالم الآسيوي والافريقي كله، والذي خضع لفاعلية الدولة المهيمنة عالمياً، لا يعني ان المسعى الأميركي للعودة الى هذه البلدان ثانية قد توقف، وإن اتخذ اشكالاً أخرى اكثر درامية وهدوءاً من مرحلة الحروب والاضطرابات الموضعية التي شهدتها السنوات القليلة من استقلالها.

وقد رافق هذا الترفق المؤجل مسعى داخلي، اتفق عليه على استحياء، وحاول ان يجعل من هذه الدول المستقلة حديثاً، والتي تفككت عرى رابطتها الايديولوجية السابقة، منظومة اقتصادية سياسية قلقة، هي رابطة الدول المستقلة التي تقودها روسيا، والتي لم تأخذ شكلاً نهائياً بعد. وهذا يضمن جزءاً من هيبتها السابقة ولو ان هذا الشكل قد تم على استحياء من الدور الذي تمارسه الولايات المتحدة بحضورها الفاعل في هذا التشكيل الجديد عن بعد.

لم يعط الوضع الجديد للدول المستقلة هذا الدور لروسيا، إلا بوصفها اكبر الجمهوريات جغرافية، والجغرافيا اليوم هي العمل المهيمن في السياسات الدولية. انها اكبرها سكانياً، وتملك وسائل وقدرة على تفهم خصوصيات شعوب تلك الدول المستقلة، كما انها الدولة المتارجحة جغرافياً بين آسيا وأوروبا، أي في الموقع المشترك للأطراف المتجانبة التأثير. وهذا ما منحها دوراً فاعلاً برغم الضعف الواضح في بنيتها الاقتصادية والسياسية داخلياً وعالمياً.

والواضح ان مسعى تفكيك الاتحاد السوفياتي السابق قد وضع في اطار تفكيك الايديولوجيا الماركسية اولاً، وفي اطار تفتيتها قومياً ثانياً، وكان نهوض القوميات في الدول المستقلة حديثاً تعويض عن هذا الاطار الايديولوجي، او كجزء من الاطمئنان لدول أخرى قاومت لسنوات طويلة الايديولوجية الماركسية بوصفها فكرة قارة لم يجر التعرض اليها منذ الحرب العالمية الثانية.

في هذه المرحلة جرى تبني فكرة القومية بوصفها فكرة قارة غير اقتصادية مستفيدة من تراثها الانساني، عندما كانت فكرة القومية من الافكار التي تثير حماسة الشعوب في العالم خلال النصف الأول من هذا القرن، لا سيما بعد المتغيرات الدرامية التي شهدها العالم في النهوض الديني والاثني وبخاصة الاسلام، ما جعل فكرة القومية تبرز ثانية كقوة معوضة، في الصراعات الدولية والداخلية، عن الماركسية، ولكن بطريقة ربط القومية بالدين من جهة، او ربطها بالاثنية والعرقية من جهة أخرى. ثم يجيء تأثير السوق والاقتصاد بمتغيراته العالمية ليغير كل هذه التراكيب القديمة والمرتكبة الافكار للدول المستقلة، وليجعل منها – اضافة لما تعاني منه من اضطرابات أمنية داخلية وخارجية كجزء من التهديد في تفكيك بنيتها الداخلية – دولاً هامشية في التأثير والرأي داخلياً وخارجياً.

كل هذه العوامل وغيرها جعلت من مبدأ القومية مبدأ أساسياً أول الأمر ثم اصبح ثانوياً في تشكيل الكيانات المستقلة لاحقاً. ومع ان نجاحات ما، يبدو واضحاً لأوروبا واميركا في تحقيق استراتيجية تفكيك الاتحاد السوفياتي ايديولوجياً وقومياً، ومن ثم تهميش الدول المستقلة، إلا ان الخطر الأكبر لا يكمن في هذا الموقف الجديد للامبريالية – الاقتصادية الموقتة كما نرى – بل في ان المرحلة القادمة ستشهد تفكيكاً واسعاً في البنية الداخلية لقوميات هذه الدولة المستقلة – تفكيكاً ليس بين قومية واخرى، انما داخل القومية الواحدة، باستعارة حالات من اسيا وافريقيا، وحتى من أوروبا، بتأثيرات اقليمية ودينية وجغرافية، كما تسعى حكومة العمال البريطانية حالياً في مقاطعتي ويلز واسكتلندا، وإن كانتا مختلفتين عملياً عما حدث ويحدث في مناطق آسيوية وافريقية عدة.

وإذا كان الوضع السوفياتي قد خلق حالاً من التصورات المنهجية للسياسة الجديدة لأميركا ودول أوروبا، فثمة حال اكثر تعقيداً نشأت ربما قبل مرحلة التفكيك في دول الشرق الأوسط ودول شرق آسيا والصين واليابان وأميركا اللاتينية، تلك هي حال الهجرة والتهجير. وإذا كانت هجرة شعوب تلك البلدان ما عدا بلدان الشرق الأوسط قد تمت بصياغات الحروب والكوارث، فإن ما يحدث في دول الشرق الأوسط الآن أخطر بكثير مما نتوقعه. فما يحدث الآن في فلسطين والصومال ولبنان والعراق والسودان والمغرب والجزائر ومصر ودول أخرى صغيرة ليس بمثل ما حدث للهجرة من دول شرق آسيا. كما انها ليست مثل الهجرة التي حدثت لشعوب الاتحاد السوفياتي او دول اوروبا الاشتراكية السابقة.

فما حدث في هذه البلدان – أعني روسيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا السابقة جميعها – هو تفكيك وحدتها الايديولوجية الماركسية من اجل انشاء كيانات قومية ذات ايديولوجيات قومية ضعيفة اقتصادياً. اما ما يحدث في بلدان الشرق الأوسط فهو تفكيك البناء القومي المعتمد على اقتصاديات طبيعية وبشرية هائلة، من اجل خلق كيانات دينية وعرقية تتقاسم بطريقة مرتبكة تلك الاقتصاديات، مما يعني خضوعها منهجياً لسيطرة الدولة الرأسمالية لاحقاً.

وهناك تصور ما، هو ان دول أوروبا، بعد اندماجها اللاحق في الوحدة الأوروبية المشتركة مع المحافظة على تكويناتها الداخلية، تسعى الى زيادة عدد سكانها كعامل اقتصادي، لما يفرضه المستقبل من تصورات لاذابة بعض الدول الصغيرة في كيانات الدول الكبيرة مثل المانيا وفرنسا وانكلترا. وهذا المسعى ينسجم مع ما تكونت عليه هذه الدول بعد الحربين العالميتين.

وفي المقابل بقيت منطقة الشرق الأوسط برغم كل ما حدث في العالم خلال القرن الحالي من تغيرات كبرى، اكثر بقاع الأرض تمسكاً بالقومية وبالدين، وبالتراث والانفتاح ايضاً، ولكن مراوحة في الموقع نفسه.

* ناقد وكاتب عراقي يعيش في هولندا.

حملة صدام الاسلامية

محمد عبدالجبار *

■ تتعرض العلاقة بين المجتمع الاهلي والدولة الغالبة المشخصنة بصدام حسين في العراق الى اكراه جديد. فبعد ان كرّس رئيس الدولة نفسه كمنتج وحيد للقيم والافكار والمبادرات والقرارات، قرر الدخول من الباب الواسع الى مجال انتاج الرموز والافكار والدعاة في المجال الديني الاسلامي. وهو امر كان يتولاه المجتمع الاهلي بنفسه وعلى نفقته الخاصة منذ حوالي الف سنة. فقد قرر مجلس قيادة الثورة الحاكم في بغداد تأسيس كلية تابعة لوزارة الاوقاف تتولى اعداد الائمة والخطباء والدعاة المسلمين. وسيطلق على الكلية اسم «كلية صدام لاعداد الائمة والخطباء والدعاة المسلمين». وتعتقد المعارضة الاسلامية العراقية ان حملة التظاهر بالاسلام التي يقودها صدام شخصياً تستهدف امتصاص التوجه الديني العام المتزايد لدى ابناء المجتمع العراقي منذ انتهاء حرب الخليج الثانية بعد ان عجز عن القضاء عليه عبر وسائل القمع والارهاب التقليدية. ويأتي القرار الاخير ضمن سلسلة قرارات واجراءات بدأت منذ سنوات. فقد امر النظام محازبيه باقامة صلاة الجماعة في كل مقرات الحزب الحاكم وتعلم احكام الشريعة الاسلامية. ويسمع صوت الآذان في كل هذه المقرات عند اوقات الصلاة.

بل ان بعض الحزبيين ارسلوا الى «الحوزة العلمية» في النجف الاشرف ليتخرجوا كعلماء دين. وكان صدام حسين اطلق ما يسمى بالحملة الايمانية الكبرى في اوائل التسعينات بعد ان اخذ عموم العراقيين باللجوء الى الدين والذهاب الى المساجد والحسينيات هرباً من الحال المتردية في البلاد ورداً على الموقف التقليدي للنظام المعادي للدين عامة والحركة الاسلامية خاصة. ومع ان حزب البعث الحاكم من الاحزاب العلمانية التي تنادي بفصل الدين عن الحياة العامة، الا ان نظام البعث بدأ يتدخل في الشؤون الدينية منذ السنوات الاولى لاستيلائه على السلطة في محاولة لضرب الحال الاسلامية العريقة في العراق. وفي مطلع السبعينات قام النظام بتسفير عدد كبير من طلبة العلوم الدينية الذين كانوا يدرسون في جامعات النجف الدينية التقليدية بحجة كونهم من الرعايا الايرانيين. وترافقت حملات التسفير مع المضايقات التي كان مراجع الدين وكبار العلماء يتعرضون لها على ايدي رجال السلطة، والتي بلغت ذروتها آنذاك باتهام المرحوم السيد مهدي الحكيم نجل المرجع الديني الاعلى في حينه الامام محسن الحكيم بالتآمر على السلطة. وقد اعقب ذلك فرض الاقامة الجبرية على السيد محسن الحكيم فيما استطاع نجله الفرار خارج العراق. لكن السلطات العراقية ظلت تطارده حتى تمكنت من اغتياله في ١٧ كانون الثاني/ يناير عام ١٩٨٨ اثناء زيارة كان يقوم بها الى العاصمة السودانية الخرطوم. وواصلت السلطة شن حملات الاعدام والاعتقال والمطاردة ضد العلماء المسلمين والشباب المتدينين طيلة السنوات الماضية.

وكشفت وثائق امنية عثرت عليها المعارضة العراقية العام الماضي عن تكليف عزت الدوري نائب صدام في رئاسة مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب مهمة الاشراف على «الحملة الايمانية» المزعومة والتغلغل في صفوف المتدينين في العراق.

والمعروف ان الحوزات العلمية في النجف الاشراف هي عبارة جامعات مستقلة يعتبرها بعض الباحثين من مؤسسات المجتمع الاهلي والمدني، تتمتع بالاستقلالية عن السلطة منذ تأسيسها على يد العلامة الشيخ الطوسي الذي هاجر الى النجف سنة ٤٤٨ للهجرة نتيجة للقلاقل والفتن التي ثارت في بغداد، اي قبل وفاته بـ ١٢ سنة وذلك بعد سقوط دولة البويهيين ودخول الملك السلجوقي طغرل بيك بغداد. وتوسعت الفتنة حتى اتجهت الى الشيخ الطوسي واصحابه فاحرقوا كتبه وكرسيه الذي كان يجلس عليه للكلام، الامر الذي اضطره الى الهرب، ثم نهبت داره. وفي عام ٤٤٨ دوهمت داره في الكرخ واخذ ما وجد فيها من دفاتره وكرسيه. وبعد هجرته الى النجف انتظم الوضع الدراسي وتشكلت الحلقات الدراسية التي بقيت مستمرة حتى الآن.

ويستهدف قرار النظام الاخير كسر احتكار الحوزات العلمية لهذه المهمة وتخريج «علماء دين» تابعين للسلطة الزمنية التي لم تتخل عن محاولاتها السيطرة على المؤسسة الدينية والمرجعية الدينية في العراق.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

هل الوضع في لبنان مؤات لقيام عمل سياسي حزبي؟ (١١)

☐ أجرى اللقاءات: حسن داوود

■ كان لبنان في منطقته مكاناً يتميز بأشياء كثيرة في عدادها الأحزاب والحياة الحزبية. واليوم، النبرة الانتقادية التي تتناول بها الاحزاب اللبنانية تجاربها، مصدرها العجز وحالة التردي الحزبي اللذان تكاد تشترك فيهما الاحزاب جميعاً. في الفترات التي اعتبرتها فترات صعودها لم تكن الاحزاب تنظر متأملة في نفسها، اذ قلما قُرنت مراجعة نقدية واحدة ذات شأن.

بدت سنوات الحرب وكأنها سنوات الاحزاب المنتصرة على الدولة. لم يكن الوقت مراجعة آنذاك، اذ كيف يرى المنتصر خطأه والى من، من ناحية اخرى، ينبغي ان تقدّم المراجعة.

كان يجب انتظار الوقت الذي يكون «النقد الذاتي» فيه عاملاً على اعادة لملمة شتات الحزب المتفرق. هذا التحقيق محاولة للتعرف على ما تقوله الاحزاب وما تسعى اليه في الزمن الذي كأنه جار في سرعة تبدو مقصرة بطيئة عنها.

في الحلقات السابقة كانت لقاءات مع غازي العريضي ومحمد كشلي وكريم بقرادوني وجوزيف سماحة ونواف الموسوي ويوسف كفروني وسعد الله مزرعاني وسمير فرنجية والياس عطا الله وانعام رعد، اليوم رأي آخر:

نديم لطيف (ممثل العماد ميشال عون في لبنان ومنسق المؤتمر الوطني اللبناني):

الحرية مفقودة لاحتلال الارض وتغييب السيادة

■ باستعراض للوضع الحزبي الى حين نهاية الحرب، يمكن لواحدنا ان يخرج بخلاصة قوامها ان الاحزاب في لبنان منيت كلها بفشل ذريع. اسباب هذا الفشل عديدة يمكن ردها الى ان بعض الاحزاب كان احزاباً طائفية بحتة، بعض آخر منها لم يكن يعترف بالكيان اللبناني. وبعض ظاهره عقائدي فيما واقعه اقطاعي معارض لخطابه المعلن.

هذه الاحزاب ترهّلت جميعها وتهرات بسبب الفساد المستشري وبسبب عدم وجود حياة ديموقراطية في هيكلياتها يمكن بها محاسبة مسؤوليها. ان القينا نظرة على مسؤولي الاحزاب وقادتها نجدهم مترفين ممتلئي البطون وأثرياء. هذا دليل، في رأيي، ساطع على لا ديموقراطية الاحزاب وعدم محاسبتها مسؤوليها.

الاحزاب العلمانية، برغم اطلاقها هذه التسمية على نفسها، مارست دوراً طائفياً بغيضاً كان من ممارساته القتل والخطف على الهوية خلال فترة الحرب. نحن، في «التيار الوطني الحر» نشعر بفشل التجارب الحزبية اكثر من سوانا بسبب انضمام الكثير من الشبيبة الينا، هؤلاء الذين سبق لهم ان كانوا منخرطين في الاحزاب على اختلاف مشاربها.

هذا كان حال الاحزاب في الماضي، اما بالنسبة للمستقبل فإنني ارى ان القاعدة الذهبية للعمل الحزبي هي توفر الحرية والديموقراطية.

الحاصل حالياً هو ان الحرية مفقودة بسبب احتلال الارض وتغييب السيادة ومصادرة القرار الوطني. ارى ان الكلام عن عمل حزبي ناجح في الظرف الراهن هو حديث خرافة. تحت قبّة البرلمان، توجد حالياً احزاب عديدة اتخذت مواقف متباينة متخالفة منذ العام ١٩٩٢. الحزب الواحد نفسه اتخذ مواقف متباينة في ما يتعلق بالموضوع نفسه وذلك في فترة زمنية قصيرة جداً، ولم يكن تناقضه ذاك الا بسبب كلمات السر التي كان يُعطاها تباعاً.

اخلص من ذلك الى انه لا يمكن التكلم عن مشروع مستقبلي للعمل الحزبي الا بعد زوال الاحتلال وتحرير الارادة والقرار الوطني. عند توافر هذه الشروط تنبغي اضافة شروط اخرى ليكون العمل الحزبي في مستوى آمال الشعب. من هذه مثلاً ان تكون الاحزاب علمانية التوجه لا طائفية. ومنها ايضاً ان تكون احزاباً وطنية الاهداف تعترف بنهائية الكيان اللبناني (هناك احزاب، على سبيل المثال، لا تعترف بنهائية هذا الكيان منها حزبا البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي). ومن هذه الشروط ايضاً، التي ينبغي توافرها، ان تكون انظمة الاحزاب ديموقراطية لا يتم فيها توارث القيادة اباً عن جد، من دون جدارة او كفاءة.

اما بالنسبة لدور السلطة فإننا نعتقد بوجوب اعتماد روحية قانون ١٩٠٩، اي مبدأ الحرية في انشاء الاحزاب، مثلما هو حاصل في سويسرا والدانمرك وبلجيكا والبرتغال حيث يُكتفى احياناً بتسجيل انشاء الحزب لدى كاتب العدل دون اية شروط اضافية، وان مع لحظ بعض الضوابط التي منها مراقبة مالية الاحزاب وعدم تعارض اهدافها وممارساتها مع النظام العام الخ...

التيار العوني مضطهد منذ ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠ وهناك شواهد عديدة على اضطهاده بصورة مخالفة للقوانين والاعراف المحلية منها والدولية. لكننا، برغم ذلك، اتهمنا بالتحجر والتقوقع على انفسنا وبعدم الانخراط في الحياة العامة.

مع الدعوة الى الانتخابات البلدية قررنا المشاركة لاننا رأينا ان الانتخابات البلدية يتعذر تزويرها مثلما حصل بالنسبة للانتخابات النيابية. بناء على قرارنا بالمشاركة في الانتخابات البلدية رحنا نعمل في كافة المناطق ومنها عكار مثلاً، حيث قام احد محامي التيار، منفرداً وبصورة سلمية حضارية، بزيارات للاهلين هناك، خصوصاً وانه من منطقة عكار نفسها.

المحامي هذا المتحرك بحسب الاصول وعلى جاري عادة التحضير للانتخابات في لبنان، استدعي للمثول امام المخابرات السورية في المنطقة من دون اي مبرر. وبما انه كان يعلم علم اليقين ماذا كان سيحلّ به في ما لو لبّى تلك الدعوة، امتنع منذ ذلك الحين عن الذهاب الى بلدته التي ما زال مبتعداً عنها.

في سياق هذه الانتخابات نفسها وزع طلاب من جامعة البلمند بياناً دعوا فيه الى المشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية، وعددوا شروط وزارة الداخلية للحصول على البطاقة الانتخابية. هؤلاء جرى استدعاؤهم اكثر من مرة الى مراكز امنية سورية ولبنانية، حيث تعرضوا للشتائم والتهديد والوعيد.

في الاماكن التي يتواجد فيها الجيش السوري لا يستطيع انصار التيار العوني ان يعلنوا عن انفسهم ويقوموا بنشاط سياسي، بالرغم من وجودهم الكثيف في تلك المناطق.

اضافة الى العوائق الموضوعة في وجه الاحزاب بشكل عام هناك، بالنسبة للتيار الوطني الحر، عوائق اضافية ناجمة عن القمع المباشر الذي يتعرض له مناصرو هذا التيار.

ازاء هذا القمع لا يعود السجال في مسألة قيام الاحزاب سجالاً فكرياً بل انه «سجال» مباشر حول المنع والحظر والكبت الفكري والنفسي. هذا التيار ووجه بكل ذلك لانه رفض المساومة على المبادئ الوطنية الاساسية ورفض الخضوع الى سياسة الامر الواقع.

نحن، منذ ١٩٩٠، ما زلنا مستمرين في خطنا برغم الارهاب والقمع.

ليس لدينا خيار آخر اذ ليس مطروحاً الا الدخول في ترهات الحلول الوسط والمراهنات.

الدليل على اننا ما زلنا مثابرين في ما نسعى اليه هو ان العديد من الطلاب الجامعيين ادخلوا الى السجن اربع مرات او خمساً وربما اكثر، وما زال على اعتقادهم برغم ذلك.

بالشكل الذي تدار فيه الامور ارى ان البلد سائر نحو التهلكة المحتومة. ما قد يُظن انه اعادة بناء لهيكلية البلد السياسية لا يبدو لي قائماً على اسس فعلية وعقلانية ووطنية. كل شيء يدل الى ذلك. خذ، مرة اخرى، الانتخابات البلدية مثالاً. هل يُعقل ان ينادي المواطنون جميعهم بإجراء هذه الانتخابات، المرجأ اجراؤها منذ عقود، ولا يُستجاب لطلبهم. ومن الناحية المعيشية، هل يُعقل قلب الاولويات بتشييد المطارات وقصور المؤتمرات فيما الناس لا تملك ثمناً للدواء الذي، للحصول عليه، رهن رجل ساعة يده او رهنت امراة حليّها التي ادخرتها للايام السوداء التي نحن فيها على اي حال. البلد يسير كأنما في خطين متوازيين لا يلتقيان: خط المشاريع الضخمة العملاقة، وخط الناس الذاهبين افواجاً الى الفقر.

بالرغم مما انا فيه لا احسب نفسي رجل سياسة. ليست السياسة هي ما جاء بي الى العمل الوطني بل جاء بي ما اعتبره حساً وطنياً اراه قائماً في نفوس اللبنانيين. ربما انطلاقاً من هذا الحس يجد واحدنا نفسه اشد نبرة مما يستخلص من كلام السياسة الآن.

تحولات لبنان الشيعية

علي حويلي *

■ حمل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ للبنان عدة مؤشرات كانت فاتحة لسلسلة من التحولات الشيعية لم تخل وقائعها من صراعات دراماتيكية دموية ومن اهمها:

● حدوث اول انشقاق علني عن حركة امل على يد حسين الموسوي الذي اسس بدوره «حركة امل الاسلامية» في البقاع اثر خلافات حول استراتيجية المواجهة مع العدو الاسرائيلي.

● وصول دفعات من «الحرس الثوري الايراني» الى بعلبك بغية تشكيل حزب لبناني على غرار حزب الله الايراني وتدريب عناصره وتأطير كوادره وتعبئتهم بعقائد الثورة الاسلامية ونهجها.

● التحاق العديد من عناصر الحركة وكوادرها ابان حرب المخيمات بحزب الله الذي كان قد ظهر الى العلن كقوة عسكرية فاعلة من خلال عملياته العسكرية ضد القوات المتعددة الجنسيات في بيروت وعمليات المقاومة في الجنوب.

● قيام حركة امل باكبر عملية عسكرية للامساك بقرار الجنوب استهدفت اخراج الحزب منه في ايار (مايو) ١٩٨٧ قابلها الحزب بدوره باخراج امل من الضاحية الجنوبية وتحجيم وجودها في البقاع.

ولئن كان الاجتياح الاسرائيلي فجر حركة امل من الداخل فان اتفاق الطائف، وان اقفل الصراع الدموي بين امل وحزب الله، قد فتح باب الخلاف واسعاً في اوساط هذا الاخير على غرار ما حصل لأمل من قبل. يندرج في هذا السياق اقصاء الامين العام السابق للحزب الشيخ صبحي الطفيلي (الجناح المتشدد) ووصول السيد عباس الموسوي الى قيادته (الجناح المعتدل) الذي دشن عهده بالافراج عن الرهائن الاجانب في لبنان. واثر قيام اسرائيل باغتيال الموسوي تولى الشيخ حسن نصرالله امانة الحزب وسار على خطى سلفه (علماً انه والشيخ الطفيلي كانا من المتشددين). وشكل نهجه انعطافاً حزبياً وعقائدياً وسياسياً مغايراً لكثير من طروحات الحزب التي رافقت نشأته. فقد تخلى الحزب عن شعاره باقامة جمهورية اسلامية في لبنان وانخرط بشكل لافت في لعبة النظام الديموقراطية فأوصل ثمانية نواب الى سدة البرلمان وانتهج سياسة الحوار والانفتاح مع سائر الاحزاب والقوى السياسية اللبنانية. هذا التوجه المتعاظم أسوة بحركة امل، صوب اللبننة وانصرافه الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي منح الحزب دعماً لبنانياً لم يحظ به اي من الاحزاب الاخرى على الاطلاق. وربما كان لهذه الاعتبارات جميعها بعض الانعكاسات على حركة الشيخ الطفيلي مؤخراً (ثورة الجياع) التي رأى فيها بعض المراقبين ايذاناً بولادة حزب من رحم حزب الله او «حركة تصحيحية» من خارج الحزب باتجاهه سيما ان تحرك الطفيلي انحصر في اكثر المناطق نفوذاً لحزب الله.

ورغم ضآلة المسافة الفاصلة بين امل وحزب الله وسهولة اختراق كل منهما للآخر بفعل صلات الرحم والقربى والتجاور والمصالح احياناً فانهما قد قلبا المعادلة الشيعية في الساحة اللبنانية وتصدرا احداثها حتى نعت العهد القائم بالعهد الشيعي.

ويبقى الامل بانتظار ولادة جديدة لاحزاب وطنية لبنانية من خارج الارحام الطائفية والمذهبية تكبر وتنمو في ظلال الحرية والديموقراطية وتعكس ارادات اللبنانيين وحاجاتهم وطموحاتهم.

* كاتب لبناني مقيم في كندا.

ذاكرة القرن العشرين

١٥ آب (اغسطس) ١٩٦٩

وودستوك: افتتاح اكبر تجمع للغناء والاحتجاج في التاريخ

■ لم يكن الأمر، في البدية، اكثر من حفل غناء ورقص كان يراد له ان يجتذب ما لا يزيد عن ثلاثين ألف متفرج. وكان هذا الرقم كبيراً جداً على اي حال. حتى ولو كان قد أعلن مسبقاً ان بعض كبار مغني وفرق «الروك» ومختلف انواع الغناء الأخر سيشاركون فيه. فالمكان الذي تقام فيه الحفلة بعيد الى حد ما عن العمران، حتى ولو كان يقع في ولاية نيويورك غير بعيد عن مدينتها العملاقة. غير ان منظمي الحفل سرعان ما ادركوا انهم، في تقديراتهم الأولية، كانوا متواضعين اكثر مما ينبغي، اذا ما ان مضت ساعات على بدء استقبال المتفرجين، حتى بدا واضحاً ان العدد سيصل وبكل سهولة الى نحو نصف مليون، اي خمسة عشر ضعفاً واكثر، مما كان متوقعاً. من هنا كان المنظمون، اول من فوجئ. والعالم كله فوجئ بعد ذلك، وعلى هذا النحو دخلت المنطقة التي اقيمت فيها الحفلة، تاريخ القرن العشرين من بابه الواسع، وارتبطت الى الأبد بحركات الاحتجاج الشابية والنضالية: «وودستوك». والآن تعتبر «وودستوك» منطقة موجودة دائماً. لكنها الى هذا تحولت الى ذلك الفيلم السينمائي الشهير الذي خلد اللحظة التي استمرت اياماً ثلاثة. واضافة الى هذا صارت «وودستوك» علامة وذكرى على جيل.

فالحال ان الحفلة الغنائية الراقصة كانت اكثر من مجرد مناسبة للهو. وكان الظرف الاميركي والعالمي يهيئ لهذا كله. فقبل عام من انعقاد «وودستوك» كانت احداث الطلاب في فرنسا قد عصفت بيقينات الغرب كله. وكانت احداث تشيكوسلوفاكيا قد عصفت بيقينات الشرق. وكانت مجازر المكسيك وتصعيد الحرب الفيتنامية، واشتداد النضال الزنجي بعد ان تبدت اوهام «الحقوق المدنية» مجرد حبات اسبرين لا اكثر.

وسط ذلك كله كانت شبيبة اميركا تبحث عن عالم افضل، عالم مختلف عن العالم الذي يعدها به ريتشارد نيكسون وقنابل النابالم فوق رؤوس الفيتناميين، وكانت الحركات الهيبية قد بدأت تنتشر. وأتت «وودستوك» وسط ذلك لتؤكد الدور الذي يمكن للفن ان يقوم به في الاحتجاج الثوري... الفن ولكن خصوصاً الموسيقى والغناء. ففي تلك الأيام كانت ثورة «البيتلز» لا تزال في اوجها وكانت موسيقى الروك قد تحولت من مجرد صخب راقص الى رمز لاحتجاج الشباب. وهكذا اجتمع، في وودستوك، غضب الشباب وتطلعهم الى امل افضل، مع صخب الموسيقى المعبرة عن ذلك الغضب. وزاد من حدة هذا كله ان منظمي الحفل، بعد ان وصل الى المكان نحو ستين ألف شخص، وجدوا انفسهم مرغمين على الاعلان بأن احداً لن يدفع اجراً للحضور بعد الآن. فالحفل صار مجانياً.

وهكذا اكتملت الدائرة.

وعاشت منطقة وودستوك بين ١٥ و١٧ آب (اغسطس) ١٩٦٩ حالة عجيبة، كان فيها كل يتفرج على الكل: نصف مليون متفرج كانوا هم في حد ذاتهم مشهداً في غاية العجب، واربعون فريقاً اتوا بآلاتهم واجهزتهم المكبرة للصوت وايضاً بشعاراتهم الغاضبة، وكل ذلك وسط مناخ اخوي جعل شعاره «ثلاثة ايام من السلم والموسيقى». وكان مطلق هذا الشعار شاب في الثالثة والعشرين من عمره يدعى جون روبرتس، كان هو على اي حال صاحب الفكرة والمنظم والممول الاساسي للمشروع.

من كبار الفنانين الذين شاركوا في الاحتفال يومها البريطاني جو كوكر الذي سيصرح بعد ذلك بقوله انه ابداً لم ولن يحدث له في حياته ان يغني امام مثل ذلك العدد الضخم من الناس. وكانت هناك، بالطبع، جوان باز، صاحبة الصوت الذهبي، التي راحت تغني اغاني الاحتجاج ضد حرب فيتنام، امام الألوف من الشبان الاميركيين الذين كانوا يرفضون الذهاب لخوض الحرب في فيتنام ضد جيش هوشيه منه، كما راحت تحيي ذكرى النقابي الاميركي الشهيد جو هيل، على ايقاع نشيد «علم النجوم الخافقة»، وقد حولت كلماته للمناسبة فيما راح يصفق له مئات الألوف من الشبان الذين كان معظمهم يسمع باسم هيل هناك للمرة الأولى. كما كانت المرة الأولى التي سمعوا فيها باسم رونالد ريغان، الممثل الفاشل الذي اضحى حاكماً لكاليفورنيا، ونم في افكاره وممارساته عن رجعية تعد الاميركيين بمستقبل يميني مزهر! وكان هناك فريق «ذي هو» الذي كان يعتبر من منافسي «البيتلز» الرئيسيين، والمغني نيل يونغ، اضافة الى عشرات المغنين الآخرين.

كان «وودستوك» اكبر احتفال شهدته الشبيبة الاميركية في ذلك الحين. كان علامة على جيل، واشارة الى توجهات ذلك الجيل. لكنه اتى في الوقت نفسه وكأنه خاتمة مرحلة. صحيح ان المشاركين في «وودستوك» لم يدركوا طابعه هذا في حينه لكننا اليوم اذ نقرأ وودستوك على ضوء تاريخيته سنفاجأ بكم انه كان علامة وخاتمة في الوقت نفسه.

ابراهيم العريس

جبريسيلاسي اضاف انجازاً جديداً الى سجله..

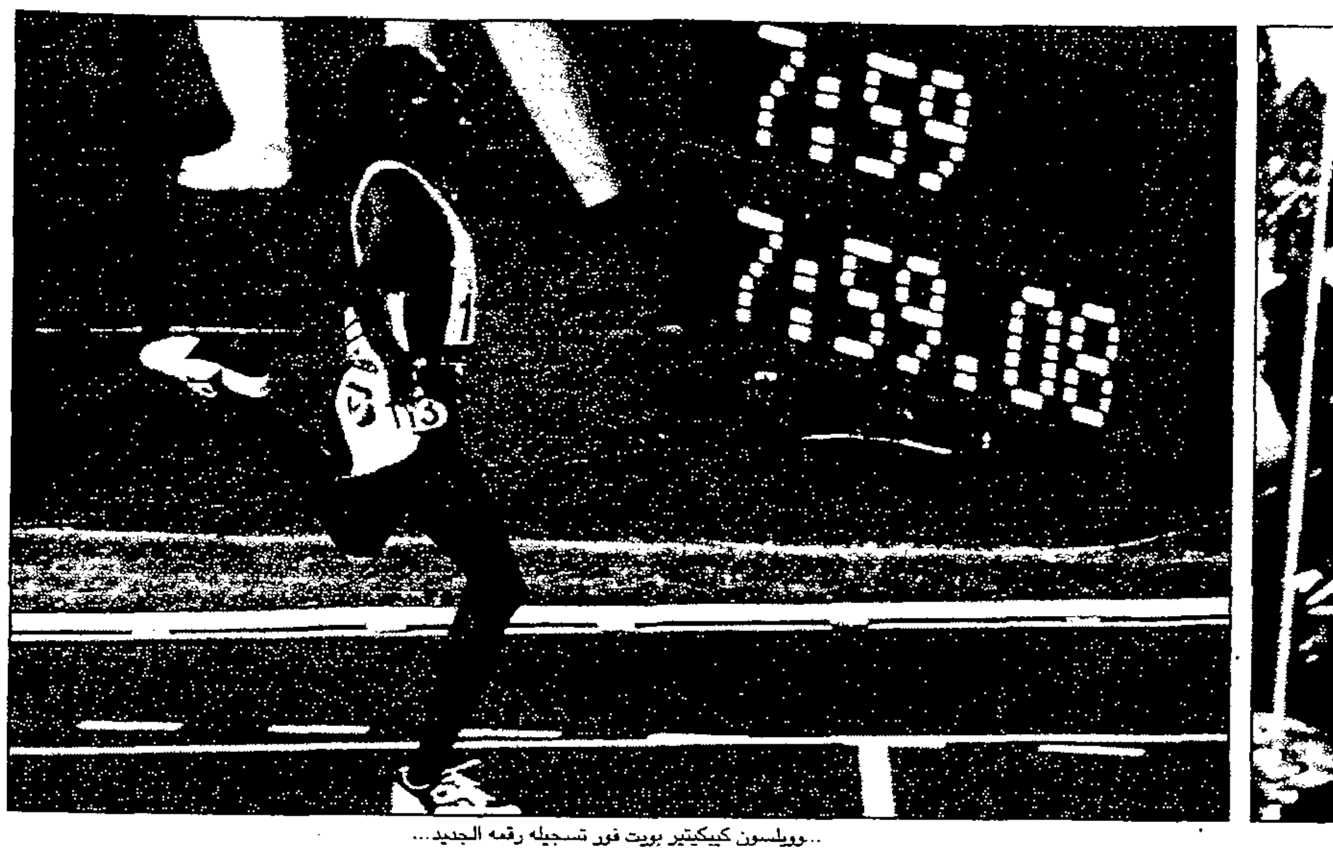

...وويلسون كيبكيتير بويت فور تسجيله رقمه الجديد...

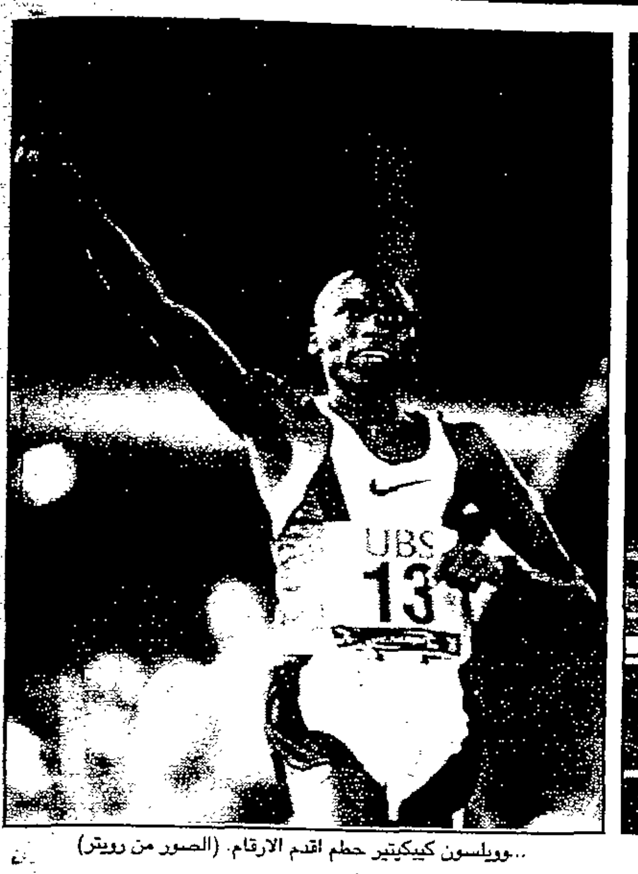

..وويلسون كيبكيتير حطم اقدم الارقام. (الصور من رويتر)

سقوط ثلاثة ارقام في لقاء زوريخ الدولي لألعاب القوى

كيبكيتير ينفرد برقم الـ٨٠٠م وبويت يعمق جراح كيبتانوي وجبريسيلاسي يمارس هوايته المفضلة

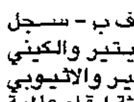

زوريخ (سويسرا) - ا ف ب - سجل الدنماركي ويلسون كيبكيتير والكيني ويلسون بويت كيبكيتير والاثيوبي هايله جبريسيلاسي ثلاثة ارقام عالمية جديدة في سباقات الـ٨٠٠ متر والـ٣ الاف متر موانع و٥ الاف متر مساء اول من امس الاربعاء على مضمار ليتسيغروند امام ٢٢ الف متفرج خلال لقاء زوريخ الدولي لالعاب القوى الذي يستحق بالتالي لقب «ابرز لقاء في التاريخ».

كيبكيتير

وحقق كيبكيتير في الـ٨٠٠م ١.٤١.٢٤ دقيقة، علماً ان الرقم السابق مقداره ١.٤١.٧٣ دقيقة كان مسجلا باسم كيبكيتير نفسه في ٧ تموز (يوليو) الماضي في ستوكهولم والبريطاني سيباستيان كو في ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٨١. وقد قطع كيبكيتير الـ٤٠٠م الاولى في ٤٨.١٠ث ثم انطلق وحده في الطليعة قبل ٢٥٠ متراً وحل في المركز الاول امام الكيني باتريك ندوروري الذي سجل ١.٤٢.٦٢د. يذكر ان رقم كو كان اقدم رقم صامد في سجلات العاب القوى.

كيبكيتير بويت

وحقق بويت كيبكيتير في الـ٣ الاف متر موانع ٧.٥٩.٠٨ دقائق محطماً الرقم السابق البالغ ٧.٥٩.١٨ دقائق والذي كان مسجلا باسم مواطنه موزس كيبتانوي في ١٦ آب (اغسطس) ١٩٩٥ في زوريخ ايضاً. وكان كيبتانوي يسعى الى تحطيم رقمه ليعوض خسارته في بطولة العالم الاسبوع الماضي في اثينا فاذا بكيبكيتير يعمق جراحه.

وانفرد بويت بالصدارة قبل لفتين من النهاية ثم رفع ايقاعه قبل ٢٠٠ متر من خط الوصول في طريقه الى تسجيل الرقم العالمي بفارق ١٠ اجزاء في المئة من الثانية عن رقم كيبتانوي الذي حل ثالثاً في السباق. وبالنسبة الى المركز الثاني فكان من نصيب الكيني الآخر برنارد بارماساي.

وبات بويت بالتالي ثان عداء في التاريخ ينزل دون حاجز الثماني دقائق بعدما سبقه الى ذلك كيبتانوي.

جبريسيلاسي

اما جبريسيلاسي الذي يحمل الرقم العالمي في سباق الـ١٠ الاف متر ايضاً فحطم رقمه السابق في الـ٥ الاف متر وهو ١٢.٤٤.٣٩ دقيقة والذي حققه في ١٦ اب ١٩٩٥ في زوريخ ليسجل ١٢.٤١.٨٦ دقيقة. وانتزع الكيني دانيال كومن بطل السباق في اثينا الصدارة بعد ٣ الاف م لكنه لم يتمكن من مقارعة جبريسيلاسي في الـ٣٠٠ م الاخيرة.

واللافت في هذا المجال ان بطولة العالم السادسة لالعاب القوى التي استمرت ١٠ ايام واختتمت الاحد الماضي في اثينا لم تشهد تسجيل ولو رقم عالمي واحد مع ان الاتحاد الدولي خصص لكل رقم جديد ١٠٠ الف دولار. واللافت ايضاً ان العدائين الثلاثة توجوا ابطالا للعالم في اثينا، كيبكيتير الكيني الاصل للمرة الثانية وبويت كيبكيتير للمرة الاولى وجبريسيلاسي للمرة الثالثة. ونال كل من العدائين الثلاثة ٥٠ الف دولار وكيلوغراماً من الذهب.

وشارك الاميركي الشهير كارل لويس الذي شارف على الاعتزال في سباق الـ١٠٠م مخصص للمواهب الجديدة وحل رابعاً مسجلا ١٠.٥١ث. وفي السباق الرئيسي للمسافة تمكن الناميبي فرانك فريديريكس من تحقيق الفوز على حساب بطل العالم الاميركي موريس غرين، وهذا ما فعلته في سباق الـ١٠٠م للسيدات الجامايكية مرلين اوتي التي هزمت بطلة العالم الاميركية ماريون جونز.

ولقي اكثر من بطل عالمي من الجنسين الخسارة كالجنوب افريقي ماريوس كوربيت في رمي الرمح والاوكرانية جانا بينتوسيفيتش في الـ٢٠٠م والمغربية نزهة بدوان في الـ٤٠٠ م حواجز والكوبية انا فيديليا كيروت في الـ٨٠٠م.

اما ابطال العالم الاخرون امثال المغربي هشام القروج والاوكراني سيرغي بوبكا والاميركي مايكل جونسون والالماني لارس ريدل ففازوا بالسباقات والمسابقات التي خاضوها، لكن انجازات كيبكيتير وبويت كيبكيتير وجبريسلاسي غطت عليهم كليا. وهنا النتائج:

رجال

١٥٠٠م: ١- هشام القروج (المغرب) ٣.٢٨.٩١د، ٢- فرمين كاتشو (اسبانيا) ٣.٢٨.٩٥د (رقم اوروبي جديد)، ٣- فينوست نيونغابو (بوروندي) ٣.٢٩.٤٣د.

٨٠٠م: ١- ويلسون كيبكيتير (الدنمارك) ١.٤١.٢٤د (رقم عالمي جديد)، ٢- باتريك ندوروري (كينيا) ١.٤٢.٦٠د، ٣- باتريك كونشيلا (كينيا) ١.٤٣.٨٠د.

٥ الاف م: ١- هايله جبريسيلاسي (اثيوبيا) ١٢.٤١.٨٦د (رقم عالمي جديد)، ٢- دانيال كومن (كينيا) ١٢.٤٤.٩٠د، ٣- بول تيرغات (كينيا) ١٢.٤٩.٨٧د.

٣ الاف م موانع: ١- ويلسون بويت كيبكيتير (كينيا) ٧.٥٩.٠٨د، ٢- برنارد بارماساي (كينيا) ٨.٠٠.٣٥د، ٣- موزس كيبتانوي (كينيا) ٨.٠٠.٧٨د.

١٠٠م: ١- فرانك فريديريكس (ناميبيا) ٩.٩٨ث، ٢- موريس غرين (الولايات المتحدة) ٩.٩٩ث، ٣- تيم مونتغمري (الولايات المتحدة) ١٠.٠٥ث.

٢٠٠م: ١- جون دراموند (الولايات المتحدة) ٢٠.١٩ث، ٢- اوبادي طومسون (بربادوس) ٢٠.٤٠ث، ٣- باتريك ستيفنز (بلجيكا) ٢٠.٥١ث.

١١٠م حواجز: ١- الن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣.١٣ث، ٢- مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣.١٤ث، ٣- طوني جاريت (بريطانيا) ١٣.٢١ث.

٤٠٠م: ١- مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٤.٣١ث، ٢- تري واشنطن (الولايات المتحدة) ٤٤.٣٨ث، ٣- ديفيس كاموغا (اوغندا) ٤٤.٦٣ث.

٤٠٠م حواجز: ١- ليويلين هربرت (جنوب افريقيا) ٤٨.٥٤ث، ٢- دوزان كوفاتش (هنغاريا) ٤٨.٧٩ث، ٣- بيري موزيك (تشيخيا) ٤٩.٢٦ث.

رمي القرص: ١- لارس ريدل (المانيا) ٦٨.٨٤م، ٢- فيرجيليوس اليكنا (ليتوانيا) ٦٦.٤٤م، ٣- ادم سيتليف (الولايات المتحدة) ٦٦.١٤م.

رمي الرمح: ١- سيرغي ماكاروف (روسيا) ٨٧.٨٨م، ٢- بوريس هنري (المانيا) ٨٦.٣٢م، ٣- ماريوس كوربيت (جنوب افريقيا) ٨٦.٢٦م.

الوثبة الثلاثية: ١- ايولفيس كيسادا (كوبا) ١٧.٢٩م، ٢- كيني هاريسون (الولايات المتحدة) ١٧.٢٨م، ٣- دينيس كابوستين (روسيا) ١٧.٠٥م.

القفز بالزانة: ١- سيرغي بوبكا (اوكرانيا) ٥.٩٠م، ٢- مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥.٩٠م، ٣- لورنس جونسون (الولايات المتحدة) ٥.٨٠م.

سيدات

١٠٠م: ١- مرلين اوتي (جامايكا) ١٠.٩٦ث، ٢- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠.٩٧ث، ٣- غايل ديفرز (الولايات المتحدة) ١١.٠٦ث.

٢٠٠م: ١- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ٢١.٧٦ث، ٢- اينغر ميلر (الولايات المتحدة) ٢٢.٣٧ث، ٣- جانا بينتوسيفيتش (اوكرانيا) ٢٢.٣٩ث.

٨٠٠ م: ١- ماري موتولا (موزامبيق) ١.٥٦.٣٦د، ٢- انا فيديليا كيروت (كوبا) ١.٥٦.٤٧د، ٣- بيليتا افناسييفا (روسيا) ١.٥٦.٦١د.

١٠٠م حواجز: ١- ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢.٦٧ث، ٢- لودميلا اينغكفيست (السويد) ١٢.٧٤ث، ٣- سفتلانا ديميتروفا (بلغاريا) ١٢.٨٢ث.

٤٠٠م حواجز: ١- ديون هيمينغز (جامايكا) ٥٢.٩٨ث، ٢- كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٣.٤٣ث، ٣- نزهة بدوان (المغرب) ٥٣.٦٥ث.

٣ الاف م: ١- غابرييلا تشابو (رومانيا) ٨.٢٧.٧٨د، ٢- باولا رانكليف (بريطانيا) ٨.٣٥.٢٨د، ٣- ليديا تشيروماي (كينيا) ٨.٣٦.١١د.

العالي: ١- هاني هاوغلاند (النروج) ٢.٠١م، ٢- امي اكوف (الولايات المتحدة) ١.٩٦م، ٣- جوليا لياخوفا (روسيا) ١.٩٣م.

الرمح: ١- تريني هاتشستاد (النروج) ٦٦.٩٦م، ٢- جوان راسل (استراليا) ٦٦.٤٨م، ٣- تانيا دامسكه (المانيا) ٦٥.٣٠م.

الكويتي الدشتي يدعو نيبيولو الى الاستقالة!

■ نيقوسيا - أ ف ب - دعا عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لالعاب القوى، الكويتي عيسى الدشتي، رئيس الاتحاد الايطالي بريمو نيبيولو الى الاستقالة لانه تسبب «في تشويه صورة الاتحاد خلال بطولة العالم» السادسة التي اختتمت الاحد الماضي في اثينا.

وبعث الدشتي برسالته الى الامين العام للاتحاد ستيفان جولاي الهنغاري الجنسية، حتى تدرج على جدول اعمال الاتحاد الذي سيجتمع في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في موناكو. وقال الدشتي في رسالته: «تأسست الاتحادات الدولية لارساء علاقات طيبة بين الدول عبر الرياضة، وكان من واجبك كرئيس للاتحاد ان تعمل على تحقيق هذا الغرض. وبدل ذلك، فانك مثلتنا في اليونان تمثيلا سيئاً عندما انتقدت شعب اليونان وكنت قاسياً بحق وزير الرياضة اليوناني واللجنة اليونانية المنظمة. لذا فان الجمهور عندما لفظ اسمك في الاختتام ودعاك الى العودة الى بلادك».

واضاف: «ولم يكن جائزاً ان تنسحب عندما انزل علم الاتحاد الدولي ليقدم الى اسبانيا (ستنظم البطولة السابعة العام ١٩٩٩)... ولم تكن تلك المرة الاولى التي تصدر منك هذه التصرفات اذ عشنا مثلها في غوتيبورغ ٩٥ واتلانتا ٩٦». وختم: «لذلك كله اطلب منك الاعتذار علناً للشعب اليوناني وخصوصاً للجنة المنظمة ووزير الرياضة واعضاء الاتحاد الدولي، واذا لم تقدر على ذلك فانني ادعوك الى الاستقالة من رئاسة الاتحاد».

تجدر الاشارة الى ان بطولة العالم شهدت حرباً كلامية بين نيبيولو والمسؤولين اليونانيين. ووجه نيبيولو انتقادات حادة لليونانيين خصوصاً عندما قال ان مستواهم التنظيمي متواضع، فاتهموه مباشرة بانه يريد الاساءة الى سمعة اثينا والترويج في الوقت ذاته لروما وهما اللتان تتسابقان لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ مع ستوكهولم وبوينس ايرس وكايب تاون (جنوب افريقيا).

تصفيات دوري ابطال اوروبا

نتيجتان متواضعتان لرينجرز وبرشلونة

■ باريس - ا ف ب - حقق برشلونة الاسباني فوزاً صعباً على ضيفه سكونتو ريغا اللاتفي (٣-٢) مساء اول من امس الاربعاء امام ٥٠ الف متفرج في ذهاب الدور الثاني من تصفيات دوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

وتعادل الفريقان (٢-٢) حتى الدقيقة الـ ٩٠ الى ان خطف البلغاري ستويتشكوف هدف الفوز في الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء. وقبل ذلك سجل البرازيلي جيوفاني هدف الفريق الاسباني (٢٦ و٧٠) وبابيتشيف (٢٥) وابيلاريو (٤٦، خطأ في مرمى فريقه) هدفي سكونتو ريغا.

كذلك حقق نيوكاسل الانكليزي فوزاً صعباً على ضيفه كرواتيا زغرب الكرواتي (٢-١). سجل للفائز بيريسفورد (٢٢ و٧٦)، وللخاسر سفيتانوفيتش (٥١).

وبفارق هدف واحد فقط تقدم ستيوا بوخارست الروماني على باريس سان جرمان الفرنسي (٣-٢). سجل للفائز روتاريو (٥٤ من ركلة جزاء) وسربان (٧١) ولاكاتوش (٧٨) وللخاسر غيران (١٩) وموريس (٦٥).

وحقق غوتبورغ السويدي نتيجة كاسحة على حساب رينجرز الاسكتلندي (٣/صفر) سجلها بيترسون (٥٦) وكارلسون (٥٨) واريكسون (٨٨).

وسحق باير ليفركوزن الالماني ضيفه دينامو تبيليسي الجورجي بستة اهداف لواحد وسجل اهدافه لينهوف (٤) وراميلوف (٤٤) وماير (٤٧ و٦٢) وكيرستن (٥٦) ورينك (٨٥).

وفاز بارما الايطالي على مضيفه فيدزيف لودز البولندي (٣-١)، وسجل للفائز انريكو كييزا (٢٨ و٤٧ و٤٩)، وتغلب فيينورد الهولندي على جاز الفنلندي (٦-٢) وسجل اهدافه فان غاستل (١٤ و٦٥ من ركلتي جزاء) وفوس (٢٢ و٣٩) وسانشيز (٥٨) وفان برونكهورست (٨٥).

الموسم الكروي السعودي ينطلق في ٣١ الجاري

تقسيم الفرق الممتازة الى اربع مجموعات في كأس الاتحاد

□ الرياض - «الحياة»:

■ حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم ٣١ الجاري موعداً لبداية الموسم الكروي الجديد بمسابقة كأس الاتحاد للأندية الممتازة الدرجة الأولى التي تستمر مبارياتها حتى ١٣ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

وتم تقسيم اندية الدرجة الممتازة الاثني عشر الى اربع مجموعات تضم الأولى الاتحاد والأهلي والنجمة والثانية الهلال والرياض والطائي والثالثة النصر والاتفاق والتعاون، فيما تضم الرابعة كل من الشباب والوحدة والشعلة.

وستقام مباريات الأدوار التمهيدية للمجموعات الأربع بنظام الدوري من دورين بطريقة الذهاب والإياب لتحديد الأول من كل مجموعة. ويلعب في الدور قبل النهائي اول المجموعة الأولى مع أول المجموعة الرابعة، واول المجموعة الثانية مع اول المجموعة الثالثة بطريقة خروج المغلوب. وسيلعب الفائزان على كاس البطولة والخاسران على المركز الثالث.

ووزع الاتحاد فرق الدرجة الأولى على مجموعتين وستقام مبارياتها بطريقة الذهاب والاياب لتصعيد الأول والثاني من كل مجموعة الى الأدوار النهائية. وتلعب مباريات الدور قبل النهائي بطريقة المقص.

ولن يتمكن اللاعبون الدوليون من المشاركة مع انديتهم في الأدوار الأولى لمسابقة كاس الاتحاد لارتباطهم مع المنتخب الذي يستعد للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كاس العالم المقبلة.

كأس النخبة الثانية لكرة القدم

النجمة الى الدور النهائي بعد وقت إضافي

□ بيروت - «الحياة»:

■ تأهل النجمة حامل اللقب الدور النهائي لمسابقة «كأس فايسروي الثانية للنخبة» لكرة القدم، اثر فوزه على الهومنمن (٣-٢) في الوقت الاضافي، بعد تعادلهما (٢-٢) في الوقت الاصلي. خاض الطرفان المباراة باداء هجومي مفتوح وتميز الهومنمن من خلال عرضه الافضل حتى الآن، واستبساله الدائم امام الهجمات النجماوية. علماً ان «ابناء بيروت» افتقروا الى تحرك وخطورة وائل نزهة الذي اصيب في التمرين، وعلى الرغم من ذلك اهدروا ٨ فرص في الشوط الاول.

افتتح الهومنمن التسجيل في الدقيقة الـ٤٤ حين تسبب محمد حلاوي بضربة حرة على حدود المنطقة اثر مخاشنته بابكين ماليكيان، فانبرى الاخير للكرة وسددها «يمنية مباغتة» اخترقت المقص الايسر لمرمى وحيد فتال.

وفي الدقيقة الـ٥٩ تلقى العراقي علي كاظم الكرة من حيدر حايك وسط دربكة داخل منطقة الهومنمن، فاستدار على نفسه وسددها في مرمى احمد الصقر محققاً التعادل، الذي استمر خمس دقائق فقط، اذ تمكن السوري عبداللطيف الحلو غير المراقب من الاستفادة من كرة راسية من غاليك سيمونيان فعالجها في مرمى النجمة (٢-١).

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع احتسب الحكم الدولي طلال صالح ضربة حرة للنجمة تكفل بها عباس شحرور، «فطارت» الى يمين حارس الهومنمن احمد الصقر وبعيداً عن متناوله (٢-٢) فحدثت «هيستريا» في المدرجات. وتكررت في الدقيقة الـ١٠٧، حين مرر بلال فليفل كرة راسية الى علي كاظم المتربص داخل المنطقة، فسددها الى يمين احمد الصقر (٣-٢).

الى ذلك، تلقى الاتحاد اللبناني من نظيره العراقي لائحة بعثة منتخبه الذي سيلعب ومنتخب لبنان مباراة «لقاء التضامن العربي» مساء الخميس المقبل على ملعب بيروت البلدي. وتتالف البعثة العراقية من ٣٥ شخصاً وتصل بيروت جواً عن طريق عمان الاثنين المقبل وتغادره في ٢٢ آب (اغسطس) الجاري.

كأس الكؤوس العربية الثامنة

«الدراويش» مرشحون لفوز كبير في الافتتاح

□ القاهرة - من علاء موسى:

على انغام السمسمية ورقصات الفنون الشعبية المصرية تحتفل الاسماعيلية الليلة بافتتاح العرس الكروي العربي الكبير كاس الكؤوس العربية الثامنة لكرة القدم. تبدأ مراسم حفلة الافتتاح في تمام السادسة مساء وتستمر ٦٠ دقيقة.

وفي السابعة والنصف يفتتح فريقا الاسماعيلي المنظم والاهلي الليبي المنافسات الرسمية. ويعقب اللقاء الافتتاحي مباراة اخرى بين شباب بلاطة الفلسطيني والاتحاد القطري. والمباراتان ضمن المجموعة الاولى التي تضم الفرق الاربعة. اما المجموعة الثانية والتي تبدأ مبارياتها غداً السبت فتضم كلاً من الشباب السعودي ومولودية وهران الجزائر والعربي الكويتي والوحدات الاردني.

ورغم ان المباراة الافتتاحية بين الاسماعيلي والاهلي الليبي تكاد تكون محسومة سلفاً لصالح المنظم والمرشح الاول للقب، الا ان الدراويش (لقب الاسماعيلي)، يخشون من المجهول اذ لم يتمكن الجهاز الفني بقيادة الارجنتيني انجيل ماركوس من دراسة بطل ليبيا جيداً لعدم توافر المعلومات عنه، ولكن كل هذا لا يمنع من توقعات فوز الدراويش وبنسبة كبيرة من الاهداف.

وهبت رياح التغيير وعمليات الإحلال والتبديل في الاسماعيلي قبيل انطلاق البطولة مباشرة بعد ان فجر ماركوس مفاجأة باعلان القائمة الجديدة والتي خلت من بعض النجوم مثل فوزي جمال كابتن الفريق واحد اكبر نجوم الفريق وابهم السلحدار وشريف كراوية واحمد قناوي وحل محلهم الثلاثي الجديد محمد بركات وزامل هليل وابو النصر الديب، كما سيغيب اليوم ايضاً الدوليان مجدي الصياد راس الحربة واحمد حسن صانع الالعاب لانضمامهما لمعسكر المنتخب الوطني المصري الاول الذي يستعد للقاء ليبيريا بعد غد الاحد بالقاهرة في المرحلة الاخيرة من تصفيات كأس العالم. ورغم عدم جدوى واهمية هذه المباراة الا ان الجهاز الفني للمنتخب المصري بقيادة محمود الجوهري رفض الاستغناء عن الصياد واحمد حسن.

واذا كانت مباراة الاسماعيلي والاهلي محسومة لصالح بطل مصر فان الامر يكاد ينطبق على المباراة الثانية بين الاتحاد القطري وشباب بلاطة الفلسطيني لصالح الطرف القطري نظراً لتواضع وقلة خبرة مستوى ممثل فلسطين الذي اكد مسؤولوه انهم جاؤوا من اجل المشاركة في هذه التظاهرة الشبابية العربية الكبيرة ليس إلا والمنافسة على الكاس ليست في الحسبان وبعيدة عن التوقعات.

جدول البطولة:

الجمعة ١٥ اب (اغسطس) الاسماعيلي مع الاهلي وشباب بلاطة مع الاتحاد (المجموعة الاولى).

السبت ١٦ اب (اغسطس) الوحدات مع الشباب ومولودية وهران مع العربي (المجموعة الثانية).

الاثنين ١٨ اب (اغسطس) الاهلي مع الاتحاد والاسماعيلي مع بلاطة.

الثلثاء ١٩ اب (اغسطس) الوحدات مع مولودية وهران والشباب مع العربي.

الاربعاء ٢٠ اب (اغسطس) بلاطة مع الاهلي والاسماعيلي مع الاتحاد.

الخميس ٢١ اب (اغسطس) الوحدات مع العربي والشباب مع مولودية وهران

السبت ٢٣ اب (اغسطس) الدور نصف النهائي اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية. واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.

الاحد ٢٤ اب (اغسطس) راحة.

الاثنين ٢٥ اب (اغسطس) المباراة النهائية بين الفائزين من مباراتي نصف النهائي.

تاريخ

اقيمت البطولة الاولى في المملكة العربية السعودية واستضافها نادي اتحاد جدة العام ١٩٨٩ وفاز بالكاس فريق الملعب التونسي. واقيمت البطولة الثانية في الامارات وفاز بالكاس فريق اولمبيك البيضاوي المغربي.

واقيمت البطولة الثالثة في السعودية للمرة الثانية واستضافها ايضاً نادي اتحاد جدة واحتفظ الاولمبيك باللقب.

واقيمت البطولة الرابعة في الدوحة تحت رعاية نادي الاهلي القطري وفاز بها اولمبيك البيضاوي المغربي للمرة الثالثة على التوالي.

واقيمت البطولة الخامسة في اذار (مارس) عام ١٩٩٥ في القاهرة واستضافها النادي الاهلي المصري وفاز بالكاس.

واقيمت البطولة السادسة في تونس واستضافها نادي النجم الساحلي وفاز باللقب النادي الافريقي التونسي.

واقيمت البطولة السابعة والاخيرة في الاردن واستضافها نادي الوحدات الاردني وفاز بالكاس نادي اولمبيك خريبكة المغربي.

وعلى مدار البطولات السبع السابقة شارك ٤١ فريقاً من ١٥ دولة في المنافسات. والغريب ان كل الالقاب كانت من نصيب عرب افريقيا.

الاندية السعودية هي الاكثر مشاركة في هذه البطولة اذ سبق ان خاض منافساتها كل من اتحاد جدة مرتين والهلال مرتين ومرة واحدة لكل من النصر والقادسية والشباب.

بالرضى والتسلم لمشيئته تعالى
ننعي فقيدتنا الغالية

حياة محي الدين نصار

أرملة المرحوم نايف عبدالرحمن
اولادها المرحوم نبيل والمهندسون وليد وسمير
ونزيه ومنير ولبيب وسهام الشيخة
ومهى عبدالرحمن وقلك رنّو وهالة شويكي
أصهرتها العميد سامي الشيخة
ومحمود شويكي والمرحوم نمر رنّو
صلي على جثمانها الطاهر الساعة الثانية عشر
والنصف ظهراً في مسجد الخاشقجي
يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/٨/١٤
حيث ووريت الثرى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي من الساعة العاشرة صباحاً
وحتى صلاة المغرب أيام الأول والثاني
والثالث بتاريخ ١٤ - ١٥ - ١٦ آب ١٩٩٧ للرجال
في منزل المرحوم نايف عبدالرحمن
الكائن في الطابق السابع من بناية عبدالرحمن،
شارع مصطفى كامل، تجاه فندق البريستول، رأس
بيروت. وللنساء في منزل ولدها وليد عبدالرحمن
الكائن في نفس البناية الطابق الرابع.
الآسفون آل عبدالرحمن وآل نصار
برقياً تاكو ترانس لبنان فاكس ٩٦١-١-٣٥٢١٢٥

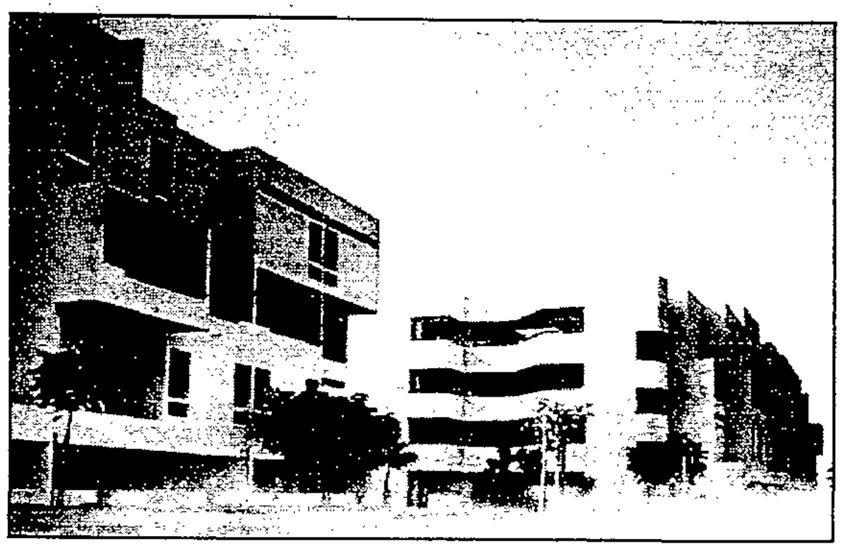
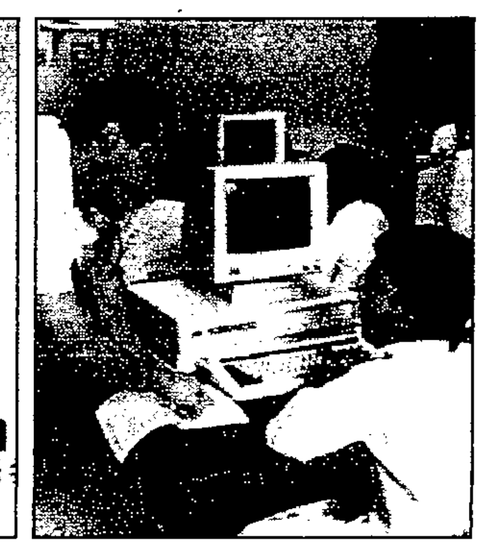

يشمل الشخصيات والمناصب والمدن والانجازات والمؤتمرات والسيارات

«أوليات سعودية»: كتاب طريف عن الأسماء والأفعال عند حدوثها لأول مرة

□ الرياض – من سعد الهمزاني:

■ للاولية سطوتها وجاذبيتها، خلودها وفرادتها، نايها في الماضي وحضورها المستمر في الحاضر والمستقبل، فالأولية تعني البداية والريادة الأمر الذي يعني دورها في تاسيس وتحديد الوجهة والطموح، لذلك نرى ان أول كل شيء يظل ماثلاً في مسيرة هذا الشيء كنقطة انطلاق اعلنت عن وجوده من ناحية، وكقلب نابض يحركه ويدفعه باستمرار من ناحية اخرى.

مناسبة هذا الكلام صدور كتاب «أوليات سعودية» لمؤلفه عبدالرحمن بن علي الدوسري عن دار الندى الدولي في الرياض، وفيه رصد دقيق للبدايات والاوليات في السعودية، واستعادة للبدايات التي تحكي ماضي البلاد ومراحل تدرجها الحضاري كاشفة عن البساطة والفطرة المنفتحة على تقبل الجديد والفرح به.

وفي بلد ومجتمع حيويين كما هي الحال في السعودية، تتوالى التساؤلات والمقارنات كلما اختلطت مشاهد القديم بمشاهد الحاضر، والأساليب المعيشية القديمة بالحديثة، فهناك من يسافر بالطائرة لكنه بمجرد هبوطه على الأرض يمتطي جملاً او حماراً ويسير الى جانب ابله واغنامه. وهناك من لا يعرف القراءة والكتابة مطلقاً بينما أولاده اطباء ومهندسون، وكذلك هناك من يسكن في قرية نائية بعيدة كل البعد عن مظاهر الحضارة والمدينة بينما أولاده يعيشون في العاصمة والمدن الكبيرة، حيث الحياة الحديثة بكامل تعقيدها وتطورها، ومع هذا يتجاور الجميع ويتواصلون بشكل دائم من دون شعور المتاخرين باستحالة تقبل وتفهم حياة الأولين واساليبهم، ومن دون شعور الأولين بالكراهية والنبذ لما يمارسه المتاخرون من طرائق عيش جديدة.

وكتاب اوليات سعودية على رغم انه جهد تجميعي، يخلو من التحليل والتامل، إلا انه يعتبر وثيقة تاريخية من نوع خاص، فهو يذكر البدايات والأوليات التي تحكي مسيرة السعودية وتاريخها في شكل معلومات موجزة تشمل نواحي التطور، بل والتفوق والسبق الذي حققه المجتمع السعودي في فترة زمنية قصيرة، فإذا ذكر متى انشئت اول مدرسة او جامعة فإن الفترة الزمنية التي مرت بعد انشائها ليتفوق احد طلبتها او طالباتها في مجال علمي كالطب مثلاً، ومن ثم سبقه لغيره على المستوى العالمي، لا تتجاوز عمر الجيل الواحد. والبدايات القريبة لبعض الأنشطة والفعاليات كالتعليم والرياضة ونشاتهما حتى وصولهما لمستويات عالمية تؤكد المعدل الزمني السريع لظهور النتائج والثمار. ومن المهم حين قراءة الكتاب الانتباه الى ان هذا المجتمع الناشئ استقبل في حقبة زمنية قصيرة مئات المنجزات التكنولوجية والعلمية التي يشكل كل واحد منها حدثاً مهماً بحد ذاته، له قدرة التاثير على النظام الاجتماعي والاخلاقي، وعلى المفاهيم الراسخة والحقائق المالوفة، بدءاً من السيارة والطائرة والمذياع والتلفزيون والهاتف ووصولاً الى الكومبيوتر واستخدام المناظير وأشعة الليزر في العلاج وما استجد في عصر القنوات الفضائية والشبكات العالمية.

ومن الامور التي تجدر ملاحظتها وتاملها ايضاً، ان بعض المعلومات التي اوردها الكتاب وتعود الى فترات قديمة نسبياً تنفي الاعتقاد السائد عن كون المجتمع السعودي مجتمعاً منغلقاً لا يتوانى عن التصدي لكل جديد، بل هي تثبت عكس ذلك، وتكفي الاشارة الى مشاركة المراة في الاذاعة والتلفزيون منذ نشاتهما وفي الصحافة والطب وغير ذلك، ويدعم ذلك النظرة المنصفة للمراة، كما نستخلصها من القصص والروايات والأشعار الشعبية، التي تتحدث عن ادوار النساء السعوديات في كثير من المواقف والاحداث.

اوليات تاريخية

والكتاب مقسم الى فصول، خصص كل فصل لمجال علمي او انساني او قطاع خدماتي او مدينة من المدن. اقتطفنا بعض الأوليات من كل فصل، بما يكفي لتكوين فكرة حول الكتاب ووجهة نظر عنه، ومن القسم الأول للكتاب (أوليات تاريخية، ودينية وديبلوماسية وحكومية) نورد هذه المعلومات:

كانت أول دولة في العالم تنشئ علاقات ديبلوماسية مع السعودية هي الاتحاد السوفياتي (سابقاً) في ١٦ شباط (فبراير) ١٩٢٦م/ ١٣٤٤هـ. وأول حاكم اسلامي في هذا القرن الميلادي يدعو الى التضامن الاسلامي هو الملك عبدالعزيز آل سعود حيث دعا الى أول مؤتمر اسلامي في تاريخ المسلمين عام ١٣٤٥هـ ١٩٢٦م. وأول مجلس للشورى في السعودية تشكل من اعضاء متفرغين كان في عام ١٣٤٦هـ ١٩٤٧م، ومجلس الشورى هذا تطوير لمجلسين سابقين هما المجلس الأهلي الذي شكل في مكة المكرمة ١٩٢٤م ١٣٤٣هـ، والمجلس الاستشاري الذي شكل ١٣٤٤هـ ١٩٢٥م. اما اول عمل انتخابي في حياة الملك عبدالعزيز رحمه الله فكان في عام ١٣٤٣هـ ١٩٢٤م عندما أمر بعد دخوله مكة بدعوة جمهرة من العلماء ولاعيان وخطب فيهم طالباً منهم انتخاب بعض الأشخاص منهم لادارة مصالح الاهالي والنظر في شؤونهم وتقديم المشورة له. وأول وفد سعودي يزور أميركا كان في ١٩٤٥/٤/٦م برئاسة الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمهما الله عندما كان وزيراً للخارجية.

واول سعودية عملت في الافتاء والقضاء هي فاطمة آل الشيخ من حفيدات الشيخ محمد عبدالوهاب، عملت في الافتاء والقضاء في الدولة السعودية الأولى، وسميت عند أهل نجد بـ «ذات الهجرتين» لأنها هاجرت من الدرعية الى عُمان بعد تعثر الدولة السعودية الأولى، وهاجرت من الرياض الى عمان بعد تعثر الدولة السعودية الثانية ثم عادت وماتت في الرياض. وفي مجال مشاركة المرأة على الصعيد العسكري تعتبر غالية البقمية أول اميرة سعودية ارهبت الدولة العثمانية عسكرياً حيث حاربت مصطفى بك وعساكره وهزمته في ١٢٢٢هـ وهزمت طوسون باشا وعابدين بك في ١٩٢٩م.

اما اول سيدة سعودية تتولى منصباً رفيعاً في الأمم المتحدة فهي الدكتورة ثريا احمد عبيد، والمنصب هو نائبة الامين التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) بتعيين من بطرس غالي عام ١٩٩٣م.

ويعود أول ظهور للكهرباء في المسجد الحرام الى العام ١٩٥٧م، واستعملت المراوح الكهربائية فيه لأول مرة عام ١٣٦٦هـ وبعد عام استعملت فيه مكبرات الصوت لأول مرة. وأول مرة تصنع كسوة للكعبة المشرفة في السعودية كانت في عام ١٣٤٦هـ ١٩٥٧م عندما امر الملك عبدالعزيز بانشاء أول مصنع في التاريخ لكسوة الكعبة في مكة المكرمة. اما اول توسعة للمسجد النبوي في عهد الملك عبدالعزيز فكانت عام ١٩٥٠م.

الرياضة

أول شخصية رياضية سعودية اختير عضواً في اللجنة الاولمبية الدولية هو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز عام ١٩٨٥م. وأول من دعا الى تنظيم دورة الخليج العربي لكرة القدم هو الأمير خالد الفيصل. وأول دولة عربية تستضيف نهائيات كاس العالم للشباب هي السعودية عام ١٩٨٩م. وأول اتحاد رياضي في العالم يخصص جائزة اللعب النظيف هو الاتحاد السعودي لكرة القدم في عام ١٩٩٠م.

وكانت أول مسابقة رياضية رسمية لكرة القدم في السعودية عام ١٩٥٨م، وهي مسابقة كاس الملك. اما أول منتخب سعودي لكرة القدم مثل السعودية فكان عام ١٣٨٠هـ ١٩٦٠ في الدورة العربية في المغرب. وأول مدرب سعودي يحقق نجاحاً قارياً هو المدرب خليل الزياني الذي حقق مع المنتخب الأول بطولة امم آسيا عام ١٩٨٤م ووصل الى اولمبياد لوس انجليس عام ١٩٨٤م. وأول مدرب عربي وصل الى نهائي كاس العالم للناشئين في كرة القدم هو المدرب السعودي محمد عبدالرحمن الخراشي. وأول بطولة تحققها المملكة في الكاراتيه كانت في ١٩٧٦م، عندما حقق المنتخب السعودي كاس البطولة العربية الثانية التي اقيمت في القاهرة.

وعلى مستوى الأندية الرياضية كان نادي الهلال أول ناد سعودي يجمع بطولة العرب وبطولة آسيا وبطولة الخليج. بينما كان نادي الشباب أول نادي سعودي يحقق (٦) بطولات متتالية لكرة القدم اثنتان منها خارجية، فقد حقق كاس مسابقات الدوري ثلاث مرات وبطولة كاس ولي العهد وبطولة العرب وبطولة مجلس التعاون وكان ذلك في ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣م.

ومن الأمور الطريفة ان أول شخص يدخل سداسيات كرة القدم في تاريخ جامعة كولورادو الأميركية، وأول من ادخل فكرة اقامة دوري مباريات على شرف الشخصيات التعليمية في اميركا هو سامر حماد من السعودية. وأول لاعب عربي وآسيوي يحقق لقب افضل لاعب في آسيا لثلاث مرات متتالية هو اللاعب ماجد عبدالله قائد فريق كرة القدم لنادي النصر السعودي. وأول لاعب عربي يفوز ببطولة فردي تنس الطاولة ثلاث مرات متتالية على مستوى العالم العربي هو اللاعب رائد الحمدان رحمه الله. وأول بطل عربي يشارك في منافسات الفورمولا لوتس هو فيصل علي من السعودية عام ١٩٩٠م.

التعليم والثقافة والاعلام

عقد أول اجتماع تعليمي في السعودية عام ١٣٤٣هـ ١٩٢٤م، ثم تاسست أول مديرية للمعارف عام ١٣٤٤هـ ١٩٢٦م، لتتحول الى وزارة عام ١٩٥٣م – وكان الملك فهد بن عبدالعزيز أول وزير لها. وافتتحت أول مدرسة ابتدائية للبنين في الرياض عام ١٩٣١م. وبعدها بثلاثين سنة افتتحت اول مدرسة ابتدائية للبنات في الرياض عام ١٩٦٠م. وأول جامعة سعودية هي جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٧٧هـ ١٩٥٧م.

وأول عضو على مستوى العالم العربي يتم انتخابه لعضوية المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للتعليم (ECIS) هو الدكتورة ابتسام البسام عميدة أكاديمية الملك فهد في لندن. وأول مكتب لليونيسيف في السعودية كان في عام ١٩٦٠م.

وأول جريدة في مكة المكرمة هي جريدة «الحجاز» انشئت عام ١٩٠٨م ١٣٢٦هـ في آخر العهد العثماني. وأول جريدة يومية تصدر في السعودية هي جريدة «البلاد» وذلك في ١٣٧٣/٣/١هـ الموافق ١٩٥٢م. وصدر أول عدد من الجريدة الرسمية في السعودية «أم القرى» في ١٣٤٣/٨/١٥هـ الموافق ١٩٢٤/١٢/١٢م وهي أول جريدة انشئت ايام الملك عبدالعزيز.

وأول مجلة متخصصة في الآداب والعلوم هي مجلة «المنهل» التي أصدرها عبدالقدوس الانصاري رحمه الله في ١٣٥٥هـ.

اما أول نظام راديو لاسلكي خاص فتأسس عام ١٩٣٢م لتزويد الملك عبدالعزيز بالمعلومات والأخبار من المراكز والمدن السعودية والدول الأخرى. وأول مؤتمر صحافي يقيمه الملك عبدالعزيز في قصر الحكم في الرياض كان في ذي القعدة عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م، وتحدث فيه جلالته الى السيد ابراهيم عبدالعزيز الدافع مندوب جريدة «الدستور» العراقية بعد استعادة الاحساء من السلطة العثمانية.

اذاعة طامي والشيخ ابن باز

وأول بث اذاعي في السعودية بدأ من جدة في الساعة الواحدة من مساء الأحد ١٣٦٨/١٢/٩هـ الموافق ١٩٤٩م وكان يوم الوقوف بعرفات. وأول اذاعة سعودية خاصة هي اذاعة طامي التي انشأها طامي عبدالله السليمان العويد وعرفت باسمه عام ١٩٦١م في الرياض، وكان طامي هو المذيع والمعد والمخرج في اذاعته. وأول حديث لاذاعة طامي كان لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز.

وبعد الاذاعة بعقدين بدأ أول ارسال تلفزيوني في السعودية يوم السبت ١٣٨٥/٣/١٩هـ الموافق ١٩٦٥م. وكان أول وجه نسائي يظهر على شاشة التلفزيون السعودي للمذيعة نوال احمد بخش في العام نفسه.

اما أول وكالة انباء وطنية في السعودية فهي وكالة الأنباء السعودية (واس) وتاسست عام ١٩٧٠م. وأول مراسل صحافي سعودي معتمد لوكالة (اسوشيتد برس) في السعودية هو داود عبدالعزيز الشريان عام ١٩٨١م.

أول مطبعة رسمية انشاتها الحكومة العثمانية في مكة كانت في عام ١٣٠٠هـ ١٨٨٣م أسسها والي الحجاز عثمان نوري باشا واسمها «حجاز ولايتي مطبعة سي». كما ان أول مطبعة في العهد السعودي انشئت في مكة عام ١٩٢٧م. وأول دار نشر في السعودية هي المكتبة الحجازية. وأول رواية سعودية هي رواية «التوأمان» لعبدالقدوس الانصاري.

وأول رئيس للجمعية السعودية للثقافة والفنون هو الأمير الشاعر بدر بن عبدالمحسن عام ١٩٧٣م. وأول مسرحية جماهيرية سعودية كانت بعنوان «طبيب بالمشعاب»، من اعداد ابراهيم الحمدان عام ١٩٧٣م. وأول فنان عربي يحصل على جائزة «اليونيسكو» في الموسيقى هو الفنان السعودي طارق عبدالحكيم.

وأول رائد فضاء سعودي عربي هو الأمير سلطان بن سلمان. وأول سعوديين يصلان الى القطب المتجمد الجنوبي هما الدكتور مصطفى بن هادي معمر والدكتور ابراهيم بن عبدالحميد عالم في عام ١٩٩٠م. اما أول حاسب آلي في الشرق الأوسط فهو الحاسب الذي كان موجوداً في شركة «ارامكو» عام ١٩٦٤ وتملكه شركة «M.B. Tå».

وزارات وأنظمة ومؤتمرات

اول مجلس للوزراء في السعودية عقد في ١٩٥٣/٧/٢٠ في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله. اما أول وزارة انشئت في السعودية فكانت وزارة الخارجية عام ١٩٣٠م. وأول نظام لمحاكمة الوزراء صدر بموجب الأمر الملكي رقم ٨٨ وتاريخ ١٣٨٠/٩/٢٢هـ.

وأول مؤتمر لوزراء مالية الدول الاسلامية عقد في جدة عام ١٩٧٣م. وفي العام نفسه عقدت أول ندوة اسلامية في مكة المكرمة. وبالنسبة للأدباء فقد عقد أول مؤتمر لهم في مكة المكرمة عام ١٩٧٤م. وأول مؤتمر زراعي لعلماء المسلمين عقد في الرياض عام ١٩٧٧م. وأول مؤتمر عالمي لأمراض صمامات القلب عقد في الرياض عام ١٩٨٦م.

ويعتبر الأمير سلمان بن عبدالعزيز أول رئيس وصاحب فكرة جمعيات البر الخيرية في السعودية، اما أول جمعية خيرية تأسست في الرياض فهي جمعية البر عام ١٩٥٤م. وأول مشروع عربي أهلي لخدمة المسنين هو مركز الأمير سلمان الاجتماعي في مدينة الرياض.

اتصالات ومواصلات

صدر أول طابع بريدي من طوابع الحجاز عام ١٩١٦م، وأول مرة يظهر فيها اسم الحجاز مكتوباً بلغة أجنبية وتكتب فيه عبارة «بريد الحجاز ونجد» على طوابع كانت عام ١٩٢٩م، وظهر مسمى «المملكة العربية السعودية» على الطوابع البريدية أول مرة عام ١٩٣٤م، كما ان أول دولة تصدر طوابع بريدية عليها كلمة «بريد» باللغة العربية هي المملكة العربية السعودية. ودخلت خدمة التلكس الى السعودية أول مرة عام ١٩٧٢م وهي شبكة تلكسية يدوية وبالحروف العربية التي ادخلت اللغة العربية لأول مرة في مجال التلكس.

وبالنسبة لظهور السيارات فإن أول سيارة وصلت الى مدينة حائل وربما الى السعودية كلها هي سيارة مرسيدس صغيرة موديل ١٩٠٨م ارسلتها تركيا عام ١٣٣٣هـ ١٩١٤م، هدية للأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد. وأول سيارة ظهرت في مكة المكرمة هي سيارة الشريف حسين بن علي عام ١٣٣٨هـ ١٩١٩م. وكان أول شارع يرصف في مكة المكرمة هو شارع المسعى عام ١٣٤٥هـ ١٩٢٦م.

وأول طائرة مدنية تمتلكها السعودية هي طائرة من طراز «داكوتا» عام ١٩٤٥م عندما أهداها الرئيس الأميركي روزفلت الى الملك عبدالعزيز رحمه الله، وأول مرة ركب فيها الملك عبدالعزيز الطائرة كانت من مدينة عفيف الى مدينة الطائف في العام نفسه. وأول طائرة هبطت في المدينة المنورة هي طائرة طلعت حرب.

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,١٥ القرآن الكريم، ٧,٢٠ دين ودنيا، ٧,٣٠ فترة اطفال، ٩,٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,٠٠ حديث الجمعة، ١٠,١٥ بالهنا والشفا، ١٠,٤٥ منوعات غنائية، ١١,٠٠ برنامج اخترنا لكم ١٢,٠٠ الفلم الهندي، ١٣,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٣٥ متابعة الفلم الهندي، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ الكرة حول العالم، ١٧,٠٠ حوار مع الغرب، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «امرأتان ورجل»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٥٠ برنامج «بوب فيديو»، ٢٢,١٥ برنامج ما وراء الاحداث، ٢٣,١٥ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٥ برنامج قراءات (اعادة)، ٢٣,٥٥ الكرة حول العالم (اعادة)، ١,٠٥ القرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي، ١١,٣٠ برنامج ماذا لو، ١٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة، ١,٤٥ ديفيليه، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ من اغاني الافلام، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ جوز وفرد، ٥,٤٥ امومة وطفولة، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ دردشة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ في بيتنا نجم، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ شريط سينما، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ حكاوي القهاوي، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الاطفال.

• توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم لغة الحب (نادية شريف واحمد رمزي)، ٢,٠٠ فيلم بتر الحرمان (سعاد حسني ونور الشريف)، ٤,٠٠ فيلم وداعاً يا غرامي (فاتن حمامة وعماد حمدي)، ٦,٠٠ فيلم نصف عذراء (زبيدة ثروت ومحرم فؤاد)، ٨,٠٠ فيلم وطني وحبي (مالة مشتفي وعمر الحريري)، ١٠,٠٠ فيلم بنت الحارس (فيروز ونصري شمس الدين)، ١٢,٠٠ فتوة الحسينية (فريد شوقي وهند رستم)، ١٤,٠٠ خياط السيدات (بريد لمام وشادية)، ١٦,٠٠ فيلم الملك لله (الهام شاهين وهشام عبدالحميد)، ١٨,٠٠ فيلم انتقام (وليد توفيق وآثار الحكيم)، ٢٠,٠٠ فيلم الكيت كات (محمود عبدالعزيز ونجاح الموجي)، ٢٢,٠٠ فيلم اخترت حياتي (صابرين ومحمود مسعود).

١,٤٥ برنامج مسابقات – كبسة زر، ٢,٤٥ مسلسل سوري «حكايا»، ٣,٤٥ القرآن الكريم، ٤,١٥ ختام الفترة المسائية، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوريت، ١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج جار القمر، ١٥,٠٠ برنامج بدون رقيبه، ١٦,٣٠ برنامج كان زمان، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ منوعات غنائية، ٢٠,٣٠ برنامج «كتاب»، ٢١,٣٠ برنامج اضواء/ مسرحية، ٢٤,١٥ حفلة غنائية – أم كلثوم.

• توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ اكتشافات، ٦,٠٠ سماع قشاع، ٧,٠٠ أخبار رياضية، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠,٣٠ رياضة، ١٢,٠٠ فلتة زمانو، ١٣,٠٠ مسلسل اجنبي، ١٤,٠٠ دار الفنون، ١٦,٠٠ طرزان، ١٧,٠٠ آخر صرعة، ١٧,٣٠ تيلي اوتو ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ ليلة حظ، ٢١,٣٠ كلام الناس، ٢٢,٣٠ رياضة، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ٩,٠٠ صلاة الجمعة، ١٠,٠٠ مسلسل عربي، ١١,٠٠ Golden Girls، ١١,٣٠ Blossom، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ Home Improvement، ١٢,٣٠ Ellen، ١,٠٠ كوكتيل، ٢,٠٠ Bill Nye، ٢,٣٠ عبقر، ٣,٣٠ مسلسل عربي، ٣,٣٠ الأخبار، ٥,٠٠ Ellen، ٥,٣٠ وبعد سهار، ٨,٠٠ اوتوموبيل، ٩,٠٠ ملخص الدورة العربية.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ بانوراما (اعادة)، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٨,٣٠ عطلة (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ مشاهد، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ بانوراما (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٥ خمسون عاماً على الاستقلال، ١٤,٣٠ عالم الغد، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٣٠ مراسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٢٥ خمسون عاماً على الاستقلال، ٢٠,٣٠ مطار، ٢١,٠٠ نيوز دسك، ٢٢,٠٠ نيوز دسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ مشاهد، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ بانوراما (اعادة)، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب (اعادة).

• توقيت غرينيتش

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,٤٥ ادهم السلام، ٣,٣٠ اجنبي، ٥,٠٠ المعلمة، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ١١,٢٥ بابا عايز كده، ١٢,٠٠ غزل البنات، ١٥,٠٠ خبر يوم جديد، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ موعد مع المجهول، ٢١,٠٠ غريب في بيتي.

• توقيت غرينيتش

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ موجز الانباء، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٣٠ زينة، ١٥,٠٠ الأخبار، ١٥,١٥ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الاخبار، ١٦,٠٠ آلة الأحلام، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ اخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٨,٠٠ مراسلو الجزيرة، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ اخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ أكثر من رأي، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ بين السطور، ٢٢,٣٠ موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ حضارات الصين، ٢٣,٠٥ فرنسا تعني العمل، ٢٣,٣٠ الاخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠,٠٠ أخبار الرياضة، ٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

• توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٢ حرفاً: مطربة اردنية تغني باللون البدوي.

ع	س	ر	ن	ا	و	ع	ق	م	ف	ق	ي	ع
ي	ع	و	ف	ن	ا	ج	ر	ة	هـ	ط	ع	ا
ن	ك	غ	ة	ر	غ	ة	ح	ة	ر	ا	ت	م
ا	ا	ف	ل	ي	ي	و	ق	و	س	م	م	ي
ت	ر	ب	ا	ص	ن	ر	ا	غ	ل	ة	ا	ة
ب	ن	ة	ي	ص	م	ا	ط	ص	ة	ط	ق	ل
ص	غ	ق	ي	ي	و	ر	ب	ع	غ	ف	ل	ة
ق	ف	ي	د	ف	ي	ل	ط	ش	ل	ـ	ي	ب
ع	ء	ة	د	ف	ر	ا	ي	ة	ق	ل	ف	ل
ج	ا	ع	س	ق	ء	ج	ر	ا	ة	ع	ب	ق
و	ل	غ	ص	ن	ا	ك	ع	ل	ا	ف	ت	ة
ز	غ	ر	ط	ف	ف	ن	غ	ر	ن	و	ق	ي
ل	ن	و	م	ي	ل	ي	غ	م	س	س	و	ق

ع: عامية، عتم، عجرفية، عجوز، عطاء، عكار، عينات

غ: غرنوق، غصن، غطريف، غفلة، غلاء، غمس، غور، غواص، غيدقان

ف: فاصوليا، فطر، فقيصية، فكرة، فل، فناجرة، فهرس

ق: قبعة، قرميدة، قشبانية، قصب، قطامة، قعوان، قوس

ل: لافتة، لبن، لقطة، لهيب، لوح، ليمون

حل العدد السابق: سليمان البستاني.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١– من جزر الكاريبي الفرنسية
٢– مقياس أرضي – للتوجع
٣– اليف – عجز الرأي وضعف الهمة
٤– متشابهة – تبذير
٥– امثال
٦– يتكون – خاف
٧– محاسن الوجه
٨ – لقب الإسكندر المقدوني
٩– مقر – صغير الفرس

عمودياً
١– مرفأ اريتري – ضد يطرد
٢– سيدنت – حب
٣– ضد ثمين – متشابهة
٤– تترك – ضد الحرب
٥– للنداء – حنانه وعطفه
٦– تنتمي – متشابهة
٧– ابلة
٨ – صحراء إفريقية
٩– مرمي – ردد صوته في صدره

حل العدد السابق

افقياً: ١– البدل – انف ٢– ارهبهم ٣– قاسيون – سب ٤– صياد – ان ٥– دره – تنتقي ٦– يل – صل – عود ٧– رنين – صبا ٨ – دنيوي – عف ٩– باطن – قادي.

عمودياً: ١– القصدير ٢– ايرلندا ٣– بأساء – ينط ٤– دريد – صنين ٥– لهو – تل ٦– بنان – صيف ٧– أه – نتعب ٨ – نمس – قواعد ٩– بعيد – في.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): القلب سيسعد بحب لم تكن تتوقع ان تهب رياحه عليك بهذه السرعة.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): افتعال المشاكل هواية شخص يحاول التقرب منك... وعليك الابتعاد عنه!
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): كن مقداماً ولا تفقد المبادرة لأن هناك من يريد ان يسلبك دورك.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): للشريك حقوق لا يجوز ان تهملها في غمرة الانشغال بنفسك إلى حد النرجسية.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): من الحكمة الإصغاء إلى آراء مختلفة قبل المضي في مشروع كبير.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تشعر بالضيق والحسد بل إقنع بما عندك وتابع مسيرتك بعزم.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): نم قرير العين لأن ما جهدت من اجله سيصبح قريباً بين يديك.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): حاول الاتصال بصديق قديم فرقت بينك وبينه الأيام، فربما أمكن وصل ما انقطع.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): تذكر ان افراد اسرتك هم اهم اشخاص في حياتك ويستحقون انتباهك ورعايتك.
■ الجدي (١٢/٢٢– ١/١٩): مجال التقدم مفتوح شرط أن تتحلى بالجراة والمعرفة اللازمتين.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): لا تلق الكلام على عواهنه لئلا تتسبب بخلافات حادة في محيطك المباشر.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): خصص وقتاً للاستراحة في احضان الطبيعة بعيداً عن ضوضاء المدينة.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ١٥ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ١٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٨٦
AL HAYAT FRIDAY 15, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12586

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من «الفيروزيات»:
– تعا... تا نتخبى من درب الأعمار
وإذا هنّ كبروا... نحنا بقينا صغار
وانسالونا: وين كنتوا؟
وليش ما كبرتوا إنتو؟
... بنقلن: نسينا!!

●●●

● هذه رسالة أخ عربي يقيم في الولايات المتحدة الأميركية: جاراً للكونغرس الأميركي المتصهين، و(المصهين) عن حقوق العرب... أراد من خلال سطورها أن يُشخّص الداء العربي المزمن، وأن يفضح عمليات القتل غير السرية التي يمارسها الطبيب والصيدلي معاً... أو من فرضا على العالم كله أن يكون كبيرهما الذي يُعلم السحر هو الطبيب، وصغيرهما الذي يطحن السم هو الصيدلي... فكتب الأخ محمد مسعود، من نيويورك:

● المريض: عربي، الطبيب: أميركي، الصيدلي: اسرائيلي... ولا أقول يهودياً!!

المريض يعاني من سبات عميق يجعله لا يدري من أفقده القدرة على التمييز بين عدوه وصديقه، لن أقول: أن المريض حالته ميؤوس منها، لأن الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء. ولكن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم... الطبيب كتب في تشخيصه لحالة المريض: الحالة الطبية مستقرة، ولا يحتاج لأي تدخل جراحي، واستقرار حالة المريض هنا تتساوى مع حالة من أصابه الشلل التام، والحالة فعلاً لا تحتاج لأي تدخل جراحي، ولكنها في أمس الحاجة الى تدخل إلهي سبحانه وتعالى القادر على كل شيء (!!) وهنا – وان كنا نشك، وهو شك في محله – في نوايا مشخّص الداء، فنشك كثيراً في نوايا من يصرف الدواء!

دعنا نكون أكثر تفاؤلاً، ونترك حكاية المرض ونسوق مثالاً آخر لحالتنا... فصاحب السيارة: عربي، والسيارة: أميركية الصنع، والسائق: اسرائيلي... والعربي يثق في سائقه ثقة عمياء جعلته يترك له عجلة القيادة وينام، والسائق من شدة حبه لصاحب السيارة يود أن يرحمه من الصقيع الذي يجتاح العالم، ويود أن يذهب به الى الجحيم حتى يجعله يشعر ببعض الدفء!!

أتضحك – يا سيدي (؟!) – فعلاً... شر البلية ما يُضحك!

ما يثير غضبي وتساؤلي: اننا نهرول نحو التطبيع العربي – الاسرائيلي، ولم نتقدم قيد أنملة – لن أقول نحو الوحدة، لأنه حلم أشبه بالسراب! – بل نحو التطبيع العربي... فبنظرة عابرة من المحيط الى الخليج على حال الدول العربية نجد: أن أي دولة اليوم ان لم تتورط في صراع مع احدى جاراتها العرب، فهي تشهد صراعات داخلية... أتعرف لماذا يا أبا وجدي؟!

لأن المسلمين اليوم عندما يذهبون للصلاة، لم تعد قبلتهم الكعبة المشرفة، ولكن مع التطور: أصبحت قبلتهم هي: مبنى الكونغرس الأميركي الذي في يده الحل والربط، ويتوقون لرحلة حج الى واشنطن، يعودون بعدها بصك الغفران من صندوق النكد الدولي والبنك الدولي للنصب والاحتيال!

شيء آخر يثير عجبي – يا أبا وجدي – أننا كدول عربية لم نغفر للعراق زلته التي أوقعه فيها الطبيب الأميركي والتي مضى عليها أكثر من خمس سنوات، ونغفر وننسى أو نتناسى ما فعله وما يفعله معنا الصيدلي الاسرائيلي!

ولكن... في النهاية – يا سيدي – نقول: إن دوام الحال من المحال، وعلينا أولاً أن نغير قبلتنا حتى يستجيب الله لدعائنا!

●●●

● وبعد... فإن الأخ (محمد مسعود) يسألني عن عنوان «مجمع الملك فهد» لمساعدته في الحصول على المصحف المرتل بصوت الشيخ (عبدالرحمن الحذيفي)... واقترح عليه أن يكتب الى معالي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد د. عبدالله عبدالمحسن التركي – الرياض.

عبدالله الجفري

يوميات صيف

حزب لبناني يضم ١٥٠ الف ميت

□ بيروت – من جاد الحاج:

■ ظهر في لبنان اخيراً، عبر «الانترنت»، حزب «سياسي» جديد يقدر عدد أعضائه بمئة وخمسين الفاً في أقل تعديل. وعرض الحزب أفكاره في خمس نقاط مختصرة ومقدمة قصيرة، من دون خطابة او وعود ساحرة كما هي العادة مع الأحزاب والتجمعات السياسية السابقة.

و«الحزب اللبناني للموتى» ينكر في قمة اعلان مبادئه انه يضم أفراداً من كل الطوائف اللبنانية اضافة الى الفلسطينيين ممن ماتوا في الحرب الأخيرة.

ويؤكد البيان التأسيسي للحزب ان أعضاءه سيشاركون في الانتخابات البلدية المقبلة كون أسمائهم لم تشطب من لوائح الاقتراع، واعداً بانتخاب مرشحين لا علاقة لهم بامراء الحرب والاقطاعيين. ويخاطب البيان الشعب اللبناني بصراحة لا تخلو من النقد اللاذع: «نرى صعوبة كبيرة في مراقبتكم تكرهون، وتغشون، وتستغلون بعضكم بعضاً. ولو كنا لا نزال نملك بطوننا لانقلبت احشاؤنا قرفاً حيال سعيكم البائد الى الاشياء التافهة والاهداف السطحية. انتم مصنوعون، كما كنا، من لحم ودم، ولو كنتم مكاننا لاكتشفتم ان اجسام المسلمين والمسيحيين والدروز والفلسطينيين تتحلل بالسرعة نفسها».

ويطالب الحزب بمراجعة عامة وشاملة لأسباب موت أعضائه طارحاً على اللبنانيين عدداً من الأسئلة بينها: «هل تقومون بأي جهد لتفادي الأخطاء التي ادت الى ترحيلنا الباكر من عالم العرق والتبولة والرقص في الأعراس والتسكع في الأسواق وسماع فيروز ومراقبة الغروب على الكورنيش؟». ثم يسأل البيان: «هل متنا بصورة ضارية وغير عادلة كي يتمتع قاتلونا بالحياة المرفهة مالكين بيوتاً عدة وشاليهات وفيلات (لئلا نذكر اليخوت!) بينما يحار ابناؤنا اليتامى بين شراء القوت أو دفع أقساط احفادنا للمدارس الباهظة؟».

اسئلة وتساؤلات اخرى يطرحها البيان على الشعب «العنيد»: «كيف لا تختنقون عيباً وعاراً وانتم تغدقون ألقاب السعادة والمعالي على امراء الحرب الذين أصبحوا وزراء؟ كيف يمكنكم ان تقفوا صامتين بينما التجار والمقاولون الذين انقلبوا سياسيين يقتلعون آخر شجرة من ارض لبنان ويكشطون نصف جباله من اجل حفنة من الدولارات؟».

ويعترف بيان «الحزب اللبناني للموتى» بصعوبات في الممارسة السياسية أهمها ان أعضاءه لم يعودوا جذابين، وحتى جراحات التجميل لا تنفع في تحسين صورتهم. اما شروط الانتساب فيوردها البيان كالآتي: «بما اننا حزب ديموقراطي حقيقي وشامل، وما قمنا يوماً باستبعاد أحد على أسس طائفية، عرقية، جنسية، او طبقية، فاننا نقبل الجميع بأذرع مفتوحة. وبسبب طبيعة التحديات التي تواجهنا ننشط لخرط الأحياء، ممن يفكرون مثلنا، في صفوف الحزب. صحيح اننا لا نملك شبكة اتصالات ثابتة، اللهم عدا العناكب، لذا فإن أفضل السبل للتواصل معنا ستكون من خلال احلامكم، ومبادئكم، وآمالكم. اما الذين باعوا احلامهم ومبادئهم وآمالهم وانفسهم ولبنان من اجل دريهمات قليلة ورفاه قصير المدى، فنحن على تواصل معهم وسوف نستمر في مطاردتهم».

الواضح من لغة البيان (الانكليزية) واسلوبه التهكمي ومضمونه المحتوي مختصر الحقائق التي لا ينكرها اللبنانيون عموماً، ان كاتبيه من الجيل الذي عرف لبنان قبل الحرب، ولعلهم من اولئك المثقفين الذين فقدوا دورهم الطليعي خلال انفجار الرواسب الطائفية، وباتوا بعد سيادة تلك الرواسب بلا دور، اللهم سوى السخرية السوداء ومحاكاة الشهداء المنسيين الذين ما عادوا يملكون اجسامهم، أي انهم ما عادوا تحت رحمة الشهوات العارمة الى «الشاليهات، والرينج روفيرات، وسيكار هافانا الضخم، وساعات روليكس، والكافيار، والهاتف الخليوي، والجنس، والمخدرات» كما جاء في البيان.

□ الممثلة والعارضة الاسترالية *كايت فيشر* تقدم للصحافة الروزنامة الجديدة التي تحمل اسمها. ويخشى المولعون بجمال الممثلة أن لا يقعوا على الصورة التي يترقبونها في الروزنامة بعدما تزوجت فيشر من الثري جايمس بايكر ابن بارون الصحافة الاسترالية كري بايكر. (أ ب)

درع مهرجان عاليه لوديع الصافي

□ بيروت – من سمير كامل:

■ بعد ام كلثوم واسمهان، يكرّم مهرجان عاليه في دورته الثالثة المطرب اللبناني وديع الصافي في احتفال ضخم يرعاه ويحضره الرئيس رفيق الحريري مساء اليوم (الجمعة).

وبرنامج الحفلة يحييه معظم المطربين الذين ادّوا اغنيات المطرب الكبير واللون البلدي الذي تميّز به. وكان هؤلاء فازوا بميداليات ذهبية في برامج للهواة واصبح لبعضهم شأن في عالم الغناء، فيما لم يحترف الفن بعض آخر. ومن هؤلاء فؤاد خليفة وسالم ابو فراج وحسن عون ومعين شريف وجوزف سعاده، كما ستقدم المطربة ديانا حداد تحية غنائية الى وديع الصافي.

عيون وآذان

كتبت الأسبوع الماضي عن أخطر الأماكن السياحية في العالم، وهي أماكن ليس القارئ مضطراً لزيارتها، مثل ليبيريا وافغانستان وكولومبيا، ثم فوجئت – في الوقت نفسه تقريباً – بأخبار ومقالات في الصحف البريطانية عن خطر العيش في بريطانيا نفسها.

وهكذا فقد حذرت «الديلي ميرور» من «خطر القبة الخضراء»، والخطر هنا على البيئة. وقالت «التايمز» في عنوان رئيسي «ربط الهرمونات بسرطان الثدي»، وزادت «الديلي تلغراف» قائلة: «لا ترسل اولادك الى اكسفورد، فهي ليست مكاناً آمناً»، وكان الموضوع عن انتحار فتاة تنتظر نتائج الامتحانات. وحذرت «الغارديان» بعد هذا كله من ان «المربيات خطر على الأطفال»، بعد محاكمة مربية هزت طفلاً في رعايتها حتى قتلته.

وفي حين ان الأخطار السابقة كلها ممكنة، فقد شعرت بأنها بعيدة عني، حتى عدت وقرأت في «الغارديان» موضوعاً واسعاً بعنوان من كلمة واحدة ملأت رأس الصفحة كلها هي «خطف»، او «مخطوف». وكنت اعتقد ان الخطف من اختصاصنا بعد ان غسل الاميركيون دماغي لأن عدداً منهم خطف في لبنان، ولكن الموضوع في «الغارديان» جعل لبنان يبدو في أمن مدينة الفاتيكان بالمقارنة. فقد قرأت ان ١٤٢١ شخصاً خطفوا في بريطانيا السنة الماضية، وطلبت فدية لاطلاقهم، أي ان معدل الخطف كان ٢٧ شخصاً في الأسبوع، وهو رقم يزيد على كل المخطوفين الغربيين خلال سنوات الحرب الطويلة في لبنان.

المقال ركز على قضية جورج فراغيستاس، وهو يوناني خطف في لندن في آذار (مارس) من السنة الماضية، وطولبت أسرته بفدية مقدارها ثلاثة ملايين جنيه، الا ان الشرطة اعتقلت الخاطفين الأربعة. وهم حوكموا هذه السنة وحكم على كل منهم بالسجن مدة طويلة.

وقرأت على لسان المخطوف ان خاطفيه كانوا مهذبين، وعندما تأخرت أسرته في دفع الفدية خيروه بين الموت بحقنة سامة او برصاصة في رأسه وهو نائم. وهو اختار الرصاصة، خوفاً من ان يوقظه وخز الأبرة، وقال انه يئس من حياته الى درجة ان شعر بأن الموت راحة.

وكانت بقية المقال مريعة كبدايته، وشعرت بالقلق وأنا أترك المكتب، وأخذت انظر حولي توقعاً ان ينقض الخاطفون عليّ ويضعوني في صندوق سيارة، او بين أرجلهم في المقعد الخلفي.

بعض الناس، إذا خطف، قد يجد من يدفع فدية حتى لا يعود. وقد لاحظت خلال سنوات الحرب كلها في لبنان انه لم تخطف زوجة واحدة، فمن سيدفع لاسترداد زوجته؟ وقد اختفت زوجات كثيرات، إلا ان ليس عندي دليل على ان ازواجهن دفعوا أجر خطفهن.

على كل حال، لا أعرف ماذا حدث الأسبوع الماضي، فقد كنت لا أتصفح جريدة، إلا وأجد فيها خطراً جديداً، وهذا الخطر ليس في كولومبيا او افغانستان، حيث هو متوقع، بل في دول غربية، مثل بريطانيا والولايات المتحدة.

الكاتب الأميركي بيل برايسون شكا من بيروقراطية ادارة الطيران الفيديرالية، ونقل عن «لوس انجليس تايمز» قولها ان ثلاثة حوادث جوية كان يمكن تجنبها لو ان الادارة جددت معدات المراقبة الجوية. وهو زاد ان برج المراقبة في بلدته يخسر باستمرار، لذلك فقد قررت الادارة «تلزيمه» الى شركة خاصة، ما يعني ان يشرف على الطيران في المطار الشركة التي تقدم أرخص عرض ممكن.

وهذا يذكرني برائد فضاء أميركي سئل عشية رحلته عن شعوره فقال: كيف تريدني ان أشعر، وأنا أعرف ان هذا الصاروخ اشتركت في صنعه ١١ ألف شركة، كل منها فازت بعقدها لأنها قدمت أرخص عرض ممكن، أي أرخص بضاعة؟

وليس في الأمر مبالغة كبيرة، فقيما كان الكاتب الأميركي يشكو من المراقبة الجوية في بلدته، كانت طائرة ركاب كورية جنوبية تسقط في جزيرة غوام الأميركية. وتبين من التحقيق الأول ان الأجهزة التي تساعد الطائرات على الهبوط في المطار لا تنتهي عند بداية المدرج، كما في المطارات الأخرى، وانما على بعد ثلاثة أميال منه، حيث سقطت الطائرة، ربما اعتقاداً من الطيار انه وصل الى المطار، وسط طقس سيء ورؤية محدودة.

لماذا اكتب كل هذا اليوم؟ لا اكتبه ليخاف القارئ ويتعظ وانما استئنافاً لموضوعي السابق. فقد وجدت كل الأخطار في الدليل السياحي للبلدان الخطرة تهون مع وجود ذلك الفاجر بنيامين نتانياهو بين ظهرانينا. وأظل أجده اليوم أكثر خطراً من الخطف في بريطانيا، وبيروقراطية ادارة الطيران الفيديرالية في أميركا. واستكمالاً للاهانات التي كلتها له، رداً على كلامه عن الرئيس عرفات، أضيف اليوم انه وحده يثبت خطأ نظرية داروين عن بقاء الأصلح، فقد ذهب اسحق رابين وبقي هو. ورابين قد لا يكون صالحاً، إلا انه قطعاً أصلح منه... يا أخي كلاب الحارة أصلح منه.

جهاد الخازن

حول المدينة

● لمناسبة العيد الوطني للامارات أقام السفير الاماراتي في تونس السيد **عبدالهادي الخاجة** وعقيلته أول من امس حفلة استقبال في دارته حضرها عدد كبير من الوزراء والمسؤولين ورجال الاعمال واساتذة الجامعات والاعلاميين واعضاء السلك الديبلوماسي.

● أقام السفير العُماني في تونس السيد **أحمد باعمر** حفلة عشاء في منزله على شرف السفير اليمني **راشد محمد ثابت** وسفير الامارات **عبدالهادي الخاجة** لمناسبة انتهاء مهمتهما في تونس.

حضر الحفلة السفير السعودي الدكتور **بكر بن عبدالله بن بكر** والسفير المصري **مخلص محمد قطب** والسفير الموريتاني **سيدي أحمد ولد الدي** والسفير الكويتي **وليد الخبيزي** والقائمون بالأعمال السوري **وليد رجب** والمغربي **محمد الحمزاوي** والقطري **محمد الكبيسي**.

● يغادر باريس السفير الجزائري لدى فرنسا **حسين جودي** في منتصف ايلول (سبتمبر) المقبل بعد انتهاء مدة انتدابه في باريس حيث امضى أربع سنوات. ومن المتوقع ان يتولى جودي منصباً في الخارجية الجزائرية.

وبدأ جودي يقيم حفلات وداعية لزملائه العرب المعتمدين في باريس.

● تحيي «الفرقة الشابة للموسيقى الشرقية» امسية موسيقية الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة في مكتبة مبارك العامة في الجيزة.

● يقام حاليا في المركز الثقافي الهندي في القاهرة مهرجان افلام للنجم اميتاب باتشان، ويستمر الى نهاية آب (اغسطس) الجاري.

● يحيي الفنان **طارق التهامي** سهرة موسيقية في المسرح المكشوف لدار اوبرا القاهرة مساء اليوم الجمعة تحت عنوان «الوان من الحب والغناء».

● اختير فيلم «كونشرتو درب سعادة» بطولة **نجلاء فتحي** و**صلاح السعدني** ولخراج **اسماء البكري** ليعرض ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان لوكارنو السينمائي الدولي اوائل تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

● تقيم الاغاثة الاسلامية نشاطاً خيرياً لمصلحة مشروع الايتام، وذلك يوم السبت في ٦ ايلول (سبتمبر) الساعة ١١ صباحاً. العنوان: Brent Mosque, 33 Howard Road, Wilesden green, London NW2

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال على الرقم: ٠٠٣٩ - ٧٢٢ ١٧١٠.

□ قلد الشيخ *زايد بن سلطان آل نهيان* رئيس دولة الامارات العربية المتحدة خلال زيارته الأخيرة للندن *عيسى صالح القرق* السفير الاماراتي لدى المملكة المتحدة «وسام زايد الثاني» تقديراً لجهوده في تعزيز علاقات التعاون والصداقة بين الامارات وبريطانيا في المجالات المختلفة.

أطفال يتنكرون... ويبدعون

□ القاهرة – من امينة خيري:

■ تشهد مكتبة مبارك العامة تجربة فريدة تقدمها للمرة الأولى، اذ يرتدي نحو ١٥٠ طفلاً اقنعة تنكرية من صنعهم في اثناء افتتاح معرض «تجربة الابداع التلقائي» في الخامسة مساء اليوم.

بدأ تلك التجربة الفنان محمد اباظة مدير قصر الابداع الفني في عام ١٩٩٣، ونفذها في مكتبة مبارك في تموز (يوليو) الماضي. وتعتمد التجربة على امكان كل طفل يمتلك موهبة فنية منفردة، ان يقوم بالتعبير عنها اذا تهيأت له تركيبة توجيهية خاصة.

واستخدم الاطفال الاوراق الملونة ذاتية اللصق، وهي خامة تتمتع بسهولة الاستخدام، ورخص الثمن، وثبات الالوان.

وفي تلك التجربة، لا يتدخل المشرف بتوجيه الاطفال لاختيار موضوع معين او طريقة محددة في تنفيذ العمل، بل ان الطفل يُترك ليجرب بنفسه، وتنمو خبرته من خلال استمتاعه واستغراقه في العمل، ورصده لخبرات زملائه.

يعقب الافتتاح لقاء مع الفنان اباظة الذي يعرض بالشرائح الملونة فلسفة التجربة.

ويستمر المعرض الى ٢٥ آب (اغسطس) الجاري.

جائزة اليونيسكو لأدب الأطفال في خدمة التسامح

□ الرباط – من اقبال الهامي:

■ فتحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة الترشيحات لجائزة اليونيسكو عن سنة ١٩٩٩ لـ «أدب الأطفال واليافعين في خدمة التسامح». وتشمل الترشيحات أعمالاً أدبية تتضمن روايات وقصصاً وكتباً مصورة او قصص أطفال مصورة.

كما تدخل في هذه الخانة المؤلفات غير الروائية من صنفين، واحدة موجهة للأطفال دون سن الثانية عشرة، وأخرى خاصة باليافعين المتراوحة أعمارهم ما بين ١٣ و١٨ عاماً.

وأوضحت المنظمة الدولية انها ستولي اهمية خاصة للسباق الذي نشرت فيه الأعمال الأدبية المرشحية لنيل الجائزة، خصوصاً وان عدم التسامح يقف وراء العديد من المآسي الانسانية التي يعيشها العالم. ويشار الى ان الترشيحات مفتوحة حتى نهاية هذه السنة، ويشترط ان تكون قد نشرت في ١٩٩٦ او ١٩٩٧.

وسيفوز مؤلف الكتاب الفائز في كل صنف على مبلغ ثمانية آلاف دولار اميركي، فيما يسجل اسم الناشر في الشهادات التي ستمنح للفائزين.

كي لا تفسر تشجيعاً على رمي النفايات "كوكا كولا" لبنان تغير شعار حملتها

□ بيروت – «الحياة»:

■ استجابت شركة «كوكا كولا» لملاحظة ابداها مكتب «غرين بيس» – البحر المتوسط وقررت التخلي عن شعار حملة اعلانية يمكن اساءة فهمه على انه يشجع المستهلكين على انتاج مزيد من النفايات.

ونكّر مكتب «غرين بيس» عبر ممثله فؤاد حمدان ان الحملة الاعلانية التي نظمتها الشركة في لبنان لقناني بلاستيك تنتجها تحت شعار «اشربها وما تردها» تُقدم رسالة خاطئة الى المستهلكين ويمكن تفسيرها على انها تشجيع للناس لتضخيم ازمة النفايات في بلد يعاني ازمة نفايات كبيرة. واستجابت الشركة بطريقة ايجابية للملاحظة وقررت التخلي عن الشعار.

وقال المدير الاقليمي للشركة: «اننا سعداء جداً بالعمل مع منظمة كـ «غرين بيس»، ونحن في بحث دائم عن طرق لتحسين اداء الشركة البيئي، اننا نشمل مشاريع بيئية في نشاطاتنا السنوية وتمويلنا لحملة «الازرق الكبير» لتنظيف الشاطئ اللبناني هي ابرز دليل على ذلك».

وتشير منظمة «غرين بيس» الى ان المشكلة مع البلاستيك هي ان «البلاستيك البتروكيمياوي لا تمكن تجزئته بسهولة وسرعة. وعندما يرمى في المكبات، لا يختفي.

كما ان استعمال الزيادات الكيميائية في بعض الانواع البلاستيكية ينجم عنه تسربها من المكبات وتلويثها للارض والمياه الجوفية».

وتضيف المنظمة ان «صناعة المياه المعدنية في لبنان تعتمد على قناني البلاستيك الزرقاء المصنوعة من بلاستيك (PVC) السام، الذي عند احتراقه يبعث بمواد سامة جداً كـ «الديوكسين» و«الفوران» المسببة للسرطان.

اما صانعي المشروبات الغازية في لبنان فهم يستعملون القناني الزجاجية وعلب الالومنيوم وقناني بلاستيك (Polyethylene Terephahalate – PET)».

وتقترح «غرين بيس» بعض انواع البلاستيك كـ (PET) و(PE) و(PP – Polypropylene) كبديل لـ (PVC) في مرحلة «انتقالية» لا تتوافر فيها بدائل اخرى.

'غينيس' تسمي كندياً عميداً للبشرية وترفض ترشيح لبناني

■ لندن – ا ف ب – اكدت مجموعة «غينيس» للأرقام القياسية امس أن عميدة البشرية بعد وفاة الفرنسية جان كالمان عن ١٢٢ عاماً، باتت الكندية ماري لوزي فيبروني مايور التي وصلت إلى عامها السادس عشر بعد المئة.

وتعيش مايور في كيبيك وستبلغ عامها السابع عشر بعد المئة في ٢٩ آب (اغسطس) الجاري، وهي اكبر بشهر واحد من الاميركية ساره كنوس من فيلادلفيا التي ولدت في ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٨٨٠.

وقال كليف كاربنتر المسؤول في غينيس «منذ وفاة جان كالمان، غرقنا في الرسائل الآتية من العالم اجمع، خصوصاً من لبناني يؤكد أنه في عامه الخامس والثلاثين بعد المئة». وأضاف: «لكن هذا الترشيح لم يقبل، نظراً الى عدم وجود وثائق كافية لأننا نقوم بعملية تحقيق دقيقة وشاقة». وحصلت المجموعة على شهادة ولادة وشهادة عماد ووثيقتي زواج قدمتها عائلة مايور التي نسبت عمرها الطويل الى شغفها بالنشاطات التي تجري في الهواء الطلق، خصوصاً الصيد البحري.

مصريتان في مهرجان "النساء المبدعات"

□ القاهرة – «الحياة»:

■ تشارك المخرجتان المصريتان ايناس الدغيدي وهالة خليل في المهرجان الدولي الذي يقام في مدينة سالونيك اليونانية تحت عنوان «النساء المبدعات في البحرين المتوسط والاسود». وذلك في الفترة من ٢٩ آب (اغسطس) الجاري الى ٤ أيلول (سبتمبر) المقبل.

ينظم المهرجان «مركز اليونسكو للنساء والسلام» في بلدان البلقان في مناسبة اعلان سالونيك العاصمة الثقافية لاوروبا العام الحالي.

تشارك المخرجة ايناس الدغيدي بفيلمها «استاكوزا» بطولة احمد زكي ورغدة، اما هالة خليل فتشارك بفيلمها «طيري يا طيارة». ويتناول الفيلمان مشاكل المرأة قبل الزواج وبعد الطلاق.

هندية وفيليبينية وفيفي عبده

□ القاهرة – «الحياة»:

■ اتهمت الراقصة هندية خادمتها الفيليبينية بسرقة شقتها واللجوء الى سفارة بلادها حتى لا يقبض عليها.

قال اللواء احمد همام مدير امن الجيزة لـ «الحياة»، ان الراقصة نانا عبده الصباحي (٣٠ سنة)، المعروفة باسم هندية، ابلغته ان خادمتها الفليبينية سرقت مبلغ ثلاثة آلاف دولار اميركي وخمسة آلاف جنيه مصري وساعة يد واختفت موضحاً ان الخادمة تدعى اوستي كوتشن، وانها لجأت الى سفارة بلادها لعدم ملاحقة الأمن لها.

وأشار الى ان النيابة ستتخذ الاجراءات القانونية في ذلك الشأن، لاستدعاء الخادمة للاستماع الى اقوالها.

يذكر ان الراقصة فيفي عبده كانت اتهمت ثلاث خادمات فيليبينيات بسرقة شقتها واللجوء الى سفارة بلادهن في العام الماضي.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم